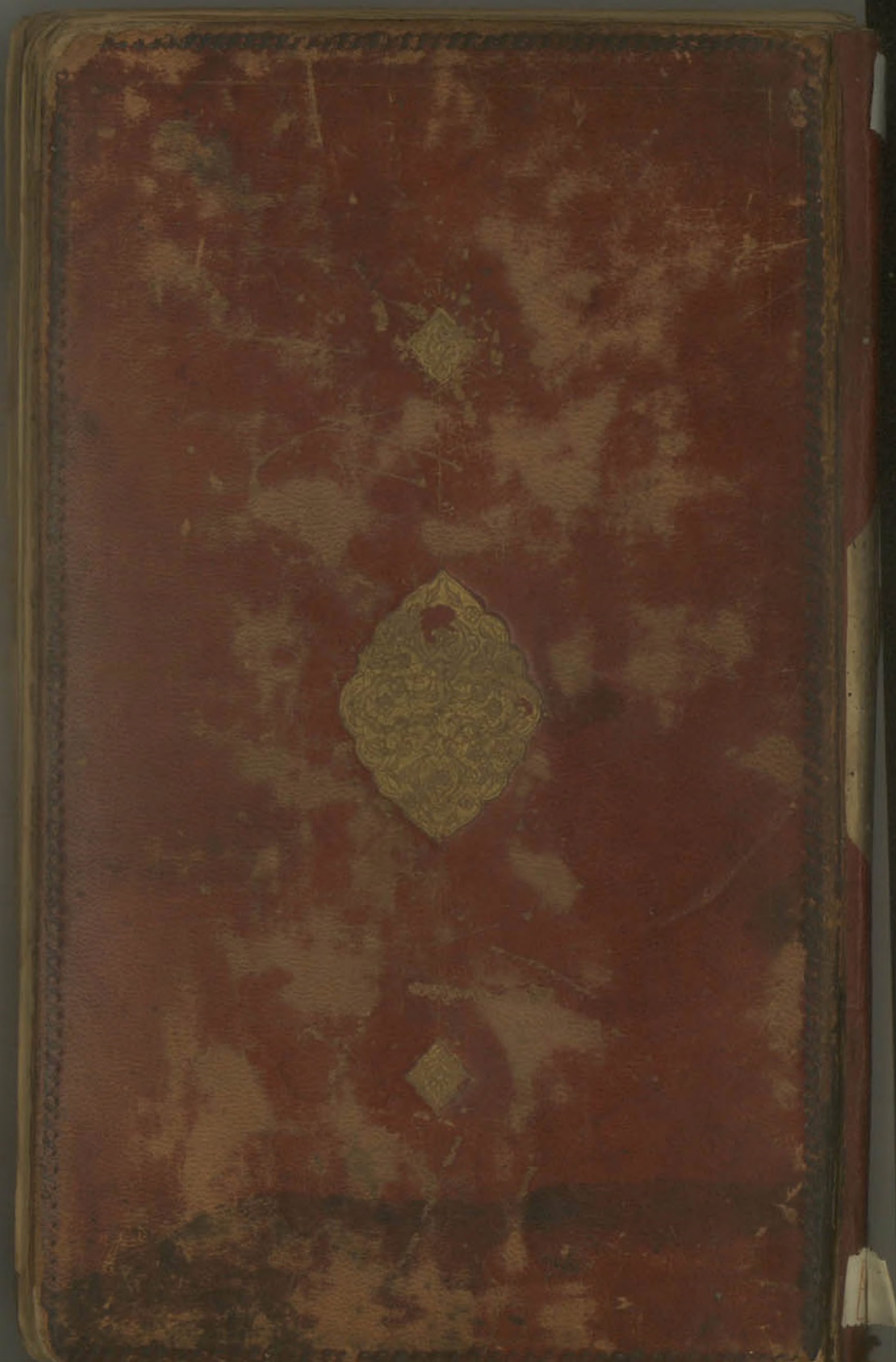


تفسير علي بن ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كون بل بقدرته بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له نعت محدود ولا وقت معدود ولا اجل ممدود فسبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها لم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه ولم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السماوات العلى والارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الله الواحد الاحد الصمد رب العالمين والحمد لله الذي جعل الحمد في الدنيا والجزاء في الآخرة وجعل لكل شيء قدرا ولكل قدر اجلا ولكل اجل كتابا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب والحمد لله الذي جعل الحمد شكرا والشكر طاعة والتكبير جلالا وتعظيما فلا اله الا هو اخلاصا نشهد به واقرارا قال عز وجل ستكتب شهادتهم ويسألون وقال الا من شهد بالحق وهم يعلمون نشهد بها صدورنا وعارفة قلوبنا قد شيط لحومنا ودماؤنا واشعارنا وابصارنا واخبارنا واحاطتنا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بكتاب قد فصله واحكمه واعزه وحفظه بعلمه واحكمه بنوره وايده بسلطانه وكلاه من ان يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا تفنى عجائبه من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن قام به هدي الى صراط مستقيم ومن ذكر من الجبابرة قصمه الله ومن ابتغى العلم من غيره اضله الله وهو حبل الله المتين فيه نبأ ما كان قبلكم والحكم فيما بينكم وخبر معادكم انزله الله بعلمه واشهد الملائكة بتصديقه فقال لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا فجعله الله نورا يهدي للتي هي اقوم فقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ففي اتباع ما جاءنا من الله عز وجل الفوز العظيم وفي تركه الخطأ المبين فجعل في اتباعه كل خير يرجى في الدنيا والآخرة فالقرآن آمر وزاجر حد فيه الحدود وسن فيه السنن وضرب فيه الامثال وشرع فيه الدين [illegible]

وحجة

وحجة على خلقه اخذ عليه ميثاقهم وارتهن عليه انفسهم ليبين لهم ما يأتون وما يتقون ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عز وجل بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وآله بالهدى وانزل عليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب وعلى حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى والدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف قد مزقتم كل ممزق فقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليهم ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يختار دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم النبي صلى الله عليه وآله بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لاخبرتكم عنه لاني اعلمكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع في مسجد الخيف اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه قدحان من فضة عدد النجوم الا واني سائلكم عن الثقلين قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله الثقل الاكبر طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولن تزلوا والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه فالقرآن عظيم قدره وجليل خطره بين ذكره من تمسك به هدي ومن تولى عنه ضل وزل فافضل ما عمل به القرآن لقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ففرض الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله ان يبين للناس ما في القرآن من الاحكام والفرائض والسنن وفرض على الناس التفقه والتعليم والعمل بما فيه حتى لا يسع احدا جهله ولا يعذر في تركه ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي الينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم واوجب ولايتهم ولا يقبل العمل الا بهم وهم الذين وصفهم الله تبارك وتعالى وفرض سؤالهم والاخذ منهم فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فعلمهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم الذين قال الله تعالى في كتابه المجيد وخاطبهم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا انتم يا معشر الائمة شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله شهيد عليهم وهم شهداء على الناس فالعلم عندهم والقرآن معهم ودين الله عز وجل الذي ارتضاه لانبيائه وملائكته ورسله منهم يقتبس وهو قول امير المؤمنين عليه السلام الا ان العلم الذي هبط به آدم عليه السلام من السماء الى الارض

وجميع ما فضلت به النبيين الى خاتم النبيين عندى وعند عترة خاتم النبيين فاين يتاه بكم بل اين تذهبون وقال ايضا امير المؤمنين
فى الخطبة ولقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلوات الله عليه وآله انه قال انى واهل بيتى مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا ولا
تتخلفوا عنهم فتزلوا ولا تخالفوهم فتجهلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم هم اعلم الناس كبارا واحلم الناس صغارا فاتبعوا الحق
واهله حيث كان ففى الذى ذكرنا من عظيم خطر القرآن وعلم الائمة عليهم السلام كفاية لمن شرح الله صدره ونور قلبه وهداه الايمان
ومن عليه بدينه وبالله نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل فالقرآن منه ناسخ ومنه منسوخ ومنه محكم ومنه متشابه
ومنه خاص ومنه عام ومنه تقديم ومنه تاخير ومنه منقطع ومنه معطوف ومنه حرف مكان حرف ومنه محرف ومنه على
خلاف ما انزل الله ومنه لفظه عام ومعناه خاص ومنه لفظه خاص ومعناه عام ومنه آيات بعضها فى سورة وتمامها
فى سورة اخرى ومنه ما تاويله فى تنزيله ومنه ما تاويله مع تنزيله ومنه ما تاويله قبل تنزيله ومنه ما تاويله بعد تنزيله
ومنه رخصة اطلاق بعد الحظر ومنه رخصة صاحبها فيها بالخيار ان شاء فعل وان شاء ترك ومنه رخصة ظاهرها
خلاف باطنها يعمل بظاهرها ولا يدان بباطنها ومنه على لفظ الخبر ومعناه حكاية عن قوم ومنه آيات نصفها
منسوخة ونصفها متروكة على حالها ومنه مخاطبة لقوم ومعناه لقوم آخرين ومنه مخاطبة النبى صلى الله عليه وآله والمعنى لامته
ومنه ما لفظه مفرد ومعناه جمع ومنه ما لا يعرف تحريمه الا بتحليله ومنه رد على الملحدين ومنه رد على الزنادقة ومنه
رد على الثنوية ومنه رد على الجهمية ومنه رد على الدهرية ومنه رد على عبدة النيران ومنه رد على عبدة الاوثان ومنه رد
على المعتزلة ومنه رد على القدرية ومنه رد على المجبرة ومنه رد على من انكر من المسلمين الثواب والعقاب بعد الموت يوم
القيمة ومنه رد على من انكر المعراج والاسرا ومنه رد على من انكر الميثاق فى الذر ومنه رد على من انكر خلق الجنة
والنار ومنه رد على من انكر المتعة والرجعة ومنه رد على من وصف الله عز وجل ومنه مخاطبة الله عز وجل ومنه
مخاطبة عز وجل لامير المؤمنين والائمة عليهم السلام وما ذكره من فضائلهم وفيه خروج القائم عليه السلام واخبار الرجعة وما وعد الله
تبارك وتعالى الائمة عليهم السلام من النصرة والانتقام من اعدائهم وفيه شرائع الاسلام واخبار الانبياء عليهم السلام ومولدهم ومبعثهم
وشريعتهم وهلاك اممهم وفيه ما نزل من مغازى النبى صلى الله عليه وآله وفيه ترغيب وفيه ترهيب وفيه امثال وفيه قصص
ونحن ذاكرون من جميع ما ذكرناه آية آية فى اول الكتاب مع خبرها ليستدل بها على غيرها ويعرف بها علمها فى الكتاب وبالله التوفيق
والاستعانة وعليه نتوكل وبه نستعين ونسأله الصلوة على محمد وآله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فاما الناسخ
والمنسوخ فان عدة النساء كانت فى الجاهلية اذا مات الرجل تعتد امراته سنة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينقلهم
عن ذلك وتركهم على عاداتهم وانزل الله تبارك قرانا فقال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فكانت العدة حولا فلما قوى الاسلام انزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فنسخت قوله متاعا الى الحول غير اخراج ومثل ذلك المرأة كانت فى الجاهلية اذا زنت تحبس فى بيتها حتى تموت
والرجل يؤذى فانزل الله فى ذلك واللاتى ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
فى البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا وقال واللذان ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان

توابا

توابا رحيما فلما قوى الاسلام انزل الله الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فنسخت تلك ومثله كثير نذكره فى مواضعه
ان شاء الله فاما المحكم فقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين ومنه حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ومنه قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى
آخر الآية فهذا كله محكم قد استغنى بتنزيله عن تاويله ومثله كثير واما المتشابه فما ذكرنا مما لفظه واحد ومعناه مختلف منه
الفتنة التى ذكرها الله فى القرآن فمنها عذاب وهو قوله يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون ومنه الكفر وهو قوله والفتنة
اكبر من القتل اى من الكفر ومنه الحب وهو قوله انما اموالكم واولادكم فتنة يعنى به الحب ومنه اختبار وهو قوله الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون اى لا يختبرون ومثله كثير نذكره فى مواضعه ومنه الحق وهو على وجوه ومنه الضلال وهو على
وجوه فهذا من المتشابه الذى لفظه واحد ومعناه مختلف واما ما لفظه عام ومعناه خاص فمثل قوله تعالى يا بنى اسرائيل اذكروا
نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين فلفظه عام ومعناه خاص لانه فضلهم على عالمى زمانهم باشياء خصهم بها ومثله
واوتيت من كل شىء يعنى بلقيس فلفظه عام ومعناه خاص لانها لم تؤت شيئا كثيرا منها الذكر واللحية وقوله ريح فيها عذاب اليم
تدمر كل شىء بامر ربها فلفظه عام ومعناه خاص لانها تركت اشياء كثيرة لم تدمرها واما ما لفظه خاص ومعناه عام فقوله
من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا فلفظ الآية خاص فى بنى اسرائيل ومعناه عام فى الناس كلهم واما التقديم والتاخير فان آية عدة النساء الناسخة
تقدمت على المنسوخة لانه فى التاليف قد قدمت آية عدة النساء اربعة اشهر وعشرا على آية عدة سنة وكان يجب ان تقرأ
المنسوخة التى نزلت قبل ثم الناسخة التى نزلت بعد وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة قال الصادق عليه السلام انما نزل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه اماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى
وقوله وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وانما هو نحيى ونموت لانه الدهرية لم يقروا بالبعث بعد الموت وانما
قالوا نحيى ونموت فقدموا حرفا على حرف وقوله يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى وانما هو اركعى واسجدى وقوله
فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا وانما هو فلعلك باخع نفسك على آثارهم اسفا ان لم يؤمنوا بهذا
الحديث ومثله كثير واما المنقطع المعطوف فان المنقطع المعطوف هى آيات نزلت فى خبر ثم انقطعت قبل تمامها وجاءت آيات
غيرها ثم عطفت بعد ذلك على الخبر الاول مثل قوله عز وجل وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ثم انقطع خبر ابرهيم
فقال مخاطبة لامة محمد صلى الله عليه وآله وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين الم يروا كيف يبدئ الله
الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير الى قوله اولئك يئسوا من رحمتى واولئك لهم عذاب اليم ثم عطف بعد هذه الآية على
قصة ابرهيم فقال فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ومثله فى قصة لقمان قوله واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم انقطعت وصية لقمان لابنه فقال ووصينا الانسان
بوالديه حملته امه وهنا على وهن الى قوله فانبئكم بما كنتم تعملون ثم عطف على خبر لقمان فقال يا بنى انها ان تك مثقال حبة

الخلق

اشياء كثيرة

اوثانا وتخلقون افكا
ان الذين تعبدون
من دون الله

من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ومثله كثير وأما ما هو حرف مكان حرف فقوله لئلا يكون للناس
على الله حجة الا الذين ظلموا منهم يعني ولا الذين ظلموا منهم وقوله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم
يعني ولا من ظلم وقوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ يعني ولا خطأ وقوله ولا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان قلوبهم
تقطع قلوبهم يعني حتى تقطع قلوبهم ومثله كثير وأما ما هو على خلاف ما انزل الله فهو قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال ابو عبد الله عليه السلام لقارئ هذه الآية خير امة يقتلون امير المؤمنين عليه السلام
والحسن والحسين ابني علي عليهم السلام فقيل له كيف نزلت يا ابن رسول الله فقال انما نزلت كنتم خير ائمة اخرجت للناس الا ترى مدح الله
لهم في آخر الآية تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ومثله آية قرئت على ابي عبد الله عليه السلام الذين يقولون
الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما فقال ابو عبد الله عليه السلام لقد سألوا
الله عظيما ان يجعلهم للمتقين اماما فقيل له يا ابن رسول الله كيف نزلت فقال انما نزلت واجعل لنا من المتقين اماما وقوله له معقبات
من بين يديه فقيل له وكيف ذلك يا ابن رسول الله فقال انما نزلت له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال ابو عبد الله عليه السلام كيف يحفظ الشيء من امر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه
بامر الله ومثله كثير وأما ما هو محرف منه فهو قوله لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالته وقوله ان الذين كفروا وظلموا
آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم وقوله وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون وقوله ولو ترى الذين ظلموا آل
محمد حقهم في غمرات الموت ومثله كثير نذكره في مواضعه وأما ما لفظه جمع ومعناه واحد وهو جائز في الناس فقوله يا ايها الذين امنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر خاصة وقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء نزلت في حاطب بن ابي بلتعة وقوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم نزلت
في نعيم بن مسعود الاشجعي وقوله ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن نزلت في عبد الله بن نفيل خاصة ومثله
كثير نذكره في مواضعه وأما ما لفظه واحد ومعناه جمع فقوله وجاء ربك والملك صفا صفا فاسم الملك واحد ومعناه جمع
وقوله ألم تر ان الله يسجد له من في السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر فلفظ الشجر واحد ومعناه جمع
وأما ما لفظه ماض ومعناه مستقبل فقوله ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله وكل اتوه
داخرين وقوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون الى آخر الآية فهذا كله مما لم يكن بعد وفي لفظ الآية انه قد كان ومثله
كثير وأما الآيات التي هي في سورة وتمامها في سورة اخرى فقوله في سورة البقرة في قصة بني اسرائيل حين عبر بهم موسى البحر وغرق الله في سورة اخرى
فرعون واصحابه وانزل موسى بني اسرائيل وانزل الله عليهم المن والسلوى فقالوا لموسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى أتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فقالوا له يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها

حتى

حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون فنصف الآية في سورة البقرة ونصفها في سورة المائدة وقوله اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة واصيلا فرد الله عليهم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون فنصف الآية في سورة الفرقان ونصفها
في سورة العنكبوت ومثله كثير نذكره في مواضعه ان شاء الله وأما الآية التي نصفها منسوخة ونصفها متروكة فقوله ولا تنكحوا المشركات على حالها
حتى يؤمن وذلك ان المسلمين كانوا ينكحون اهل الكتاب من اليهود والنصارى وينكحونهم حتى انزل الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم فنهى الله ان ينكح
المسلم المشركة او ينكح المشرك المسلمة ثم نسخ قوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن بقوله في سورة المائدة اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين فنسخت هذه الآية قوله ولا تنكحوا المشركات من المؤمنات المحصنات
حتى يؤمن وترك قوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا لم ينسخ لانه لا يحل للمسلمة ان تنكح المشرك ويحل له ان يتزوج المشركة من اليهود والنصارى يؤمن
وقوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
ثم نسخت هذه الآية بقوله كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فنسخت قوله النفس بالنفس ولم
ينسخ قوله والجروح قصاص فنصف الآية منسوخة ونصفها متروكة وأما ما تأويله في تنزيله فكل آية نزلت في حلال
او حرام مما لا يحتاج فيها الى تأويل مثل قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وقوله حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ومثله كثير مما تأويله في تنزيله وهو من المحكم الذي ذكرناه وأما ما تأويله مع تنزيله فمثل قوله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فلم يستغن الناس بتنزيل الآية حتى فسر لهم الرسول من اولي الامر وقوله اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين فلم يستغن الناس الذين سمعوا هذا من النبي صلى الله عليه وآله بتنزيل الآية حتى عرفهم النبي صلى الله عليه وآله
من الصادقون وقوله واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلم يستغن الناس بهذا حتى اخبرهم النبي صلى الله عليه وآله كم يصلون وكم
يصومون وكم يزكون وأما ما تأويله قبل تنزيله فالامور التي حدثت في عصر النبي صلى الله عليه وآله مما لم يكن عند النبي صلى الله عليه وآله
فيها حكم مثل الظهار فان العرب في الجاهلية كانوا اذا ظاهر الرجل من امرأته حرمت عليه الى الابد فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى المدينة ظاهر رجل من امرأته يقال له اوس بن الصامت فجاءت امرأته الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك
فانتظر النبي صلى الله عليه وآله الحكم من الله فانزل الله تبارك وتعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم ومثله ما نزل في اللعان وغيره مما لم يكن عند النبي صلى الله عليه وآله فيه حكم حتى نزل عليه القرآن من الله
عز وجل فكان التأويل قد تقدم التنزيل وأما ما تأويله بعد تنزيله فالامور التي حدثت في عصر النبي صلى الله عليه وآله وبعده
من غصب آل محمد صلى الله عليه وآله حقهم وما وعدهم الله من النصر على اعدائهم وما اخبر الله به نبيه صلى الله عليه وآله من اخبار القائم
وخروجه واخبار الرجعة والساعة وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقوله وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا نزلت في القائم من آل محمد صلوات الله عليه وآله وقوله ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ومثله كثير مما تأويله بعد تنزيله وأما ما هو متفق اللفظ مختلف المعنى

فقوله واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها يعني اهل القرية واهل العير وقوله وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا يعني اهل القرى ومثله كثير نذكره **واما الرخصة التي هي بعد العزيمة** فان الله تبارك وتعالى فرض الوضوء والغسل بالماء فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا ثم رخص لمن لم يجد الماء التيمم بالتراب فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه **ومثله** حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ثم رخص فقال فان خفتم فرجالا او ركبانا وقوله فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فقال العالم عليه السلام الصحيح يصلي قائما والمريض يصلي قاعدا فمن لم يقدر فمضطجعا يومي ايماء فهذه رخصة بعد العزيمة **واما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار** ان شاء اخذ وان شاء ترك فان الله عز وجل رخص ان يعاقب الرجل على ظلمه فقال وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله فهذا بالخيار ان شاء عاقب وان شاء عفى **واما الرخصة التي ظاهرها** بخلاف باطنها يعمل بظاهرها ولا يدان بباطنها فان الله تبارك وتعالى نهى ان يتخذ المؤمن الكافر وليا فقال لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ثم رخص عند التقية ان يصلي بصلوته ويصوم بصيامه ويعمل بعمله في ظاهره وان يدين الله في باطنه بخلاف ذلك فقال الا ان تتقوا منهم تقاة فهذا تفسير الرخصة ومعنى قول الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه **واما ما لفظه خبر ومعناه حكاية** فقوله ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا وهذا حكاية عنهم والدليل على انه حكاية ما رد الله عليهم في قوله قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض وقوله يحكي قول قريش ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فهو على لفظ الخبر ومعناه حكاية ومثله كثير نذكره في موضعه **واما ما هو مخاطبة للنبي والمعني الامة** فقوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن فالمخاطبة للنبي صلى الله عليه واله والمعني امته وقوله لا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ومثله كثير مما خاطب الله به نبيه صلى الله عليه واله والمعني امته وهو قول الصادق عليه السلام ان الله بعث نبيه صلى الله عليه واله باياك اعني واسمعي يا جارة **واما ما هو مخاطبة لقوم ومعناه لقوم آخرين** فقوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فالمخاطبة لبني اسرائيل والمعني امة محمد صلى الله عليه واله **واما الرد على الزنادقة** فقوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وذلك ان الزنادقة زعمت ان الانسان انما يتولد بدوران الفلك فاذا وقعت النطفة في الرحم تلقتها الاشكال والغذاء ومر عليها الليل والنهار فيتربى الانسان ويكبر لذلك فقال الله تبارك وتعالى ردا عليهم ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون يعني من يكبر ويعمر يرجع الى حد الطفولية وياخذ في النقصان والنكس فلو كان هذا كما زعموا لوجب ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار يدوران عليه فلما بطل هذا وكان من تدبير الله عز وجل اخذه النقصان عند منتهى عمره **واما الرد على الثنوية** فقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال لو كانا الهين لطلب كل واحد منهما العلو واذا شاء واحد ان يخلق انسانا شاء الاخر ان يخالف فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود واذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنين وكان واحدا فهذا التدبير واتصاله وقوام بعضه ببعض

واختلاف

واختلاف الاهواء والارادات والمشيات تدل على صانع واحد وهو قول الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض وقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا **واما الرد على عبدة الاوثان** فقوله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون وقوله يحكي قول ابرهيم عليه السلام افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا وقوله افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ومثله كثير مما هو رد على الزنادقة وعبدة الاوثان **واما الرد على الدهرية** فان الدهرية زعموا ان الدهر لم يزل ولا يزال ابدا وليس له مدبر ولا صانع وانكروا البعث والنشور فحكى الله عز وجل قولهم فقال وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وانما قالوا نحيى ونموت وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون فرد الله عليهم فقال عز وجل يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ثم ضرب للبعث والنشور مثلا فقال وترى الارض هامدة اي يابسة ميتة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقوله هو الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظروا الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وقوله افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج الى قوله كذلك الخروج وقوله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله وهو بكل خلق عليم ومثله كثير مما هو رد على الدهرية **واما الرد على من انكر الثواب والعقاب** فقوله يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فاذا قامت القيمة تبدلت السموات والارض وانما قوله ما دامت السموات والارض مما هو في الدنيا ما دامت السموات والارض وقوله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فاما الغدو والعشي انما يكون في الدنيا في دار المشركين واما في القيمة فلا يكون غدوا ولا عشيا وقوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا يعني في جنان الدنيا التي تنقل اليها ارواح المؤمنين فاما في جنات الخلد فلا يكون غدوا ولا عشيا وقوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فقال الصادق عليه السلام البرزخ القبر وفيه الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة والدليل على ذلك ايضا قول العالم عليه السلام والله ما نخاف عليكم الا البرزخ وقوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال الصادق عليه السلام يستبشرون والله في الجنة بمن لم يلحق بهم من خلفهم من المؤمنين في الدنيا ومثله كثير مما هو رد على من انكر عذاب القبر **واما الرد على من انكر المعراج والاسرا** فقوله وهو

بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقوله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله واسئل الذين يقرؤن

تدلى تواضع
نهاية

الكتاب من قبلك يعنى الانبياء عليهم السلام لما رآهم فى السماء لما اسرى به وانما الرد على من انكر الرؤية قوله ما كذب الفؤاد ما راى

افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى قال ابو الحسن على بن ابرهيم بن هاشم

حدثنى ابى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال قال لى يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم

فى التوحيد

فقلت جعلت فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذى روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله راى ربه فى صورة شاب وقال

هشام بن الحكم بالنفى للجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له فى الحجب

مثل سم الابرة فراى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم وانما الرد على

من انكر خلق الجنة والنار قوله عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى والسدرة المنتهى فى السماء السابعة وجنة المأوى عندها

على بن ابرهيم وحدثنى ابى عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء دخلت الجنة

وخارجها

فرايت قصرا من ياقوت احمر يرى داخلها من خارجها وخارجها من داخلها من ضيائها وفيها بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا

القصر فقال هذا لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين عليه السلام

يا رسول الله وفى امتك من يطيق هذا فقال ادن منى يا على فدنى منه فقال اتدرى ما اطاب الكلام قال الله ورسوله اعلم

ادامه

قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدرى ما ادام الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام

شهر رمضان ولم يفطر منه يوما قال اتدرى ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن

الناس وتدرى ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلى العشاء الآخرة ويعنى بالناس نيام

اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء

دخلت الجنة فرايت فيها قيعان يقق ورايت فيها ملائكة يبنون لبنة من فضة ولبنة من ذهب وربما امسكوا فقلت

لهم ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة فقلت وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن فى الدنيا سبحان الله و

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى

ربى الى سبع سماواته اخذ بيدى جبرئيل فادخلنى الجنة فاجلسنى على درنوك من درانيك الجنة فناولنى سفرجلة فانفلقت

نصفين فخرجت من بينهما حوراء فقامت بين يدى فقالت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا

رسول الله فقلت وعليك السلام من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقنى الجبار من ثلاثة انواع اسفلى من المسك

ووسطى من العنبر واعلاى من الكافور وعجنت بماء الحيوان ثم قال جل ذكره لى كونى فكنت لاخيك وابن عمك على بن

فانفلقت

ابى طالب عليه السلام قال وقال ابو عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة عليها السلام فعتبت

من ذلك عائشة وقالت يا رسول الله انك تكثر تقبيل فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة

انه لما اسرى بى الى السماء دخلت الجنة فادنانى جبرئيل عليه السلام من شجرة طوبى وناولنى من ثمارها فاكلته فلما

هبطت الى الارض حول الله ذلك ماء فى ظهرى فواقعت خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها الا وجدت ريح شجرة

[illegible]

طوبى منها

طوبى منها ومثل ذلك كثير مما هو رد على من انكر المعراج وخلق الجنة والنار وانما الرد على المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبورون

يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال هى منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا فى ذلك آيات من كتاب الله عز وجل

لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله

يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التى تأويلها على خلاف معانيها وفيما قالوا ابطال الثواب والعقاب فاذا

قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب نسبوا الله الى الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا

كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد عليهم قال الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله عز وجل لها وعليها هو على الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى

على الهدى وقوله انا هديناه السبيل يعنى بينا له طريق الخير وطريق الشر اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من

مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى

بالبينات فاستكبروا فى الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته

الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثله كثير نذكره ايضا ما

الحجة من القرآن الذى لم يعرفوا معناه وتفسيره فى مواضعه ان شاء الله واما الرد على المعتزلة فان الرد من القرآن عليهم كثير وذلك

ان المعتزلة قالوا نحن نخلق افعالنا وليس لله فيها صنع ولا مشية ولا ارادة ويكون ما شاء ابليس ولا يكون ما شاء الله واحتجوا انهم خالقون

بقول الله تبارك وتعالى فتبارك الله احسن الخالقين فقالوا فى الخلق خالقون غير الله فلم يعرفوا معنى الخلق وعلى كم وجه هو فسئل

الصادق عليه السلام افوض الله الى العباد امرا فقال الله اجل واعظم من ذلك فقيل فاجبرهم على ذلك فقال الله اعدل من ان يجبرهم

على فعل ثم يعذبهم عليه فقيل له هل بين هاتين المنزلتين منزلة قال نعم ما بين السماء والارض وفى حديث آخر سئل هل بين

سئل

الجبر والقدر منزلة قال نعم قيل وما هو فقال سر من اسرار الله وفى حديث آخر قال هكذا خرج الينا قال وحدثنى محمد بن

عيسى بن عبيد عن يونس قال قال الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول

ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وقال اهل النار

اهل النار فان اهل النار قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وقال ابليس رب بما اغويتنى فقلت يا سيدى والله ما اقول

بقولهم ولكنى اقول لا يكون الا ما شاء الله وقضى وقدر فقال ليس هكذا يا يونس ولكن لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى

تدرى ما المشية يا يونس قلت لا فقال هو الذكر الاول تدرى ما الارادة قلت لا قال العزيمة على ما شاء تدرى ما التقدير

قلت لا قال هو وضع الحدود من الآجال والارزاق والبقاء والفناء تدرى ما القضاء قلت لا قال هو اقامة العين

ولا يكون الا ما شاء الله فى الذكر الاول واما الرد على من انكر الرجعة فقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا قال وحدثنى ابى عن ابن ابى عمير

فوجا

عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما يقول الناس فى هذه الآية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون انها فى يوم القيمة قال ليس

كما يقولون ان ذلك فى الرجعة ايحشر الله فى القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين انما آية القيمة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم

احدا وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون فقال الصادق عليه السلام كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا

في الرجعة فاما الى الدنيا فيرجعون من محضوا الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحضوا الكفر محضا يرجعون قال
وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ما بعث نبيا من لدن آدم الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير المؤمنين
وهو قوله لتؤمنن به يعني رسول الله ولتنصرنه يعني امير المؤمنين ومثله كثير مما وعد الله تعالى الائمة عليهم السلام من الرجعة والنصرة
فقال وعد الله الذين آمنوا منكم يا معشر الائمة وعملوا الصالحات الى قوله لا يشركون بي شيئا فهذا مما يكون اذا رجعوا الى الدنيا
وقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض فهذا كله مما يكون في الرجعة
قال وحدثني ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلام جابر فقال عليه السلام رحم الله جابرا بلغ من علمه
انه كان يعرف تأويل هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله كثير نذكره في مواضعه واما الرد على من
فقوله وان الى ربك المنتهى قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وتكلموا
فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم حتى كان الرجل ينادى من بين
يديه فيجيب من خلفه وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه وقوله عليه السلام من تعاطى ما ثم هلك فلا يوصف الله عز وجل
الا بما وصف به نفسه عز وجل ومن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبه وكلامه في نفي الصفة واما الترغيب فمثل قوله تعالى
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومثل قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب واما الترهيب فمثل قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقوله
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ومثله كثير في القرآن نذكره في مواضعه واما القصص فهو ما اخبر الله نبيه صلى الله عليه
من اخبار الانبياء عليهم السلام وقصصهم في قوله نحن نقص عليك نبأهم بالحق وقوله نحن نقص عليك احسن القصص وقوله
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك فمنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ومثله كثير ونحن نذكر ذلك كله في مواضعه
ان شاء الله وانما ذكرنا من الابواب التي اختصرناها من الكتاب آية واحدة ليستدل بها على غيرها ويعرف معنى ما ذكرنا
مما في هذا الكتاب من العلم وفي ذلك الذي ذكرناه كفاية لمن شرح الله قلبه وصدره للاسلام ومن عليه بدينه الذي ارتضاه لملائكته
وانبيائه ورسله وبالله نستعين وعليه نتوكل ومنه نسأل العصمة والتوفيق والعون على ما يقربنا منه ويزلفنا لديه
واستفتح الله الفتاح العليم الذي من تمسك بحبله وصل الى سلطانه ومن عمل بطاعته وانتهى عن معصيته ولزم دين
اوليائه وخلفائه نجا بحوله وقوته واسأل الله عز وجل ان يصلي على خيرته من خلقه محمد صلى الله عليه وآله الاخيار
الابرار بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال حدثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي رحمه الله عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام

وصفا لله عز وجل

الناس

قال وحدثني ابي عن حماد وعبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن علي بن عقبة قال وحدثني ابي عن النضر بن سويد واحمد بن محمد بن
ابي نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وهشام بن سالم وعن كلثوم
ابن الهرم وعن عبد الله بن سنان وعبد الله بن مسكان وعن صفوان وسيف بن عميرة وابي حمزة الثمالي وعن عبد الله بن جندب
والحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال وحدثني ابي عن حنان وعبد الله بن ميمون القداح وابان بن عثمان عن عبد الله بن
شريك العامري وعن المفضل بن عمر وابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال وحدثني
ابي عن محمد بن ابراهيم الراشدي وصالح بن سعيد ويحيى بن ابي عمير والحلبي واسمعيل بن ابان وابو طالب عبد الله بن الصلت
عن علي بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم ملك الله والله اله كل شيء والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة وعن ابن اذينة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم احق ما اجهر به وهي الآية التي قال الله عز وجل واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا
فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن النضر بن سويد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله الحمد لله قال الشكر لله وفي قوله رب العالمين قال خلق المخلوقين الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة
مالك يوم الدين قال يوم الحساب والدليل على ذلك قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني يوم الحساب اياك نعبد
مخاطبة الله عز وجل واياك نستعين مثله اهدنا الصراط المستقيم قال الطريق ومعرفة الامام قال وحدثني ابي عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين صلوات الله عليه ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين
قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين صلوات الله عليه في ام الكتاب في قوله الصراط المستقيم
قال وحدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال وصف ابو عبد الله عليه السلام الصراط
فقال الف سنة صعود والف سنة هبوط والف سنة حدال وعن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصراط
فقال هو ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر عليه مثل البرق ومنهم من يمر عليه مثل عدو الفرس ومنهم من يمر عليه ماشيا ومنهم
من يمر عليه حبوا ومنهم من يمر عليه متعلقا فتأخذ النار منه شيئا وتترك منه شيئا قوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال وحدثني ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه قرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط
من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين اليهود والنصارى وعن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين
الشكاك الذين لا يعرفون الامام قال وحدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ان ابليس رن رنتين لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل وحين انزلت ام الكتاب سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال ابو الحسن علي بن ابراهيم حدثني ابي
عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكتاب علي لا شك فيه
هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا قوله الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

قال بما علمناهم ينفقون ومما علمناهم من القرآن يتلون وقال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي
يولفه النبي صلى الله عليه وآله والامام الذي اذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين والهداية في كتاب الله على وجوه فهذا
من البيان الذين يومنون بالغيب قال يصدقون بالبعث والنشور والوعد والوعيد والايمان في كتاب الله على اربعة وجوه فمنه اقرار باللسان
قد سماه الله تبارك وتعالى ايمانا ومنه تصديق بالقلب ومنه الاداء ومنه التاييد فاما الايمان الذي هو اقرار باللسان وقد سماه الله
تبارك وتعالى ايمانا ونادى اهله لقوله يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما فقال الصادق عليه السلام لو ان هذه الكلمة قالها اهل المشرق واهل المغرب لكانوا بها خارجين من الايمان
ولكن قد سماهم الله مومنين باقرارهم وقوله يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فقد سماهم مومنين باقرارهم ثم قال لهم صدقوا
واما الايمان الذي هو التصديق بالقلب فقوله الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة يعني صدقوا
وقوله وقالوا لن نومن لك حتى اي لا نصدقك وقوله يا ايها الذين آمنوا آمنوا اي يا ايها الذين اقروا صدقوا فالايمان
الخفي هو التصديق وللتصديق شروط لا يتم التصديق الا بها وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فمن اقام بهذه الشروط فهو مومن مصدق واما الايمان
الذي هو الاداء فهو قوله لما حول الله قبلة رسوله الى الكعبة قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله فصلاتنا
الى بيت المقدس بطلت فانزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم فسمى الصلوة ايمانا والوجه الرابع من الايمان
هو التاييد الذي جعله الله في قلوب المومنين من روح الايمان فقال لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الآخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه والدليل
على ذلك قوله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق السارق وهو مومن يفارقه روح الايمان ما دام على بطنها
فاذا قام عاد اليه قيل وما الذي يفارقه قال الذي يدعه في قلبه ثم قال عليه السلام ما من قلب الا وله اذنان على احدهما
ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره ومن الايمان ما قد ذكره الله في القرآن خبيث وطيب فقال
ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فمنهم من يكون مومنا مصدقا ولكنه يلبس ايمانه
بظلم وهو قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن كان مومنا ثم دخل في المعاصي التي
نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم فلا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله من الظلم الذي لبس ايمانه فهذه وجوه الايمان في كتاب الله
قوله والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك قال بما انزل من القرآن اليك وبما انزل على الانبياء من قبلك
من الكتب قوله اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون فانه حدثني ابي عن بكر بن صالح عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر في

حتى يخلص لله ايمانه م

كتاب الله

كتاب الله على خمسة وجوه فمنه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بعلم وجحود بغير علم واما الذين جحدوا بغير علم فهم الذين حكى الله عنهم في قوله
وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون وقوله ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون فهولاء كفروا وجحدوا بغير علم واما الذين كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تبارك
وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهولاء كفروا وجحدوا بعلم قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى يقول الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله كما يعرفون ابناءهم لان الله عز وجل قد انزل عليهم في التورية والانجيل والزبور
صفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه ومبعثه ومهاجره وهو قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في
الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله في التورية والانجيل وصفة اصحابه فلما بعثه الله عز وجل عرفه اهل الكتاب
كما قال جل جلاله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فكانت اليهود يقولون للعرب قبل مجي النبي صلى الله عليه وآله ايها العرب هذا
اوان نبي يخرج بمكة ويكون مهاجره بالمدينة وهو آخر الانبياء وافضلهم في عينيه حمرة وبين كتفيه خاتم النبوة يلبس الشملة
ويجتزي بالكسرة والتميرات ويركب الحمار العري وهو الضحوك القتال يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه
منقطع الخف والحافر ولنقتلنكم به يا معشر العرب قتل عاد فلما بعث الله نبيه بهذه الصفة حسدوه وكفروا به كما قال الله وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ومنه كفر البراءة وهو قوله ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
اي يتبرأ بعضكم من بعض ومنه كفر الترك لما امر الله تعالى به وهو قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
اي ترك الحج وهو مستطيع فقد كفر ومنه كفر النعم وهو قوله تعالى ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر اي ومن لم
يشكر نعمة الله فقد كفر فهذه وجوه الكفر في كتاب الله قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين
فانها نزلت في قوم منافقين اظهروا لرسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام وكانوا اذا راوا الكفار قالوا انا معكم واذا
لقوا المومنين قالوا نحن مومنون وكانوا يقولون للكفار انا معكم انما نحن مستهزؤن فرد الله عليهم الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون والاستهزاء من الله هو العذاب ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي يدعهم وقوله اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى الضلالة هاهنا الحيرة والهدى البيان فاختاروا الحيرة والضلالة على البيان والهدى
فضرب الله فيهم مثلا فقال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون صم بكم عمي الصم الذي لا يسمع والبكم الذي يولد من امه اعمى والعمي الذي يكون بصيرا ثم يعمى قوله
او كصيب من السماء اي كمطر من السماء وهو مثل الكفار وهو من المكررات وقوله يخطف ابصارهم اي يعمي
قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا اي في شك وقوله فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم يعني
الذين عبدوهم واطاعوهم من دون الله ان كنتم صادقين وقوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها قال يوتون من فاكهة واحدة على الوان متشابهة وقوله ولهم فيها ازواج مطهرة اي لا يحضن

سجدا م

ومن شكر م

وجوه م

مومنون م

وقوله م

المكررات م

ولا يخفون وأما قوله إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم
وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فإنه قال الصادق عليه السلام إن هذا
القول من الله عز وجل رد على من زعم أن الله تبارك وتعالى يضل العباد ثم يعذبهم على ضلالتهم فقال الله عز وجل إن الله لا
يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال وحدثني أبي عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله
أن هذا المثل ضربه الله لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فالبعوضة أمير المؤمنين عليه السلام وما فوقها رسول الله
صلى الله عليه وآله والدليل على ذلك قوله فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم يعني أمير المؤمنين عليه السلام كما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله الميثاق عليهم له فأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فرد الله
عليهم فقال وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه في علي ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
يعني من صلة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون وقوله كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا فأحياكم أي نطفة ميتة وعلقة فأجرى فيكم الروح ثم يميتكم بعد ثم يحييكم في يوم القيمة ثم إليه ترجعون والحياة
في كتاب الله على وجوه كثيرة فمن الحياة ابتداء خلق الإنسان في قوله فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فهي الروح المخلوقة
التي خلقها الله وأجراها في الإنسان فقعوا له ساجدين والوجه الثاني من الحياة يعني به نبات الأرض وهو قوله يحيي
الأرض بعد موتها والأرض الميتة التي لا نبات لها فأحياها بإنباتها ووجه آخر من الحياة وهو دخول الجنة وهو قوله
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم يعني الخلود في الجنة والدليل على ذلك قوله وإن الدار الآخرة لهي الحيوان وأما
قوله وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين فإنه حدثني أبي عن ابن أبي عمير
عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عما ندب الله الخلق إليه أدخل فيه الضلالة قال نعم والكافرون دخلوا
فيه لأن الله تبارك وتعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم فدخل في أمره الملائكة وإبليس فإن إبليس كان مع الملائكة في السماء
يعبد الله وكانت الملائكة تظن أنه منهم ولم يكن منهم فلما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم أخرج ما كان في قلب إبليس من الحسد
فعلم الملائكة عند ذلك أن إبليس لم يكن منهم فقيل له عليه السلام فكيف وقع الأمر على إبليس وإنما أمر الله الملائكة
بالسجود لآدم فقال كان إبليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك أن الله خلق خلقا قبل آدم وكان إبليس
حاكما في الأرض فعتوا وأفسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم وأسروا إبليس ورفعوه إلى السماء فكان مع
الملائكة يعبد الله إلى أن خلق الله تعالى آدم فحدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن ثابت الحذاء عن جابر بن
يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله
قال إن الله تبارك وتعالى أراد أن يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الأرض سبعة آلاف سنة
وكان من شأنه خلق آدم كشط عن أطباق السماوات قال للملائكة انظروا إلى أهل الأرض من خلقي من الجن والنسناس
فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الأرض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وأسفوا
على أهل الأرض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا أنت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك

الضعيف

الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام
لا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا وأكبرناه فيك قال فلما سمع ذلك من الملائكة
قال إني جاعل في الأرض خليفة يكون حجة لي في أرضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك أتجعل فيها من يفسد فيها كما أفسدت
بنو الجان ويسفكون الدماء كما سفكت بنو الجان ويتحاسدون ويتباغضون فاجعل ذلك الخليفة منا فإنا لا نتحاسد
ولا نتباغض ولا نسفك الدماء ونسبح بحمدك ونقدس لك فقال تعالى إني أعلم ما لا تعلمون إني أريد أن أخلق خلقا بيدي
وأجعل من ذريته أنبياء ومرسلين وعبادا صالحين وأئمة مهتدين وأجعلهم خلفاء على خلقي في أرضي ينهونهم عن معصيتي
وينذرونهم من عذابي ويهدونهم إلى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي وأجعلهم لي حجة عليهم عذرا أو نذرا وأبيد النسناس
عن أرضي وأطهرها منهم وأنقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي وأسكنهم في الهواء وفي أقطار الأرض فلا يجاورون
نسل خلقي وأجعل بين الجن وبين خلقي حجابا فلا يرى نسل خلقي الجن ولا يجالسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين
اصطفيتهم أسكنتهم مساكن العصاة وأوردتهم مواردهم ولا أبالي قال فقالت الملائكة يا ربنا افعل ما شئت لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال فباعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش وأشاروا بالأصابع
فنظر الرب جل جلاله إليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فإنه لي رضا فطافوا به وهو البيت
الذي يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه أبدا فوضع الله البيت المعمور توبة لأهل السماء ووضع الكعبة توبة لأهل الأرض
فقال الله تبارك وتعالى إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال وكان ذلك
من الله تقدمة في آدم قبل أن يخلقه واحتجاجا منه عليهم قال فاغترف ربنا تبارك وتعالى غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات وكلتا
يديه يمين فصلصلها في كفه فجمدت فقال لها منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والأئمة المهتدين والدعاة
إلى الجنة وأتباعهم إلى يوم القيمة ولا أبالي ولا أسأل عما أفعل وهم يسألون ثم اغترف غرفة أخرى من الماء المالح الأجاج فصلصلها
في كفه فجمدت ثم قال لها منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين والدعاة إلى النار إلى يوم القيمة وأشياعهم
ولا أبالي ولا أسأل عما أفعل وهم يسألون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في أصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين
جميعا في كفه فصلصلهما ثم كفأهما قدام عرشه وهما سلالة من طين ثم أمر الله الملائكة الأربعة الشمال والجنوب والصبا
والدبور أن يجولوا على هذه السلالة الطين فأبرؤوها وأنشؤوها ثم جزؤوها وفصلوها وأجروا فيها الطبائع الأربعة
الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور وأجروا فيها الطبائع الأربعة
الريح في الطبائع الأربعة من ناحية الدبور والدم في الطبائع الأربعة من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن
فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الأمل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والبر والحلم والرفق
ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب الفساد واللذات
وركوب المحارم والشهوات قال أبو جعفر عليه السلام وجدنا هذا في كتاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فخلق الله آدم فبقي
أربعين سنة مصورا فكان يمر به إبليس اللعين فيقول لأمر ما خلقت فقال العالم عليه السلام فقال إبليس لئن أمرني الله بالسجود

منها جلس مستويا

هذه المعصية وقال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس عطسة فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق
فسبقت له من الله الرحمة ثم قال الله تبارك وتعالى للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا له فاخرج ابليس ما كان في قلبه من الحسد فابى ان يسجد
فقال الله عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فقال الصادق عليه السلام
فاول من قاس ابليس واستكبر والاستكبار هو اول معصية عصي الله بها قال فقال ابليس يا رب اعفني من السجود لآدم وانا اعبدك
عبادة لم يعبدكها ملك مقرب ولا نبي مرسل فقال الله تبارك وتعالى لا حاجة لي الى عبادتك انما اريد ان اعبد من حيث اريد لا من
حيث تريد فابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين فقال ابليس يا رب
كيف وانت العدل الذي لا تجور فثواب عملي بطل قال لا ولكن سلني من امر الدنيا ما شئت ثوابا لعملك لاعطيك فاول ما سأل

لعملك

البقاء الى يوم الدين فقال الله قد اعطيتك قال سلطني على ولد آدم قال سلطتك قال اجرني فيهم مجرى الدم في العروق قال الله
قد اجريتك قال لا يولد لهم ولد الا ولد لي اثنان واراهم ولا يروني واتصور لهم في كل صورة شئت فقال قد اعطيتك
قال يا رب زدني قال قد جعلت لك ولذريتك صدورهم اوطانا قال رب حسبي فقال ابليس عند ذلك فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال وحدثني

رقبهم

ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اعطى الله تعالى ابليس ما اعطاه من القوة قال آدم عليه السلام
يا رب سلطت ابليس على ولدي واجريته فيهم مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة
بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة مبسوطة الى ان تبلغ النفس الحلقوم فقال يا رب زدني قال اغفر
ولا ابالي قال حسبي قال قلت له جعلت فداك بماذا استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال بشيء كان منه
شكره الله عليه قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتين ركعهما في السماء في اربعة آلاف سنة وقوله وقلنا
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فانه حدثني ابي رفعه قال سئل الصادق عليه السلام عن جنة آدم أمن جنان الدنيا كانت ام من جنان الآخرة فقال كانت من جنان
الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها ابدا قال فلما اسكنه الله الجنة واتى جهالة الى الشجرة

لم يدخلها ابليس ولا خرج منها آدم

لانه خلق خلقة لا تبقى الا بالامر والنهي والغذاء واللباس والاكنان والتناكح ولا يدرك ما ينفعه مما يضره الا بالتوقيف
فجاءه ابليس فقال لهما انكما ان اكلتما من هذه الشجرة التي نهاكما الله عنها صرتما ملكين وبقيتما في الجنة ابدا وان لم تاكلا
منها اخرجكما الله من الجنة وحلف لهما انه لهما ناصح كما قال الله تعالى حكاية عنه ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فقبل آدم قوله فاكلا من الشجرة فكان كما حكى الله فبدت لهما
سوآتهما وسقط عنهما ما البسهما الله من لباس الجنة واقبلا يستتران بورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا كما حكى الله عز وجل عنهما ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين فقال الله لهما اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال الى يوم القيامة
قوله فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر

ومتاع الى حين قال فهبط آدم على الصفا وانما سميت الصفا لان صفوة الله نزل عليها ونزلت حواء على المروة وانما سميت
المروة لان المرأة نزلت عليها فبقي آدم اربعين صباحا ساجدا يبكي على الجنة فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا آدم الم يخلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته قال بلى قال وامرك ان لا تاكل من الشجرة فلم عصيته قال يا جبرئيل ان ابليس حلف
لي بالله انه لي ناصح وما ظننت ان خلقا يخلقه الله يحلف بالله كاذبا قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان موسى عليه السلام سأل ربه ان يجمع بينه وبين آدم عليه السلام فجمع فقال له موسى يا ابه الم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته وامرك ان لا تاكل من الشجرة فلم عصيته قال يا موسى بكم وجدت خطيئتي قبل خلقي في التوراة قال بثلاثين سنة
قال فهو ذلك قال الصادق عليه السلام فحج آدم موسى عليه السلام وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم عليه السلام بقي على الصفا اربعين صباحا
ساجدا يبكي على الجنة وعلى خروجه من الجنة من جوار الله عز وجل فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا آدم ما لك تبكي قال يا جبرئيل
ما لي لا ابكي وقد اخرجني الله من جواره واهبطني الى الدنيا فقال يا آدم تب اليه قال وكيف اتوب فانزل الله عليه قبة من نور في موضع
البيت فسطع نورها في جبال مكة فهو الحرم فامر الله جبرئيل ان يضع عليه الاعلام قال قم يا آدم فخرج به يوم التروية وامره ان يغتسل
ويحرم واخرج من الجنة اول يوم من ذي القعدة فلما كان يوم الثامن من ذي الحجة اخرجه جبرئيل عليه السلام الى منى فبات بها
فلما اصبح اخرجه الى عرفات وقد كان علمه حين اخرجه من مكة الاحرام وامره بالتلبية فلما زالت الشمس يوم عرفة قطع التلبية وامره
ان يغتسل فلما صلى العصر اوقفه بعرفات وعلمه الكلمات التي تلقى بها ربه وهي سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا
وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم فبقي الى ان غابت الشمس رافعا يديه الى السماء يتضرع
ويبكي الى الله فلما غابت الشمس رده الى المشعر فبات بها فلما اصبح قام على المشعر الحرام فدعا الله تعالى بكلمات وتاب عليه
ثم افاض الى منى وامره جبرئيل عليه السلام ان يحلق الشعر الذي عليه فحلقه ثم رده الى مكة فاتى به الى عند الجمرة الاولى فعرض ابليس له
عندها فقال يا آدم اين تريد فامره جبرئيل ان يرميه بسبع حصيات وان يكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ثم ذهب فعرض له
ابليس عند الجمرة الثانية فامره ان يرميه بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة تكبيرة ثم مضى به فعرض له ابليس عند الجمرة الثالثة
فامره ان يرميه بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة تكبيرة فذهب ابليس لعنه الله وقال له جبرئيل عليه السلام انك لن تراه بعد هذا اليوم ابدا
فانطلق به الى البيت الحرام وامره ان يطوف به سبع مرات ففعل فقال له ان الله قد قبل توبتك وحلت لك زوجتك قال فلما قضى
آدم حجه لقيته الملائكة بالابطح فقالوا يا آدم بر حجك اما انا قد حججنا قبلك هذا البيت بالفي عام قال وحدثني ابي عن الحسن
بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عمر آدم عليه السلام منذ خلقه الله الى ان قبضه تسعمائة وثلاثين سنة ودفن بمكة
ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال ثم برأ زوجته من اسفل اضلاعه واسكنه جنته من يومه ذلك فما استقر فيها الا ست ساعات
من يومه ذلك حتى عصى الله فاخرجهما من الجنة بعد غروب الشمس وما باتا فيها قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء الجبال
والبحار والاودية والنبات والحيوان ثم قال الله عز وجل للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالوا كما حكى الله
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فقال الله يا آدم انبئهم باسمائهم فانبأهم آدم بخبرهم فقال الله

وعلمه

الغفور الرحيم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انك خير الغافرين سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم

[illegible] السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون [illegible]

اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون [illegible]

[illegible]

اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم [illegible]

[illegible]

واستعينوا بالصبر والصلوة [illegible]

[illegible] انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون [illegible]

[illegible]

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون [illegible]

[illegible] أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون [illegible]

ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون [illegible]

[illegible] فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون [illegible]

وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة [illegible]

[illegible] عثمان بن عفان [illegible]

[illegible]

لان في التورية مكتوب ان ... [illegible] ... قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله

على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين [illegible]

[illegible]

هاروت وماروت

[illegible]

... وقوله وفيما المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله فإنها نزلت في صلاة النافلة ... [illegible]

... فولوا وجوهكم شطره ... الى القبلة وأما قوله [illegible]

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك للناس اماما ... [illegible]

[illegible]

الآية وذلك ان اليهود كانوا يعيرون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا [illegible]
صلى الله عليه وآله من ذلك غما شديدا وخرج في جوف الليل ينظر الى آفاق السماء ينتظر من الله تعالى في ذلك امرا [illegible]
صلى الظهر [illegible] في مسجد بني سالم [illegible] ركعتين فنزل جبرئيل فأخذ بعضديه وحوله الى الكعبة [illegible]

[illegible]

[illegible] يسألونك عن الشهر الحرام [illegible]

[illegible] ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن [illegible]

[illegible] ويسألونك عن المحيض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ... ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم

الكافرين فهزموهم ... وقتل داود جالوت ... وكان جالوت ... وعلى راسه التاج ...

[illegible]

... الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ...

[illegible]

... تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ...

[illegible]

... الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض ...

[illegible]

... وسع كرسيه السموات والارض ...

[illegible]

[illegible]

البيت المقدس

[illegible]

ان الله عزيز حكيم قوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
قال قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسدى الى مؤمن معروفا ثم آذاه بالكلام او من عليه
فقد ابطل الله صدقته ثم ضرب فيه مثلا فقال كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين قال من كثر امتنانه واذاه لمن يتصدق عليه بطلت صدقته كما يبطل التراب الذي يكون على الصفوان
والصفوان الصخرة الكبيرة التي تكون في مفازة فيجيء المطر فيغسل التراب عنها ويذهب به فضرب الله هذا المثل
لمن اصطنع معروفا ثم اتبعه بالمن والاذى وقال الصادق عليه السلام ما شيء احب الي من رجل سلفت مني اليه يد اتبعتها
اختها واحسنت بها له لاني رأيت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل ثم ضرب مثل المؤمنين الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير قال مثلهم كمثل جنة اي بستان في موضع مرتفع اصابها وابل اي مطر فآتت
اكلها ضعفين اي يتضاعف ثمرها كما يتضاعف اجر من انفق ماله ابتغاء مرضات الله والطل ما يقع بالليل على الشجر
والنبات وقال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ابتغاء مرضات الله [illegible]
ثم ضرب مثلا فيمن تصدق [illegible] فقال ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الرياح فمن
امتن على من تصدق عليه كان كمن كانت له جنة كثيرة الثمار وهو شيخ ضعيف له اولاد ضعفاء فتجيء ريح او نار فتحرق ماله
كله قوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم بآخذيه فانه كان سبب نزولها ان قوما كانوا اذا اصرموا النخل عمدوا الى اردأ تمرهم
فتصدقوا به فنهاهم الله عن ذلك فقال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه [illegible]
[illegible] قوله الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال الشيطان يقول لا تنفقوا فانكم تفتقرون
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اي يغفر لكم ان انفقتم لله وفضلا قال يخلف عليكم قوله يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال الحكمة معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام قوله ان
تبدوا الصدقات فنعما هي قال الزكاة المفروضة تخرج علانية وتدفع علانية وغير ذلك غير الزكاة ان دفعته
سرا فهو افضل قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا قال الذين لا يسألون الناس الحافا من
الرقي والتجمل في الذين لا يسألون الناس الحافا ولا يقدرون ان يضربوا في الارض فيكسبوا يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف عن السؤال قوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لما اسري بي الى السماء رأيت قوما يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر ان يقوم من عظم بطنه فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال
هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس واذا هم بسبيل آل فرعون يعرضون على النار
غدوا وعشيا يقولون ربنا متى تقوم الساعة قوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات قال قيل للصادق عليه السلام قد
نرى الرجل يربي وماله يكثر فقال يمحق الله دينه وان كان ماله يكثر قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مؤمنين فانه كان سبب نزولها انه لما انزل الله الذين يأكلون الربا [illegible] قام خالد بن الوليد
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ربا ابي في ثقيف وقد اوصاني عند موته بأخذه فانزل الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
قال من اخذ الربا وجب عليه القتل وكل من اربى وجب عليه القتل وقوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
[illegible] درهم من ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام وقال الربا سبعون جزءا ايسره ان ينكح
الرجل امه في بيت الله الحرام قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فانه حدثني ابي عن السكوني عن مالك
بن مغيرة عن حماد بن سلمة عن جذعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من غريم ذهب بغريمه الى وال من ولاة المسلمين واستبان للوالي عسرته الا برئ هذا المعسر من دينه
وصار دينه على والي المسلمين فيما في يديه من اموال المسلمين قال عليه السلام ومن كان له على رجل مال اخذه ولم ينفقه
في اسراف او في معصية فعسر عليه ان يقضيه فعلى من له المال ان ينظره حتى يرزقه الله فيقضيه واذا كان الامام
العادل قائما فعليه ان يقضي عنه دينه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك مالا فلورثته ومن ترك
دينا او ضياعا فعلي والى الامام ما ضمنه الرسول وان كان صاحب المال موسرا وتصدق بماله عليه فهو خير له
لقوله وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون قوله يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
[illegible] قوله يا ايها الذين آمنوا اذا
[illegible] وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible] فليملل وليه بالعدل [illegible]
[illegible] واستشهدوا شهيدين من رجالكم [illegible]
[illegible] ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى [illegible]
[illegible] ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله [illegible] ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة
وادنى ألا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها [illegible]
[illegible] ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله

واشهدوا اذا تبايعتم [illegible]

والله بما تعملون عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا الى آخر [illegible]
[illegible] ولا تكتموا الشهادة معطوف على قوله [illegible]
شهيدين من رجالكم آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله
ان هذه الآية مشافهة الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انتهيت الى محل سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم فكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى كما حكى
عز وجل فناداني ربي تبارك وتعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت انا مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقلت سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فقال الله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فقال
لا اؤاخذك فقلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا [illegible] فقلت ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فقال الله تبارك وتعالى
قد اعطيت ذلك لك ولامتك فقال الصادق عليه السلام ما وفد الى الله تبارك وتعالى احد اكرم من رسول الله
صلى الله عليه وآله حين سأل لامته هذه الخصال سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم فانه حدثني ابي عن النضر بن سويد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
[illegible] الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وانزل الفرقان قال الفرقان هو
كل امر محكم والكتاب هو جملة القرآن الذي يصدقه من كان قبله من الانبياء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء [illegible] هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما المحكم من القرآن فهو ما تأويله في تنزيله
مثل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وارجلكم الى الكعبين ومثل قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى آخر الآية [illegible] ما تأويله
في تنزيله واما المتشابه فما كان في القرآن باللفظ واحد ومعانيه مختلفة [illegible]
[illegible]
[illegible] فاما الذين في قلوبهم زيغ [illegible] وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الراسخين في العلم قد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا
لم يعلمه تأويله [illegible]
[illegible] وعلم الحلال والحرام والقرآن [illegible] الليل
والنهار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا [illegible] اولئك هم وقود النار اي حطب النار

[illegible] قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى
كافرة [illegible]
[illegible] زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث [illegible] والخيل المسومة
[illegible] قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها [illegible] الذين يقولون ربنا اننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار [illegible] والمستغفرين بالاسحار [illegible] الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ... فقال ابو جعفر عليه السلام ... [illegible]

[illegible]

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط [illegible]

[illegible] ان الدين عند الله الاسلام [illegible]

[illegible] لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين [illegible]

[illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين [illegible]

[illegible] اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم [illegible]

فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى [illegible]

[illegible]

[illegible] قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين [illegible]

[illegible] أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها [illegible]

[illegible] قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون [illegible]

[illegible] ومن يبتغ غير الإسلام دينا [illegible]

[illegible] كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات [illegible] أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [illegible]

[illegible] ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين [illegible] لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون [illegible]

[illegible] كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة [illegible]

[illegible]

والقعود من غزوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان سبب غزوة أحد أن قريشا لما رجعت من بدر إلى مكة
وقد أصابهم ما أصابهم من القتل والأسر لأنه قتل منهم سبعون وأسر منهم سبعون فلما رجعوا إلى مكة قال أبو سفيان
يا معشر قريش لا تدعوا نساءكم يبكين على قتلاكم فإن البكاء والدمعة إذا خرجت أذهبت الحزن والحرقة والعداوة
لمحمد ويشمت بنا محمد وأصحابه فلما غزوا رسول الله يوم أحد أذنوا لنسائهم بعد ذلك في البكاء والنوح فلما أرادوا
أن يغزوا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أحد ساروا في حلفائهم من كنانة وغيرها فجمعوا الجموع والسلاح و
خرجوا من مكة في ثلاثة آلاف فارس وألفي راجل وأخرجوا معهم النساء يذكرنهم ويحثثنهم على حرب رسول الله صلى
وأخرج أبو سفيان هند بنت عتبة وخرجت معهم عمرة بنت علقمة الحارثية فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
جمع أصحابه وأخبرهم أن الله قد أخبره أن قريشا قد تجمعت تريد المدينة وحث أصحابه على الجهاد والخروج فقال عبد الله
ابن أبي وقومه يا رسول الله لا نخرج من المدينة حتى نقاتل في أزقتها فيقاتل الرجل الضعيف والمرأة والعبد والأمة
على أفواه السكك وعلى السطوح فما أرادنا قوم قط فظفروا بنا ونحن في حصوننا ودورنا وما خرجنا إلى أعدائنا
قط إلا كان الظفر لهم علينا فقام سعد بن معاذ رحمه الله وغيره من الأوس فقالوا يا رسول الله ما طمع فينا أحد من العرب
ونحن مشركون نعبد الأصنام فكيف يطمعون فينا وأنت فينا لا حتى نخرج إليهم فنقاتلهم فمن قتل منا كان شهيدا ومن نجا منا كان
قد جاهد في سبيل الله فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله قوله وخرج مع نفر من أصحابه يبتغون موضع القتال كما قال الله
وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال إلى قوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا يعني عبد الله بن أبي وأصحابه وضرب
رسول الله صلى الله عليه وآله معسكره مما يلي طريق العراق وقعد عنه عبد الله بن أبي وقومه وجماعة من الخزرج اتبعوا رأيه
ووافت قريش إلى أحد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عبأ أصحابه وكانوا سبعمائة رجل ووضع عبد الله بن جبير في خمسين
من الرماة على باب الشعب وأشفق أن يأتي كمينهم من ذلك المكان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعبد الله بن
جبير وأصحابه إن رأيتمونا قد هزمناهم حتى أدخلناهم مكة فلا تبرحوا من هذا المكان وإن رأيتموهم قد هزمونا حتى أدخلونا
المدينة فلا تبرحوا والزموا مراكزكم ووضع أبو سفيان خالد بن الوليد في مائتي فارس كمينا وقال إذا رأيتمونا قد اختلطنا بهم فاخرجوا عليهم من هذا الشعب حتى تكونوا من ورائهم فلما أقبلت الخيل واصطفوا
وعبأ رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه دفع الراية إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحمل الأنصار على مشركي قريش فانهزموا
هزيمة قبيحة ووقع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في سوادهم وانحط خالد بن الوليد في مائتي فارس فلقي
عبد الله بن جبير فاستقبلوهم بالسهام فرجعوا ونظر أصحاب عبد الله بن جبير إلى أصحاب رسول الله ينهبون سواد القوم قالوا
لعبد الله بن جبير قد غنم أصحابنا ونبقى نحن بلا غنيمة فقال لهم عبد الله اتقوا الله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
قد تقدم إلينا أن لا نبرح فلم يقبلوا منه وأقبل ينسل رجل فرجل حتى أخلوا مراكزهم وبقي عبد الله بن جبير في اثني عشر رجلا
وكانت راية قريش مع طلحة بن أبي طلحة العبدري من بني عبد الدار فبرز ونادى يا محمد تزعمون أنكم تجهزونا بأسيافكم
إلى النار ونجهزكم بأسيافنا إلى الجنة فمن شاء أن يلحق بجنته فليبرز إلي فبرز إليه أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقول
يا طلح إن كنتم كما تقول لكم خيول ولنا نصول فاثبت لننظر أينا المقتول وأينا أولى بالقتول فقد أتاك الأسد الصؤول

بصارم ليس به فلول ينصره القاهر والرسول فقال طلحة من أنت يا غلام قال أنا علي بن أبي طالب قال قد علمت يا قضيم أنه
لا يجسر علي أحد غيرك فشد عليه طلحة فضربه فاتقاه أمير المؤمنين بالجحفة ثم ضربه أمير المؤمنين عليه السلام على فخذيه فقطعهما جميعا فسقط
على ظهره وسقطت الراية فذهب علي ليجهز عليه فحلفه بالرحم فانصرف عنه فقال المسلمون ألا أجهزت عليه قال قد ضربته
ضربة لا يعيش منها أبدا ثم أخذ الراية أبو سعيد بن أبي طلحة فقتله علي عليه السلام وسقطت الراية إلى الأرض فأخذها عثمان
ابن أبي طلحة فقتله علي وسقطت الراية إلى الأرض فأخذها مسافع بن أبي طلحة فقتله علي وسقطت الراية
إلى الأرض فأخذها الحارث بن أبي طلحة فقتله علي وسقطت الراية إلى الأرض فأخذها أبو عزيز بن عمير فقتله
علي وسقطت الراية إلى الأرض فأخذها عبد الله بن جميلة بن زهير فقتله علي وسقطت الراية إلى الأرض
فقتل أمير المؤمنين التاسع من بني عبد الدار وهو أرطاة بن شرحبيل مبارزة وسقطت الراية إلى الأرض
فأخذها مولاهم صواب فضربه أمير المؤمنين عليه السلام على يمينه فقطعها وسقطت الراية إلى الأرض فأخذها بشماله فضربه
أمير المؤمنين على شماله فقطعها وسقطت الراية إلى الأرض فاحتضنها بيديه المقطوعتين ثم قال يا بني عبد الدار هل أعذرت
فيما بيني وبينكم فضربه أمير المؤمنين على رأسه فقتله وسقطت الراية إلى الأرض فأخذتها عمرة بنت علقمة الحارثية فقبضتها
وانحط خالد بن الوليد على عبد الله بن جبير وقد فر أصحابه وبقي في نفر قليل فقتلهم على باب الشعب
ونظرت قريش في هزيمتها إلى الراية قد رفعت فلاذوا بها وانهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله هزيمة قبيحة وأقبلوا يصعدون في الجبال وفي كل وجه
[illegible]

حتى وقف عليه فلما رآه ما فعل به ... ما وقفت موقفا قط اغيظ الي من هذا ... [illegible]

لامثلن بسبعين رجلا منهم فنزل جبرئيل عليه السلام ... وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير

للصابرين ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل اصبر ... [illegible]

[illegible]

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرائض [illegible]

[illegible]

[illegible] من مال اليتيم [illegible] للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا [illegible]

[illegible] يوصيكم الله في أولادكم [illegible] وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين [illegible]

[illegible] وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا [illegible]

[illegible] إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما [illegible]

[illegible] يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين [illegible]

[illegible] ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك [illegible]

[illegible]

[illegible] إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله

عليما حكيما [illegible] وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء [illegible]

[illegible] حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم [illegible]

[illegible]

[illegible] والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم [illegible]

مرضعات صار التيمم ولا باخوات فصار التيمم تعلمت ما بالماء اضعاف مرة ولا باحوات ... فقال لا ... ان على
التي فيه من بعد بحول ولا بعد ان ابن اخذ ما يجي بدخلا او جب الغسل والوضوء من الجنابة الماء رخص لمن لم
يجد الماء التيمم بالتراب فقال وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً قوله ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة قال يعني ضلوا في أمير المؤمنين ويريدون أن تضلوا السبيل يعني
أخرجوا الناس من ولاية أمير المؤمنين وهو الصراط المستقيم قوله والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع ... نزلت في اليهود قوله
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت له دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم قوله ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء
قال هم الذين سموا أنفسهم بالصديق والفاروق وذي النورين قوله ولا يظلمون فتيلاً قال القشرة التي على النواة
ثم قال انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثماً مبيناً قوله ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً قال نزلت
في اليهود حين سألهم مشركوا العرب فقالوا أديننا أفضل أم دين محمد صلى الله عليه وآله قالوا بل دينكم أفضل وقد روي
فيه أيضاً أنها نزلت في الذين غصبوا آل محمد صلى الله عليه وآله حقهم وحسدوا منزلتهم فقال الله أولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً أم لهم نصيب من الملك فإذاً لا يؤتون الناس نقيراً يعني النقطة
التي في ظهر النواة ثم قال أم يحسدون الناس يعني بالناس ههنا أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام على
ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً وهي الخلافة بعد النبوة
وهم الأئمة عليهم السلام حدثني أبي عن الحسين بن ... عن ابن أبي عمير عن ... عن أبي جعفر الأحول عن ...
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب قال النبوة والحكمة قال الفهم والقضاء
وآتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة المفروضة قوله فمنهم من آمن به يعني أمير المؤمنين وهم سلمان
وأبوذر والمقداد وعمار ومنهم من صد عنه قال ... وكفى بجهنم سعيراً ثم ذكر عز وجل ما أعد لهؤلاء
الذين قد تقدم ذكرهم وغصبهم فقال إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً قال الآيات أمير المؤمنين
والأئمة عليهم السلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزاً حكيماً فقيل
لأبي عبد الله عليه السلام كيف تبدل جلودهم غيرها قال أرأيت لو أخذت لبنة فكسرتها وصيرتها تراباً ثم ضربتها
في القالب أهي التي كانت إنما هي ذلك وحدث تغيير آخر والأصل واحد ثم ذكر المؤمنين المقرين بولاية آل محمد
صلى الله عليه وآله فقال والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلاً ثم خاطب الأئمة عليهم السلام فقال إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات

إلى أهلها قال فرض الله على الإمام أن يؤدي الأمانة إلى الذي أمره الله من بعده ثم فرض على الإمام أن يحكم بين الناس بالعدل
فقال وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ثم فرض على الناس طاعتهم فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم يعني أمير المؤمنين حدثني أبي عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت فإن
تخفتم تنازعاً في أمر فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم قوله ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به قال نزلت في الزبير بن العوام فإنه
نازع رجلاً من اليهود في حديقة فقال الزبير ترضى بابن شيبة اليهودي وقال اليهودي ترضى بمحمد صلى الله عليه وآله
فأنزل الله ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت
المنافقين يصدون عنك صدوداً فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً ... إلا إحساناً وتوفيقاً ... وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً
حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ... فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ... ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم ...
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً قال النبيين رسول الله صلى الله عليه وآله والصديقين علي عليه السلام
والشهداء الحسن والحسين والصالحين الأئمة وحسن أولئك رفيقاً القائم من آل محمد عليهم السلام قوله يا أيها الذين آمنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم
أكن معهم شهيداً قال الصادق عليه السلام لو أن أهل السماء والأرض قالوا قد أنعم الله علينا إذ لم نكن مع رسول الله لكانوا بذلك مشركين
ولئن أصابكم فضل من الله ... فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل
في سبيل الله ... وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ...
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها إلى قوله الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله يعني ...

من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت وهم مشركو قريش [illegible]

قوله ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة [illegible]

إلى المدينة وكتب عليهم القتال [illegible] الذين قيل لهم كفوا أيديكم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كفوا أيديكم [illegible] الصلاة وآتوا الزكاة

فلما كتب عليهم القتال بالمدينة قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب فقال الله قل لهم يا محمد

متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا [illegible] ثم قال أينما تكونوا يدرككم الموت

ولو كنتم في بروج مشيدة [illegible] قوله وإن تصبهم

حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله [illegible]

[illegible] ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك [illegible]

[illegible]

التأويل على وجهين [illegible]

[illegible]

قوله ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك [illegible]

[illegible]

[illegible] من يطع الرسول فقد أطاع الله [illegible]

[illegible] ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون [illegible]

[illegible] وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا [illegible] وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به [illegible]

إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته [illegible] لاتبعتم الشيطان إلا قليلا [illegible] من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها

[illegible] وإذا حييتم بتحية

فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا [illegible] الله لا إله إلا هو ليجمعنكم

إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ودوا لو تكفرون كما كفروا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق [illegible]

ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وما كان

لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ [illegible] فتحرير رقبة مؤمنة [illegible]

[illegible]

[illegible] يقول رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقد برئت [illegible]

ثم قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة [illegible] كان المؤمن [illegible] في دار

الحرب [illegible] الامام [illegible] المؤمن [illegible]

وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال من قتل مؤمنا على دينه لم تقبل توبته

ومن قتل نبيا او وصي نبي فلا توبة له لانه لا يكون مثله فيقاد به وقد يكون الرجل بين المشركين واليهود والنصارى

فيقتل رجلا من المسلمين على انه مسلم [illegible] الاسلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام يجب ما كان

قبله [illegible]

[illegible] الانبياء الا الاوصياء الا

الاوصياء والانبياء [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا

تبتغون عرض الحياة الدنيا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] خيبر [illegible] اسامة بن زيد

[illegible] الى الاسلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

لا اله الا الله [illegible] اسامة بن زيد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] لا اله الا الله [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible] ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا [illegible]

[illegible] فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ثم ذكر فضل المجاهدين على القاعدين

[illegible] القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر [illegible] والمجاهدون في سبيل الله

باموالهم وانفسهم [illegible] ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم [illegible] امير المؤمنين

[illegible] قالت الملائكة [illegible] فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض [illegible]

[illegible] الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها [illegible]

[illegible] الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا

يهتدون سبيلا [illegible]

من المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة [illegible] لا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان [illegible]

ولا يستطيع

ولا يستطيع ان [illegible] وكان [illegible] على [illegible] ومن

يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة [illegible] الامام [illegible] ومن يخرج من بيته

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله [illegible] الى الامام [illegible]

[illegible] واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله صلى

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذين [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى

جنوبكم [illegible] ان الصلاة كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا [illegible]

[illegible] انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين

خصيما [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المستعان فانزل الله في ذلك على نبيه إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول [illegible]
[illegible] ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما
مبينا [illegible]
[illegible]
[illegible] فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا [illegible]
في النفر الذين [illegible] ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما [illegible] ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا [illegible] لا خير في كثير من نجواهم
قال لا خير في كثير من كلام الناس [illegible] إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما حدثني [illegible] عن مجاهد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى [illegible]
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن يدعون من دونه إلا إناثا [illegible]
وإن يدعون إلا شيطانا مريدا [illegible] لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا [illegible]
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله [illegible] ليس
بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب [illegible]
[illegible] واتبع ملة إبراهيم حنيفا [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون أن تنكحوهن [illegible] وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء [illegible]
[illegible]
[illegible] والمستضعفين من الولدان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأن تقوموا لليتامى بالقسط [illegible]
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير [illegible]
[illegible] ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
[illegible]

[illegible] صالحها عليه بعوض فلا جناح على الزوج ولا على المرأة وان فوتت طلقها [illegible] الا ذلك قال
علي بن ابراهيم في قوله واحضرت الانفس الشح قال احضرت الشح فمنها ما اختارته ومنها ما لم تختره ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء [illegible] عز وجل فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة [illegible] ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل [illegible]
[illegible] فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة [illegible]
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم [illegible]
[illegible] يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما الى
قوله [illegible] بما تعملون خبيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
عن الحق فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله [illegible] يا ايها الذين امنوا
[illegible] ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال [illegible] الذين امنوا برسول الله
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله
[illegible] لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا [illegible] الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا [illegible]
[illegible] وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم [illegible]
[illegible] الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم [illegible]
[illegible] واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس [illegible]
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء [illegible] من المؤمنين

[illegible] قال ان المنافقين [illegible]
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض [illegible] امير المؤمنين [illegible]
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا [illegible] فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما [illegible] وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم [illegible] وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا [illegible]
عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] لان الله عز وجل
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا [illegible]
والغنم [illegible]
[illegible] ومن الابل والغنم حرمنا عليهم شحومهما [illegible]
[illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible] التورية [illegible]
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون [illegible] وكان الله عزيزا حكيما [illegible] لكن الله يشهد

بما انزل اليك في علي انزله بعلمه فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما انزلت
لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وقرأ ابو عبد الله
عليه السلام ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة هم الذين قالوا بالله وعيسى ومريم فقال الله
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله اي لا يانف ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فالنور امامة
امير المؤمنين ثم قال فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وهم الذين تمسكوا
بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا مات الرجل وله اخت تاخذ نصف ما ترك من الميراث بالآية كما تاخذ الابنة لو كانت والنصف الباقي
يرد عليها بالرحم اذا لم يكن وارث اقرب منها فان كان موضع الاخت اخ اخذ الميراث كله بالآية لقول الله
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين اخذتا الثلثين بالآية والثلث الباقي بالرحم وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين وذلك كله اذا لم يكن للميت ولد او ابوان او زوجة سورة المائدة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام فانه حدثني ابي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اوفوا بالعقود قال بالعهود واخبرني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود قال ان رسول الله صلى الله عليه
عقد عليهم لعلي بالخلافة في عشرة مواطن ثم انزل الله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود التي
عقدت عليكم لامير المؤمنين وقال علي بن ابراهيم في قوله احلت لكم بهيمة الانعام قال الجنين في بطن امه اذا اشعر
واوبر فذكاته ذكاة امه فذلك الذي عناه الله في قوله احلت لكم بهيمة الانعام [illegible]
يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام الشعائر
الاحرام والطواف والصلاة في مقام ابراهيم عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة ومناسك الحج كلها من
شعائر الله ومن الشعائر اذا ساق الرجل بدنة في الحج ثم اشعرها اي قطع سنامها او جللها او قلدها ليعلم الناس
انها هدي فلا يتعرض لها احد وانما سميت الشعائر ليشعر الناس بها فيعرفوها وقوله ولا الشهر الحرام وهو ذو الحجة
وهو من اشهر الحرم وقوله ولا الهدي وهو الذي يسوقه اذا احرم وقوله ولا القلائد قال يقلدها النعل التي قد صلى

قوله

فيها ولا آمين البيت الحرام قال الذين يحجون البيت وقوله واذا حللتم فاصطادوا فاحل لهم الصيد بعد تحريمه اذا حلوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملنكم عداوة [illegible] ان صدوكم عن المسجد الحرام في
غزوة الحديبية ان تعتدوا عليهم وتظلموهم ثم قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم نسخت هذه
الآية بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق
فالميتة والدم ولحم الخنزير معروف وما اهل لغير الله به يعني ما ذبح للاصنام واما المنخنقة فان المجوس كانوا لا ياكلون الذبائح
ويأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر والغنم فاذا ماتت اكلوها والموقوذة كانوا يشدون [illegible] ويضربونها
حتى تموت فاذا ماتت اكلوها والمتردية كانوا يشدون [illegible] ويلقونها من السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة كانوا
يناطحون بالكباش فاذا ماتت احدها اكلوه وما اكل السبع الا ما ذكيتم فكانوا ياكلون ما ياكله الذئب والاسد والدب
فحرم الله ذلك وما ذبح على النصب كانوا يذبحون لبيوت النيران وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لها وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال كانوا يعمدون الى الجزور فيجزؤنه عشرة اجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون السهام ويدفعونها
الى رجل والسهام عشرة سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء الفذ والتوأم
والمسبل والنافس والحلس والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوأم له سهمان والمسبل له ثلاثة اسهم والنافس له اربعة
اسهم والحلس له خمسة اسهم والرقيب ستة اسهم والمعلى سبعة اسهم والتي لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد [illegible]
[illegible] اليوم يئس الذين كفروا من دينكم [illegible]
ولاية امير المؤمنين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فانه حدثني ابي عن
صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر فريضة انزلها الله الولاية ثم لم ينزل بعدها فريضة
ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وقوله فمن اضطر في مخمصة
[illegible]
[illegible]
ولا ياكل الميتة اذا اضطر اليها اذا كان في سفر [illegible] يسألونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله [illegible] الكلاب المعلمة
خاصة احلها الله اذا ادركته وقد قتله لقوله فكلوا مما امسكن عليكم [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] الا ما ذكيتم الا الكلاب [illegible]
عليكم [illegible] فكلوا مما امسكن عليكم [illegible] الا الكلاب المعلمة فانها
[illegible] اليوم احل لكم الطيبات

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم [illegible]
يذكرون اسم الله [illegible] والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله [illegible]
من الخاسرين يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق [illegible]
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به [illegible]
[illegible] واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن الذين
قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم [illegible] يا
اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير [illegible]
[illegible] قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين [illegible]
[illegible]
[illegible] ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير والله على كل شيء قدير اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا يعني في بني اسرائيل
[illegible] يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فانها محرمة عليهم اربعين سنة [illegible]
اربعين سنة يتيهون في الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] اربعين سنة يتيهون في الارض [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك [illegible]
[illegible] اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار
وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الى القايم ... قامت اليها ... لئن بسطت الي يدك لتقتلني ... ابن آدم قال الله عز وجل من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ولفظ الآية خاص
في بني اسرائيل ومعناها جار في الناس كلهم ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من انقذها من حرق او غرق
او هدم او سبع او كلفه حتى يستغني او اخرجه من فقر الى غنى وافضل من ذلك من اخرجها من ضلال الى هدى
وقوله فكانما احيا الناس جميعا قال يكون مكانه كمن احيا الناس جميعا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في من حارب واخذ المال وقتل كان عليه ان يقتل ويصلب ومن حارب
فقتل ولم ياخذ المال كان عليه ان يقتل ولا يصلب ومن حارب فاخذ المال ولم يقتل كان عليه ان تقطع يده
ورجله من خلاف ومن حارب ولم ياخذ المال ولم يقتل كان عليه ان ينفى ثم استثنى عز وجل الا الذين تابوا من
قبل ان تقدروا عليهم يعني يتوبوا من قبل ان ياخذهم الامام اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة فقال تقربوا
اليه بالامام ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل
منهم ولهم عذاب اليم [illegible] يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال كان سبب نزولها انه كان في المدينة بطنان من اليهود من بني هارون
[illegible] قريظة [illegible] النضير [illegible]
[illegible] قريظة والنضير [illegible]
[illegible]
[illegible] النضير [illegible] قريظة [illegible]
[illegible] قريظة [illegible] النضير [illegible]
[illegible] رسول الله الى المدينة [illegible] الاوس والخزرج في الاسلام [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] قريظة [illegible] النضير [illegible]
قريظة [illegible] التورية [illegible]
[illegible] النضير [illegible]
[illegible] قريظة [illegible]
[illegible] رسول الله فقال يا رسول الله ان هؤلاء القوم قريظة والنضير [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
من ذلك [illegible] جبرئيل عليه السلام بهذه الآية يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون

في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا يعني اليهود سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه [illegible] يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا [illegible] فلا تقتلوا [illegible]
[illegible] ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين [illegible] ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها يعني في التورية ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص [illegible] كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
والجروح قصاص [illegible] لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا [illegible]
[illegible] فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه [illegible] اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
[illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible] السحت
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التورية [illegible]
[illegible] منهم امة مقتصدة

... يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
قال نزلت هذه الآية في علي عليه السلام وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال نزلت
هذه الآية في ... رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع وحج رسول الله حجة الوداع لتمام عشر حجج من
مقدمه المدينة وكان من قوله بمنى ان حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فاني
لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ثم قال هل تعلمون اي يوم اعظم حرمة قال الناس هذا اليوم قال فاي شهر
قال الناس هذا قال واي بلد اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه فيسألكم عن اعمالكم الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثم قال الا وكل مأثرة او بدعة كانت في الجاهلية او دم او مال فهو تحت قدمي هاتين ليس احد اكرم من احد الا بالتقوى
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع واول موضوع منه ربا العباس
بن عبد المطلب الا وكل دم كان في الجاهلية فهو موضوع واول موضوع دم ربيعة الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال
الا وان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم هذه ولكنه راض بما تحقرون من اعمالكم الا وانه اذا اطيع فقد عبد الا ايها الناس
ان المسلم اخو المسلم حقا لا يحل لامرئ مسلم دم امرئ مسلم وماله الا ما اعطاه بطيبة نفس منه واني امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا هل بلغت ايها الناس
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس [illegible] الا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا فان انتم فعلتم ذلك ولتفعلن لتجدوني في كتيبة بين جبرئيل وميكائيل
اضرب وجوهكم بالسيف ثم التفت عن يمينه وسكت ساعة ثم قال ان شاء الله او علي بن ابي طالب ثم قال الا واني
قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض الا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثم قال الا وانه سيرد علي الحوض منكم رجال فيدفعون عني فاقول رب اصحابي فيقال يا محمد انهم قد احدثوا بعدك
وغيروا سنتك فاقول سحقا سحقا فلما كان آخر يوم من ايام التشريق انزل الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي ثم نادى الصلاة جامعة في مسجد الخيف فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ايها الناس اني
تارك فيكم الثقلين قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين
سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه فاجتمع قوم من اصحابه وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته

فخرج منهم اربعة نفر الى مكة ودخلوا الكعبة [illegible] وكتبوا فيما بينهم كتابا [illegible]
ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فانزل الله على نبيه [illegible] ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة [illegible]
[illegible] الناس مناسكهم [illegible] اذ نزل عليه هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس [illegible] الست اولى بكم منكم بانفسكم قالوا بلى
قال اللهم اشهد [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ثم قال الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله [illegible] اللهم اشهد عليهم وانا من
الشاهدين [illegible] يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من حجة الوداع [illegible]

[illegible] عن علي بن ابي طالب [illegible]
لفضله على الخلق اجمعين [illegible]
مع علي بن ابي طالب [illegible] الفضل لعلي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] اصحاب رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] فقال ما المسيح ابن مريم الا
رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام [illegible]
[illegible] يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم [illegible]
[illegible]

[illegible]

حتى بعث الله صلى الله عليه وآله [illegible] فبكى النجاشي وبكى القسيسون وأسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة
إسلامه وخافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وآله فلما عبر البحر توفي فأنزل الله على رسوله
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود [illegible] إلى قوله وذلك جزاء المحسنين وأما قوله يا أيها الذين آمنوا لا
تحرموا طيبات ما أحل الله لكم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت
هذه الآية في أمير المؤمنين عليه السلام وبلال وعثمان بن مظعون فأما أمير المؤمنين فحلف أن لا ينام بالليل
أبدا وأما بلال فإنه حلف أن لا يفطر بالنهار أبدا وأما عثمان بن مظعون فإنه حلف أن لا ينكح أبدا فدخلت
امرأة عثمان على عائشة وكانت امرأة جميلة فقالت عائشة ما لي أراك متعطلة فقالت ولمن أتزين فوالله ما قربني زوجي منذ
كذا وكذا فإنه قد ترهب ولبس المسوح وزهد في الدنيا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرته عائشة بذلك
فخرج فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يحرمون على أنفسهم الطيبات
ألا إني أنام بالليل وأنكح وأفطر بالنهار فمن رغب عن سنتي فليس مني فقام هؤلاء فقالوا يا رسول الله فقد حلفنا
على ذلك فأنزل الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة
أيمانكم إذا حلفتم الآية وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام أما الخمر فكل مسكر من الشراب إذا أخمر فهو خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام وذلك أن أبا بكر
شرب قبل أن تحرم الخمر فسكر فجعل يقول الشعر ويبكي على قتلى المشركين من أهل بدر فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال
اللهم أمسك على لسانه فأمسك فلم يتكلم حتى ذهب عنه السكر فأنزل الله تحريمها بعد ذلك وإنما كانت الخمر يوم حرمت
بالمدينة فضيخ البسر والتمر فلما نزل تحريمها خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد في المسجد ثم دعا بآنيتهم التي كانوا
ينبذون فيها فأكفأها كلها ثم قال هذه كلها خمر حرمها الله فكان أكثر شيء أكفئ في ذلك اليوم من الأشربة
الفضيخ ولا أعلم أكفئ يومئذ من خمر العنب شيء إلا إناء واحد كان فيه زبيب وتمر جميعا فأما عصير العنب فلم يكن يومئذ
بالمدينة منه شيء حرم الله الخمر قليلها وكثيرها وبيعها وشراءها والانتفاع بها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه وقال حق على الله أن يسقي من شرب الخمر
مما يخرج من فروج المومسات والمومسات الزواني يخرج من فروجهن صديد والصديد قيح ودم غليظ
مختلط يؤذي أهل النار حره ونتنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر لم تقبل له صلاة
أربعين ليلة فإن عاد فأربعين ليلة من يوم شربها فإن مات في تلك الأربعين ليلة من غير توبة سقاه الله
يوم القيامة من طينة خبال وسمي المسجد الذي قعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أكفئت الأشربة مسجد الفضيخ من يومئذ
لأنه كان أكثر شيء أكفئ من الأشربة الفضيخ وأما الميسر فالنرد والشطرنج وكل قمار ميسر وأما الأنصاب فالأوثان
التي كان يعبدها المشركون وأما الأزلام فالقداح التي كانت تستقسم بها مشركو العرب في الأمور في الجاهلية

عائشة

كل هذا بيعه وشراؤه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرم وهو رجس من عمل الشيطان وقرن الله الخمر والميسر مع الأوثان
[illegible] [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المهاجرين والأنصار [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا [illegible]
[illegible] تحريم الخمر [illegible] يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب [illegible]
[illegible] فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
[illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم [illegible]
[illegible] حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن عون النصيبي قال لما أراد المأمون أن يزوج أبا جعفر محمد بن علي بن موسى
عليه السلام ابنته أم الفضل اجتمع إليه أهل بيته الأدنين منه فقالوا يا أمير المؤمنين ننشدك الله أن تخرج عنا
أمرا قد ملكناه وتنزع عنا عزا قد ألبسنا الله فقد عرفت الأمر الذي بيننا وبين آل علي قديما وحديثا
فقال المأمون اسكتوا فوالله لا قبلت من أحد منكم في أمره فقالوا يا أمير المؤمنين أتزوج قرة عينك صبيا
لم يتفقه في دين الله ولا يعرف فريضة من سنة ولا يميز بين الحق والباطل ولأبي جعفر عليه السلام يومئذ
عشر سنين أو إحدى عشرة سنة فلو صبرت عليه حتى يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف الحلال من الحرام فقال
المأمون والله إنه لأفقه منكم وأعلم بالله وبرسوله وسنته وأحكامه وأقرأ لكتاب الله وأعلم بمحكمه
ومتشابهه [illegible] فإن كان الأمر كما قلتم قبلت
منكم وإن كان كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيى بن أكثم وهو يومئذ
قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم إليه [illegible] على أبي جعفر عليه السلام بمسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج
فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه السلام قالوا يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكثم إن أذنت له أن يسأل أبا جعفر عليه السلام عن مسألة
فقال المأمون يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لتنظر كيف فقهه فقال يحيى يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول

يا ايها الذين آمنوا

قوله

منكم

ك

في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر عليه السلام قتله في حل او حرم عالما او جاهلا عمدا او خطا عبدا او حرا صغيرا او كبيرا
مبتدئا او معيدا من ذوات الطير او من غيرها من صغار الصيد او من كبارها مصرا عليها او نادما بالليل في وكرها او بالنهار
محرما للعمرة او للحج قال فانقطع يحيى بن اكثم انقطاعا لم يخف على اهل المجلس وكثر الناس تعجبا من جوابه ونشط
المامون فقال تخطب يا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين فقال المامون الحمد لله اقرارا بنعمته
ولا اله الا الله اخلاصا لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال
عن الحرام فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم ثم ان محمد بن علي ذكر ام الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم وقد زوجتك فهل قبلت
يا ابا جعفر فقال ابو جعفر نعم يا امير المؤمنين قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق ثم اولم عليه المامون وجاء الناس
على مراتبهم في الخاص والعام قال فبينا نحن كذلك اذ سمعنا كلاما كانه كلام الملاحين في محاوراتهم فاذا الخدم
يجرون سفينة من فضة فيها نسائج من ابريسم مكان القلوس مملوة غالية فخضبوا لحاء اهل الخاص بها ثم مدوها
الى دار العامة فطيبوهم فلما تفرق الناس قال المامون يا ابا جعفر ان رايت ان تبين لنا ما الذي يجب على
صنف من هذه الاصناف التي ذكرت في قتل الصيد فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين ان المحرم اذا
قتل صيدا في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة واذا اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا
واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم واذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لانه
في الحرم واذا كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعامة فان لم يقدر فاطعام ستين
مسكينا فاذا لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوما وان كانت بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فاطعام ثلاثين مسكينا
فان لم يقدر فليصم تسعة ايام وان كان ظبيا فعليه شاة فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين فان لم يقدر
فصيام ثلاثة ايام وان كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحره وان كان
في حج بمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة ينحره بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا وكذلك اذا
اصاب ارنبا فعليه شاة واذا قتل الحمامة تصدق بدرهم او يشتري به طعاما لحمام الحرم وفي الفرخ نصف
درهم وفي البيضة ربع درهم وكلما اتى به المحرم بجهالة فلا شيء عليه فيه الا الصيد فان عليه الفداء بجهالة
كان او بعلم بخطا كان او بعمد وكلما اتى به العبد فكفارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلما اتى به
الصغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه فيه وان كان ممن عاد فهو ممن ينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة
في الآخرة وان دل على الصيد وهو محرم فقتل الصيد فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة
والنادم عليه لا شيء عليه بعد الفداء واذا اصاب ليلا في وكرها خطاء فلا شيء عليه الا ان يتصيد فان تصيد
بليل او نهار فعليه الفداء والمحرم للحج ينحر الفداء بمنى حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة فامر المامون
ان يكتب ذلك كله عن ابي جعفر عليه السلام ثم دعا اهل بيته الذين انكروا تزويجه عليه فقال لهم هل فيكم احد

يجيب بمثل هذا الجواب قالوا لا والله ولا القاضي ثم قال ويحكم ان اهل هذا البيت خلو من هذا الخلق اوما علمتم ان
رسول الله بايع الحسن والحسين وهما صبيان ولم يبايع غيرهما طفلين او لم تعلموا ان اباهم عليا آمن بالنبي
صلى الله عليه وآله وهو ابن تسع سنين فقبل الله ورسوله ايمانه ولم يقبل من طفل غيره ولا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
طفلا غيره الى الايمان او لم تعلموا انها ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم مثل ما يجري لاولهم قال الراوي صدقت يا امير
المؤمنين ومما قال ثم امر المامون ان ينثر على ابي جعفر ثلاثة اطباق رقاع زعفران ومسك معجون بماء
الورد وجوفها رقاع على طبق رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن اخذها والثالث فيه بدر فامر ان يفرق
الطبق الذي عليه عمالات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على القواد
ولم يزل مكرما لابي جعفر عليه السلام ايام حياته حتى كان يؤثره على ولده وكفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما
نا ... عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال لي يوما يا زهري من اين جئت فقلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رايي ورأي اصحابي
انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه منها
واجبة كوجوب شهر رمضان واربعة عشر وجها منها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وعشرة
اوجه منها حرام وصوم الاذن على ثلاثة وجوه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض فقلت
فسرهن لي جعلت فداك فقال اما الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين فيمن افطر يوما من شهر
رمضان متعمدا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطا لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا
خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار
لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام ثلاثة ايام في كفارة
اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك
متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق الراس واجب قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام ثلاثة ايام وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي
قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله تعالى ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال اتدري كيف يكون عدل
ذلك صياما يا زهري قلت لا ادري قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا
فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب واما صوم الحرام فصوم
يوم الفطر ويوم الاضحى وثلاثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا ان
نصومه مع صيام شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس فقلت فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع

متتابعين

نبلغ الثاني ... صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأ عنه وان كان من شعبان لم يضره قلت كيف يجزي صوم التطوع عن فريضة فقال لو ان رجلا صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزأ عنه لان الفرض انما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم ايام البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة وصوم يوم عاشوراء فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم واما صوم التأديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تأديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوي بعد ذلك امر بالامساك بقية يومه تأديبا وليس بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم اهله امر بالامساك بقية يومه تأديبا وليس بفرض واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او قاء من غير تعمد فقد اباح الله له ذلك واجزأ عنه صومه واما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر وقال قوم لا يصوم واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء في ذلك لان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال ما دامت الكعبة قائمة ويحج الناس اليها لم يهلكوا فاذا هدمت وتركوا الحج هلكوا واما قوله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فانه حدثني ابي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان صفية بنت عبد المطلب مات ابن لها فاقبلت فقال لها عمر غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنفعك شيئا فقالت له هل رأيت لي قرطا يا ابن اللخناء ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك وبكت فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع لو قمت المقام المحمود لشفعت في احوجكم لا يسألني اليوم احد من ابوه الا اخبرته فقام اليه رجل فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك غير الذي تدعى له ابوك فلان بن فلان فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك الذي تدعى له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال الذي يزعم ان قرابتي لا تنفع لا يسألني عن ابيه فقام اليه عمر فقال اعوذ بالله يا رسول الله من غضب الله وغضب رسول الله اعف عني عفا الله عنك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الى قوله ثم اصبحوا بها كافرين وقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فان البحيرة كانت اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة قالت العرب قد بحرت فجعلوها للصنم ولا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ثم وضعت في السادسة جديا وعناقا في بطن واحد جعلوا الانثى للصنم وقالوا وصلت اخاها وحرموا لحمها على النساء والحام كان اذا كان الفحل من الابل جد الجد قالوا حمى ظهره فسموه حاما فلا يركب ولا يمنع ... الى قوله واكثرهم

لا يعقلون قوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اصلحوا انفسكم ولا تتبعوا عورات الناس ولا تذكروهم فانه لا يضركم ضلالتهم اذا كنتم صالحين قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فانها نزلت في ابن بندي وابن ابي مارية نصرانيين وكان رجل يقال له تميم الداري مسلما خرج معهما في سفر وكان مع تميم خرج ومتاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة اخرجها الى بعض اسواق العرب ليبيعها فلما قربوا المدينة اعتل تميم فلما حضره الموت دفع ما كان معه الى ابن بندي وابن ابي مارية وامرهما ان يوصلاه الى ورثته فقدما المدينة وقد اخذا من المتاع الآنية المنقوشة والقلادة فاوصلا سائر ذلك الى ورثته فافتقد القوم الآنية والقلادة فقال اهل تميم لهما هل مرض صاحبنا مرضا طويلا انفق فيه نفقة كثيرة فقالا لا ما مرض الا اياما قليلة قالوا فهل سرق منه شيء في سفره هذا قالا لا قالوا فهل اتجر تجارة خسر فيها قالا لا قالوا فقد افتقدنا افضل شيء كان معه آنية منقوشة بالذهب مكللة بالجوهر وقلادة فقالا ما دفع الينا فقد اديناه اليكم فقدموهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاوجب رسول الله عليهما اليمين فحلفا فخلى عنهما ثم ظهرت تلك الآنية والقلادة عليهما فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فانتظر الحكم من الله فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم يعني من اهل الكتاب ان انتم ضربتم في الارض فاطلق الله شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان في سفر ولم يجد المسلم فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فهذه الشهادة الاولى التي جعلها رسول الله صلى الله عليه وآله فان عثر على انهما استحقا اثما اي انهما حلفا على كذب فآخران يقومان مقامهما يعني من اولياء المدعي من الذين استحق عليهم الاوليان يحلفان بالله انهما احق بهذه الدعوى منهما وانهما قد كذبا فيما حلفا بالله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فامر رسول الله صلى الله عليه وآله اولياء تميم ان يحلفوا بالله على ما امرهم به فحلفوا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الآنية والقلادة من ابن بندي وابن ابي مارية وردهما على اولياء تميم قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم فانه حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتم على اممكم فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا قوله اذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك الى قوله واشهد باننا مسلمون ... قوله واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فكانت تنزل عليهم ...

[illegible]

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون [illegible]

[illegible] هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى [illegible]

[illegible] وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون [illegible]

[illegible] وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين [illegible]

[illegible]

على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة يعني اوجب الرحمة على نفسه وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
يعني ما خلق في الليل والنهار فهو كله لله ثم احتج عز وجل عليهم فقال قل لهم أغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
اي مخترعها وهو يطعم ولا يطعم الى قوله وهو الحكيم الخبير فانه حدثني ابي عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وذلك ان مشركي اهل مكة قالوا يا محمد ما وجد الله رسولا يرسله غيرك
ما نرى احدا يصدقك بالذي تقول وذلك في اول ما دعاهم وهو يومئذ بمكة قالوا ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى
فزعموا انه ليس لك ذكر عندهم فأتنا من يشهد انك رسول الله قال رسول الله الله شهيد بيني وبينكم [illegible]
ان مع الله آلهة اخرى [illegible] قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون
واما قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فان عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام هل
تعرفون محمدا في كتابكم قال نعم والله نعرفه بالنعت الذي نعته الله لنا اذا رأيناه فيكم كما يعرف احدنا ابنه اذا رآه
مع الغلمان والذي يحلف به ابن سلام لانا بمحمد هذا اشد معرفة مني بابني فقال الله الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
[illegible] ثم قال قل لهم يا محمد اي شيء اكبر شهادة يعني اي شيء [illegible] قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ هو الامام [illegible] كما انذر النبي صلى الله عليه وآله
ثم قال ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفونه يعني رسول الله الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون [illegible] ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم [illegible] الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين [illegible]
على ان الفتنة هاهنا الكذب انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون اي [illegible]
ثم ذكر قريشا فقال ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه يعني غطاء وفي آذانهم
وقرا اي صمما وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤوك يجادلونك اي يخاصمونك يقول الذين كفروا ان
هذا الا اساطير الاولين اي اكاذيب الاولين وهم ينهون عنه وينأون عنه قال بنو هاشم كانوا ينصرون
رسول الله ويمنعون قريشا عنه وينأون عنه اي يباعدون ولا يؤمنون ولو ترى اذ وقفوا على النار
فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال نزلت في بني امية ثم قال بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل قال من عداوة امير المؤمنين صلوات الله عليه ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وانهم لكاذبون ثم حكى عز وجل قول الدهرية فقال وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين فقال
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم فهذه حكاية قول من انكر قيام الساعة فقال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا
جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون
يعني آثامهم وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون [illegible]

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فانها قرئت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ولقد
[illegible] ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا
[illegible]
[illegible] ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان كان كبر عليك اعراضهم [illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في
[illegible]
[illegible] ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين [illegible]
يعني [illegible] ثم قال انما يستجيب الذين يسمعون يعني يعقلون ويصدقون والموتى يبعثهم الله
[illegible] وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم [illegible] ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات [illegible]

قال حدثنا جعفر بن محمد

الظلمات يعني

ان يعلمه ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم يعني يدله على الطريق حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم يقول صم عن الهدى وبكم لا يتكلمون
بخير في ظلمات الكفر من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم وهو رد على قدرية هذه الامة يحشرهم الله يوم
القيامة مع الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة الذين يقولون
لا قدر ويزعمون ان المشية والقدرة ليست اليهم ولا لهم [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والله ربنا ما كنا مشركين [illegible] حدثنا جعفر بن احمد
[illegible] في قوله الذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم كما قال الله في الظلمات [illegible]
الذين [illegible] على صراط مستقيم [illegible] كذبوا بآياتنا كلها

والظلمات من يشأ الله يضلله

ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم

قال ابو جعفر [illegible] الذين [illegible]

في بطن القرآن ان كذبوا بالاوصياء كلهم [illegible] ان اتاكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ثم رد عليهم فقال بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه
ان شاء وتنسون ما تشركون قال [illegible] ما تشركون
[illegible] الاصنام [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] فاخذناهم بالبأساء
والضراء لعلهم يتضرعون [illegible] فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا [illegible] اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
[illegible] حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون اي آيسون وذلك قول الله عز وجل في
مناجاة موسى عليه السلام حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان في مناجاة الله لموسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته فما فتح الله على احد هذه الدنيا الا بذنب لينسيه ذلك
الذنب فلا يتوب فيكون اقبال الدنيا عليه عقوبة لذنوبه حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن
عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي عليه السلام
وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها [illegible] حتى اذا فرحوا بما
اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك قيام القائم حتى كأنهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك
قوله بغتة فنزلت بخبره هذه الآية على محمد المصطفى صلى الله عليه وآله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين [illegible]

يعني

[illegible]

قوله

[illegible]

[illegible] عن ابي الحسن عليه السلام [illegible] وعنه [illegible]
[illegible] الشبهات [illegible] ولا الى المنكر [illegible]
فقال [illegible] من [illegible] ظلموا [illegible] الظالمين فقد
[illegible] فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون قال [illegible] ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من يرده لكم عليكم الا الله ثم هم يصدفون
اي يكذبون وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم
[illegible] انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون يقول يعرضون اما قوله
قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون فانها نزلت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى المدينة [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل
[illegible] ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون [illegible] في الدنيا
[illegible] الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] بما كانوا يفسقون [illegible] ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي [illegible]
[illegible] الاعمى والبصير [illegible] وانذر به الذين يخافون ان يحشروا
الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين [illegible]
[illegible] بالمدينة [illegible] اصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم ان يكونوا في
صفة [illegible] وكان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] وكان الى جانب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصحاب الصفة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الانصاري [illegible] فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية ثم قال وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا [illegible]
[illegible] من الله عليهم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن [illegible]

محالة الصالحات ثم تاب وقال واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة يعني
اوجب الرحمة [illegible] انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قوله
وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين يعني مذهبهم وطريقتهم [illegible] قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة
من ربي وكذبتم به [illegible] ما عندي ما تستعجلون به [illegible] ان الحكم الا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين [illegible] قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
[illegible] قوله وعنده مفاتح الغيب [illegible] لا يعلمها الا هو ويعلم
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض [illegible]
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين [illegible]
قوله وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني بالنوم ويعلم ما جرحتم بالنهار [illegible] ثم يبعثكم فيه يعني
[illegible] ليقضى اجل مسمى [illegible] هو الموت ثم
اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون قوله وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة يعني الملائكة الذين
يحفظونكم ويحفظون اعمالكم حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا هم الملائكة لا يفرطون [illegible]
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية [illegible] ثم انتم تشركون قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض [illegible]
[illegible]
[illegible] قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم [illegible]
[illegible] ويذيق بعضكم باس بعض [illegible]
[illegible] انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ثم قال انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
[illegible] وكذب به قومك وهو الحق يعني القران [illegible] لكل نبا مستقر [illegible]
وسوف تعلمون قوله واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
[illegible] بالقران [illegible] واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين يخوضون في اياتنا [illegible]

قوله فما على الذين يتقون من حسابهم من شيء اي ليس على المتقين حساب الذين لا يتقون ولكن ذكرى لعلهم
يتقون [illegible] ثم قال وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا يعني [illegible] وذكر به ان تبسل
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها [illegible]
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا [illegible] لهم شراب من حميم [illegible] قوله قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران قوله له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا [illegible]
ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين قوله وان اقيموا الصلاة واتقوه [illegible] وهو الحكيم الخبير
[illegible] واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك في ضلال
مبين قوله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون [illegible] بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون [illegible] ثم قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء [illegible]
لقد تقطع بينكم [illegible] وضل عنكم اى بطل ما كنتم تزعمون حدثني ابي [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال نزلت هذه الآية في [illegible] وشركائهم وائمتهم [illegible] لقد تقطع بينكم يعني المودة قوله
ان الله فالق الحب والنوى [illegible] وقال ايضا في قوله ان الله فالق الحب والنوى
ما [illegible] عن الحق [illegible] والنوى ما [illegible]
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قال المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ذلكم الله فانى تؤفكون اى [illegible]
قوله فالق الاصباح وجعل الليل سكنا [illegible] والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم قوله وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر [illegible] قوله وهو الذي انشاكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الذي يثبت في قلب الرجل الى ان يموت والمستودع هو المسلوب
منه الايمان قوله وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
يعني بعضه على بعض ومن النخل من طلعها قنوان دانية وهو العنقود وجنات من اعناب يعني البساتين
قوله انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اى بلوغه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن
قال كانوا [illegible] وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم [illegible] فقال الله عز وجل
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم لا تدركه الابصار
اى لا تحيط به [illegible] وهو يدرك الابصار اى يحيط بها وهو اللطيف الخبير قوله قد جاءكم بصائر من ربكم يعني
[illegible]
[illegible] وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون قال كانت قريش تقول
لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الذي تخبرنا به من الاخبار تتعلمه من علماء اليهود وتدرسه قوله اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم قوله ولو
شاء الله ما اشركوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible] ما يقبل المشركون [illegible] فان المشركين [illegible]
[illegible] انها اذا جاءت لا يؤمنون [illegible] ونذرهم في طغيانهم يعمهون [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] كما لم يؤمنوا به اول مرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في طغيانهم يعمهون [illegible]
[illegible] ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا [illegible] ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله [illegible]
[illegible] ولكن اكثرهم يجهلون [illegible] وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا [illegible]
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض [illegible]
[illegible] حدثني ابي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالآخرة [illegible] وليقترفوا ما هم مقترفون [illegible]
[illegible] افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا [illegible] وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

فاذا معنى قوله الاسلام الذي ... ورفع ... اعمال العباد فلذلك يجمع به على خلقه ثم قال عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وآله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يعني يخرجوك من الاسلام انهم يتبعون
في ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون اي يقولون بلا علم بالظنون والتهيب قوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه من الذبائح ثم قال وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم يعني بين لكم الا
ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قوله وذروا ظاهر الاثم
وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون قال الظاهر من الاثم المعاصي والباطن
الشرك والشك في القلب وقوله بما كانوا يقترفون اي يعملون قوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
قال من ذبائح اليهود والنصارى وما يذبح على غير الاسلام ثم قال وانه لفسق وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ... كذب ... الى اوليائهم من الانس ومن يطيعهم ليجادلوكم اي يخاصموكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون قوله اومن كان ميتا فاحييناه قال جاهلا عن الحق والولاية فهديناه
اليها وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال النور الولاية كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني ... ولا يخرج
لانه ... كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون قوله وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها يعني رؤساءها ليمكروا
فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون اي يمكرون بانفسهم لان الله يعذبهم عليه واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن
حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله قال قالت الاكابر لا نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله من الوحي والتنزيل
فقال الله تبارك وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما
كانوا يمكرون اي يعصون الله في السر قوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا قال الحرج الذي لا مدخل فيه ... كانما يصعد في السماء [illegible]
[illegible] قوله
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قوله وهذا صراط ربك مستقيما يعني الطريق الواضح قد فصلنا الآيات
لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم يعني الجنة والسلام الامان والعافية والسرور ثم قال وهو وليهم
بما كانوا يعملون يعني ... قوله ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس
وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض ... وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا يعني يوم القيامة قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال نولي
كل من تولى اولياءهم فيكونون معهم ثم ذكر عز وجل احتجاجا على الجن والانس يوم القيامة فقال يا معشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم
الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون يعني لا يظلم احدا حتى يبعث اليهم رسلا فاذا لم يؤمنوا هلكوا ولكل درجات مما عملوا يعني

لهم درجات على قدر اعمالهم وما ربك بغافل عما يعملون قوله وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم آخرين قوله ان ما توعدون لآت يعني من القيامة والثواب والعقاب وما انتم
بمعجزين قوله وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فان العرب كانت اذا زرعوا زرعا
قالوا هذا لله وهذا لالهتنا وكانوا اذا سقوها فخرق الماء من الذي لله في الذي للاصنام لم يسدوه وقالوا الله اغنى واذا
خرق من الذي للاصنام في الذي لله سدوه وقالوا الله اغنى فانزل الله في ذلك على نبيه صلى الله عليه وآله وحكى
قولهم فقال وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قوله وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
يعني اسلافهم زينوا لهم قتل اولادهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم يعني يغيروهم ... ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون قوله وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم قال ... حرموها
على قوم وانعام حرمت ظهورها يعني البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة
فهم فيه شركاء وكانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام ... على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال
والنساء فحكى الله قولهم ... ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم
على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها
بغير علم ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا
[illegible] قوله وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم
حصاده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله

قوله

فاذا

ثمانية ازواج تفسيرها فى هذه الآية فقال من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فقال [illegible]
من الضأن اثنين عنى الاهلى والجبلى ومن المعز اثنين عنى الاهلى والوحشى الجبلى ومن البقر اثنين عنى الاهلى والوحشى
الجبلى ومن الابل اثنين يعنى البخاتى والعراب فهذه احلها الله [illegible] قل لا اجد فيما اوحى الى محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به [illegible]
[illegible] والكلاب والسباع والذئاب والاسد والبغال والثعالب والحمير
[illegible] قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible] وقالوا ما فى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا [illegible]
[illegible] وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذى ظفر [illegible] ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما [illegible]
[illegible] الا ما حملت ظهورهما او الحوايا [illegible] او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون [illegible] بنى اسرائيل [illegible]
ثم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون [illegible]
الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين [illegible]
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا [illegible]
ثم قال فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون
ثم قال لنبيه صلى الله عليه وآله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
[illegible] ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم الى قوله لعلكم تذكرون [illegible] وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
قال الصراط المستقيم الامام فاتبعوه ولا تتبعوا السبل يعنى غير الامام فتفرق بكم عن سبيله يعنى تفترقوا
وتختلفوا فى الامام اخبرنا الحسن بن على عن ابيه [illegible] بن سعيد [illegible] بن سنان [illegible]
بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله [illegible] السبل
[illegible] السبل ثم قال ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون يعنى كى تتقون [illegible] ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى
احسن [illegible] الكتاب [illegible] وتفصيلا لكل شىء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
وهذا كتاب انزلناه يعنى القرآن مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون [illegible] ان تقولوا انما انزل

الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين يعنى اليهود والنصارى وان كنا لم ندرس كتبهم
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم [illegible] لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى واطوع
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة يعنى القرآن فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها [illegible]
سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا [illegible] سوء العذاب بما كانوا يصدفون ثم قال هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتى ربك او يأتى بعض آيات ربك يوم يأتى بعض آيات ربك [illegible]
[illegible] لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون [illegible]
[illegible] ذلك اليوم لا ينفعها ايمانها [illegible] ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا [illegible] فارقوا امير المؤمنين وصاروا
احزابا [illegible] ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا [illegible] من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون [illegible] قل اننى هدانى ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين [illegible] قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين [illegible] قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شىء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون [illegible] وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات [illegible]
ليبلوكم فيما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك [illegible] فلا يكن فى صدرك حرج منه [illegible]
لتنذر به وذكرى للمؤمنين حدثنى ابى [illegible] عن ابى جعفر [illegible]
[illegible] اخاه ابا ياسر بن اخطب [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الامام [illegible] والميم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون [illegible]
[illegible]
[illegible] الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون [illegible]

لعذا القرية ... [illegible] ... ثم قال ابو [illegible] ... لعلهما [illegible]

والقرين فقال ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآيات انزلت منهن آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات وهي

حروف [illegible] ... ثم خاطب [illegible] فقال اتبعوا ما انزل

اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون قوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا

اي عذابنا بالليل او هم قائلون يعني نصف النهار قوله فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين قوله

فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين قال الانبياء عما حملوا من رسالة فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين

قال لم نغب عن افعالهم قوله والوزن يومئذ الحق قال المجازاة بالاعمال ان خيرا فخير وان شرا فشر وهو قوله فمن ثقلت

موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون

قال بالائمة يجحدون قوله ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش [illegible] قليلا ما تشكرون قوله ولقد

خلقناكم ثم صورناكم [illegible] خلقناكم في اصلاب الرجال وصورناكم في ارحام النساء ثم قال وصور ابن مريم في الرحم

دون الصلب وان كان مخلوقا في اصلاب الانبياء ورفع وعليه مدرعة من صوف حدثنا احمد بن محمد عن بعض

اصحابنا [illegible] عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم اما

خلقناكم فنطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ثم لحما واما صورناكم فالعين والانف والاذنين والفم

واليدين والرجلين صور هذا ونحوه ثم جعل الدميم والوسيم والجسيم والقصير واشباه هذا اما قوله لآتينهم

من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم اما بين ايديهم فهو من قبل الآخرة لاخبرنهم انه لا جنة

ولا نار ولا نشور واما خلفهم يقول من قبل دنياهم آمرهم بجمع الاموال وآمرهم ان لا يصلوا في اموالهم رحما ولا

يعطوا منها حقا وآمرهم ان لا ينفقوا على ذراريهم واخوفهم عليها الضيعة واما عن ايمانهم من قبل دينهم فان كانوا

على ضلالة زينتها لهم وان كانوا على الهدى جهدت عليهم حتى اخرجهم منه واما عن شمائلهم فمن قبل اللذات

والشهوات يقول الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قوله اخرج منها مذؤوما مدحورا قال المذؤوم المعيب والمدحور

المقصى اي ملقى في جهنم قوله ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما [illegible] ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما

[illegible] وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اي حلف لهما اني

لكما لمن الناصحين [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اخرج آدم من الجنة نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال

يا آدم أليس الله خلقك بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وزوجك حواء امته واسكنك الجنة

واباحها لك ونهاك مشافهة ان لا تأكل من هذه الشجرة فأكلت منها وعصيت الله فقال آدم عليه السلام يا جبرئيل ان

ابليس حلف لي بالله انه لي ناصح فما ظننت ان احدا من خلق الله يحلف بالله كاذبا قوله فدلاهما بغرور فلما ذاقا

الشجرة بدت لهما سوآتهما اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن [illegible] عن بعض اصحابه عن ابي

عبد الله عليه السلام في قوله بدت لهما سوآتهما قال كانت سوآتهما لا تبدو لهما فبدت يعني كانت داخلة

قوله وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة [illegible] وناداهما ربهما ألم انهكما عن تلكما الشجرة

واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا كما حكى الله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن

من الخاسرين فقال الله اهبطوا بعضكم لبعض عدو [illegible] ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين

[illegible] قوله يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير قال لباس التقوى

ثياب البياض [illegible] وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم

وريشا فاما اللباس فالثياب التي تلبسون واما الرياش فالمتاع والمال واما لباس التقوى فالعفاف ان

العفيف لا تبدو عورته وان كان عاريا من الثياب والفاجر بادي العورة وان كان كاسيا من الثياب يقول الله ولباس

التقوى ذلك خير يقول العفاف خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون قوله يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان

كما اخرج ابويكم من الجنة [illegible] قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قال الذين

عبدوا الاصنام فرد الله عليهم فقال قل ان الله لا يامر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط

اي بالعدل واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون [illegible] فريقا

هدى وفريقا حق عليهم الضلالة يعني العذاب [illegible] قوله كما بدأكم تعودون

فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قال خلقهم حين خلقهم مؤمنا وكافرا وشقيا وسعيدا وكذلك

يعودون يوم القيامة مهتد وضال يقول انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم

مهتدون وهم القدرية الذين يقولون لا قدر ويزعمون انهم قادرون على الهدى والضلالة وذلك اليهم

ان شاؤوا اهتدوا وان شاؤوا ضلوا وهم مجوس هذه الامة وكذب اعداء الله المشية والقدرة لله كما

بدأهم يعودهم من خلقه الله شقيا يوم خلقه كذلك يعود اليه ومن خلقه سعيدا يوم خلقه كذلك يعود اليه سعيدا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه قوله خذوا

زينتكم عند كل مسجد قال ان العامة كانوا يطوفون عراة بالبيت الرجال بالنهار والنساء بالليل فامرهم الله

بلبس الثياب وكانوا لا ياكلون الا قوتا فامرهم الله ان [illegible] قوله قل من حرم زينة الله

التي اخرج لعباده فهي الثياب والطيبات من الرزق وهو الحلال قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا

اشترك فيها البر والفاجر خالصة يوم القيامة للذين آمنوا كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون

وقوله يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال في العيدين والجمعة يغتسل ويلبس ثيابا بيضا وروي

ايضا المشط عند كل صلاة وقوله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وفي حكاية

[illegible] قالوا من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فقال الله قل هي للذين آمنوا

في الحياة الدنيا [illegible] يوم القيامة [illegible] الطيبات [illegible] خالصة لهم يوم القيامة

ثم قال قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible] والاثم يعني به الخمر

والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا رد على من [illegible]
في دين الله بغير علم [illegible] من حكم الله فعليه مثل ما على من [illegible] [illegible]
على [illegible] بغير علم مثل هذه المعاني والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها الآية فانه محكم اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب [illegible] قالوا ضلوا عنا اي بطلوا قال ادخلوا
في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا يعني
اجتمعوا فيها [illegible] على عبادة الاصنام قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا
فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ثم قال ايضا وقالت اولاهم
لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون [illegible] ان الذين كذبوا باياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فانه حدثني ابي
عن [illegible] ابان بن عثمان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية في طلحة والزبير والجمل جملهم [illegible]
[illegible] في السماء قوله لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الظالمين [illegible] لهم من جهنم مهاد اي موضع ومن فوقهم غواش [illegible]
لا نكلف نفسا الا وسعها [illegible] ونزعنا ما في صدورهم من غل [illegible]
[illegible] في الجنة فاذا دخلوا الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله [illegible] بما كنتم تعملون [illegible] ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين فانه حدثني
[illegible] عن ابي الحسن عليه السلام قال المؤذن امير المؤمنين [illegible]
على ذلك قوله عز وجل في سورة براءة واذان من الله ورسوله فقال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا
الاذان في الناس [illegible] وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فانه حدثني ابي
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاعراف كثبان بين الجنة والنار
والرجال الائمة صلوات الله عليهم يقفون على الاعراف مع شيعتهم [illegible] الى الجنة [illegible]
[illegible] من اصحاب الذنوب انظروا الى [illegible] الى الجنة [illegible]
وهو قوله سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ثم يقال لهم انظروا الى اعدائكم في النار
[illegible] واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى

اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في النار قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ثم يقولون لمن في
[illegible] اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة [illegible] الا [illegible]
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون [illegible] ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حتى [illegible] لاصحابه [illegible] ثم قال عز وجل الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم
ننسيهم [illegible] والنسيان [illegible] هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله [illegible] الايات
[illegible] يوم القيامة يقول الذين نسوه من قبل اي تركوه قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا [illegible] او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام [illegible]
[illegible] ثم استوى على العرش [illegible] يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا اي سريعا ادعوا
ربكم تضرعا وخفية [illegible] ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها [illegible]
[illegible] المرسلين [illegible] وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته [illegible] كذلك نخرج الموتى [illegible] والبلد
الطيب يخرج نباته باذن ربه [illegible] والذي خبث لا
يخرج الا نكدا [illegible] لقد ارسلنا نوحا الى قومه [illegible] نوح وهود وصالح وشعيب [illegible]
[illegible] افأمنوا مكر الله [illegible] اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد
اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم [illegible] تلك القرى نقص عليك من انبائها [illegible]
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل [illegible]
[illegible] وما وجدنا لاكثرهم من عهد [illegible] وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال كان فرعون يعبد
الاصنام [illegible] قال فرعون سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قالوا
اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا [illegible] قال موسى [illegible]
[illegible] عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون [illegible] ولقد اخذنا آل فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات [illegible] الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه [illegible] وان تصبهم
سيئة [illegible] يطيروا بموسى ومن معه [illegible]
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين [illegible] فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين [illegible]
[illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible]
الطوفان [illegible] فقال فرعون لموسى ادع لنا ربك حتى

يكشف عنا الطوفان حتى [illegible] بني اسرائيل [illegible] فرعون [illegible]
اسرائيل فقال له هامان [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] في السنة الثانية الجراد [illegible]
فرعون [illegible] يا موسى ادع لنا ربك [illegible] الجراد [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] هامان [illegible] بني اسرائيل [illegible] السنة الثالثة القمل
[illegible] فقال فرعون لموسى [illegible] القمل [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الضفادع [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجز [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible] فرعون [illegible] واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا [illegible]
[illegible] ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون [illegible]
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم [illegible] فرعون واصحابه
[illegible] موسى [illegible] على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا
الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال
اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين [illegible] وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة [illegible] موسى [illegible]
[illegible] التوراة [illegible] الاحكام [illegible] موسى عليه السلام
لاصحابه ان الله تبارك وتعالى [illegible] على التوراة [illegible] الالواح [illegible]

بوقنا

فتصيق صدورهم فذهب موسى الى الميقات واستخلف هارون على بني اسرائيل فلما جاوز ثلثين يوما ولم يرجع موسى غضبوا
فارادوا ان يقتلوا هرون وقالوا ان موسى كذبنا وهرب منا واتخذوا العجل وعبدوه فلما كان يوم عشر من ذي الحجة
انزل الله على موسى الالواح وما يحتاجون اليه من الاحكام والاخبار والسنن والقصص فلما انزل الله عليه التورية
وكلمه قال رب ارني انظر اليك فاوحى الله لن تراني اي لا تقدر على ذلك ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فرفع الله الحجاب ونظر الى الجبل فساخ الجبل في البحر فهو يهوي حتى الساعة ونزلت الملائكة وفتح ابواب
السماء فاوحى الله الى الملائكة ادركوا موسى لا يهرب فنزلت الملائكة واحاطت بموسى فقالوا انتب يا بن عمران
فقد سألت الله عظيما فلما نظر موسى الى الجبل قد ساخ والملائكة قد نزلت وقع على وجهه فمات من خشية الله وهول
ما راى فرد الله عليه روحه فرفع راسه وافاق وقال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين اي اول من صدق
انك لا ترى فقال الله يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين
فناداه جبرئيل يا موسى انا اخوك جبرئيل وقوله وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا اي كل شيء انه
مخلوق فخذها بقوة اي بقوة القلب وأمر قومك يأخذوا باحسنها اي باحسن ما فيها من الاحكام وقوله سأريكم
دار الفاسقين اي يجيئكم قوم فساق تكون الدولة لهم وقوله سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
يعني اصرف القرآن عن الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا قال اذا راوا الايمان والصدق والوفاء والعمل الصالح لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه
والمعاصي يأخذوا بها ويعملوا بها وقوله والذين كذبوا بآياتنا الاية فانه محكم هذا الحكم واتخذ قوم موسى من بعده
ذلك الا يرون الا يرجع اليهم قولا [illegible] وقوله ولما سقط في ايديهم يعني لما
سُوّي امر العجل قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه [illegible]
[illegible] وقوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي
فان موسى لما قال لبني اسرائيل ان الله يكلمني ويناجيني لم يصدقوه فقال لهم اختاروا منكم من يجيء معي حتى
يسمع كلامه فاختاروا سبعين رجلا من خيارهم وذهبوا مع موسى الى الميقات فدنا موسى فناجى ربه وكلمه الله
تبارك وتعالى فقال موسى لاصحابه اسمعوا واشهدوا عند بني اسرائيل بذلك فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فسأله ان يظهر لهم فانزل الله عليهم صاعقة فاحترقوا وهو قوله واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فهذه الآية في سورة البقرة وهي مع هذه الآية في
الاعراف وقوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فنصف الآية في سورة البقرة ونصف الآية هاهنا فلما نظر
موسى الى اصحابه قد هلكوا حزن عليهم فقال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا
وذلك ان موسى ظن ان هؤلاء هلكوا بذنب بني اسرائيل فقال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء

اي امتحانك لعبادك

من قبلنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك فقال الله
تبارك وتعالى عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
بآياتنا يؤمنون ثم ذكر فضل النبي صلى الله عليه وآله وفضل من تبعه فقال الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم يعني الثقل الذي كان على بني اسرائيل وهو انه فرض الله عليهم الغسل
والوضوء بالماء ولم يحل لهم التيمم ولم يحل لهم الصلوة الا في البيع والكنائس والمحاريب وكان الرجل اذا اذنب خرج نفسه
منتنا فيعلم انه اذنب واذا اصاب شيئا من بدنه البول قطعوه ولم يحل لهم المغنم فرفع ذلك رسول الله عن امته ثم قال
فالذين آمنوا به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه يعني امير المؤمنين
اولئك هم المفلحون واخذ الله ميثاق رسول الله على الانبياء ان يخبروا اممهم وينصروه فقد نصروه بالقول
وامروا اممهم بذلك وسيرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ويرجعون وينصرونه في الدنيا حدثني ابي عن القسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] موسى عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال موسى عليه السلام يا رب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]

وما اكثر ... فيهم في ذلك وانه خالقون وحلوا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي ميزناهم
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم فانها قرية كانت لبني اسرائيل قريبة من البحر وكان الماء يجري عليها في المد
والجزر فيدخل انهارهم وزروعهم ويخرج السمك من البحر حتى يبلغ آخر زرعهم وقد كان الله حرم عليهم الصيد
يوم السبت وكانوا يضعون الشباك في الانهار ليلة الاحد ويصيدون بها السمك وكان السمك يخرج
يوم السبت ويوم الاحد لا يخرج وهو قوله اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم فنهاهم علماؤهم
عن ذلك فلم ينتهوا فمسخوا قردة وخنازير وكان العلة في تحريم الصيد عليهم يوم السبت ان عيد جميع المسلمين
وغيرهم كان يوم الجمعة فخالفت اليهود وقالوا عيدنا يوم السبت فحرم الله عليهم الصيد يوم السبت ومسخوا
قردة وخنازير حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب
علي عليه السلام ان قوما من اهل ايلة من قوم ثمود وان الحيتان كان سيقت اليهم يوم السبت ليختبر الله طاعتهم في
ذلك فشرعت اليهم يوم سبتهم في ناديهم وقدام ابوابهم في انهارهم وسواقيهم فتبادروا اليها فاخذوا
يصطادونها ... نهيتم عن اكلها يوم السبت ولم تنهوا عن صيدها فاصطادوا يوم السبت واكلوها فيما سوى ذلك
من الايام فقالت طائفة منهم الآن نصطادها فعتت وانحازت طائفة اخرى منهم ذات اليمين فقالوا
ننهاكم عن عقوبة الله ان تتعرضوا لخلاف امره واعتزلت طائفة منهم ذات اليسار فسكتت فلم تعظهم فقالت
للطائفة التي وعظتهم معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فقال الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به يعني لما تركوا
ما وعظوا به مضوا على الخطيئة فقالت الطائفة التي وعظتهم لا والله لا نجامعكم ولا نبايتكم الليلة
في مدينتكم هذه التي عصيتم الله فيها مخافة ان ينزل بكم البلاء فيعمنا معكم قال فخرجوا عنهم من المدينة مخافة
ان يصيبهم البلاء فنزلوا قريبا من المدينة فباتوا تحت السماء فلما اصبح اولياء الله المطيعون لامر الله غدوا لينظروا ما حال
اهل المعصية فاتوا باب المدينة فاذا هو مصمت فدقوه فلم يجابوا ولم يسمعوا منها حس احد فوضعوا سلما على سور المدينة
ثم اصعدوا رجلا منهم فاشرف على المدينة فنظر فاذا هو بالقوم قردة يتعاوون فقال الرجل لاصحابه يا قوم ارى والله عجبا
قالوا وما ترى قال ارى القوم قد صاروا قردة يتعاوون لها اذناب فكسروا الباب قال فعرفت القردة انسابها
من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فقال القوم للقردة الم ننهكم فقال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني لاعرف
انسابها من هذه الامة لا ينكرون ولا يغيرون بل تركوا ما امروا به فتفرقوا وقد قال الله عز وجل فبعدا للقوم الظالمين
فقال الله فانجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون وقوله واذ تاذن ربك ليبعثن
عليهم يعني على اليهود الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم نزلت في اليهود
لا يكون لهم دولة ابدا وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
يعني بالسعة والامن والسيئات الفقر والفاقة والخوف لعلهم يرجعون يعني كي يرجعون قوله فخلف
الخ

من بعدهم

من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى يعني ما عرض لهم من الدنيا ويقولون سيغفر لنا
وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه يعني
ضيعوه ثم قال والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا
لا نضيع اجر المصلحين وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين يمسكون بالكتاب الآية نزلت
في آل محمد واشياعهم واما قوله واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب يعني اهل الكتاب سوء العذاب
ياخذون منهم الجزية وقوله واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم قال الصادق لما انزل الله التوراة
على بني اسرائيل لم يقبلوه فرفع الله عليهم جبل طور سيناء فقال لهم موسى عليه السلام ان لم تقبلوه وقع عليكم الجبل فقبلوه
وطأطأوا رؤوسهم وقوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق الى بلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وذلك انه كان اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذي قال له جبرئيل لما اسري به الى
السماء تقدم يا محمد فقد وطئت موطئا لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك
المكان لما قدر ان يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر
من الله وقع الى اوليائه عليهم السلام فقال الصادق عليه السلام كان الميثاق ماخوذا عليهم لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة
ولامير المؤمنين والائمة بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادون ائمتكم فقالوا بلى فقال
شهدنا ان تقولوا يوم القيامة اي لئلا تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق
على الانبياء له بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم بالاسامي
فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء
الخمسة افضل الانبياء ورسول الله صلى الله عليه وآله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له
بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين عليه السلام فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين
صلوات الله عليه تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله لتؤمنن به ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا
فينصر رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ثم اخذ ايضا ميثاق الانبياء على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال قل يا محمد آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وحدثني ابي عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله
في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قلت معاينة
كان هذا قال نعم فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ورازقه فمنهم

ما قربنا [illegible] في الذر [illegible] فقال الله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل [illegible] واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين فانها نزلت في بلعم بن باعورا [illegible] الاسم الأعظم وكان [illegible] فلما [illegible] فرعون في طلب موسى وأصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى وأصحابه [illegible] فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث [illegible] فقال الرضا [illegible] ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس [illegible] لهم قلوب لا يفقهون بها [illegible] ولهم أعين لا يبصرون بها [illegible] ولهم آذان لا يسمعون بها [illegible] ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون [illegible] والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون [illegible] وأملي لهم إن كيدي متين [illegible] أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة [illegible] وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم [illegible] من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون [illegible] يسألونك عن الساعة أيان مرساها [illegible] متى تقوم الساعة [illegible] قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها [illegible] قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون [illegible] ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء [illegible] هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما حدثني أبي قال حدثني الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال لما علقت

حوا من آدم [illegible] قالت لآدم [illegible] فقال لها آدم [illegible] فلما أثقلت [illegible] ثم قالت [illegible] فقال لها إبليس [illegible] عبد الحارث [illegible] فقال لها آدم [illegible] الحارث [illegible] فقالت [illegible] فلما آتاهما صالحا [illegible] أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم [illegible] في قول الله فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما [illegible] هو الذي خلقكم من نفس واحدة [illegible] أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون [illegible] إن الذين تدعون من دون الله [illegible] لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون [illegible] وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ثم أدب الله رسوله صلى الله عليه وآله فقال خذ العفو

وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ قال ان عرض في قلبك منه شيء ووسوسة
فاستعذ بالله انه سميع عليم ثم قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
قال اذا ذكرهم الشيطان المعاصي وحملهم عليها يذكرون الله فاذا هم مبصرون واخوانهم من الجن يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون اي لا يقصرون عن تضليلهم واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها [illegible] هذا في
الاعمام في قوله قل انما [illegible] من الآيات [illegible]
في خلق الرسل وما نرسل بالآيات الا تخويفا [illegible] واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يعني
في الصلوة اذا سمعت قراءة الامام الذي تاتم به فانصت واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال [illegible] ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك يعني
الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان
كنتم مؤمنين حدثني ابي عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن [illegible] بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الانفال فقال هي القرى التي قد خربت وانجلى اهلها فهي لله وللرسول وما كان للملوك فهو للامام وما كان من ارض
الجزية لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكل ارض لا رب لها والمعادن منها ومن مات وليس له مولى فماله من الانفال
وقال نزلت يوم بدر لما انهزم الناس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على ثلث فرق فصنف كانوا
عند خيمة النبي صلى الله عليه وآله وصنف اغاروا على النهب وفرقة طلبت العدو واسروا وغنموا فلما جمعوا الغنائم
والاسارى تكلمت الانصار في الاسارى فانزل الله تبارك وتعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
فلما اباح الله لهم الاسارى والغنائم تكلم سعد بن معاذ وكان ممن اقام عند خيمة النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله ما منعنا ان نطلب العدو زهادة في الجهاد ولا جبنا من العدو ولكنا خفنا ان نعري موضعك فتميل
عليك خيل المشركين وقد اقام عند الخيمة وجوه المهاجرين والانصار ولم يشك احد منهم والناس كثير يا
رسول الله والغنائم قليلة ومتى تعطي هؤلاء لم يبق لاصحابك شيء وخاف ان يقسم رسول الله الغنائم واسلاب
القتلى بين من قاتل ولا يعطي من تخلف على خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فاختلفوا فيما بينهم حتى
سألوا رسول الله فقالوا لمن هذه الغنائم فانزل الله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فرجع
الناس وليس لهم في الغنيمة شيء ثم انزل الله بعد ذلك واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقسمه رسول الله صلى الله عليه وآله بينهم فقال سعد
بن ابي وقاص يا رسول الله اتعطي فارس القوم الذي يحميهم مثل ما تعطي الضعيف فقال النبي صلى الله عليه وآله
ثكلتك امك وهل تنصرون الا بضعفائكم قال فلم يخمس رسول الله صلى الله عليه وآله ببدر وقسمه بين اصحابه

ثم استقبل ياخذ الخمس بعد بدر [illegible] قوله يسألونك عن الانفال بعد انقضاء حرب بدر فقد كتب ذلك في اول السورة
وكتب بعده خروج النبي صلى الله عليه وآله الى الحرب وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فانها نزلت في امير المؤمنين [illegible] والمقداد عليهم السلام
ثم ذكر بعده الانفال وقسمة الغنائم وخروج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحرب فقال كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت
وهم ينظرون وكان سبب ذلك ان عيرا لقريش خرجت الى الشام فيها خزائنهم فامر النبي صلى الله عليه وآله اصحابه بالخروج
ليأخذوها فاخبرهم ان الله قد وعده احدى الطائفتين اما العير واما قريش ان اظفر بهم فخرج في ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا فلما قارب بدرا كان ابو سفيان في العير فلما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج يتعرض العير
خاف خوفا شديدا ومضى الى الشام فلما وافى البهرة اكترى ضمضم بن عمرو الخزاعي بعشرة دنانير واعطاه قلوصا وقال له
امض الى قريش واخبرهم ان محمدا والصباة من اهل يثرب قد خرجوا يتعرضون لعيركم فادركوا العير واوصاه ان يخرم
ناقته ويقطع اذنها حتى يسيل الدم ويشق ثوبه من قبل ودبر فاذا دخل مكة ولى وجهه الى ذنب البعير وصاح
باعلى صوته يا آل غالب اللطيمة اللطيمة العير العير ادركوا ادركوا وما اراكم تدركون فان محمدا والصباة من اهل
يثرب قد خرجوا يتعرضون لعيركم فخرج ضمضم يبادر الى مكة ورأت عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم في منامها
بثلثة ايام كان راكبا قد دخل مكة ينادي يا آل غدر يا آل فهر اغدوا الى مصارعكم صبح ثالثة ثم وافى بجمله على ابي
قبيس فاخذ حجرا فدهدهه من الجبل فما ترك دارا من دور قريش الا اصابه منه فلذة وكان وادي مكة قد سال من
اسفله دما فانتبهت ذعرة فاخبرت العباس بذلك فاخبر العباس عتبة بن ربيعة فقال عتبة هذه مصيبة
تحدث في قريش وفشت الرؤيا في قريش وبلغ ذلك ابا جهل فقال [illegible] هذه نبية ثانية
في بني عبد المطلب واللات والعزى لننتظرن ثلثة ايام فان كان ما رأت حقا فهو كما رأت وان كان غير
ذلك لنكتبن بيننا كتابا انه ما من اهل بيت من العرب اكذب رجالا ونساء من بني هاشم فلما مضى يوم قال ابو جهل
هذا يوم قد مضى فلما كان اليوم الثاني قال ابو جهل هذان يومان قد مضيا فلما كان يوم الثالث وافى ضمضم ينادي
في الوادي يا آل غالب يا آل غالب اللطيمة اللطيمة العير العير ادركوا ادركوا وما اراكم تدركون فان محمدا
والصباة من اهل يثرب قد خرجوا يتعرضون لعيركم التي فيها خزائنكم فتصايح الناس بمكة وتهيئوا للخروج وقام سهيل
بن عمرو وصفوان بن امية وابو البختري بن هشام ومنبه ونبيه ابنا الحجاج ونوفل بن خويلد فقالوا يا
معشر قريش والله ما اصابكم مصيبة اعظم من هذه ان يطمع محمد والصباة من اهل يثرب ان يتعرضوا لعيركم
التي فيها خزائنكم فوالله ما قرشي ولا قرشية الا ولها في هذا العير نش فصاعدا انه لهو الذل والصغار
ان يطمع محمد في اموالكم ويفرق بينكم وبين متجركم فاخرجوا واخرج صفوان بن امية خمسمائة دينار وجهز بها
واخرج سهيل بن عمرو وما بقي احد من عظماء قريش الا اخرجوا مالا وحملوا وقووا وخرجوا على الصعب والذلول

ولكن القضهم كما قال الله تعالى ... الناس فخرج معهم العباس بن عبد المطلب ونوفل
ابن الحارث وعقيل بن ابي طالب واخرجوا معهم القينات يشربون الخمر ويضربون بالدفوف وخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا ...
[illegible]

[illegible]

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يطلع على قليب بدر وثبت به الاقدام وكان المطر على قريش مثل العزالي وكان على
اصحاب رسول الله رذاذا بقدر ما لبد الارض وخافت قريش خوفا شديدا فاقبلوا يتحارسون يخافون البيات
فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود فقال ادخلا في القوم وايتياني باخبارهم
فكانا يجولان بعسكرهم لا يرون الا خائفا ذعرا اذا صهل الفرس وثب على جحفلته فسمعوا منبه بن الحجاج يقول
لا يترك الجوع لنا مبيتا لا بد ان نموت او نميتا قال قد والله كانوا شباعا ولكنهم من الخوف قالوا هذا والقى الله في قلوبهم
الرعب كما قال الله تبارك وتعالى سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله عبا اصحابه
وكان في عسكر رسول الله صلى الله عليه وآله فرسان فرس للزبير بن العوام وفرس للمقداد وكان في عسكره سبعون
جملا يتعاقبون عليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام ومرثد بن ابي مرثد الغنوي على
جمل يتعاقبون عليه والجمل لمرثد وكان في عسكر قريش اربعمائة فرس فعبا رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه بين يديه
وقال غضوا ابصاركم ولا تبدءوهم بالقتال ولا يتكلمن احد فلما نظرت قريش الى قلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ابو جهل ما هم الا اكلة رأس ولو بعثنا اليهم عبيدنا لاخذوهم اخذا باليد فقال عتبة بن ربيعة
اترى لهم كمينا او مددا فبعثوا عمرو بن وهب الجمحي وكان فارسا شجاعا فجال بفرسه حتى طاف على عسكر رسول الله
ثم صعد في الوادي وصوت ثم رجع الى قريش فقال ما لهم كمين ولا مدد ولكن نواضح يثرب قد حملت الموت الناقع
اما ترونهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الافاعي ما لهم ملجأ الا سيوفهم وما اراهم يولون حتى يقتلوا ولا يقتلون
حتى يقتلوا بعددهم فارتأوا رأيكم فقال ابو جهل كذبت وجبنت وانتفخ سحرك حين نظرت الى سيوف اهل يثرب
وفزع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظروا الى كثرة قريش وقوتهم فانزل الله على رسوله وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله وقد علم الله انهم لا يجنحون ولا يجنحوا الى السلم وانما اراد بذلك ليطيب قلوب
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فبعث رسول الله الى قريش فقال يا معشر قريش ما احد من العرب ابغض الي من ان ابدا بكم فخلوني
والعرب فان اك صادقا فانتم اعلا بي عينا وان اك كاذبا كفتكم ذؤبان العرب امري فارجعوا فقال عتبة والله
ما افلح قوم قط ردوا هذا ثم ركب جملا له احمر فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يجول في العسكر وينهى عن القتال فقال
ان يكن عند احد خير فعند صاحب الجمل الاحمر وان يطيعوه يرشدوا فاقبل عتبة يقول يا معشر قريش اجتمعوا واسمعوا ثم خطبهم
فقال يمن مع رحب ورحب مع يمن يا معشر قريش اطيعوني اليوم واعصوني الدهر وارجعوا الى مكة واشربوا
وجانبوا الحرب فان محمدا له آل وذمة وهو ابن عمكم فارجعوا ولا تردوا رأيي وانما تطالبون محمدا بالعير التي اخذها
بنخلة ودم ابن الحضرمي وهو حليفي وعلي عقله فلما سمع ابو جهل ذلك غاظه وقال ان عتبة اطول الناس لسانا
وابلغهم في الكلام ولئن رجعت قريش بقوله ليكونن سيد قريش الى آخر الدهر ثم قال يا عتبة نظرت الى بني
عبد المطلب وجبنت وانتفخ سحرك وتأمر الناس بالرجوع وقد رأينا ثارنا باعيننا فنزل عتبة عن جمله وحمل
على ابي جهل وكان على فرس فاخذ بشعره فقال الناس يقتله فعرقب فرسه فقال امثلي يجبن وستعلم قريش اليوم

ايّنا الألأم

اينا الألأم والاجبن واينا المفسد لقومه لا يمشي الا انا وانت الى الموت عيانا ثم قال هذا ... وجعل يرتجز
الى غيرها فاجتمع اليه الناس فقالوا يا ابا الوليد الله الله لا تفت في اعضاد الناس تنهى عن شيء وتكون اول داخل فيه
فخلصوا ابا جهل من يده فنظر عتبة الى اخيه شيبة ونظر الى ابنه الوليد فقال قم يا بني فقام ثم لبس درعه وطلبوا له بيضة تسع رأسه
فلم يجدوها لعظم هامته فاعتم بعمامتين ثم اخذ سيفه وتقدم هو واخوه وابنه ونادى يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش فبرز اليه
ثلاثة نفر من الانصار عوذ ومعوذ وعوف بني عفراء فقال عتبة من انتم انتسبوا لنعرفكم فقالوا نحن بنو عفراء انصار الله وانصار رسوله
فقال ارجعوا فانا لسنا اياكم نريد انما نريد الاكفاء من قريش فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارجعوا فرجعوا
وكره ان يكون اول الكرة بالانصار فرجعوا ووقفوا موقفهم ثم نظر رسول الله الى عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
وكان له سبعون سنة فقال له قم يا عبيدة فقام بين يديه بالسيف ثم نظر الى حمزة بن عبد المطلب فقال له قم يا عم ثم نظر
الى امير المؤمنين فقال له قم يا علي وكان اصغر القوم فاطلبوا بحقكم الذي جعله الله لكم فقد جاءت قريش بخيلائها وفخرها
تريد ان تطفئ نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبيدة عليك بعتبة
وقال لحمزة عليك بشيبة وقال لعلي عليك بالوليد بن عتبة فمروا حتى انتهوا الى القوم فقال عتبة من انتم انتسبوا نعرفكم
فقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب فقال كفو كريم فمن هذان فقال حمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي
طالب فقال كفوان كريمان لعن الله من اوقفنا واياكم هذا الموقف فقال شيبة لحمزة من انت فقال انا حمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله فقال له شيبة لقد لقيت اسد الحلفاء فانظر كيف تكون صولتك يا اسد الله
فحمل عبيدة على عتبة فضربه على رأسه ضربة فلق بها هامته وضرب عتبة عبيدة على ساقه فقطعها وسقطا جميعا
وحمل حمزة على شيبة فتضاربا بالسيفين حتى انثلما وكل واحد منهما يتقي بدرقته وحمل امير المؤمنين عليه السلام
على الوليد بن عتبة فضربه على حبل عاتقه فاخرج السيف من ابطه فقال علي عليه السلام فاخذ يمينه المقطوعة بيساره
فضرب بها هامتي فظننت ان السماء وقعت على الارض ثم اعتنق حمزة وشيبة فقال المسلمون يا علي اما ترى
الكلب قد بهر عمك فحمل عليه علي ثم قال يا عم طأطئ رأسك وكان حمزة اطول من شيبة فادخل حمزة رأسه في صدره فضربه
امير المؤمنين على رأسه فطير نصفه ثم جاء الى عتبة وبه رمق فاجهز عليه وحمل عبيدة بين حمزة وعلي حتى اتيا به رسول الله
صلى الله عليه وآله فنظر اليه رسول الله واستعبر فقال يا رسول الله بابي انت وامي الست شهيدا فقال بلى انت
اول شهيد من اهل بيتي فقال اما لو كان عمك حيا لعلم اني اولى بما قال منه قال واي اعمامي تعني فقال ابو طالب حيث
يقول كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا
والحلائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترى ابنه كالليث العادي بين يدي الله ورسوله وابنه الآخر في
جهاد الله بارض الحبشة فقال يا رسول الله اسخطت علي في هذه الحالة فقال ما سخطت عليك
ولكن ذكرت عمي فانقبضت لذلك وقال ابو جهل لقريش لا تعجلوا ولا تبطروا كما عجل وبطر ابناء ربيعة عليكم
باهل يثرب فاجزروهم جزرا وعليكم بقريش فخذوهم اخذا حتى ندخلهم مكة فنعرفهم ضلالتهم التي كانوا عليها وكان

من قريش [illegible] فخرجوا مع قريش إلى [illegible] على الشك والارتياب والنفاق منهم قيس بن الوليد
وأبو قيس بن الفاكه والحارث بن ربيعة وعلي بن أمية [illegible] والعاص بن المنبه فلما نظروا إلى قلة أصحاب رسول الله
قالوا مساكين هؤلاء غرهم دينهم فيقتلون الساعة فأنزل الله على رسوله إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم [illegible] قريش في صورة سراقة بن مالك فقال لهم أنا جار لكم
[illegible] فدفعوها إليه وجاء بشياطينه يهول بهم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] في ألف من الملائكة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والذين [illegible] الشيطان [illegible] لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار
[illegible] إني أخاف الله والله شديد العقاب
[illegible] ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان [illegible] قريش [illegible]
[illegible] أبو جهل [illegible] فقال اللهم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا
فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ثم أخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قريش [illegible]
في وجوه قريش [illegible] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم [illegible]
ابن هشام [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] أبي جهل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
فقال يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
قال رسول الله [illegible] العباس [illegible] يا رسول الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] العباس [illegible]
[illegible]
[illegible] يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال النضر يا محمد أسألك بالرحم [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]

من قريش [illegible] لم يرى منها [illegible]

[illegible] فضل رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] خافت الانصار ان يقتل الاسارى كلهم فقاموا الى

رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد قتلنا سبعين واسرنا سبعين وهم قومك واساراك هبهم لنا

يا رسول الله وخذ منهم الفداء واطلقهم فانزل الله عليهم ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون

عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا

مما غنمتم حلالا طيبا فاطلق لهم ان ياخذوا الفدا ويطلقوهم وشرط انه يقتل منهم في عام قابل بعدد من ياخذون

منهم الفدا فرضوا منه بذلك فلما كان يوم احد قتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلا فقال

من بقي من اصحابه يا رسول الله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا بالنصر فانزل الله عز وجل فيهم اولما اصابتكم

مصيبة قد اصبتم مثليها [illegible] قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم بما اشترطتم يوم بدر

الى آخر الآيات [illegible] قوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين [illegible] قوله وتودون

ان غير ذات الشوكة تكون لكم [illegible] قوله ويريد الله ان يحق الحق بكلماته

قال الكلمات الائمة [illegible] قوله ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله [illegible] ثم

قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا [illegible] فلا تولوهم الادبار ومن

يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة [illegible]

فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ثم قال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم الى قوله الملائكة

حتى قتلوهم ثم قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى يعني الحصا الذي حمله رسول الله ورمى به في وجوه

قريش وقال شاهت الوجوه قوله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين اي مضعف كيدهم وحيلتهم ومكرهم قوله

يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال الحياة الجنة قوله واعلموا ان الله يحول

بين المرء وقلبه [illegible] حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش

عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

يقول ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فان اتباعكم اياه وولايته اجمع لامركم وابقى للعدل فيكم واما قوله

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يقول يحول بين المرء ومعصيته ان تقوده الى النار ويحول بين الكافر

وبين طاعته ان يستكمل بها الايمان واعلموا ان الاعمال بخواتيمها وقوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله [illegible] قال الزبير يوم هزم اصحاب الجمل لقد قرأت هذه

الآية وما شعرت اني من اهلها حتى كان اليوم [illegible]

قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال نزلت في طلحة والزبير لما حاربوا امير المؤمنين عليه السلام

وظلموه قوله واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض الى قوله لعلكم تشكرون فانها نزلت في قريش

يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر

فلفظ الآية عام ومعناه خاص وهذه الآية نزلت في غزوة بني قريظة في سنة خمس من الهجرة وقد كتبت في هذه

السورة مع اخبار بدر وكانت على راس ستة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ونزلت

مع الآية التي في سورة التوبة وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية نزلت

في ابي لبابة فهذا الدليل على ان التاليف على خلاف ما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وفي رواية ابي

الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون

فخيانة الله والرسول معصيتهما واما خيانة الامانة فكل انسان مأمون على ما افترض الله عليه قوله يا ايها

الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني العلم الذي تفرقون به بين الحق والباطل ويكفر عنكم

سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم قوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين فانها نزلت بمكة قبل الهجرة وكان سبب نزولها انه لما اظهر رسول الله

صلى الله عليه وآله الدعوة بمكة قدمت عليه الاوس والخزرج فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله تمنعوني

وتكونون لي جارا حتى اتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة فقالوا نعم خذ لربك ولنفسك ما شئت

فقال لهم موعدكم العقبة في الليلة الوسطى من ليالي التشريق فحجوا ورجعوا الى منى وكان فيهم ممن قد حج بشر كثير

فلما كان اليوم الثاني من ايام التشريق قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الليل فاحضروا دار عبد المطلب

على العقبة ولا تنبهوا نائما ولينسل واحد فواحد فجاء سبعون رجلا من الاوس والخزرج فدخلوا الدار

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله تمنعوني وتجيروني حتى اتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة فقال

اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حزام نعم يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال

اما ما اشترط لربي فان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون انفسكم وتمنعوا

اهلي مما تمنعون اهليكم واولادكم فقالوا فما لنا على ذلك فقال الجنة في الآخرة وتملكون العرب وتدين لكم العجم

في الدنيا وتكونون ملوكا في الجنة فقالوا قد رضينا فقال اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون شهداء عليكم

بذلك كما اخذ موسى من بني اسرائيل اثني عشر نقيبا فاشار اليهم جبرئيل فقال هذا نقيب وهذا نقيب تسعة

من الخزرج وثلاثة من الاوس فمن الخزرج اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حزام ابو جابر بن

عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع وعبادة

بن الصامت ومن الاوس ابو الهيثم بن التيهان وهو من اليمن واسيد بن حضير وسعد بن خيثمة فلما اجتمعوا وبايعوا

رسول الله صلى الله عليه وآله صاح ابليس يا معشر قريش والعرب هذا محمد والصباة من اهل يثرب على جمرة العقبة يبايعونه على

حربكم فاسمع اهل منى وهاجت قريش فاقبلوا بالسلاح وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله النداء فقال

للانصار تفرقوا فقالوا يا رسول الله ان امرتنا ان نميل عليهم باسيافنا فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم اومر

قصة دار الندوة [illegible]

ولم يأذن الله لي في محاربتهم فقال لي تخرج معنا فقال انظر امر الله فوافت قريش على كره ابيها في اخذوا السلاح
وخرج حمزة وامير المؤمنين عليهما السلام ومعهما السيف فوقفا على العقبة فلما نظرت قريش اليهما قالوا
ما هذا الذي اجتمعتم له فقال حمزة ما اجتمعنا وما ههنا احد والله لا يجوز هذه العقبة احد الا ضربته بالسيف
فرجعوا الى مكة وقالوا لا نأمن ان يفسد امرنا ويدخل واحد من مشايخ قريش في دين محمد فاجتمعوا في الندوة وكان
لا يدخل دار الندوة الا من قد اتى عليه اربعون سنة فدخلوا اربعين رجلا من مشايخ قريش وجاء ابليس في
صورة شيخ كبير فقال له البواب من انت فقال انا شيخ من اهل نجد لا يعدمكم مني رأي صائب اني حيث
بلغني اجتماعكم في امر هذا الرجل فجئت لأشير عليكم فقال ادخل فدخل ابليس فلما اخذوا مجلسهم قال ابو
جهل يا معشر قريش انه لم يكن احد من العرب اعز منا نحن اهل الله تغدو الينا العرب في السنة مرتين ويكرموننا
ونحن في حرم الله لا يطمع فينا طامع فلم نزل كذلك حتى نشأ فينا محمد بن عبد الله فكنا نسميه الامين لصلاحه وسكونه
وصدق لهجته حتى اذا بلغ ما بلغ واكرمناه ادعى انه رسول الله وان اخبار السماء تأتيه فسفه احلامنا وسب
آلهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا وزعم ان من مات من اسلافنا ففي النار فلم يرد علينا شيء اعظم
من هذا وقد رأيت فيه رأيا قالوا وما رأيت قال رأيت ان ندس اليه رجلا منا ليقتله فان طلبت بنو هاشم بدمه
اعطيناهم عشر ديات فقال الخبيث هذا رأي خبيث قالوا وكيف ذلك قال لان قاتل محمد مقتول لا محالة
فمن هذا الذي يبذل نفسه للقتل منكم فانه اذا قتل محمد تعصبت بنو هاشم وحلفاؤهم من خزاعة وان بني هاشم لا
ترضى ان يمشي قاتل محمد على الارض فيقع بينكم الحروب في حرمكم وتتفانوا فقال آخر منهم فعندي رأي آخر قال
وما هو قال نثبته في بيت ونلقي اليه قوته حتى يأتي عليه ريب المنون فيموت كما مات زهير والنابغة
وامرؤ القيس فقال ابليس هذا اخبث من الآخر قالوا وكيف ذلك قال لان بني هاشم لا ترضى بذلك فاذا
جاء موسم من مواسم العرب استغاثوا بهم واجتمعوا عليكم فاخرجوه قال آخر منهم لا ولكنا نخرجه من بلادنا ونتفرغ
نحن لعبادة آلهتنا قال ابليس هذا اخبث من الرأيين المتقدمين قالوا وكيف قال لانكم تعمدون الى اصبح
الناس وجها وانطق الناس لسانا وافصحهم لهجة فتحملوه الى بوادي العرب فيخدعهم ويسحرهم بلسانه فلا يفجأكم
الا وقد ملأها عليكم خيلا ورجلا فبقوا متحيرين ثم قالوا لابليس فما الرأي فيه يا شيخ قال ما فيه الا رأي واحد
قالوا وما هو قال تجتمع من كل بطن من بطون قريش ويكون معهم من بني هاشم رجل فيأخذون سكينة
وحديدة او سيفا فيدخلون عليه فيضربونه كلهم ضربة واحدة حتى يتفرق دمه في قريش كلها فلا يستطيع
بنو هاشم ان يطلبوا بدمه وقد شاركوا فيه فان سألوكم ان تعطوا الدية فاعطوهم ثلاث ديات فقالوا
نعم وعشر ديات ثم قالوا الرأي رأي الشيخ النجدي فاجتمعوا ودخل معهم في ذلك ابو لهب عم النبي ونزل
جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره ان قريشا قد اجتمعت في دار الندوة يدبرون عليك
وانزل عليه في ذلك واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله

خير

خير الماكرين واجتمعت قريش ان يدخلوا عليه ليلا فيقتلوه وخرجوا الى المسجد يصفرون ويصفقون ويطوفون
بالبيت فانزل الله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء التصفير والتصدية صفق اليدين
وهذه الآية معطوفة على قوله واذ يمكر بك الذين كفروا وقد كتبت بعد آيات كثيرة فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وآله
جاءت قريش ليدخلوا عليه فقال ابو لهب لا ادعكم ان تدخلوا عليه بالليل فان في الدار صبيانا ونساء ولا نأمن
ان تقع بهم يد خاطئة فنحرسه الليلة فاذا اصبحنا دخلنا عليه فناموا حول حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله
وامر رسول الله ان يفرش له ففرش له فقال لعلي بن ابي طالب افدني بنفسك قال نعم يا رسول الله قال
نم على فراشي والتحف ببردتي فنام علي على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله والتحف ببردته وجاء
جبرئيل فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجه على قريش وهم نيام وهو يقرأ عليهم وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقال له جبرئيل خذ على طريق ثور وهو جبل على طريق
منى له سنام كسنام الثور فدخل الغار وكان من امرهما ما كان فلما اصبحت قريش وثبوا الى الحجرة وقصدوا الفراش
فوثب علي في وجوههم فقال ما شأنكم قالوا له اين محمد قال اجعلتموني عليه رقيبا الستم قلتم نخرجه
من بلادنا فقد خرج عنكم فاقبلوا يضربون ابا لهب ويقولون انت تخدعنا منذ الليلة فتفرقوا في الجبال وكان فيهم
رجل من خزاعة يقال له ابو كرز يقفو الآثار فقالوا له يا ابا كرز اليوم اليوم فوقف بهم على باب حجرة رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال هذه قدم محمد صلى الله عليه وآله والله انها لاخت القدم التي في المقام وكان ابو بكر استقبل
رسول الله فرده معه فقال ابو كرز وهذه قدم ابن ابي قحافة او ابيه ثم قال وههنا عبر ابن ابي قحافة فما زال بهم
حتى اوقفهم على باب الغار ثم قال ما جاوزا هذا المكان اما ان يكونا صعدا الى السماء او دخلا تحت الارض
وبعث الله العنكبوت فنسجت على باب الغار وجاء فارس من الملائكة حتى وقف على باب الغار ثم قال ما في
الغار احد فتفرقوا في الشعاب وصرفهم الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اذن لنبيه في الهجرة
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فانها نزلت لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقريش
ان الله بعثني ان اقتل جميع ملوك الدنيا واجري الملك اليكم فاجيبوني الى ما ادعوكم اليه تملكوا بها
العرب وتدين لكم بها العجم وتكونوا ملوكا في الجنة فقال ابو جهل لعنه الله اللهم ان كان هذا الذي يقوله محمد
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم حسدا لرسول الله صلى الله عليه وآله
ثم قال كنا وبنو هاشم كفرسي رهان نحمل اذا حملوا ونطعن اذا طعنوا ونوقد اذا اوقدوا فلما استوى بنا وبهم
الركب قال قائل منهم منا نبي لا نرضى بذلك ان يكون في بني هاشم ولا يكون في بني مخزوم ثم قال غفرانك اللهم
فانزل الله في ذلك وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حين قال
غفرانك اللهم فلما هموا بقتل رسول الله صلى الله عليه وآله واخرجوه من مكة قال الله وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه يعني قريشا ما كانوا اولياء مكة ان اولياؤه الا المتقون

انت من صحابك بالمحمد فضربهم الله بالسيف يوم بدر فقتلوا قال وحدثني ابي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مقامي بين اظهركم خير لكم فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
ومفارقتي اياكم خير لكم فقالوا يا رسول الله مقامك بين اظهرنا خير لنا فكيف تكون مفارقتك خيرا لنا قال اما مفارقتي
اياكم خير لكم فان اعمالكم تعرض علي كل خميس واثنين فما كان من حسنة حمدت الله عليها وما كان من سيئة استغفرت الله
لكم واما قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا الى جهنم يحشرون قال نزلت في قريش لما وافاهم ضمضم واخبرهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وآله
في طلب العير فاخرجوا اموالهم وحملوا وانفقوا وخرجوا الى محاربة رسول الله ببدر فقتلوا وصاروا الى النار وكان
ما انفقوا حسرة عليهم قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي كفر وهي ناسخة لقوله كفوا ايديكم ولقوله ودع اذاهم
قوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى وهو الامام عليه السلام واليتامى
والمساكين وابن السبيل فهم ايتام آل محمد خاصة ومساكينهم وابناء سبيلهم خاصة فلما [illegible] يخرج الخمس ويقسم
على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم للامام فسهم الله وسهم الرسول يرثه الامام فيكون
للامام ثلاثة اسهم من ستة والثلاثة الاسهم لايتام آل الرسول ومساكينهم وابناء سبيلهم وانما صارت
للامام وحده من الخمس ثلاثة اسهم لان الله قد الزمه ما الزم النبي من تربية الايتام ومؤن المسلمين وقضاء
ديونهم وحملهم في الحج والجهاد وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله لما انزل الله عليه النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو ابٌ لهم فلما جعله الله ابا المؤمنين لزمه ما يلزم الوالد للولد فقال عند ذلك
من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فعلي والي فلزم الامام ما لزم الرسول فلذلك صار له
من الخمس ثلاثة اسهم قوله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى يعني قريشا حيث نزلوا العدوة
اليمانية ورسول الله نزل بالعدوة الشامية والركب اسفل منكم وهي
العير التي افلتت قال ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال يعلم من بقي ان الله نصره قوله اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر فالمخاطبة لرسول الله والمعنى لاصحابه اراهم الله قريشا في نومهم انهم
قليل ولو اراهم كثيرا لفزعوا حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين كفروا فهم
لا يؤمنون قوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة فهم اصحاب الذين قتلوا يوم احد قوله
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء نزلت في معاوية لما خان امير المؤمنين عليه السلام قوله واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة قال السلاح قوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها قال هي منسوخة بقوله فلا تهنوا و
تدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ونزلت هذه الآية في قوله وان جنحوا للسلم قبل نزول [illegible]

من الاموال وثقل الحرب وقد كتبت في آخر السورة بعد انقضاء اخبار بدر قوله وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله الى قوله ولكن الله الف بينهم [illegible] رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هؤلاء قوم كانوا
من قريش فقال الله فان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم فهم الانصار كان بين الاوس والخزرج حرب شديد
وعداوة في الجاهلية فالف الله بين قلوبهم ونصر بهم نبيه صلى الله عليه وآله فالذين الف بين قلوبهم هم الانصار خاصة
قوله يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا قال كان الحكم في اول النبوة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الواحد وجب عليه ان
يقاتل عشرة من الكفار فان هرب منهم فهو الفار من الزحف والمائة يقاتلون الفا ثم علم الله ان فيهم ضعفا لا يقدرون
على ذلك فانزل الله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ففرض الله عليهم
ان يقاتل رجل من المؤمنين رجلين من الكفار فان فر منهما فهو الفار من الزحف قوله ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض فان الحكم كان
في اول النبوة ان المواريث كانت على الاخوة لا على الولادة فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة
آخى بين المهاجرين والمهاجرين وبين الانصار والانصار وآخى بين المهاجرين والانصار فكان اذا مات الرجل
يرثه اخوه في الدين ويأخذ المال وكان ما ترك له دون ورثته فلما كان بعد بدر انزل الله النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا فنسخت آية الاخوة بعضهم لبعض قوله والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فانها نزلت في الاعراب
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله صالحهم على ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا الى المدينة وعلى انه ان ارادهم
رسول الله غزا بهم وليس لهم في الغنيمة شيء واوجبوا على النبي صلى الله عليه وآله انه ان ارادهم الاعراب من غيرهم
او دهاهم دهم من عدوهم ان ينصرهم الا على قوم بينهم وبين الرسول عهد وميثاق الى مدة قوله والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض يعني يوالي بعضهم بعضا ثم قال الا تفعلوه يعني ان لم تفعلوه تكن فتنة
في الارض وفساد كبير ثم قال والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله نسخت قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم سورة التوبة
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة تبوك
في سنة تسع من الهجرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة لم يمنع المشركين الحج في تلك السنة
وكان سنة من العرب في الحج انه من دخل مكة وطاف بالبيت في ثيابه لم يحل له امساكها وكانوا يتصدقون بها

ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وقال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة ... لقد عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وآله مرة لا اثنتين ولا ثلث ولا اربع فقال يا علي انك ستقاتل من بعدي الناكثين والمارقين والقاسطين افأضيع
ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وآله او اكفر بعد اسلامي قوله ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
اي لما يرى فاقام العلم مقام الرؤية لانه قد علم قبل ان يعملوا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم قوله ما كان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اي لا يجوز لهم ان يعمروا ... رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم قال انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ... قوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله فانه حدثني ابي عن صفوان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت في علي وحمزة والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان
سقاية الحاج بيدي وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال حمزة انا افضل لان عمارة البيت بيدي
وقال علي انا افضل فاني آمنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الى قوله
ان الله عنده اجر عظيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انها نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام
قوله كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
ثم وصف علي بن ابي طالب عليه السلام الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله واولئك هم الفائزون ثم وصف ما لعلي عليه السلام عنده فقال يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم قوله ان كان آباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها [illegible]
عليه السلام [illegible] لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد ذلك العام [illegible] قالوا ذهبت تجارتنا
وضاع عيالنا وخربت دورنا فانزل الله عز وجل في ذلك قل يا محمد ان كان آباؤكم وابناؤكم الى قوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين قوله لقد نصركم الله في مواطن كثيرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت المواطن ثمانين موطنا [illegible]
قوله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين فانه كان سبب غزوة حنين انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى فتح مكة اظهر انه

ما العيش ... الطواف مكان من ولد في مكة يستعيرون من طوفه ثم يرده الى ... ومن لم يجد عارية اكترى
ثيابا ومن لم يجد عارية ولا كرى ولم يكن له الا ثوب واحد طاف بالبيت عريانا فجاءت امرأة من العرب وسيمة جميلة
وطلبت ثوبا عارية او كرى فلم تجده فقالوا لها ان طفت في ثيابك احتجت ان تصدقي بها فقالت وكيف
اتصدق بها وليس لي غيرها فطافت بالبيت عريانة واشرف عليها الناس فوضعت احدى يديها على قبلها
واخرى على دبرها فقالت اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فلما فرغت من الطواف خطبها
جماعة فقالت ان لي زوجا وكانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول سورة براءة ان لا يقاتل الا
من قاتله ولا يحارب الا من حاربه واراده وقد كان نزل عليه في ذلك من الله عز وجل فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقاتل احدا قد تنحى عنه واعتزله
حتى نزلت عليه سورة براءة وامره بقتل المشركين من اعتزله ومن لم يعتزله الا الذين قد كان عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم فتح مكة الى مدة منهم صفوان بن امية وسهيل بن عمرو فقال الله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم يقتلون حيث ما وجدوا فهذه الاشهر اربعة اشهر عشرين من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة من ربيع الآخر فلما نزلت الآيات من اول براءة دفعها الى رسول الله
صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وامره ان يخرج الى مكة ويقرأها على الناس بمنى يوم النحر فلما خرج ابو بكر نزل جبرئيل
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لا يؤدي عنك الا رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين عليه السلام في طلبه فلحقه بالروحاء فاخذ منه الآيات فرجع ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله أأنزل الله فيّ شيء قال لا ان الله امرني ان لا يؤدي عني الا انا او رجل مني [illegible]
الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني
عن الله ان لا يطوف بالبيت عريان ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد هذا العام وقرأ عليهم براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر فاحل للمشركين الذين حجوا تلك السنة اربعة اشهر
حتى يرجعوا الى مأمنهم ثم يقتلون حيث وجدوا قوله واذان من الله حدثني ابي عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن حكيم
بن جبير عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله واذان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين عليه السلام وفي حديث
آخر قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان في الناس قوله يوم الحج الاكبر قال هو يوم النحر ثم استثنى
عز وجل فقال الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى
مدتهم ان الله يحب المتقين الى قوله فخلوا سبيلهم ثم قال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله ثم ابلغه مأمنه قال اقرأ عليه وعرفه ثم لا تتعرض له حتى يرجع الى مأمنه قوله وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم الآية فانها نزلت في اصحاب الجمل قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل والله ما قاتلت هذه الفئة
الا بآية من كتاب الله عز وجل يقول الله وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

ائمة الكفر

غزوة حنين

بن هوازن وبلغ الخبر هوازن فتهيأوا وجمعوا الجموع والسلاح واجتمع رؤساء هوازن الى مالك بن عوف النصري
فرأسوه عليهم وخرجوا وساقوا معهم اموالهم ونساءهم وذراريهم حتى نزلوا باوطاس وكان دريد بن الصمة
شيخ القوم وكان قد شاخ وكان شيخا كبيرا قد ذهب بصره من الكبر فضرب الارض بيده فقال في اي واد انتم قالوا
باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وخوار البقر وثغاء الشاء
وبكاء الصبي فقالوا ان مالك بن عوف ساق مع الناس اموالهم ونساءهم وذراريهم ليقاتل كل امرء عن نفسه وماله
واهله فقال دريد راعي ضأن ورب الكعبة ما له وللحرب ثم قال ادعوا لي مالكا فلما اتاه قال له يا مالك ما فعلت
سقت مع الناس اموالهم ونساءهم وابناءهم ليجعل كل رجل اهله وماله وراء ظهره فيكون اشد لحربه فقال يا مالك
انك اصبحت رئيس قومك وانك تقاتل رجلا كريما وهذا اليوم لما بعده ولم تضع في تقدمة بيضة هوازن الى نحور الخيل
شيئا وهل يلوي المنهزم على شيء اردد بيضة هوازن الى عليا بلادهم وممتنع محالهم ثم الق الرجال على متون الخيل
فانه لا ينفعك الا رجل بسيفه ودرعه وفرسه فان كانت لك لحق بك من وراءك وان كانت عليك لا تكون
قد فضحت في اهلك وعيالك فقال له مالك انك قد كبرت وكبر علمك فلم يقبل من دريد فقال دريد ما فعلت كعب وكلاب
قالوا لم يحضرهم احد منهم قال غاب الحد والجد لو كان يوم علاء ورفعة ما كانت تغيب كعب ولا كلاب فمن حضرها من هوازن
قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر قال ذانك الجذعان لا ينفعان ولا يضران ثم تنفس دريد وقال حرب عوان ليتني فيها جذع
اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع كأنها شاة صدع وبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله اجتماع هوازن
باوطاس فجمع القبائل ورغبهم في الجهاد ووعدهم النصر وان الله قد وعده ان يغنمه اموالهم ونساءهم وذراريهم
فرغب الناس وخرجوا على راياتهم وعقد اللواء الاكبر ودفعه الى امير المؤمنين عليه السلام وكل من دخل مكة
براية امره ان يحملها وخرج في اثني عشر الف رجل عشرة الاف ممن كانوا معه في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال وكان معه من بني سليم الف رجل يقدمهم عباس بن مرداس السلمي ومن مزينة الف رجل رجع الحديث الى
تمامه قال فمضوا حتى كان من القوم على مسيرة بعض ليلة قال وقال مالك بن عوف لقومه ليصير كل رجل منكم
اهله وماله خلف ظهره واكسروا جفون سيوفكم واكمنوا في شعاب هذا الوادي وفي الشجر فاذا كان في غلس الصبح
فاحملوا حملة رجل واحد وهدوا القوم فان محمدا لم يلق احدا يحسن الحرب قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
الغداة انحدر في وادي حنين وكانت بنو سليم على مقدمته فخرج عليهم كتائب هوازن
من كل ناحية فانهزمت بنو سليم وانهزم من وراءهم ولم يبق احد الا انهزم وبقي امير المؤمنين عليه السلام يقاتلهم
في نفر قليل ومر المنهزمون برسول الله صلى الله عليه وآله لا يلوون على شيء وكان العباس آخذا بلجام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وآله عن يمينه وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن يساره فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
ينادي يا معشر الانصار الى اين المفر الي انا رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلو احد عليه وكانت نسيبة بنت كعب
المازنية تحثو في وجوه المنهزمين التراب وتقول اين تفرون عن الله ورسوله ومر بها عمر فقالت له

ويلك ما هذا الدين فقالت هذا امر الله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله الهزيمة ركض نحو علي بغلته
قد شهر سيفه فقال يا عباس اصعد هذا الظرب وناد يا اصحاب البقرة يا اصحاب الشجرة الى اين تفرون هذا رسول الله
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده فقال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان فنزل عليه جبرئيل
فقال يا رسول الله دعوت بما دعا به موسى حيث فلق الله له البحر ونجاه من فرعون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لابي سفيان بن الحارث ناولني كفا من حصى فناوله فرماه في وجوه المشركين ثم قال شاهت الوجوه ثم رفع رأسه
الى السماء وقال اللهم ان تهلك هذه العصابة لم تعبد وان شئت ان لا تعبد لا تعبد فلما سمعت الانصار نداء العباس
عطفوا وكسروا جفون سيوفهم وهم يقولون لبيك ومروا برسول الله صلى الله عليه وآله واستحيوا ان يرجعوا اليه
ولحقوا بالراية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس من هؤلاء يا ابا الفضل فقال يا رسول الله هؤلاء
الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الآن حمي الوطيس ونزل النصر من السماء وانهزمت هوازن وكانوا
يسمعون قعقعة السلاح في الجو وانهزموا في كل وجه وغنم الله رسوله اموالهم ونساءهم وذراريهم وهو قول الله
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وهو القتل وذلك جزاء الكافرين قال
وقال رجل من بني نصر بن معاوية للمؤمنين بعد القتال اين الخيل البلق والرجال
عليهم الثياب البيض فانما كان قتلنا بايديهم وما كنا نراكم فيهم الا كهيئة الشامة قالوا تلك الملائكة
يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم وهي معطوفة على قوله قل ان كان آباؤكم قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله وهم صاغرون حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible]
عن [illegible] علي بن مهزيار عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوز الى غيره قال ذلك الى الامام يأخذ
من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله بما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا او يقتلوا فالجزية
تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان يأخذهم بها حتى يسلموا فان الله قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكيف
يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم اما المسيح
فعصوه وعظموه في انفسهم حتى زعموا انه اله وانه ابن الله وطائفة منهم قالوا ثالث ثلاثة وطائفة منهم قالوا
هو الله واما احبارهم ورهبانهم فانهم اطاعوهم واخذوا بقولهم واتبعوا ما امروهم به ودانوا بما دعوهم
اليه فاتخذوهم اربابا بطاعتهم لهم وتركهم ما امر الله وكتبه ورسله فنبذوه وراء ظهورهم وما امرهم به الاحبار
والرهبان اتبعوه واطاعوهم وعصوا الله وانما ذكر هذا في كتابنا لكي يتعظ بهم فعير الله تبارك وتعالى

ما

[illegible] بقول الله وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون قال علي بن ابراهيم

قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى الاية فانها نزلت في القائم من آل محمد وهو الذي ذكرناه مما تأويله بعد

تنزيله وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم فان الله حرم كنز الذهب والفضة وامر بانفاقه في سبيل الله قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى

بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قال كان ابو ذر الغفاري

يغدو كل يوم وهو بالشام فينادي باعلى صوته بشر اهل الكنوز بكي في الجباه وكي بالجنوب وكي بالظهور ابدا

حتى يتردد الحر في اجوافهم قال علي بن ابراهيم في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق

السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم [illegible] ذو القعدة وذو الحجة والمحرم [illegible]

[illegible] القتال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وقاتلوا المشركين كافة [illegible]

[illegible] قال علي بن ابراهيم في قوله انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما

[illegible] ليواطئوا عدة ما حرم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] انما النسيء زيادة في الكفر الى قوله زين لهم سوء اعمالهم

الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله

معنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] الى ابي بكر

[illegible] رسول الله [illegible] الصديق قوله وجعل

كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا [illegible] والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا

[illegible] في رواية ابي الجارود في قوله لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا

لاتبعوك قال علي بن ابراهيم في قوله ولكن بعدت عليهم الشقة يعني الى تبوك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الى تبوك [illegible]

[illegible] على الجهاد وامر رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] اصدق الحديث

[illegible]

كتاب الله [illegible] احسن القصص هذا القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان تصبك حسنة تسؤهم

وان تصبك مصيبة [illegible]

[illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون [illegible]

[illegible] الحسنيين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] المنافقون [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

الم اخلفك على اهلك قال نعم ولكن المنافقين زعموا انك خلفتني [illegible] فقال كذب المنافقون [illegible] اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي [illegible] فانت خليفتي في اهلي [illegible]
[illegible] فرجع علي الى المدينة وجاء البكاؤون الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهم سبعة من بني عمرو
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] البكاؤون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] سبيل الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ابو ذر [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]

حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا ابا ذر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] المنافقين [illegible]
[illegible] كعب بن مالك [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله الى تبوك [illegible]
[illegible]

ليرضوكم فإنها نزلت في المنافقين الذين كانوا يحلفون للمؤمنين أنهم منهم لكي يرضى عنهم المؤمنون فقال الله والله
ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين قوله يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا
إن الله مخرج ما تحذرون قال كان قوم من المنافقين لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك كانوا يتحدثون فيما
بينهم ويقولون أيرى محمد أن حرب الروم مثل حرب غيرهم لا يرجع منهم أحد أبدا فقال بعضهم ما أخلقه أن يخبر الله محمدا بما
كنا فيه وبما في قلوبنا وينزل عليه بهذا قرآنا يقرأه الناس وقالوا هذا على حد الاستهزاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعمار بن ياسر الحق القوم فإنهم قد احترقوا فلحقهم عمار فقال لهم ما قلتم قالوا ما قلنا شيئا إنما كنا نقول شيئا على حد اللعب
والمزاح فأنزل الله ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين وفي رواية أبي الجارود عن
أبي جعفر عليه السلام في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم قال هؤلاء قوم كانوا مؤمنين صادقين ارتابوا و
شكوا ونافقوا بعد إيمانهم وكانوا أربعة نفر قوله إن نعف عن طائفة منكم كان أحد الأربعة مخشي بن الحمير
فاعترف وتاب وقال يا رسول الله أهلكني اسمي فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن عبد الرحمن قال يا رب
اجعلني شهيدا حيث لا يعلم أحد أين أنا فقتل يوم اليمامة ولم يعلم أين قتل فهو الذي عفي الله عنه قوله
ثم ذكر المنافقين فقال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض إلى قوله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم ذكر المؤمنين فقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض إلى قوله ذلك هو الفوز العظيم قوله
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قال إنما نزلت يا أيها النبي جاهد الكفار
بالمنافقين لأن النبي صلى الله عليه وآله لم يجاهد المنافقين بالسيف [illegible]
عن أبي جعفر عليه السلام قال جاهد الكفار والمنافقين [illegible] قوله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم قال نزلت في الذين تحالفوا في الكعبة أن لا يردوا هذا الأمر في بني هاشم
فهي كلمة الكفر ثم قعدوا لرسول الله صلى الله عليه وآله في العقبة وهموا بقتله وهو قوله وهموا بما لم ينالوا [illegible]
[illegible] وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله [illegible]
وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال هو ثعلبة بن حاطب [illegible] بن عوف [illegible]
[illegible] ثم ذكر المنافقين فقال ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم الآية قوله الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
المنافقين [illegible] إن كان الله [illegible]
[illegible] الصدقات سخر الله منهم ولهم عذاب أليم قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم

إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال علي بن إبراهيم نزلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة
ومرض عبد الله بن أبي وكان ابنه عبد الله بن عبد الله مؤمنا فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وأبوه يجود بنفسه فقال يا رسول الله بأبي
أنت وأمي إنك إن لم تأت أبي كان ذلك عارا علينا فدخل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله والمنافقون عنده فقال
[illegible] يا رسول الله استغفر لي فاستغفر له فقال عمر ألم ينهك الله يا رسول الله أن تصلي عليهم أو تستغفر لهم فأعرض
عنه رسول الله فأعاد فقال [illegible] إنما خيرت فاخترت إن الله يقول استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلما مات عبد الله جاء ابنه إلى رسول الله فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله
إن رأيت أن تحضر جنازته فحضر رسول الله وقام على قبره فقال له عمر يا رسول الله أولم ينهك الله أن تصلي على أحد منهم مات أبدا
وأن تقوم على قبره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ويلك وما يدريك ما قلت إنما قلت اللهم احش قبره نارا وجوفه نارا وأصله
النار فبدا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكن يحب [illegible]
تعرضون [illegible]
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ثم وصف الأعراب فقال الأعراب
أشد كفرا ونفاقا إلى قوله إن الله غفور رحيم ثم ذكر السابقين فقال والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
وهم النقباء [illegible]
[illegible] قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم نزلت في أبي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لما حاصر بني قريظة قالوا
له ابعث إلينا أبا لبابة نستشيره في أمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا لبابة ائت حلفاءك ومواليك
فأتاهم فقالوا له يا أبا لبابة ما ترى أننزل على حكم محمد فقال انزلوا واعلموا أن حكمه فيكم هو الذبح وأشار إلى حلقه
ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ومر إلى المسجد و
شد في عنقه حبلا ثم شده إلى الأسطوانة التي تسمى أسطوانة التوبة فقال لا أحله حتى أموت أو يتوب الله علي فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال أما لو أتانا لاستغفرنا الله له فأما إذا قصد إلى ربه فالله أولى به وكان أبو لبابة يصوم النهار
ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت ابنته تأتيه بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله
في بيت أم سلمة نزلت توبته فقال يا أم سلمة قد تاب الله على أبي لبابة فقالت يا رسول الله أفأوذنه بذلك فقال لتفعلن
فأخرجت رأسها من الحجرة فقالت يا أبا لبابة أبشر قد تاب الله عليك فقال الحمد لله فوثب المسلمون يحلونه فقال لا والله
حتى يحلني رسول الله صلى الله عليه وآله بيده فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا أبا لبابة قد تاب الله عليك توبة لو
ولدت من أمك يومك هذا لكفاك فقال يا رسول الله أفأتصدق بمالي كله قال لا قال فبثلثيه قال لا قال فبنصفه
قال لا قال فبثلثه قال نعم فأنزل الله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة إلى قوله إن الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
كونوا مع الصادقين

التائبون

رسول من انفسكم ... [illegible]

[illegible]

الا من عليه ... [illegible] ... وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال لنبيه واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير [illegible] ألا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله [illegible]

[illegible] فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير [illegible] الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ... [illegible]

... من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ... [illegible] ... أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ... [illegible]

... ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ... [illegible]

[illegible]

ان يحرق في الارض [illegible] الارض [illegible] فبقي [illegible] الماء على وجه الارض
فاستوت السفينة على جبل الجودي وهو بالموصل [illegible] عظيم [illegible] الماء الى البحار حول الدنيا [illegible]
على نوح يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم [illegible]
نوح بالموصل [illegible] السفينة مع الثمانين [illegible] الثمانين وكان [illegible] الناس منها
[illegible]
[illegible]
[illegible] احمد بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال لهم هود [illegible] يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون [illegible]
[illegible] المشرق الى [illegible]
[illegible] الاصنام [illegible] الى الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين [illegible]
[illegible]
[illegible] في سورة الحاقة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صالح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال لهم صالح هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين [illegible]
[illegible]
[illegible]

عليهم حجة ... فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فانخلص ... صالح وقومه

... فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ... ولقد

جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القرآن ... هذه السورة من اخبار الانبياء ... وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون اي على مكانتكم وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه ... وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ... نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين

ثم قص قصة يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين حدثنا ابو جعفر [illegible] قال
[illegible] بن احمد [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن جابر [illegible] اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال
[illegible]
[illegible]
هذه الرؤيا [illegible] يوسف [illegible] يعقوب [illegible]
[illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] يعقوب [illegible] يوسف [illegible]
الرؤيا [illegible] فقال يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان
للانسان عدو مبين [illegible] فقال يعقوب ليوسف وكذلك يجتبيك ربك
ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق
ان ربك عليم حكيم وكان يوسف من احسن الناس [illegible] وكان يعقوب [illegible] على اولاده [illegible] اخوته
[illegible] كما حكى الله عز وجل اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
ان ابانا لفي ضلال مبين [illegible] يوسف [illegible] ابينا [illegible]
[illegible] كما حكى الله عز وجل يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف
وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب [illegible] وانا له لحافظون [illegible]
يعقوب اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون فقالوا كما حكى الله لئن اكله
الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون [illegible] فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت
الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون [illegible]
[illegible] لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون [illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الجب فلما
[illegible] يوسف [illegible]
فقال يا بشرى هذا غلام [illegible]

ثم قالوا ليوسف [illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يعقوب [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] فقال العزيز لامراته اكرمي مثواه [illegible]
[illegible] امراة العزيز [illegible]
[illegible] وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه
لا يفلح الظالمون [illegible] ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه
[illegible] امراة العزيز [illegible] الابواب [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب [illegible] امراة
العزيز فقالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] وشهد شاهد من اهلها [illegible]
[illegible] العزيز [illegible] يوسف [illegible] قميصه

فمن بين الصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم قال ليوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك
كنت من الخاطئين وشاع الخبر بمصر وجعل النساء يتحدثن بحديثها ويعذلنها ويذكرنها وهو قوله وقال نسوة
في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغ ذلك امرأة العزيز فبعثت الى كل امرأة رئيسة فجمعتهن في
منزلها وهيأت لهن مجلسا ودفعت الى كل امرأة اترجة وسكينا فقالت اقطعن ثم قالت لعبدها اخرج عليهن
وكان في بيت فخرج يوسف عليهن فلما نظرن اليه اقبلن يقطعن ايديهن وقلن كما حكى الله عز وجل فلما سمعت
بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ اي اترجة واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
فلما رأينه اكبرنه الى قوله ان هذا الا ملك كريم فقالت امرأة العزيز هذا الذي لمتنني فيه اي في حبه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم اي امتنع ثم قالت ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
فاحبس يوسف في ذلك البيت حتى بعث اليه كل امرأة رأته تدعوه الى نفسها فضجر يوسف فقال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اي حيلتهن اصب اليهن اي اميل اليهن وامرت امرأة العزيز
بحبسه فحبس في السجن وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات
ليسجننه حتى حين فالآيات شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها
اياه على الباب فلما عصاها لم تزل مولعة بزوجها حتى حبسه ودخل معه السجن فتيان يقول عبدان للملك
احدهما خباز والآخر صاحب الشراب والذي كذب ولم ير المنام هو الخباز قال علي بن ابرهيم ووكل الملك بيوسف
رجلين يحفظانه فلما دخل السجن قالوا له ما صناعتك قال اعبر الرؤيا فرأى احد الموكلين في نومه
كما قال الله عز وجل اعصر خمرا قال يوسف تخرج من السجن وتصير على شراب الملك وترتفع منزلتك عنده
وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه ولم يكن رأى ذلك فقال له يوسف عليه السلام
انت يقتلك الملك ويصلبك وتأكل الطير من دماغك فجحد الرجل فقال اني لم ار ذلك فقال يوسف كما
حكى الله عز وجل يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان فقال ابو عبد الله عليه السلام في قوله انا نراك من المحسنين قال كان
يقوم على المريض ويلتمس المحتاج ويوسع على المحبوس فلما اراد من رأى في نومه يعصر الخمر الخروج من الحبس
قال له يوسف اذكرني عند ربك فكان كما حكى الله عز وجل فانساه الشيطان ذكر ربه اخبرنا الحسين بن علي
عن ابيه عن اسمعيل بن همام عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ان يوسف اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال له يا يوسف ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول لك من جعلك احسن خلقه قال فصاح ووضع
خده على الارض ثم قال انت يا رب ثم قال له ويقول لك من حببك الى ابيك دون اخوتك قال فصاح
ووضع خده على الارض وقال انت يا رب قال ويقول لك من اخرجك من الجب بعد ان طرحت فيها

ما رفعت الظلمة قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب قال فان ربك قد جعل لك عقوبة
في استغاثتك بغيره فلبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن الله له في دعاء الفرج ووضع
خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ففرج الله عنه قلت جعلت فداك اندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم
ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلام قال علي بن ابرهيم ثم ان الملك رأى رؤيا فقال لوزرائه اني رأيت في نومي
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف اي مهازيل ورأيت سبع سنبلات خضر واخر يابسات وقرأ ابو عبد الله
سبع سنابل خضر ثم قال يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون فلم يعرفوا تاويل ذلك
فذكر الذي كان على رأس الملك رؤياه التي رآها وذكر يوسف بعد سبع سنين وهو قوله وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة اي بعد حين انا انبئكم بتأويله فارسلون فجاء الى يوسف فقال ايها الصديق
افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات فقال يوسف تزرعون سبع
سنين دأبا اي ولاء فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون اي لا تدوسوه فانه يفسد في طول سبع
فاذا كان في سنبله لا يفسد ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن اي سبع سنين مجاعة شديدة
يأكلن ما قدمتم لهن في السبع السنين الماضية قال الصادق عليه السلام انما نزل ما قربتم لهن ثم يأتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي يمطرون وقال ابو عبد الله عليه السلام قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون فقال ويحك اي شيء يعصرون يعصرون الخمر قال الرجل
يا امير المؤمنين كيف اقرأها فقال انما نزلت عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي يمطرون بعد
سنين المجاعة والدليل على ذلك قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فرجع الرجل الى الملك فاخبره بما قال يوسف
فقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك يعني الى الملك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم فجمع الملك النسوة فقال لهن ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا اكذب
عليه الآن كما كذبت عليه من قبل ثم قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء اي تأمر بالسوء فقال
الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما نظر الى يوسف قال انك اليوم لدينا مكين امين فسل حاجتك
قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم يعني على الكناديج والانابير فجعله عليها وهو قوله وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء فامر يوسف ان يبني كناديج من صخر وطينها بالكلس ثم امر
بزرع [illegible] على [illegible] حنطة وترك في سنبله لم يدسه ووضعها في الكناديج ففعل ذلك

سبع سنين [illegible] كان يخرج السنبل فيبيع [illegible] ثمانية عشر يوما [illegible]
وكان الناس من [illegible] الى مصر ليمتاروا [illegible] الطعام وكان يعقوب [illegible]
اخوة يوسف [illegible] الى مصر [illegible] وكان يوسف [illegible] فلما دخل اخوة على
يوسف [illegible] فعرفهم وهم له منكرون فلما جهزهم بجهازهم [illegible] واحسن اليهم في الكيل [illegible]
[illegible]
قالوا [illegible] الشيخ ضعيف [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ثم قال يوسف لفتيانه [illegible] اجعلوا بضاعتهم
[illegible] في رحالهم [illegible]
في رحالهم [illegible] لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا
منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال يعقوب هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من
قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم في رحالهم [illegible]
[illegible] قالوا يا ابانا ما نبغي [illegible] بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير [illegible] يعقوب لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم
قال يعقوب الله على ما نقول وكيل [illegible] لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون [illegible] فلما [illegible] دخلوا على يوسف
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يعقوب [illegible] قال يوسف
اني انا اخوك يوسف فلا تبتئس بما كانوا يعملون [illegible]
[illegible]
[illegible]
الصاع [illegible] في رحل [illegible] يوسف [illegible]

ثم اذن مؤذن [illegible] ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم [illegible] يوسف [illegible] تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما
جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه [illegible] كذلك كدنا ليوسف [illegible]
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهم [illegible] يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين [illegible]
ذلك قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
[illegible]
[illegible] فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ثم قال لهم ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون [illegible]
يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible] يعقوب [illegible]
[illegible] بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ثم تولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف [illegible]
[illegible] من الحزن فهو كظيم [illegible]
[illegible]
قال [illegible] على يوسف قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف [illegible] حتى تكون حرضا او [illegible]

او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق [illegible] بن ابرهيم خليل الله [illegible]

[illegible]

حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ...

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ... ما كان حديثا يفترى

ولكن تصديق الذي بين يديه ... وتفصيل كل شيء

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها [illegible] ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى [illegible] وفي الأرض قطع متجاورات أي متصل بعضها ببعض وجنات من أعناب [illegible] وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان [illegible] يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل [illegible] إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون [illegible] وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد [illegible] أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون [illegible] فقال الله عز وجل ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات أي العذاب [illegible] ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ولكل قوم هاد [illegible]

[illegible]

الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام [illegible] سواء منكم من أسر القول ومن جهر به [illegible] ومن هو مستخف بالليل [illegible] وسارب بالنهار [illegible] له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله [illegible]

[illegible] هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا [illegible] وينشئ السحاب الثقال [illegible] ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال [illegible] له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه [illegible] وما دعاء الكافرين إلا في ضلال [illegible]

[illegible]

ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال [illegible] قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير [illegible] أم هل تستوي الظلمات والنور [illegible] أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله [illegible]

فاحتمل السيل زبدا رابيا [illegible] فالماء هو الحق والاودية هي القلوب والسيل هو الهوى والزبد هو الباطل
والحلية والمتاع هو الحق قال الله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما
ينفع الناس فيمكث في الارض فالزبد وخبث الحلية هو الباطل والمتاع والحلية هو الحق من اصاب الزبد
وخبث الحلية في الدنيا لم ينتفع به وكذلك صاحب الباطل يوم القيمة لا ينتفع به واما الحلية والمتاع فهو الحق
من اصاب الحلية والمتاع في الدنيا انتفع به وكذلك صاحب الحق يوم القيمة ينفعه كذلك يضرب الله
الامثال [illegible] قل من رب السموات والارض قل الله [illegible] انزل من السماء ماء
فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا [illegible] ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
[illegible] والحق في قلوب المؤمنين وفي قلوب الكفار لا ينبت
كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء [illegible] واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
[illegible] كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد [illegible]
[illegible] وبئس المهاد [illegible]
[illegible] افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
[illegible] الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب [illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] من الميثاق [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق [illegible] الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه [illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار [illegible] ويخافون سوء الحساب [illegible]
[illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] ويخافون سوء الحساب [illegible]
[illegible] والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة [illegible]
[illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] اهل النار [illegible]

[illegible]

[illegible] اولئك لهم عقبى الدار [illegible] امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] عن امير المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار [illegible] الذين صبروا [illegible]
[illegible]
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله [illegible] امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
ثم قال الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب [illegible]
وحدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] في الجنة في دار
امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا [illegible] افلم ييأس الذين آمنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا [illegible] ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
[illegible] ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم [illegible]
[illegible]
[illegible] فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم [illegible]
[illegible] افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الا خاتم النبيين [illegible] سورة ابراهيم [illegible] خاتم النبيين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم يعني من الكفر الى الايمان الى صراط العزيز الحميد [illegible] الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد [illegible] وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه [illegible] وهو العزيز الحكيم [illegible] ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله [illegible] واذ تأذن ربكم لئن شكرتم [illegible] ولئن كفرتم ان عذابي لشديد [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] الذين كفروا [illegible] لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم قوله واستفتحوا [illegible]

[illegible]

قوله مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف [illegible]

[illegible]

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله والارض مددناها والقينا فيها رواسي [illegible] الجبال وانبتنا فيها من كل شيء موزون [illegible]

وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين [illegible]

[illegible] وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم [illegible]

[illegible] وارسلنا الرياح لواقح [illegible] فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين [illegible]

وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون [illegible]

[illegible] ولقد خلقنا الانسان من صلصال [illegible] من حما مسنون [illegible] والجان خلقناه من قبل من نار السموم [illegible]

[illegible]

[illegible] ونزعنا ما في صدورهم من غل [illegible] لا يمسهم فيها نصب [illegible]

[illegible] نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم [illegible]

[illegible] وان كان اصحاب الايكة لظالمين [illegible] ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم [illegible]

[illegible] الذين جعلوا القرآن عضين [illegible] فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين [illegible]

والحارث بن الطلاطلة الخزاعي فمر الوليد بن المغيرة برسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل [illegible] فقال جبرئيل
يا محمد هذا الوليد بن المغيرة وهو من المستهزئين بك قال نعم [illegible] برجل من خزاعة [illegible]
فأصاب [illegible] قطعة من ذلك [illegible] فلما مر بجبرئيل أشار إلى ذلك الموضع فرجع الوليد إلى منزله ونام على سريره
[illegible] فانفجر الموضع الذي أشار إليه جبرئيل [illegible] فسال منه الدم حتى صار إلى
[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة النحل [illegible] مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون [illegible]

[illegible]

[illegible] وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس [illegible]

والخيل والبغال والحمير لتركبوها [illegible]

[illegible] وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر [illegible]

[illegible] هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون [illegible]

[illegible] ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم [illegible]

[illegible] ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون [illegible]

[illegible] ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم [illegible] ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة [illegible]

[illegible]

وفي رواية [illegible]

[illegible] ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي [illegible]

[illegible]

[illegible]

... القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ... [illegible]

... سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ... [illegible]

[illegible]

... سورة بني إسرائيل ...

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ... [illegible]

معراج

[illegible]

فاستفتح ... فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح المبعوث في الأمر الصالح ... [illegible]

[illegible]

طائره في عنقه اقترة الذي فن وعل ويخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

الى قوله حتى نبعث رسولا فانه حكم ... في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه

يقول خيره وشره معه حيث كان لا يستطيع فراقه حتى يعطى كتابه يوم القيمة بما عمل وقال علي بن ابراهيم في قوله واذا اردنا

ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ... من كان يريد العاجلة

[illegible]

وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا فعطف على قوله وما منعنا ان نرسل بالآيات
ففي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وما منعنا ان نرسل بالآيات وذلك ان محمدا صلى الله عليه وآله
سأله قومه ان يأتيهم بآية فنزل جبرئيل قال ان الله يقول وما منعنا ان نرسل بالآيات الى قومك الا ان كذب بها
الاولون وكنا اذا ارسلنا الى قرية آية فلم يؤمنوا بها اهلكناهم فلذلك اخرنا عن قومك الآيات [illegible]
في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن قال نزلت لما رأى النبي
صلى الله عليه وآله في نومه كأن قرودا تصعد منبره وتنزل فغمه ذلك غما شديدا فانزل الله وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس ليعمهوا فيها والشجرة الملعونة في القرآن كذا نزلت وهم بنو امية ثم حكى الله خبر ابليس
فقال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس الى قوله لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لافسدنهم الا قليلا
فقال الله اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد قال ما كان من مال حرام فهو شرك الشيطان فاذا اشترى
به الاماء ونكحهن وولد له فهو شرك الشيطان [illegible] ويكون مع الرجل اذا جامع ويكون من نطفته ونطفة الرجل
اذا كان حراما وفي حديث آخر اذا جامع الرجل اهله ولم يسم شاركه الشيطان ثم قال ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه اي بطل من تدعون
غير الله فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ثم احتج عليهم فقال افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا [illegible] ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى اي مرة اخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا وفي رواية ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله قاصفا من الريح [illegible] العاصف [illegible]
[illegible] فقال ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا حدثنا جعفر بن احمد [illegible] عبد الكريم بن عبد الرحيم [illegible] محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لا يكرم روح كافر ولكن يكرم ارواح المؤمنين وانما كرامة
النفس والدم بالروح والرزق الطيب هو العلم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى [illegible] عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه وعلي في قرنه والحسن في قرنه
والحسين في قرنه وكل من مات بين ظهراني قوم جاؤوا معه [illegible] يوم ندعو كل اناس بامامهم
قال اذا كان يوم القيامة ينادي مناد [illegible] وشيعته [illegible] وشيعته [illegible] وشيعته وعلي بن ابي طالب وشيعته
[illegible] ولا يظلمون فتيلا قال الجلدة التي في ظهر النواة [illegible] ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل
سبيلا [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]

فقال ان ابن عباس [illegible] القرآن [illegible] فيمن نزلت
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible] بالآيات
فقال [illegible] الآيات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره [illegible]
[illegible] ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات [illegible]
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها [illegible] اقم الصلاة لدلوك الشمس
الى غسق الليل [illegible] وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار [illegible] ومن الليل فتهجد به نافلة لك
[illegible] عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ... [illegible]

... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... هذا القرآن ... [illegible]

... [illegible] ... مدخل صدق ... [illegible]

... [illegible]

... ويسألونك عن الروح ... [illegible]

[illegible]

[illegible] من الارض [illegible] فرعون [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] سورة الكهف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما [illegible]

[illegible] الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا [illegible]

[illegible] قالوا اتخذ الله ولدا [illegible] الملائكة بنات الله [illegible]

[illegible] ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة [illegible]

[illegible] تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا [illegible]

[illegible]

فدخلت بنت الملك على أبيها فأخبرت أباها ما سمعت من هذه المرأة فدعاها الملك فسألها فأخبرته
فقال الملك ومن على دينك فقالت ابني وبنتي فدعاهما الملك فأمرهم بالرجوع عن التوحيد فأبوا عليه فدعا بمرجل
من ماء فأسخنه وألقاهم فيه وأدخلهم بيتا وهدم عليهم البيت فقال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله فهذه
الرائحة التي تشمها من ذلك البيت وقد أقبل أمير المؤمنين عليه السلام يوما ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان
حتى دخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين
أسألك عن ثلاث مسائل فإن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما ليس لهم وإن أنت لم
تخبرني بهن علمت أنك والقوم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك قال أبي هذا يعني الحسن عليه السلام
فأقبل بوجهه على الحسن عليه السلام فقال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى
وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال يا أبا محمد أجبه
فقال الحسن عليه السلام أما ما سألت عنه من أمر الرجل إذا نام أين تذهب روحه فإن روحه متعلقة
بالريح والريح بالهواء فإذا أراد الله أن يرجعها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح
إلى البدن وإذا أراد الله أن يقبضها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فقبضها إليه
وأما الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة تامة انكشف
ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وإن هو لم يصل على محمد وآله
أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر
وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذا أتى أهله بقلب ساكن
وعروق هادئة وبدن غير مضطرب سكنت تلك النطفة في الرحم فخرج الولد يشبه أباه وأمه فقال الرجل
أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بها
وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته بعده وأشهد أن الحسن القائم
من بعدك وأن الحسين القائم بأمره من بعده وأن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم بالقسط المنتظر الذي يملأ الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قام وخرج من المسجد فقال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام
هذا أخي الخضر عليه السلام ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال ... يوم الساعة
ويسئلونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون فهذه كانت
سبب نزول سورة الكهف وهذه الآية قوله يسئلونك عن الساعة أيان مرساها في سورة الأعراف وكان
الرجل ... في هذه السورة قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض أي يختلطون ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون

وكانوا

وكانوا لا يستطيعون ... الآيات والقرآن ... أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي
من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا أي منزلا ... قوله قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
... أهل الشبهات والأهواء من أهل القبلة والحرورية وأهل البدع ... قال نزلت في اليهود والنصارى
قوله أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ... ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ... الآيات ...
قال إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
... قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
حدثنا جعفر بن أحمد ... عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي ... عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قال ... لا يريدون بها بدلا
... قوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا ... قوله قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ... في ذلك ... قال ... وروى
أبو جعفر ... قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير قوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا فقال من صلى مراءاة الناس فهو مشرك ومن زكى مراءاة الناس فهو مشرك
ومن صام مراءاة الناس فهو مشرك ومن حج مراءاة الناس فهو مشرك ومن عمل عملا مما أمر الله به مراءاة الناس فهو مشرك
... حدثنا جعفر بن محمد ... عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن
... قوله ... إنما أنا بشر مثلكم ... ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
قال ... ولا يتخذ معه وليا ... أمير المؤمنين عليه السلام ... قوله الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري ... عليه
... وكانوا لا يستطيعون سمعا قال ... لا يستطيعون ...
... قوله أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم
للكافرين نزلا ... أولياء ... جهنم ...
... قوله إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ...
... سورة مريم عليها السلام ... مكية ...
بسم الله الرحمن الرحيم

عند الرحمن عهدا [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى [illegible]

[illegible]

الرحمن على العرش استوى [illegible]

[illegible]

من بعدها ... رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ذلك مما اخبر الله ... رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

... وأما قوله ... منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ... كلوا وارعوا انعامكم ... وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ... عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ... لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى [illegible]

[illegible]

... السامري ... العجل ... موسى عليه السلام ... [illegible]

[illegible]

... فرجع موسى الى قومه غضبان أسفا ... [illegible]

[illegible]

... السامري ... فقال موسى ... الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ... [illegible]

[illegible]

ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون

والنقل بمعنى [illegible] قوله وله من في السموات والارض ومن عنده يعني
الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا يضعفون قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون قوله لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا [illegible] قوله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله هاتوا برهانكم
[illegible] هذا ذكر من معي [illegible]

[illegible]

كان من امر شديد ما فات
وما كان حتى
اعقل

يوم قال الله عز وجل ما اتاه
وما كتب قال جبرئيل السير
لم يخل الى ابراهيم

لا يحسبه ... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... الا
[illegible] ... ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
انفسهم خالدون ... [illegible] ... الملائكة ...
[illegible] ... ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ... [illegible]
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... الملائكة ... [illegible]
[illegible] ... الارض ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... رسول الله ... [illegible]
[illegible] ... الناس ... [illegible]
[illegible] ... ثم قال ... [illegible] ... الحسنة ... [illegible]
[illegible] ... لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وقوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب ... [illegible]
[illegible] ... وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ... [illegible] ... الارض
يرثها عبادي الصالحون ... [illegible]
وقوله قل رب احكم بالحق ... [illegible] ... سورة آل عمران
[illegible] سورة الحج ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ... [illegible] ... يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت ... [illegible] ... وقوله وتضع كل ذات حمل حملها ... [illegible]
[illegible] ... وقوله وترى الناس سكارى ... [illegible]
[illegible] ... وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
[illegible] ... ويتبع كل شيطان مريد ... [illegible]
فقال يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث ... [illegible] ... فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة

ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة ... [illegible]
ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ... [illegible]
[illegible] ... في الارحام ... [illegible] ... وقوله ومنكم من
يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... وقوله وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه
على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ... [illegible]
[illegible] ... وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... رسول الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... وقوله من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة ...
[illegible]
[illegible] ... فليمدد بسبب الى السماء ... [illegible]
[illegible] ... ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب ... [illegible] ... وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم

[illegible]

سورة المؤمنون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون [illegible]

[illegible] والذين هم عن اللغو معرضون [illegible]

[illegible]

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين [illegible]

[illegible]

يعرف

قوله حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب ... [illegible]

[illegible]

قوله ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن ... [illegible]

[illegible]

قوله وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ... [illegible]

[illegible]

... ونحن نعلم ... فتبارك الله احسن الخالقين ... [illegible]

[illegible]

قوله ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ... [illegible]

سورة النور اربع وستون آية ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ... قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ... [illegible]

قوله ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ... [illegible]

[illegible]

حاضرا

... فأمر أن يقام على كل واحد منهم الحد وكان أمير المؤمنين عليه السلام حاضرا [illegible]
فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فأقم أنت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم فضرب عنقه وقدم الثاني فرجمه
وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف الحد وقدم الخامس فعزره وأطلق [illegible]
[illegible] فقال يا أبا الحسن خمسة نفر في قضية واحدة أقمت عليهم خمس عقوبات [illegible]
أما الأول فكان ذميا [illegible] فالحكم فيه السيف وأما الثاني فرجل محصن [illegible] وأما الثالث
فغير محصن [illegible] وأما الرابع فعبد [illegible] نصف الحد وأما الخامس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني زنيت فطهرني [illegible]
[illegible] أتقرأ من القرآن شيئا قال نعم [illegible]
[illegible] يا أمير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال إني زنيت فطهرني [illegible] ثم نادى أيها الناس إن هذا حق من حقوق الله
أن يقام عليه [illegible]
[illegible] أيها الناس إن هذا حق من حقوق الله
[illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الخامسة أن لعنة الله عليه [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible] بالحق [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام

فقال في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به

[illegible] ... ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ... [illegible] ... ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا ...

قوله ... أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإنها نزلت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وآخى بين المسلمين من المهاجرين والأنصار آخى بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين سلمان وأبي ذر وبين المقداد وعمار وترك أمير المؤمنين عليه السلام فاغتم من ذلك غما شديدا فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي لم لا تؤاخي بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله يا علي ما حبستك إلا لنفسي ... أنت أخي في الدنيا والآخرة وأنت وصيي ووزيري ... [illegible] ... فاستبشر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك فكان بعد ذلك إذا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أحدا من أصحابه في غزاة أو سرية يدفع الرجل مفتاح بيته إلى أخيه في الدين ويقول خذ ما شئت وكل ما شئت فكانوا يمتنعون من ذلك حتى ربما فسد الطعام في البيت فأنزل الله ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا ... [illegible] ... وقوله فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم ... في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام ... [illegible] ... السلام علينا من عند ربنا ... تحية من عند الله مباركة طيبة ... [illegible] ... السلام عليكم ... قوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ... حتى يستأذنوه فإنها نزلت في قوم كانوا إذا جمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله لأمر من الأمور في بعث يبعثه أو حرب قد حضرت يتفرقون بغير إذنه فنهاهم الله عز وجل عن ذلك وقوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم قال نزلت في حنظلة بن أبي عياش وذلك أنه تزوج في الليلة التي كان في صبيحتها حرب أحد فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقيم عند أهله فأنزل الله هذه الآية فأذن لمن شئت منهم فأقام عند أهله ثم أصبح وهو جنب فحضر القتال واستشهد

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... قوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ... في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ... [illegible] ... فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب [illegible]

سورة الفرقان ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ثم مدح الله عز وجل نفسه فقال الذي له ملك السماوات والأرض ... [illegible] ... ثم احتج على قريش في عبادة الأصنام فقال واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ... [illegible] ... وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون ... [illegible] ... وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ... الذي يعلم السر في السماوات والأرض ... وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام ... [illegible] ... ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ... [illegible] ... انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا ... تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ... [illegible] ... عن أبي جعفر ... نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا ... فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ... [illegible] ... حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد ... [illegible] ... قال أبو عبد الله عليه السلام ... [illegible] ... وقوله بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ... [illegible] ... إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ... [illegible]

[illegible] انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا [illegible]
[illegible] ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
[illegible] عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل [illegible] سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
[illegible]
صرفا ولا نصرا [illegible]
[illegible]

[illegible] ان عذابها كان غراما [illegible]

وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما [illegible]

[illegible] الا من تاب وآمن [illegible]

[illegible] ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم [illegible]

سورة الشعراء [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين [illegible]

لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين [illegible] ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت [illegible]

[illegible] واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] رسول [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible] رب السموات والارض وما بينهما [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] موسى [illegible]

[illegible] للناظرين [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] سحرة [illegible]

وتقلبك في الساجدين قال حدثني محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يراك
حين تقوم في النبوة وتقلبك في الساجدين قال في اصلاب النبيين وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون قال نزلت
في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم
فيتبعهم الناس على ذلك ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون
بالحجج المضلين وفي كل مذهب يذهبون وانهم يقولون ما لا يفعلون قال يعظون الناس ولا يتعظون وينهون
عن المنكر ولا ينتهون ويامرون بالمعروف ولا يعملون وهم الذين قال الله فيهم الم تر انهم في كل واد يهيمون
اي في كل مذهب يذهبون وانهم يقولون ما لا يفعلون وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم ثم ذكر آل محمد عليهم السلام
وشيعتهم المهتدين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ثم ذكر
اعداءهم ومن ظلمهم فقال وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون هكذا والله نزلت وفي
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله [illegible]
[illegible] قال الامام ابو جعفر عليه السلام [illegible] وقوله انما انت من المسحرين
يعني [illegible] مثل خلق الناس [illegible] ما انت الا بشر مثلنا وقوله اصحاب الايكة الايكة الغيضة من الشجر
واما قوله عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]
الحسن والحسين والائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله [illegible] امير المؤمنين [illegible]
في ولاية علي والائمة عليهم السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] سورة النمل ثلث وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الى قوله فهم يعمهون [illegible] الذين
لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون وانك مخاطبة لرسول الله صلى الله عليه لتلقى القرآن من لدن
اي من عند حكيم عليم وقوله اذ قال موسى لاهله اني آنست نارا اي رايت [illegible] لما خرج من مدين من
عند شعيب [illegible] في سورة القصص وقوله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم
[illegible] الا من ظلم [illegible] ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم [illegible]
وقوله ولقد آتينا داود الى قوله المؤمنين قال اعطي داود وسليمان ما لم يعط احد من انبياء الله
من الآيات علمنا منطق الطير والان لهما الحديد والصفر من غير نار وجعلت الجبال يسبحن مع داود وكان
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام

ومن ذريتهما [illegible]
برحمتك في عبادك الصالحين وقوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون قعد على كرسيه
وحملته الريح فمرت به على وادي النمل وهو واد ينبت الذهب والفضة وقد وكل الله به النمل وهو قول الصادق
عليه السلام ان لله واديا ينبت الذهب والفضة وقد حماه باضعف خلقه وهو النمل لو رامته
البخاتي من الابل ما قدرت عليه فلما انتهى سليمان الى وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا
يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي الى قوله في عبادك الصالحين وكان سليمان اذا قعد على كرسيه جاءت جميع الطير التي سخرها الله لسليمان
فتظل الكرسي والبساط بجميع من عليه من الشمس فغاب عنه الهدهد من بين الطير فوقع الشمس من موضعه في حجر
سليمان عليه السلام فرفع راسه وقال كما حكى الله عز وجل ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين [illegible]
[illegible] فجاء الهدهد فقال له سليمان اين كنت فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبأ يقين
اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم [illegible]
[illegible] الى قوله [illegible]
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض [illegible] ثم قال سليمان [illegible] سننظر اصدقت
ام كنت من الكاذبين الى قوله ماذا يرجعون فقال الهدهد [illegible] سليمان [illegible]
[illegible]
يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين [illegible] يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى
تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين
قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة [illegible] وكذلك يفعلون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible]
قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين [illegible] آصف بن برخيا

... الاعظم فخرج السرير من تحت كرسي سليمان فقال سليمان

نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي ... قالت كأنه هو

[illegible]

[illegible] لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة [illegible]

[illegible]

سورة القصص وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين [illegible] نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح [illegible]

[illegible]

[illegible] سورة العنكبوت [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الروم [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين [illegible]

[illegible]

المهاجرين والانصار فقال يا ابا بكر لم منعت فاطمة ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ملكته في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو بكر هذا فيء للمسلمين فان اقامت شهودا ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعلها لها والا فلا حق لها فيه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف حكم الله في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء يملكونه ثم ادعيت انا فيه من تسأل البينة قال اياك كنت اسأل البينة على ما تدعيه على المسلمين قال فاذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون تسألني البينة على ما في يدي وقد ملكته في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده ولم تسأل المسلمين البينة على ما ادعوا علي كما سألتني البينة على ما ادعيت عليهم فسكت ابو بكر فقال عمر يا علي دعنا من كلامك فانا لا نقوى على حجتك فان اتيت بشهود عدول والا فهو فيء للمسلمين لا حق لك ولا لفاطمة فيه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا بكر تقرأ كتاب الله قال نعم قال فاخبرني عن قول الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فينا نزلت ام في غيرنا قال بل فيكم قال فلو ان شاهدين شهدا على فاطمة بفاحشة ما كنت صانعا قال كنت اقيم عليها الحد كما اقيم على سائر المسلمين قال كنت اذا عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك رددت شهادة الله لها بالطهارة وقبلت شهادة الناس عليها كما رددت حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وآله ان جعل لها فدك وقبضته في حياته ثم قبلت شهادة اعرابي بائل على عقبيه عليها واخذت منها فدك وزعمت انه فيء للمسلمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على من ادعى واليمين على من ادعي عليه قال فدمدم الناس وبكى بعضهم فقالوا صدق والله علي ورجع علي الى منزله قال ودخلت فاطمة المسجد وطافت بقبر ابيها صلى الله عليه وآله وهي تقول انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب قد كان جبرئيل بالآيات يؤنسنا فغاب عنا فكل الخير محتجب وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك تنزل من ذي العزة الكتب فقمصتنا رجال واستخف بنا اذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب فكل اهل له قرب ومنزلة عند الاله على الادنين مقترب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الكتب فقد رزينا بما لم يرزه احد من البرية لا عجم ولا عرب وقد رزينا به محضا خليقته صافي الضرائب والاعراق والنسب فانت خير عباد الله كلهم واصدق الناس حين الصدق والكذب فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت منا العيون بهمال له سكب سيعلم المتولي ظلم حامتنا يوم القيامة اني كيف ننقلب قال فرجع ابو بكر الى منزله وبعث الى عمر فدعاه ثم قال اما رأيت مجلس علي منا اليوم والله لئن قعد مقعدا مثله ليفسدن امرنا فما الرأي قال عمر الرأي ان تأمر بقتله قال فمن يقتله قال خالد بن الوليد فبعثا الى خالد فاتاهما فقالا نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملاني على ما شئتما ولو على قتل علي بن ابي طالب قالا فهو ذاك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر اذا حضر المسجد فقم بجنبه في الصلاة فاذا انا سلمت فقم اليه فاضرب عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عميس ذلك وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي وفاطمة فاقرئيهما السلام وقولي لعلي ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فجاءت الجارية اليهما فقالت لعلي ان اسماء بنت عميس

تقرء عليك

تقرء عليك السلام وتقول ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فقال علي قولي لها ان الله يحول بينهم وبين ما يريدون ثم قام وتهيأ للصلاة وحضر المسجد وصلى خلف ابي بكر وخالد بن الوليد يصلي بجنبه ومعه السيف فلما جلس ابو بكر في التشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وشدة علي وبأسه فلم يزل متفكرا لا يجسر ان يسلم حتى ظن الناس انه قد سها ثم التفت الى خالد فقال يا خالد لا تفعلن ما امرتك به السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين يا خالد ما الذي امرك به قال امرني بضرب عنقك قال او كنت فاعلا قال اي والله لولا انه قال لي لا تقتله قبل التسليم لقتلتك قال فاخذه علي فضرب به الارض واجتمع الناس عليه فقال عمر يقتله ورب الكعبة فقال الناس يا ابا الحسن الله الله بحق صاحب القبر فخلى عنه ثم التفت الى عمر واخذ بتلابيبه وقال يا ابن صهاك والله لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا ودخل منزله وقوله وما آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله قال الصادق عليه السلام الربا رباءان احدهما حلال والآخر حرام فاما الحلال فهو ان يقرض الرجل اخاه قرضا طمعا ان يزيده ويعوضه باكثر مما اخذه بلا شرط بينهما فان اعطاه اكثر مما اخذه بلا شرط بينهما فهو مباح له وليس له عند الله ثواب فيما اقرضه وهو قوله فلا يربو عند الله واما الربا الحرام فهو الرجل يقرض قرضا ويشترط ان يرد اكثر مما اخذه فهذا هو الحرام وقوله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون اي ما بررتم به اخوانكم واقرضتموهم لا طمعا في زيادة وقال الصادق عليه السلام على باب الجنة مكتوب القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر وقوله الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقوله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال في البر فساد الحيوان اذا لم يمطر وكذلك هلاك دواب البحر بذلك وقال الصادق حياة دواب البحر بالمطر فاذا كف المطر ظهر الفساد في البر والبحر وذلك اذا كثرت الذنوب والمعاصي اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن بعض رجاله عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قال الله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ذلك والله يوم قالت الانصار منا رجل ومنكم رجل وقوله الله الذي خلقكم من ضعف قال من نطفة منتنة ضعيفة ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة قال وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث فان هذه الآية مقدمة ومؤخرة وانما هي وقال الذين اوتوا العلم والايمان في كتاب الله لقد لبثتم الى يوم البعث وقوله فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يغضبنك وكان علي بن ابي طالب يصلي وابن الكوا خلفه وامير المؤمنين عليه السلام يقرأ فاعترض ابن الكوا وقال ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

فكتا [illegible] المؤمنين [illegible] اللك [illegible]
[illegible] سورة لقمان [illegible] آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة [illegible]
أولئك على هدى من ربهم [illegible] ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم [illegible]
[illegible] ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
[illegible] النضر بن الحارث [illegible]
[illegible] عذاب أليم [illegible]
[illegible] وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها [illegible]

[illegible]

ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] زينب [illegible] رسول الله صلى الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] فقال سبحان الله [illegible] فتبارك الله احسن الخالقين ثم رجع رسول الله

صلى الله عليه وآله [illegible] زينب [illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] زينب [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] امسك عليك زوجك [illegible]

[illegible]

فضرب ضربة فبرقت برقة فنظرنا فيها الى قصور الشام ثم ضرب اخرى فبرقت برقة نظرنا فيها الى قصور المدائن ثم ضرب اخرى فبرقت برقة فنظرنا فيها الى قصور اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انه سيفتح عليكم هذه المواطن التي برقت فيها البرقة ثم انهال علينا الجبل كما ينهال علينا الرمل فقال جابر فعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مقوى اي جائع لما رأيت على بطنه الحجر فقلت هل لك يا رسول الله صلى الله عليه وآله في الغداء قال ما عندك يا جابر فقلت عناق وصاع من شعير فقال تقدم واصلح ما عندك قال جابر فجئت الى اهلي فامرتها فطحنت الشعير وذبحت العنز وسلختها وامرتها ان تخبز وتطبخ وتشوي فلما فرغت من ذلك جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت بابي انت وامي يا رسول الله قد فرغنا فاحضر مع من احببت فقام صلى الله عليه وآله الى شفير الخندق ثم قال يا معاشر المهاجرين والانصار اجيبوا جابرا قال جابر وكان في الخندق سبعمائة رجل فخرجوا كلهم ثم لم يمر باحد من المهاجرين والانصار الا قال اجيبوا جابرا قال جابر فتقدمت وقلت لاهلي والله اتاك رسول الله صلى الله عليه وآله بما لا قبل لك به فقالت اعلمته انت ما عندنا قال نعم قالت هو اعلم بما اتى قال جابر فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر في القدر ثم قال اغرفي وابقي ثم نظر في التنور ثم قال اخرجي وابقي ثم دعا بصحفة فثرد فيها وغرف فقال يا جابر ادخل علي عشرة عشرة فادخلت عشرة فاكلوا حتى نهلوا وما يرى في القصعة الا آثار اصابعهم ثم قال يا جابر علي بالذراع فاتيته بالذراع فاكلوه ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى نهلوا وما يرى في القصعة الا آثار اصابعهم ثم قال يا جابر علي بالذراع فاتيته فاكلوا وخرجوا ثم قال ادخل علي عشرة فادخلتهم فاكلوا حتى نهلوا ولم ير في القصعة الا آثار اصابعهم ثم قال علي بالذراع فقلت يا رسول الله كم للشاة من ذراع قال ذراعان فقلت والذي بعثك بالحق لقد اتيتك بثلاثة فقال اما لو سكت يا جابر لاكل الناس كلهم من الذراع قال جابر فاقبلت ادخل عشرة عشرة فيأكلون حتى اكلوا كلهم وبقي والله لنا من ذلك الطعام ما عشنا به اياما قال وحفر رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق وجعل له ثمانية ابواب وجعل على كل باب رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار مع جماعة يحفظونه وقدمت قريش وكنانة وسليم وهلال فنزلوا الزغابة ففرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حفر الخندق قبل قدوم قريش بثلاثة ايام واقبلت قريش ومعهم حيي بن اخطب فلما نزلوا العقيق جاء حيي بن اخطب الى بني قريظة في جوف الليل وكانوا في حصنهم قد تمسكوا بعهد رسول الله صلى الله عليه وآله فدق باب الحصن فسمع كعب بن اسد قرع الباب فقال لاهله هذا اخوك قد شأم قومه وجاء الآن يشأمنا ويهلكنا ويأمرنا بنقض العهد بيننا وبين محمد وقد وفى لنا محمد واحسن جوارنا فنزل اليه من غرفته فقال له من انت فقال حيي بن اخطب قد جئتك بعز الدهر فقال كعب بل جئتني بذل الدهر فقال يا كعب هذه قريش في قادتها وسادتها قد نزلت بالعقيق مع حلفائهم من كنانة وهذه فزارة مع قادتها وسادتها قد نزلت الزغابة وهذه سليم وغيرهم قد نزلوا حصن بني ذبيان ولا يفلت محمد

واصحابه من هذا الجمع ابدا فافتح الباب وانقض العهد بينك وبين محمد فقال كعب لست بفاتح لك الباب ارجع من حيث جئت فقال حيي ما يمنعك من فتح الباب الا جشيشتك التي في التنور تخاف ان اشركك فيها فافتح فانك آمن من ذلك فقال له كعب لعنك الله لقد دخلت علي من باب دقيق ثم قال افتحوا له الباب ففتح له فقال ويلك يا كعب انقض العهد الذي بينك وبين محمد صلى الله عليه وآله ولا ترد رأيي فان محمدا صلى الله عليه وآله لا يفلت من هذا الجمع ابدا فان فاتك هذا الوقت لا تدرك مثله ابدا واجتمع كل من كان في الحصن من رؤساء اليهود مثل غزال بن شمول وياسر بن قيس ورفاعة بن زيد والزبير بن باطا فقال لهم كعب ما ترون قالوا انت سيدنا والمطاع فينا وصاحب عهدنا فان نقضت نقضنا وان اقمت اقمنا معك وان خرجت خرجنا معك فقال الزبير بن باطا وكان شيخا كبيرا مجربا قد ذهب بصره قد قرأت التوراة التي انزلها الله في سفرنا بانه يبعث نبي في آخر الزمان يكون مخرجه بمكة ومهاجره في هذه البحيرة يركب الحمار العري ويلبس الشملة ويجتزئ بالكسيرات والتميرات وهو الضحوك القتال في عينيه حمرة وبين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر فان كان هذا هو فلا يهولنه هؤلاء وجمعهم ولو ناوته هذه الجبال الرواسي لغلبها فقال حيي ليس هذا ذلك النبي ذلك النبي من بني اسرائيل وهذا من العرب من ولد اسماعيل ولا يكون بنو اسرائيل اتباعا لولد اسماعيل ابدا لان الله قد فضلهم على الناس جميعا وجعل منهم النبوة والملك وقد عهد الينا موسى ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار وليس مع محمد آية وانما جمعهم جمعا وسحرهم ويريد ان يغلبهم بذلك فلم يزل يقلبهم عن رأيهم حتى اجابوه فقال لهم اخرجوا الكتاب الذي بينكم وبين محمد فاخرجوه فاخذه حيي بن اخطب ومزقه وقال قد وقع الامر فتجهزوا وتهيأوا للقتال وبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فغمه غما شديدا وفزع اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لسعد بن معاذ واسيد بن حضير وكانا من الاوس وكانت بنو قريظة حلفاء الاوس فقال لهما ائتيا بني قريظة فانظرا ما صنعوا فان كانوا نقضوا العهد فلا تعلما احدا اذا رجعتما الي وقولا عضل والقارة فجاء سعد بن معاذ واسيد بن حضير الى باب الحصن فاشرف عليهما كعب من الحصن فشتم سعدا وشتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له سعد انما انت ثعلب في جحر لتولين قريش وليحاصرنك رسول الله صلى الله عليه وآله ولينزلنك على الصغار والقماءة وليضربن عنقك ثم رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا له عضل والقارة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعنا نحن امرناهم بذلك وذلك انه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عيون لقريش يتجسسون عليه وكانت عضل والقارة قبيلتين من العرب دخلا في الاسلام ثم غدرا فكان اذا غدر احد ضرب بهما المثل فيقال عضل والقارة ورجع حيي بن اخطب الى ابي سفيان وقريش فاخبرهم بنقض بني قريظة العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله ففرحت قريش بذلك فلما كان في جوف الليل جاء نعيم بن مسعود الاشجعي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان اسلم قبل قدوم قريش بثلاثة ايام فقال يا رسول الله قد آمنت بالله وصدقتك وكتمت ايماني عن الكفرة فان امرتني ان آتيك بنفسي نصرتك

فلما طال على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الامر واشتد عليهم الحصار وكانوا في وقت برد شديد وأصابتهم مجاعة وخافوا من اليهود خوفا شديدا وتكلم المنافقون بما حكى الله عنهم ولم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا نافق الا القليل وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبر اصحابه ان العرب تتحزب علي ويجيئون من فوق وتغدر اليهود ونخافهم من اسفل وانه ليصيبهم جهد شديد ولكن تكون العاقبة لي عليهم فلما جاءت قريش وغدرت اليهود قال المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وكان قوم لهم دور في اطراف المدينة فقالوا يا رسول الله تأذن لنا ان نرجع الى دورنا فانها في اطراف المدينة وهي عورة ونخاف اليهود ان يغيروا عليها وقال قوم هلموا فنهرب ونصير في البادية ونستجير بالاعراب فان الذي كان يعدنا محمد كان باطلا كله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله امر اصحابه ان يحرسوا المدينة بالليل وكان امير المؤمنين عليه السلام على العسكر كله بالليل يحرسهم فان تحرك احد من قريش نابذهم وكان امير المؤمنين عليه السلام يجوز الخندق ويصير الى قرب قريش حيث يراهم فلا يزال الليل كله قائما وحده يصلي فاذا اصبح رجع الى مركزه ومسجد امير المؤمنين عليه السلام هناك معروف يأتيه من يعرفه فيصلي فيه وهو من مسجد الفتح الى العقيق اكثر من غلوة نشاب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اصحابه الجزع لطول الحصار صعد الى مسجد الفتح وهو الجبل الذي عليه مسجد الفتح اليوم فدعا الله وناجاه فيما وعده وكان مما دعاه ان قال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف الكرب العظيم انت مولاي ووليي وولي آبائي الاولين اكشف عنا غمنا وهمنا وكربنا واكشف عنا شر هؤلاء القوم بقوتك وحولك وقدرتك فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد صلى الله عليه وآله ان الله قد سمع مقالتك واجاب دعوتك وامر الدبور مع الملائكة ان تهزم قريشا والاحزاب وبعث الله على قريش الدبور فانهزموا وقلعت اخبيتهم فنزل جبرئيل عليه السلام فاخبره بذلك فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله حذيفة بن اليمان وكان قريبا منه فلم يجبه ثم ناداه ثانيا فلم يجبه ثم ناداه الثالثة فقال لبيك يا رسول الله فقال ادعوك فلا تجيبني قال يا رسول الله بابي انت وامي من الخوف والبرد والجوع فقال ادخل في القوم وائتني باخبارهم ولا تحدثن حدثا حتى ترجع الي فان الله قد اخبرني انه قد ارسل الرياح على قريش فهزمهم قال حذيفة فمضيت وانا انتفض من البرد فوالله ما كان الا بقدر ما جزت الخندق حتى كأني في حمام فقصدت خباء عظيما فاذا نار تخبو وتوقد واذا خيمة فيها ابو سفيان قد دلى خصيتيه على النار وهو ينتفض من شدة البرد ويقول يا معشر قريش ان كنا نقاتل اهل السماء بزعم محمد فلا طاقة لنا باهل السماء وان كنا نقاتل اهل الارض فنقدر عليهم ثم قال لينظر كل رجل منكم الى جليسه لا يكون لمحمد عين فيما بيننا قال حذيفة فبادرت انا فقلت للذي عن يميني من انت قال انا عمرو بن العاص ثم قلت للذي عن يساري من انت قال انا معاوية وانما بادرت الى ذلك لئلا يسألني احد من انت ثم ركب ابو سفيان راحلته وهي معقولة ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تحدث حدثا حتى ترجع الي لقدرت ان اقتله ثم قال ابو سفيان لخالد بن الوليد يا ابا سليمان لا بد من ان اقيم انا وانت على ضعفاء الناس ثم قال ارتحلوا انا مرتحلون ففروا منهزمين فلما اصبح

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاصحابه لا تبرحوا فلما طلعت الشمس دخلوا المدينة وبقي رسول الله صلى الله عليه وآله في نفر يسير وكان ابن عرقة الكناني رمى سعد بن معاذ رحمه الله بسهم في الخندق فقطع اكحله فنزفه الدم فقبض سعد على اكحله بيده ثم قال اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها فلا احد احب الي محاربتهم من قوم حاربوا الله ورسوله وان كانت الحرب قد وضعت اوزارها بين رسول الله وبين قريش فاجعلها لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة فامسك الدم وتورمت يده فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد خيمة وكان يتعاهده بنفسه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا الى قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم يعني بني قريظة حين غدروا وخافوهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر الى قوله ان يريدون الا فرارا نزلت في الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله تأذن لنا نرجع الى منازلنا فانها في اطراف المدينة ونخاف اليهود عليها فانزل الله فيهم ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا الى قوله وكان ذلك على الله يسيرا ونزلت هذه الآية في الثاني لما قال لعبد الرحمن بن عوف هلم ندفع محمدا صلى الله عليه وآله الى قريش ونلحق نحن بقومنا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا الى قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ثم وصف المؤمنين المصدقين بما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يصيبهم في الخندق من الجهد فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما يعني ذلك البلاء والجهد والخوف الا ايمانا وتسليما وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه اي اجله وهو حمزة وجعفر بن ابي طالب ومنهم من ينتظر اجله يعني عليا عليه السلام يقول الله وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما وقوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قويا عزيزا وقوله وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم اي من حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة واللواء معقود اراد ان يغتسل من الغبار فناداه جبرئيل عذيرك من محارب والله ما وضعت الملائكة لامتها فكيف تضع لامتك ان الله يأمرك ان لا تصلي العصر الا ببني قريظة [illegible] فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاستقبله حارثة بن النعمان فقال له ما الخبر يا حارثة فقال بابي انت وامي يا رسول الله هذا دحية الكلبي ينادي في الناس الا لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فقال ذاك جبرئيل ادعوا لي عليا فجاء علي

فقال لهم [illegible] لا يصلين العصر الا في بني قريظة فجاء امير المؤمنين عليه السلام فنادى فيهم فخرج الناس فبادروا
الى بني قريظة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام بين يديه مع الراية العظمى وكان حيي بن اخطب لما انهزمت
قريش جاء فدخل حصن بني قريظة فجاء امير المؤمنين عليه السلام فاحاط بحصنهم فاشرف عليهم كعب بن اسد من الحصن يشتمهم
ويشتم رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار فاستقبله امير المؤمنين عليه السلام
فقال بابي انت وامي يا رسول الله لا تدن من الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لعلهم شتموني انهم لو رأوني لاذلهم الله
ثم دنا رسول الله صلى الله عليه وآله من حصنهم فقال يا اخوة القردة والخنازير وعبدة الطاغوت أتشتموني انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاشرف عليهم كعب بن اسد من الحصن فقال والله يا ابا القاسم ما كنت جهولا فاستحيى
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سقط الرداء من ظهره حياء مما قاله وكان حول الحصن نخل كثير فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وآله بيده فتباعد عنه وتفرق في المفازة وانزل رسول الله صلى الله عليه وآله العسكر حول حصنهم
فحاصرهم ثلاثة ايام فلم يطلع احد منهم رأسه فلما كان بعد ثلاثة ايام نزل اليه غزال بن شمول فقال يا محمد
تعطينا ما اعطيت اخواننا من بني النضير احقن دماءنا ونخلي لك البلاد وما فيها ولا نكتمك شيئا فقال لا او
تنزلون على حكمي فرجع وبقوا اياما فبكى النساء والصبيان اليهم وجزعوا جزعا شديدا فلما اشتد عليهم الحصار نزلوا
على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالرجال فكتفوا وكانوا سبعمائة وامر بالنساء
فعزلن وقامت الاوس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله حلفاؤنا وموالينا من دون الناس
نصرونا على الخزرج في المواطن كلها وقد وهبت لعبد الله بن ابي سبعمائة ذارع وثلاثمائة حاسر في صبيحة واحدة ولسنا
نحن باقل من عبد الله بن ابي فلما اكثروا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهم اما ترضون ان يكون الحكم فيهم الى رجل
منكم فقالوا بلى فمن هو قال سعد بن معاذ قالوا قد رضينا بحكمه فاتوا به في محفة واجتمعت الاوس حوله يقولون
يا ابا عمرو اتق الله واحسن في حلفائك ومواليك فقد نصرونا ببعاث والحدائق والمواطن كلها فلما اكثروا عليه
قال لقد آن لسعد ان لا تأخذه في الله لومة لائم فقالت الاوس واقوماه ذهبت والله بنو قريظة وبكى النساء والصبيان
الى سعد فلما سكتوا قال لهم سعد يا معشر اليهود ارضيتم بحكمي فيكم قالوا بلى قد رضينا بحكمك وقد رجونا
نصفك ومعروفك وحسن نظرك فاعاد عليهم القول فقالوا بلى يا ابا عمرو فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اجلالا له فقال ما ترى بابي انت وامي فقال احكم فيهم يا سعد فقد رضيت بحكمك فيهم فقال قد حكمت يا
رسول الله ان تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم وذراريهم وتقسم غنائمهم واموالهم بين المهاجرين والانصار فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع ارقعة ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فما زال
ينزف الدم حتى قضى وساقوا الاسارى الى المدينة وامر رسول الله صلى الله عليه وآله باخدود فحفرت
بالبقيع فلما امسى امر باخراج رجل رجل فكان يضرب عنقه فقال حيي بن اخطب لكعب بن اسد ما ترى
ما يصنع بهم محمد صلى الله عليه وآله فقال له ما يسوؤك اما ترى الداعي لا يقلع والذي يذهب لا يرجع فعليكم

بالصبر

الصبر والثبات على دينكم فاخرج كعب بن اسد مجموعة يده الى عنقه وكان جميلا وسيما فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
قال له يا كعب اما نفعك وصية ابن الحواش الحبر الذكي الذي قدم عليكم من الشام فقال تركت الخمر والخمير وجئت الى البؤس
والتمور لنبي يبعث مخرجه بمكة ومهاجره في هذه البحيرة يجتزي بالكسيرات والتميرات ويركب الحمار العري في عينيه
حمرة بين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى منكم يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر فقال قد كان ذلك
يا محمد صلى الله عليه وآله ولولا ان اليهود يعيروني اني جزعت عند القتل لآمنت بك وصدقتك ولكني على دين اليهود
عليه احيا وعليه اموت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قدموه واضربوا عنقه فقدم وضربت ثم قدم حيي بن اخطب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله يا فاسق كيف رأيت صنع الله بك فقال والله يا محمد ما الوم نفسي في عداوتك ولقد قلقلت كل مقلقل وجهدت كل الجهد
ولكن من يخذل الله يخذل ثم قال حين قدم للقتل لعمرك ما لام ابن اخطب نفسه ولكنه من يخذل الله يخذل فقدم وضربت
عنقه فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله في البردين بالغداة والعشي في ثلاثة ايام وكان يقول اسقوهم العذب
واطعموهم الطيب واحسنوا اسارهم حتى قتلهم كلهم وانزل الله على رسوله فيهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا [illegible] يا ايها النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها النبي [illegible]
[illegible] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين [illegible]
[illegible]
[illegible] يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين [illegible]
[illegible]
[illegible] انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا [illegible] رسول الله صلى الله

[illegible]

وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وذلك في بيت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم [illegible]
ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي [illegible] اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا [illegible]
فقالت ام سلمة [illegible] يا رسول الله فقال [illegible] يا ام سلمة [illegible] وقال زيد بن علي بن الحسين
ان جهالا من الناس يزعمون انما اراد الله بهذه الآية ازواج النبي وقد كذبوا واثموا وايم الله لو عنى ازواج النبي
صلى الله عليه وآله لقال ليذهب عنكن الرجس ويطهركن تطهيرا ولكان الكلام مؤنثا كما قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن
ولا تبرجن [illegible] ولستن كاحد من النساء [illegible] ثم انقطعت مخاطبة نساء النبي [illegible]
صلى الله عليه وآله فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم عطف على نساء النبي
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ثم عطف [illegible] فقال ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات [illegible]
[illegible]

[illegible]

فهذه كناية عن الذين غصبوا آل محمد حقهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا يعني في امير المؤمنين وقالوا

ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا [illegible]

[illegible] ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا [illegible]

[illegible] انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال [illegible]

[illegible]

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبأ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الملائكة مكية وهي خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع [illegible]

[illegible]

فقال ان الذين يتلون كتاب الله [illegible] والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير [illegible] ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا [illegible]

[illegible]

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم [illegible]

[illegible]

في ... والقمر ... الى قوله لا يستطيعون نصرهم ... [illegible]

[illegible]

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول

مرة وهو بكل خلق عليم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون — سورة الصافات ...

بسم ... الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ... فالزاجرات زجرا ...

فالتاليات ذكرا ... إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما

بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ... [illegible]

[illegible]

ثم دخلت في المسجد الحرام ثم مضى الى الموقف فقال يا ابرهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فلذلك سميت
عرفة واقام بها حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة واتى به المشعر الحرام
فصلى بها المغرب والعشاء الاخرة باذان واحد واقامتين ثم بات بها حتى اذا صلى بها صلاة الصبح اراه الموقف
ثم افاض الى منى فامره فرمى جمرة العقبة وعندها ظهر له ابليس لعنه الله ثم امره بالذبح وان ابرهيم عليه السلام حين افاض
من عرفات بات على المشعر الحرام وهو قزح فرأى في النوم انه يذبح ابنه وقد كان حج بوالدته فلما انتهى الى منى
رمى الجمرة هو واهله وامر سارة ان الى البيت واحتبس الغلام فانطلق بالغلام الى موضع الجمرة الوسطى فاستشار
ابنه كما حكى الله يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فقال الغلام كما ذكر الله امض لما امرك الله يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وسلما لامر الله واقبل شيخ فقال يا ابرهيم ما تريد من هذا الغلام
قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله تذبح غلاما لم يعص الله طرفة عين فقال ابرهيم ان الله امرني بذلك فقال ربك
ينهاك عن ذلك وانما امرك بهذا الشيطان فقال له ابرهيم ويلك ان الذي بلغني هذا المبلغ هو الذي امرني به والكلام
الذي وقع في اذني فقال لا والله ما امرك بهذا الا الشيطان فقال ابرهيم لا والله لا اكلمك ثم عزم على الذبح فقال يا
ابرهيم انك امام يقتدى بك وانك ان ذبحته ذبح الناس اولادهم فلم يكلمه واقبل على الغلام واستشاره في الذبح
فلما اسلما جميعا لامر الله قال الغلام يا ابتاه خمر وجهي وشد وثاقي فقال ابرهيم يا بني الوثاق مع الذبح لا والله
لا اجمعهما عليك اليوم ورمى له بقرطان الحمار ثم اضجعه عليه واخذ المدية فوضعها على حلقه ورفع راسه الى السماء
ثم انحى عليه المدية وقلب جبرئيل المدية على قفاها واجتر الكبش من قبل ثبير واثار الغلام من تحته ووضع الكبش مكان
الغلام ونودي من ميسرة مسجد الخيف ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء
المبين قال ولحق ابليس بام الغلام حين نظرت الى الكعبة في وسط الوادي بحذاء البيت فقال لها ما شيخ رأيته
قالت ان ذلك بعلي قال فوصيف رأيته معه قالت ذاك ابني قال فاني رأيته وقد اضجعه واخذ المدية ليذبحه
فقالت كذبت ان ابرهيم ارحم الناس كيف يذبح ابنه قال فورب السماء والارض ورب هذا البيت لقد رأيته اضجعه واخذ
المدية فقالت ولم قال زعم ان ربه امره بذلك قالت فحق له ان يطيع ربه فوقع في نفسها انه قد امر
في ابنها بامر فلما قضت مناسكها اسرعت في الوادي راجعة الى منى وهي واضعة يدها على راسها تقول يا رب
لا تؤاخذني بما عملت بام اسمعيل فلما ... ان يذبحه ... عند الجمرة الوسطى ... لم يزل الكبش على الجبل الذي
... من السماء كان ياكل في سواد ويمشي في سواد اقرن ... فلما ... كان املح اقرن
وحدثني ابي عن صفوان بن يحيى وحماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن صاحب الذبح فقال اسمعيل وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انا ابن الذبيحين يعني
اسمعيل وعبد الله بن عبد المطلب فهذان الخبران عن الخاصة في الذبيح واختلفوا في اسحق واسمعيل وقد
روت العامة خبرين مختلفين في اسمعيل واسحق فاما قوله قد صدقت الرؤيا الآية قال ابرهيم

فهذان الخبران

ابرهيم ... على ... فقال الناس ... فقال لا ينال عهدي
الظالمين اي لا يكون بعهدي امام ظالم ثم ذكر عز وجل ... فقال ...
ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ...
ما تعبدون ... اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين ... وتركنا عليه
في الآخرين سلام على آل ياسين فقال ياسين محمد وآل محمد الائمة عليهم السلام ثم ذكر لوطا فقال وان لوطا لمن المرسلين
وقد ذكرنا خبره ثم ذكر يونس فقال وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين اي من المغلوبين فالتقمه الحوت وهو مليم وقد ذكرنا خبره في سورة يونس وانبتنا عليه شجرة
من يقطين ... ثم قال فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ... ام خلقنا الملائكة
اناثا وهم شاهدون ... الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ...
... فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ...
... وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
... فكفروا به فسوف يعلمون ...
... ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون ...
... وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ...
فساء صباح المنذرين ... نزلت العذاب ... آخر الزمان ...
... اهل ...
من اهل القبلة حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد ... بن ... عن ...
عن يحيى بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ... وما منا الا له مقام معلوم ...
... حدثنا احمد بن محمد الشيباني ... حدثنا محمد بن ...
محمد بن سليمان ... حدثنا احمد بن محمد السياري ... عن الحسن بن محبوب عن صالح
ابن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول يا شهاب نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة
ومختلف الملائكة ... ونحن ... ونحن ... اهل السما
... الى ان هبطنا الارض فسبحنا فسبح اهل الارض بتسبيحنا انا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
... ثم قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ... بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ... بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا

فلهم من قريب فنادوا ولات حين مناص اي ليس وقت مفر [illegible] وعجبوا ان جاءهم منذر منهم قال نزلت
بمكة لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الدعوة بمكة اجتمعت قريش الى ابي طالب فقالوا يا ابا طالب
ان ابن اخيك قد سفه احلامنا وسب آلهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا فان كان الذي يحمله على ذلك
العدم جمعنا له مالا حتى يكون اغنى رجل في قريش ونملكه علينا فاخبر ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما اردته ولكن يعطوني كلمة يملكون بها العرب وتدين لهم
بها العجم ويكونون ملوكا في الجنة فقال لهم ابو طالب ذلك فقالوا نعم وعشر كلمات فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله فقالوا ندع ثلثمائة وستين الها ونعبد الها
واحدا فانزل الله سبحانه وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب الى قوله الا اختلاق
اي تخليط [illegible] في شك من ذكري [illegible]
الخلق ثم ذكر هلاك الامم وقد كتبنا خبرهم في سورة هود فقال كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد
[illegible] وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق اي لا يفيقون من العذاب [illegible] وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اي نصيبنا [illegible] من العذاب ثم خاطب الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله
فقال اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب اي دعاء انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق يعني اذا طلعت الشمس والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه الى قوله وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب
[illegible] اذ دخلوا على داود ففزع منهم الى قوله [illegible] وخر راكعا واناب [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] في الارض [illegible] الزبور [illegible]
[illegible]

وكتب

ثم ضربها [illegible] فنظر اليها [illegible] ما كان [illegible]
[illegible] التابوت [illegible]
اسرائيل [illegible] الله [illegible] سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] طالوت [illegible] التابوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط [illegible]
[illegible]
[illegible]
من الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا داود انا جعلناك خليفة في الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بالوبا ... حتى القى اوريا ... فلم يجبه ثم ناداه ثانية فلم يجبه ثم ناداه ثالثة فقال اوريا مالك يا نبي الله لقد
نغصت علي نعيمي ... قال يا اوريا اغفر لي ... فقال يا داود ... لما كان منك
... فقال داود يا اوريا ... فقال اوريا ... الانبيا مثل هذا ...
... على الارض باكيا ... الى صاحب ... فقال اوريا
... خطيئته ... داود ... وكان اذا
... على الانبيا ... كان يفصل ...
... الى ... الله ... في الرمل

[illegible]

أو سمعتم فقالوا بعضهم لبعض ما رأينا ولا سمعنا مثله فنادى ملك من السماء ثواب الصبر ... حدثني أبي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن القاسم عن أبي خالد القماط عن أبي عبد الله عليه السلام قال قالت بنو إسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم إنه لا يصلح لذلك فألحوا عليه فقال إني سائله عن مسائل فإن أحسن الجواب فيها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن أي شيء ضعف الصوت وشدته وأين موضع العقل من البدن ومن أي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم تكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال أبو جعفر عليه السلام طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته من غلظ الحلقين وموضع العقل الدماغ ألا ترى أن الرجل إذا كان قليل العقل قيل له ما أخف دماغه والقسوة والرقة من القلب وهو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين إذا أتعبا في المشي تعب البدن وإذا أودعا أودع البدن وتكسب البدن وحرمانه من اليدين إذا عمل بهما ردتا على البدن وإذا لم يعمل بهما لم يردا على البدن شيئا وقوله واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب فإنه حدثني أبي عن ابن فضال عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بلية أيوب التي ابتلي بها في الدنيا لأي علة كانت قال لنعمة أنعم الله عليه بها في الدنيا وأدى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب إبليس من دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة أيوب حسده إبليس فقال يا رب إن أيوب لم يؤد إليك شكر هذه النعمة إلا بما أعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما أدى إليك شكر نعمة أبدا فسلطني على دنياه حتى تعلم أنه لا يؤدي إليك شكر نعمة أبدا فقيل له قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر إبليس فلم يبق له مالا ولا ولدا إلا أعطبه فازداد أيوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب فسلطني على بدنه فسلطه على بدنه ما خلا عقله وعينيه فنفخ فيه إبليس فصار قرحة واحدة من قرنه إلى قدمه فبقي في ذلك دهرا طويلا يحمد الله ويشكره حتى وقع في بدنه الدود وكانت تخرج من بدنه فيردها ويقول لها ارجعي إلى موضعك الذي خلقك الله منه ونتن حتى أخرجه أهل القرية من القرية وألقوه في المزبلة خارج القرية وكانت امرأته رحمة بنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم وعليها تتصدق من الناس وتأتيه بما تجده قال فلما طال عليه البلاء ورأى إبليس صبره أتى أصحابا له كانوا رهبانا في الجبال وقال لهم مروا بنا إلى هذا العبد المبتلى فنسأله عن بليته فركبوا بغالا شهبا وجاؤوا فلما دنوا منه نفرت بغالهم من نتن ريحه فقرنوا بعضا إلى بعض ثم مشوا إليه وكان فيهم شاب حدث السن فقعدوا إليه فقالوا يا أيوب لو أخبرتنا بذنبك لعل الله كان يهلكنا إذا سألناه وما نرى ابتلاءك بهذا البلاء الذي لم يبتل به أحد إلا من أمر كنت تستره فقال أيوب وعزة ربي إنه ليعلم أني ما أكلت طعاما إلا ويتيم أو ضعيف يأكل معي وما عرض لي أمران كلاهما طاعة لله إلا أخذت بأشدهما على بدني فقال الشاب سوءة لكم عيرتم نبي الله حتى أظهر من عبادة ربه ما كان يسترها فقال أيوب يا رب لو جلست مجلس الحكم منك لأدليت بحجتي فبعث الله إليه غمامة فقال يا أيوب

أدل بحجتك فقد أقعدتك مقعد الحكم وها أنا ذا قريب ولم أزل فقال يا رب إنك لتعلم أنه لم يعرض لي أمران قط كلاهما لك طاعة إلا أخذت بأشدهما على نفسي ألم أحمدك ألم أشكرك ألم أسبحك قال فنودي من الغمامة بعشرة آلاف لسان يا أيوب من صيرك تعبد الله والناس عنه غافلون وتحمده وتسبحه وتكبره والناس عنه غافلون أتمن على الله بما لله المنة فيه عليك قال فأخذ أيوب التراب فوضعه في فيه ثم قال لك العتبى يا رب أنت فعلت ذلك بي قال فأنزل الله عليه ملكا فركض برجله فخرج الماء فغسله بذلك الماء فعاد أحسن ما كان وأطرأ وأنبت الله عليه روضة خضراء ورد عليه أهله وماله وولده وزرعه وقعد معه الملك يحدثه ويؤنسه فأقبلت امرأته ومعها الكسرة فلما انتهت إلى الموضع إذا الموضع متغير وإذا رجلان جالسان فبكت وصاحت وقالت يا أيوب ما دهاك فناداها أيوب فأقبلت فلما رأته وقد رد الله عليه بدنه ونعمه سجدت لله شكرا فرأى ذوائبها مقطوعة وذلك أنها سألت قوما أن يعطوها ما تحمله إلى أيوب من الطعام وكانت حسنة الذوائب فقالوا لها تبيعينا ذوائبك هذه حتى نعطيك فقطعتها ودفعتها إليهم وأخذت منهم طعاما لأيوب فلما رآها مقطوعة الشعر غضب وحلف عليها أن يضربها مائة فأخبرته أنه كان سببه كيت وكيت فاغتم أيوب من ذلك فأوحى الله إليه وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فأخذ مائة شمراخ فضربها ضربة واحدة فخرج من يمينه ثم قال الله عز وجل ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب قال فرد الله عليه أهله الذين ماتوا قبل البلية ورد عليه أهله الذين ماتوا بعدما أصابهم البلاء كلهم أحياهم الله تعالى له فعاشوا معه وسئل أيوب بعدما عافاه الله أي شيء كان أشد عليك مما مر عليك قال شماتة الأعداء قال فأمطر الله عليه في داره فراش الذهب وكان يجمعه فإذا ذهب الريح منه بشيء عدا خلفه فرده فقال له جبرئيل أما تشبع يا أيوب قال ومن يشبع من رزق ربه ثم قال الله عز وجل واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار يعني أولي القوة والأبصار يعني أولي العقول إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يقول إن الله اصطفاهم بذكر الآخرة واختصهم بها واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب يعني الحور العين قصرن الطرف على أزواجهن ... هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ... هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق ... [illegible] ... وآخر من شكله أزواج ... [illegible] ... هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ... [illegible] ... وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ... [illegible] ... أمير المؤمنين عليه السلام

[illegible]

خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible]

[illegible]

سورة الزمر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم [illegible] إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله [مخلصا له]

الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى [illegible]

[illegible]

... بعض الحرير والديباج بألوان مختلفة محشوها المسك والعنبر والكافور فذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة
فاذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة وألبس حلل الذهب والفضة والياقوت
والدر منظوما في الإكليل تحت التاج وألبس سبعين حلة بألوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
الأحمر فذلك قوله يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره
فرحا فاذا استقرت بولي الله منازله في الجنة استأذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله إياه فيقول له خدام
المؤمن ووصفاؤه مكانك فإن ولي الله قد اتكأ على أريكته وزوجته الحوراء العيناء قد هيئت له فاصبر لولي الله حتى
يفرغ من شغله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة وحولها وصفاؤها [illegible] عليها سبعون حلة منسوجة
بالياقوت واللؤلؤ [illegible] من مسك وعنبر وعلى رأسها تاج الكرامة وفي رجليها نعلان من ذهب مكللان
بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت أحمر فاذا دنت من ولي الله فهم أن يقوم إليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم
تعب ولا نصب فلا تقم أنا لك وأنت لي [illegible] فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا لا يملها ولا تمله [illegible] فينظر الى
عنقها فاذا عليها قلادة من قصب ياقوت أحمر وسطها لوح مكتوب أنت يا ولي الله حبيبي وأنا الحوراء حبيبتك إليك تناهت
نفسي وإلي تناهت نفسك ثم يبعث الله ألف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى أول باب من
جنانه فيقولون للملك الموكل بأبواب الجنان استأذن لنا على ولي الله فإن الله بعثنا مهنئين فيقول لهم الملك حتى
أقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى أول باب
فيقول للحاجب إن على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب العالمين جاؤوا يهنئون ولي الله وقد سألوا أن آذن
لهم عليه فيقول له الحاجب إنه ليعظم علي أن أستأذن لأحد على ولي الله وهو مع زوجته قال وبين الحاجب وبين ولي الله
جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له إن على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب العالمين يهنئون ولي الله
فاستأذن لهم [illegible]
فأعلموه بمكانهم [illegible] على ولي الله وهو في الغرفة ولها ألف باب
وعلى كل باب من أبوابها ملك موكل به فاذا أذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الذي قد وكل به
[illegible] من باب من أبواب الغرفة فيبلغونه رسالة الجبار وذلك قول الله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
من أبواب الغرفة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال وذلك قوله وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم وأن الملائكة من رسل الله الجبار ليستأذنون
عليه فلا يدخلون عليه إلا بإذنه فذلك الملك العظيم والأنهار تجري من تحت مساكنهم [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible] قوله الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها الى قوله
فما له من هاد [illegible] كذب الذين من قبلهم [illegible] أبي الجارود عن
أبي جعفر [illegible] قال إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم [illegible]
ألا ذلك هو الخسران المبين [illegible] ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض والينابيع

ما زكا بالإمام [illegible] أنزل الله من السماء ماء فسلكه في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما
والحطام [illegible]
لأمير المؤمنين [illegible]
أمير المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أولئك هم المتقون
الذين [illegible]
[illegible] ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله [illegible] الله يتوفى الأنفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها قال [illegible] أبو هاشم [illegible] بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن علي
[illegible] أمير المؤمنين [illegible] ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وأمير المؤمنين
متكئ على يد سلمان [illegible] فسلم على أمير المؤمنين [illegible] فقال يا أمير المؤمنين
أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن [illegible]
[illegible] في الدنيا ولا [illegible] في الآخرة [illegible]
المؤمنين [illegible] عن الرجل اذا نام أين تذهب روحه [illegible]
كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين [illegible] الى الحسن فقال يا أبا محمد أجبه فقال أما ما
سألت عنه من أمر الإنسان اذا نام أين تذهب روحه فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها
[illegible] تلك الروح [illegible] على صاحبها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فإنها [illegible] يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا [illegible] أمير المؤمنين [illegible]
حدثنا جعفر بن محمد [illegible] عبد الكريم [illegible] محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة [illegible] أبو جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible] أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله [illegible]

وقال علي بن ابرهيم في قوله وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من القرآن وولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله قال في الامام لقول الصادق عليه السلام نحن جنب الله ثم قال او تقول حين ترى العذاب لو
ان لي كرة فاكون من المحسنين فرد الله عليهم فقال بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها يعني بالآيات الائمة عليهم السلام واستكبرت وكنت
من الكافرين يعني بالله وقوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي
المعزا عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى انه امام وليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قوله اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
قال فانه حدثني ابي عن ابن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر
شكى الى الله شدة حره وساله ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم قوله له مقاليد السموات والارض يعني
مفاتيح السموات والارض ثم خاطب نبيه فقال لقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين فهذه مخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى لامته وهو ما قال الصادق عليه السلام
ان الله بعث نبيه باياك اعني واسمعي يا جارة والدليل على ذلك قوله بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وقد علم ان نبيه صلى الله عليه وآله يعبده ويشكره ولكن استعبد نبيه بالدعاء اليه تاديبا
لامته حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله لنبيه لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال تفسيرها لئن امرت
بولاية احد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقال علي بن ابرهيم في قوله وما قدروا الله
حق قدره قال نزلت في الخوارج والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه اي بقوته
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
فانه حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير عن ثوير بن ابي فاختة عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له فاخبرني يا ابن رسول الله كيف
ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه صور وللصور راس واحد
وطرفان وبين طرف كل راس منهما ما بين السماء والارض قال فاذا رات الملائكة اسرافيل وقد هبط الى
الدنيا ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل بحظيرة
بيت المقدس ويستقبل الكعبة فاذا راوه اهل الارض قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض قال
فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي اهل الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق
ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي اهل السموات فلا يبقى في السموات ذو روح الا صعق ومات
الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم
يامر الله السموات فتمور ويامر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا يعني تبسط

وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم تكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول
مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت
جهوري يسمع اقطار السموات والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار مجيبا
لنفسه لله الواحد القهار وانا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير
وانا خلقت خلقي بيدي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور يخرج الصوت
من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعود حملة العرش
ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين صلوات الله عليه يبكي عند ذلك بكاء شديدا
قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يبعث الخلق امطر
السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم وقال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذه فاخرجه الى البقيع فانتهى به الى قبر فصوت بصاحبه فقال قم باذن الله فخرج منه رجل ابيض الراس
واللحية يمسح التراب عن وجهه وهو يقول الحمد لله والله اكبر فقال جبرئيل عد باذن الله ثم انتهى به الى قبر
آخر فقال قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول يا حسرتاه يا ثبوراه ثم قال له جبرئيل عد الى ما كنت فيه
باذن الله فقال يا محمد هكذا يحشرون يوم القيمة والمؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى
قوله واشرقت الارض بنور ربها حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني القاسم بن الربيع
قال حدثني صباح المدائني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله واشرقت الارض
بنور ربها قال رب الارض يعني امام الارض فقلت فاذا خرج يكون ماذا قال اذا يستغني الناس عن ضوء
الشمس ونور القمر ويجتزون بنور الامام وقال علي بن ابرهيم في قوله ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
قال الشهداء الائمة والدليل على ذلك قوله في سورة الحج ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا انتم شهداء
على الناس قوله وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي جماعة حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم اي طابت مواليدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد فادخلوها خالدين
قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء الا وانا
قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم قوله وقالوا الحمد لله روي عن ابي جعفر عليه السلام في
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض يعني ارض الجنة وقال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن
اسمعيل بن همام عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة اغمي عليه ثلاث
فقال في المرة الاخيرة الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين ثم مات صلوات الله عليه ثم قال الله وترى الملائكة حافين من حول العرش اي محيطين حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق كناية عن اهل الجنة والنار وهذا مما لفظه ماض ومعناه

مستقبل ونقبل الحمد لله سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب فهذا خاصة لشيعة امير المؤمنين عليه السلام شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير قوله ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهم اصحاب الانبياء الذين تحزبوا وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه يعني يقتلوه وجادلوا بالباطل اي خاصموا ليدحضوا به الحق اي يبطلوه ويدفعوه فأخذتهم فكيف كان عقاب قوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الى قوله وذلك هو الفوز العظيم فانه حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل الملائكة اكثر ام بنو آدم فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجر ولا مدر الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن صالح الرقي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية قوله الذين يحملون العرش يعني رسول الله صلى الله عليه وآله والاوصياء من بعده يحملون علم الله ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا يعني شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان وفلان وبني امية واتبعوا سبيلك اي ولاية ولي الله عليه الصلاة والسلام وقهم عذاب الجحيم الى قوله ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يعني من تولى عليا عليه السلام فذلك صلاحهم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته يعني يوم القيامة وذلك هو الفوز العظيم لمن نجاه الله من ولاية فلان وفلان ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي عليه السلام فتكفرون وقال علي بن ابرهيم في قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الى قوله فهل الى خروج من سبيل قال الصادق عليه السلام ذلك في الرجعة قوله ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير اذا وحد الله كفرتم وان جعل لله شريك تؤمنوا اخبرنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن الحكم بن زهير عن محمد بن حمدان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر الله بولايته كفرتم وان يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بان له ولاية وقال علي بن ابرهيم في قوله

وهم

شأن

فائدة

هو الذي يريكم آياته يعني الائمة الذين اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بهم قوله رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده قال روح القدس وهو خاص برسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام قوله لينذر يوم التلاق قال يوم يلتقي اهل السماوات والارض ويوم التناد يوم ينادي اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح قوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا امات الله اهل الارض لبث كمثل ما خلق الله الخلق ومثل ما اماتهم واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل سماء الدنيا واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الله الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السماء الدنيا والسماء الثانية واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الثالثة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السماء الدنيا والسماء الثانية والسماء الثالثة واضعاف ذلك في كل سماء مثل ذلك واضعاف ذلك ثم امات ميكائيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم امات جبرئيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم امات اسرافيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم امات ملك الموت ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون اين الذين ادعوا معي الها آخر اين المتكبرون ونحوهم ثم يبعث الخلق قال عبيد بن زرارة فقلت ان هذا الامر كائن طول ذلك فقال أرأيت ما كان هل علمت به فقلت لا فقال فكذلك هذا قوله وانذرهم يوم الآزفة يعني يوم القيامة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين قال مغمومين مكروبين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع قوله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق ثم قال اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة الى قوله من واق قوله ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى قوله في ضلال قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قال كتم ايمانه ستمائة سنة وكان مجذوما مكتعا وهو الذي قد وقعت اصابعه وكان يشير الى قومه بيديه المكتوعتين ويقول يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد قوله الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان يعني بغير حجة يخاصمون انهم كذبوا اعداء الله فانه حدثني ابي عن عمرو بن عثمان عن ابن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النار لنارا يتعوذ منها اهل النار ما خلقت الا لكل متكبر جبار عنيد ولكل شيطان مريد ولكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ولكل ناصب لآل محمد صلى الله عليه وآله وقال ان اهون الناس عذابا يوم القيامة لرجل في ضحضاح من نار عليه نعلان من نار وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان في النار احدا اشد عذابا منه وما في النار احد اهون عذابا منه قوله فوقاه الله سيئات ما مكروا يعني مؤمن آل فرعون فقال ابو عبد الله عليه السلام والله لقد قطعوه اربا اربا ولكن وقاه الله ان يفتنوه عن دينه قوله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا قال ذلك في الدنيا قبل القيامة وذلك ان في القيامة لا يكون غدوا ولا عشيا لان الغدو والعشي انما يكون في الشمس والقمر وليس في جنان الخلد ونيرانها شمس ولا قمر

مثل

مثله

قال فقال رجل لابي عبد الله [illegible] ما تقول في قوله [illegible] النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فقال ابو عبد الله

ما تقول الناس فيها فقالوا يقولون انها في نار الخلد وهم لا يعذبون فيما بين ذلك فقال [illegible] فقيل له جعلت

فداك فكيف هذا فقال انما هذا في الدنيا واما في نار الخلد فهو قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ثم ذكر المؤمنين فقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون اى بالمن من الله عليهم بما اجرهم
ثم خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال قل لهم يا محمد أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين معنى يومين اى وقتين
ابتداء الخلق وانقضاؤه وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها الى قوله في اربعة
ايام سواء للسائلين يعني في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات
الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والنبات والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهو الربيع والصيف والخريف
والشتاء ففي الشتاء يرسل الله الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيلقح الارض والشجر وهو
الماء ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد ويخرج الشجر ثماره والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا
ثم يجيء بعده وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء
من بعده وقت الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شيئا واحدا لم يخرج النبات من الارض لانه لو كان
الوقت كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض ولم يكن للحيوان معاش
ولا قوت ولو كان الوقت كله خريفا لم تتقدمه شيء من هذه الاوقات لم يكن شيء يتقوت به العالم فجعل الله هذه الاقوات
في اربعة اوقات في الشتاء والربيع والصيف والخريف وقام به العالم واستوى وبقي وسمى الله هذه الاوقات
ايام سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل وفي العالم من خلق الله من لا يسأل ولا يقدر عليه من الحيوان كثير
فهم سائلون وان لم يسألوا ثم استوى الى السماء اي دبر وخلق وقد سئل ابو الحسن الرضا صلوات الله عليه عمن
كلم الله من الجن والانس فقال السماوات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن
سبع سماوات في يومين يعني في وقتين ابتداء وانقضاء واوحى في كل سماء امرها فهذا وحي تقدير وتدبير وزينا
السماء الدنيا بمصابيح يعني بالنجوم وحفظا يعني من الشياطين ان يسترقوا السمع فان اعرضوا يعني قريشا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وهم قريش وهو معطوف على قوله فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم يعني نوحا وابراهيم وموسى وعيسى والنبيين ومن خلفهم انت فقالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة
لم يبعث بشرا مثلنا فانا بما ارسلتم به كافرون [illegible] فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا والصرصر الباردة في ايام نحسات ايام مشائيم واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
[illegible] فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون يعني ما فعلوه ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون اي يحبسون من كل ناحية حتى
اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون فانها نزلت في قوم تعرض عليهم اعمالهم
فينكرونها فيقولون ما عملنا منها شيئا فتشهد عليهم الملائكة الذين كتبوا عليهم اعمالهم فقال الصادق عليه السلام
فيقولون لله يا رب هؤلاء ملائكتك يشهدون لك ثم يحلفون بالله ما فعلوا من ذلك شيئا وهو قوله يوم
يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم وهم الذين غصبوا امير المؤمنين فعند ذلك يختم الله على السنتهم

وتنطق

وتنطق جوارحهم فيشهد السمع بما سمع مما حرم الله ويشهد البصر بما نظر به الى ما حرم الله وتشهد اليدان بما اخذتا
وتشهد الرجلان بما سعتا فيما حرم الله ويشهد الفرج بما ارتكب مما حرم الله ثم انطق الله السنتهم فيقولون لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون اي من الله
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم والجلود الفروج ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين قال فحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] آخر الناس الى النار فقال لها الذين كانوا يقولون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان آخر عبد يؤمر به الى النار فاذا امر به التفت فيقول الجبار ردوه فيردونه فيقول
له لم التفت الي فيقول يا رب لم يكن ظني بك هذا فيقول وما كان ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان تغفر لي
خطيئتي وتسكنني جنتك قال فيقول الجبار يا ملائكتي لا وعزتي وجلالي وآلائي وعلوي وارتفاع مكاني ما
ظن بي عبدي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من عبد يظن بالله خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم يعني مسكن لهم وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين اي لا يجابوا الى ذلك وقيضنا لهم قرناء يعني الشياطين من الجن والانس فزينوا
لهم ما بين ايديهم اي ما كانوا يفعلون وما خلفهم اي ما يقال لهم انكم تبعثون فقالوا [illegible] وحق عليهم
القول [illegible] وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس قال العالم عليه السلام
من الجن ابليس الذي دبر على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله في دار الندوة واضل الناس بالمعاصي
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر [illegible] من الانس فلان نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ثم ذكر المؤمنين من شيعة امير المؤمنين عليه السلام فقال ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا على ولاية امير المؤمنين تتنزل عليهم الملائكة عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال كنا نحرسكم من الشياطين وفي الآخرة اي عند
الموت ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون يعني في الجنة نزلا من غفور رحيم حدثني
ابي عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا ويحضره
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم فيرونه ويبشرونه وان كان
غير موال لنا يراهم بحيث يسوؤه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام لحارث الهمداني يا حار همدان
من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ثم ادب نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن قال ادفع
سيئة من اساء اليك بحسنتك حتى يكون الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ثم قال وما يلقاها

الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ اى ان عرض بقلبك نزغ من
الشيطان فاستعذ بالله والمخاطبة لرسول الله والمعنى للناس ثم احتج ايضا على الدهرية فقال ومن آياته انك
ترى الارض خاشعة فاستعذ اى ساكنة هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في آياتنا يعني يكذبون لا يخفون علينا ثم استفهم وجل
على المجاز فقال افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير وقوله
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ثم قال ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ثم قال
ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قال لو كان هذا القرآن اعجميا لقالوا لولا انزل
بالعربية فقال الله قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء اى تبيان والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم يعني القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه قال لا يأتيه الباطل من قبل التورية ولا من قبل
الانجيل والزبور ولا من خلفه اى لا يأتيه من بعده كتاب يبطله قوله لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قال لو كان
هذا القرآن اعجميا لقالوا كيف نتعلمه ولساننا عربي واتيتنا بقرآن اعجمي فاحب ان ينزل بلسانهم وقد
قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم قوله ويوم يناديهم اين شركائي
يعني ما كانوا يعبدونه من دون الله قالوا آذناك اى اعلمناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل
الى قوله وظنوا ما لهم من محيص اى علموا انه لا محيص لهم ولا ملجأ وقوله لا يسأم الانسان من دعاء الخير اى
لا يمل ولا يعيا ان يدعو لنفسه بالخير وان مسه الشر فيؤس قنوط اى يائس من روح الله وفرجه ثم قال واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه يعني يتجبر ويتعظم ويستحقر من هو دونه واذا مسه الشر اى الفقر والمرض
فذو دعاء عريض اى يكثر الدعاء ثم قال سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة
يشبع ومرة يروى ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغني ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف
ومرة يأمن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قال الشاعر وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد
ثم ارهب عباده بلطيف عظمته فقال اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ثم قال الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط سورة السجدة ... آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يؤلفه الرسول او الامام صلى الله عليهما فيكون الاسم
الاعظم الذي اذا دعي الله به اجاب ثم قال كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم حدثنا
احمد بن علي واحمد بن ادريس قالا حدثنا محمد بن احمد العلوي عن العمركي عن محمد بن جمهور قال حدثنا

سليمان بن سماعه

سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام قال حم عسق عداد سني
القائم وق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذلك الجبل وعلم كل شيء في عسق وقوله
تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض قال للمؤمنين
من الشيعة التوابين خاصة ولفظ الآية عام ومعناه خاص وقوله وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها قال ام القرى مكة سميت ام القرى لانها اول بقعة خلقها الله من الارض لقوله ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله لتنذر يوم الجمع
او يصيحون فيقال لتنذر ام القرى ومن حولها سائر الارض لتنذر يوم الجمع فريق في الجنة
وفريق في السعير قال حدثنا الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي
عبد الله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال لما بلغ امير المؤمنين عليه السلام امر معاوية وانه في مائة
الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال لا تقولوا من اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشؤم
هم ابناء مضر لعنوا على لسان داود فجعل منهم القردة والخنازير ثم كتب عليه السلام الى معاوية لا تقتل الناس بيني
وبينك وهلم الى المبارزة فان انا قتلتك فالى النار انت وتستريح الناس منك ومن ضلالتك وان قتلتني فانا
الى الجنة ويغمد عنك السيف الذي لا يسعني غمده حتى ارد مكرك وبدعتك وانا الذي ذكر الله اسمه في التورية
والانجيل بمؤازرة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الشجرة
في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فلما قرأ معاوية كتابه وعنده جلساؤه
قالوا والله قد انصفك فقال معاوية والله ما انصفني والله لارمينه بمائة الف سيف من اهل الشام من قبل
ان يصل الي والله ما انا من رجاله ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والله يا علي لو بارزك اهل
الشرق والغرب لقتلتهم اجمعين فقال له رجل من القوم ما يحملك يا معاوية على قتال من تعلم وتخبر فيه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله بما تخبر ما انت ونحن في قتاله الا على الضلالة فقال معاوية انما
هذا بلاغ من الله ورسالاته والله ما استطيع انا واصحابي رد ذلك حتى يكون ما هو كائن قال وبلغ ذلك
ملك الروم واخبر ان رجلين قد خرجا يطلبان الملك فسأل من اين خرجا فقيل له رجل بالكوفة ورجل بالشام
قال فامر الملك وزراءه فقال تخللوا هل تصيبون من تجار العرب من يصفهما لي فاتي برجلين من تجار الشام
ورجلين من تجار مكة فسألهم عن صفتهما فوصفوهما له ثم قال لخزان بيوت خزائنه اخرجوا الي الاصنام
فاخرجوها فنظر اليها فقال الشامي ضال والكوفي هاد ثم كتب الى معاوية ان ابعث الي اعلم اهل بيتك
وكتب الى امير المؤمنين عليه السلام ان ابعث الي اعلم اهل بيتك فاسمع منهما ثم انظر في الانجيل كتابنا
ثم اخبركما من احق بهذا الامر وخشي على ملكه فبعث معاوية بابنه يزيد وبعث امير المؤمنين عليه السلام
ابنه الحسن عليه السلام فلما دخل يزيد لعنه الله على الملك اخذ بيده وقبلها ثم قبل رأسه ثم دخل الحسن بن علي صلوات الله

ما جاءهم العلم بغيا بينهم ثم قال لم يتفرقوا ... ولكنهم تفرقوا لما جاءهم العلم ... بغيا بينهم ... بعضهم على بعض
لما راوا من تفاضيل امير المؤمنين عليه السلام بامر الله فتفرقوا في المذاهب واخذوا بالآراء والأهواء ثم قال عز وجل ولولا
كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم قال لولا ان الله قد قدر ذلك ان يكون في التقدير الاول لقضي بينهم اذا اختلفوا و
اهلكهم ولم ينظرهم ولكن اخرهم الى اجل مسمى المقدر وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
يعني الذين نقضوا امر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال فلذلك فادع يعني لهذه الامور والدين الذي تقدم ذكره
وموالاة امير المؤمنين عليه السلام فادع واستقم كما امرت ... عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ... الله يجتبي اليه من يشاء ...

[illegible]

من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله ... لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فهو للذين لا يأسون على ما فاتهم من الدنيا
ولا يفرحون بما اوتوا منها قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون قال ابو جعفر عليه السلام من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله
قلبه امنا وايمانا يوم القيامة قال ومن ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب حرم الله جسده على النار قوله
والذين استجابوا لربهم قال في اقامة الامام واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم اي يشاورون الامام فيما يحتاجون اليه من امر دينهم كما قال الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم ثم قال ومما رزقناهم ينفقون
قوله والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون يعني اذا بغي عليهم ينتصرون وهي الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار
ان شاء فعل وان شاء ترك ثم جزاه ... فقال وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ثم قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ثم قال
الظالمين لآل محمد حقهم لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل اي الى الدنيا حدثنا جعفر بن احمد قال
عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يعني القائم عليه السلام ... يقولون هل الى مرد من سبيل ... الظالمين ...
... وترى الظالمين لآل محمد حقهم لما رأوا العذاب وعلي
هو العذاب ... يقولون هل الى مرد من سبيل ... ينظرون من طرف خفي ... وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين لآل محمد حقهم في عذاب مقيم قال والله يعني
... دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ... عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فبما كسبت ايديهم ... اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور ... او يزوجهم ذكرانا واناثا
... الى قوله ويجعل من يشاء عقيما ... عن محمد بن اسماعيل الرازي
عن محمد بن سعيد ان يحيى بن اكثم سأل موسى بن محمد عن مسائل ... في قول الله او يزوجهم ذكرانا
واناثا ... فسأل موسى اخاه ابا الحسن العسكري ...
... او يزوجهم ذكرانا واناثا فان الله تعالى يزوج ذكران المطيعين اناثا من الحور العين واناث المطيعات من الانس من ذكران المطيعين ...
... المعاصي ... يوم القيامة ...

اوتيت ... وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء قال
وحيا ... الذي يقع في القلب او من وراء حجاب كما كلم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله ... او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء ... الى الناس ... النبي صلى الله
عليه وآله ... وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال روح القدس
التي قال الصادق عليه السلام في قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة ... امير المؤمنين عليه السلام ...
... النور الذي ... فقال ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ...
امير المؤمنين عليه السلام ... واتبعوا النور الذي انزل معه ... حدثنا جعفر بن محمد ... عبد الكريم ...
... عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ... ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ... وانك لتهدي الى صراط مستقيم ...
... صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض يعني ...
... الا الى الله تصير الامور ... وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو الى الامام
المستقيم ... صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ...
... عن عبد الله بن ...
... وانك لتهدي الى صراط مستقيم ...
... سورة الزخرف مكية ...

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين حم حروف من الاسم الاعظم والكتاب المبين يعني القرآن الواضح انا جعلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني امير المؤمنين عليه السلام مكتوب في
الفاتحة في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ابو عبد الله عليه السلام هو امير المؤمنين عليه السلام
قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا استفهام اي ندعكم مهملين لا نحتج عليكم برسول الله صلى الله عليه وآله
وبالامام الحجج قوله وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون ... بطشا
ومضى مثل الاولين قوله الذي جعل لكم الارض مهدا اي مستقرا وجعل لكم فيها سبلا ... لعلكم
تهتدون ... ثم احتج على الدهرية فقال والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون قوله والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ... والانعام ... لكم

ثم قال عز وجل واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني [illegible]

[illegible]

ثم حكى [illegible] وقالوا لولا نزل هذا القرآن [illegible] على رجل من القريتين عظيم [illegible]

[illegible]

اهم يقسمون رحمت ربك [illegible]

[illegible]

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي

باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى بيت المقدس

الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا ثم قال

فصلى بالقوم

[illegible]

[illegible]

سورة الدخان مكية تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه يعني القرآن في ليلة مباركة انا كنا منذرين وهي ليلة القدر انزل الله القرآن فيها الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في طول عشرين سنة [illegible]

[illegible]

انك انت العزيز الكريم فعُيّر بذلك في النار ثم وصف ما اعد الله للمتقين من شيعة امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال ان المتقين في مقام امين الى قوله الا الموتة الاولى يعني في الجنة الا التي في الدنيا ووقاهم عذاب الجحيم الى قوله فارتقب انهم مرتقبون اي انتظر انهم منتظرون حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني ابن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله فارتقب [illegible] الجنة وعذاب النار يا محمد لعلهم يتذكرون [illegible] المشركين فارتقب انهم مرتقبون [illegible] وانتظر انهم منتظرون.

سورة الجاثية مكية سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين يعني النجوم والشمس والقمر وفي الارض ما يخرج منها من انواع النبات للناس والدواب لآيات لقوم يعقلون قوله وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون اي تجيء من كل جانب وربما كانت حارة وربما كانت باردة ومنها ما يثير السحاب ومنها ما يبسط في السماء ومنها ما يلقح الشجر قوله ويل لكل افاك اثيم اي كذاب يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا اي يقيم على انه كذب ويستكبر على نفسه كأن لم يسمعها قوله واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا يعني اذا رأى فوضع العلم مكان الرؤية قوله هذا هدى يعني القرآن [illegible] قوله والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم قال الشدة والشر قال الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ثم قال وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه يعني ما في السماء من الشمس والقمر والنجوم والمطر قوله وما انزل من السماء ماء هو المطر الذي ينبت [illegible] الذي يقع في الربيع وغيرها قوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال يقول لائمة الحق لا يدعو على ائمة الجور حتى يكون الله الذي يعاقبهم في قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون. حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن عباس قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا [illegible] عن [illegible] بن رشيد عن داود بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال [illegible] الذين من عليهم [illegible] ان يعرفوا الذين [illegible] حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني ابن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله من عمل صالحا فلنفسه يريد المؤمنين ومن اساء فعليها يريد المنافقين والمشركين ثم الى ربكم ترجعون يريد اليه تصيرون [illegible] قوله ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها الى قوله لن يغنوا عنك من الله شيئا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله والمعنى لامته قوله ام حسب الذين اجترحوا السيئات الى قوله كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون قوله افرأيت من اتخذ الهه هواه قال نزلت في قريش [illegible] على علم [illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

عنه ما هم فيه ثم قالوا [illegible] الخلافة والامامة عن امير المؤمنين عليه السلام [illegible] امير المؤمنين عليه السلام قوله افرأيت من اتخذ الهه هواه نزلت في قريش وجرت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في اصحابه الذين غصبوا امير المؤمنين عليه السلام واتخذوا اماما [illegible] ثم عطف على الدهرية الذين قالوا لا نحيى بعد الموت فقالوا وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى [illegible] الدهرية لم يقروا بالبعث والنشور وبعد الموت وانما قالوا نحيى ونموت وما يهلكنا الا الدهر الى قوله ان هم الا يظنون فهذا ظن شك ونزلت هذه الآية في الدهرية وجرت في الذين فعلوا ما فعلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بامير المؤمنين صلوات الله عليه واهل بيته عليهم السلام وانما كان ايمانهم اقرارا بلا تصديق خوفا من السيف ورغبة في المال ثم حكى الله عز وجل قول الدهرية فقال واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ان كنتم تحيون بعد الموت فقال الله قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون قوله ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون الذين ابطلوا دين الله قوله وترى كل امة جاثية اي على ركبها كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون [illegible] هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق الآيتان حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ايوب عن سليمان بن صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قلت انا لا نقرأها هكذا قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه مما حرف من كتاب الله [illegible] قوله وقيل اليوم ننساكم اي نترككم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله هزوا [illegible] فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون [illegible] فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض

سورة الاحقاف

يعني العظمة في السموات والارض وهو العزيز الحكيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون يعني قريشا عما دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] على قوله [illegible] الى قوله [illegible] ثم احتج الله عليهم فقال قل لهم يا محمد ارأيتم ما تدعون من دون الله يعني الاصنام [illegible] اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ثم قال ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة [illegible] الشمس والقمر والكواكب والبهائم والشجر [illegible]

منه الاشياء لهم اعداء وكانوا يعني الاصنام التي كانوا بعبادتهم كافرين ثم قال ام يقولون افتريه يعني القرآن
اي وضعه من عنده فقل لهم ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا ان اثابني او عاقبني على ذلك هو اعلم بما
تفيضون فيه اي تكذبون كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ثم قال قل لهم يا محمد ما كنت بدعا من الرسل اي
لم اكن واحدا من الرسل فقد كان قبلي انبياء وما ادري ما يفعل بي ولا بكم الى قوله نذير مبين قوله ارايتم ان كان
من عند الله وكفرتم به الى قوله على مثله ان كان القرآن من عند الله فشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن
واستكبرتم ثم قال الشاهد امير المؤمنين والدليل عليه في سورة هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه يعني امير المؤمنين قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال استقاموا
على ولاية امير المؤمنين عليه السلام قوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله صلى الله
عليه وآله وقوله بوالديه انما عنى الحسن والحسين عليهما السلام ثم عطف على الحسين فقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذلك
ان الله اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبشره بالحسين قبل حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم القيمة
ثم اخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه واعلمه
انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا الآية وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
فبشر الله نبيه صلى الله عليه وآله ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها ويقتلون اعداءهم
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام بخبر الحسين عليه السلام وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام فهل رأيتم احدا يبشر بولد ذكر فتحمله كرها اي انها اغتمت وكرهت لما اخبرت بقتله ووضعته كرها
لما علمت من ذلك وكان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد وكان الحسين عليه السلام في بطن امه ستة
اشهر وفصاله اربعة وعشرين شهرا وهو قول الله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا قوله والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج الى قوله ما هذا الا اساطير الاولين قال نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر
حدثني العباس بن محمد قال حدثني الحسن بن سهل باسناده رفعه الى جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال
ان الله جل ذكره مدح الحسين بن علي عليهما السلام وذم عبد الرحمن بن ابي بكر لعنهما الله قال جابر
بن يزيد فذكرت هذا الحديث لابي جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو سبقت الدعوة
اصلح لي في ذريتي لكانوا ذريته كلهم ائمة طاهرين ولكن سبقت الدعوة واصلح لي في ذريتي
منهم الائمة عليهم السلام واحد فواحد فثبت الله بهم حجته قوله ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال اكلتم وشربتم ولبستم وركبتم وهي في بني فلان فاليوم
تجزون عذاب الهون قال العطش بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون قوله واذكر اخا
عاد اذ انذر قومه بالاحقاف والاحقاف بلاد عاد من الشقوق الى الجفر وهي اربع منازل قال حدثني ابي

قال امر المعتصم ان يحفر بالبطانية بئر فحفروا ثلثمائة قامة فلم يظهر الماء فتركه ولم يحفره فلما ولي المتوكل امر ان يحفر
ذلك البئر ابدا حتى يبلغ الماء فحفروا حتى وضعوا في كل مائة قامة بكرة حتى انتهوا الى صخرة فضربوها بالمعول فانكسرت
فخرج عليهم منها ريح باردة فمات من كان بقربها فاخبروا المتوكل بذلك فلم يعلم ما ذاك فقال سلوا ابن الرضا
عن ذلك وهو ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام فكتب اليه يسأله عن ذلك فقال ابو الحسن عليه السلام تلك بلاد الاحقاف
وهم قوم عاد الذين اهلكهم الله بالريح الصرصر ثم حكى الله قول قوم عاد قالوا اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا اي تزيلنا
بكذبك عما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت من الصادقين وكان نبيهم هود وكانت بلادهم
كثيرة الخصب فحبس الله عنهم المطر سبع سنين حتى اجدبوا وذهب خيرهم من بلادهم وكان هود يقول لهم ما حكى الله
في سورة هود استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الى قوله ولا تتولوا مجرمين فلم يؤمنوا وعتوا فاوحى الله الى هود انه يأتيهم العذاب
في وقت كذا وكذا ريح فيها عذاب اليم فلما كان ذلك الوقت نظروا الى سحابة قد اقبلت ففرحوا وقالوا هذا عارض ممطرنا
الساعة يمطر فقال لهم هود بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها
فلفظه عام ومعناه خاص لانها تركت اشياء كثيرة لم تدمرها وانما دمرت ما لهم كله
فكان كما قال الله فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم وكل هذه الاخبار من هلاك الامم تخويف وتحذير لامة محمد صلى الله عليه وآله
وقوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم اي لم يغن عنهم
يوم العذاب فاحذروا لا ينزل بكم ما نزل بهم ثم خاطب الله قريشا فقال ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيات يعني بلاد عاد وقوم صالح وقوم لوط ثم قال احتجاجا عليهم فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم اي بطلوا وذلك افكهم اي كذبهم وما كانوا يفترون قوله واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الى قوله فلما قضي اي فرغ ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا
الى قوله اولئك في ضلال مبين فهذا كله حكاية عن الجن وكان سبب نزول هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج من مكة الى سوق عكاظ ومعه زيد بن حارثة يدعو الناس الى الاسلام فلم يجبه احد ولم يجد احدا يقبله
ثم رجع الى مكة فلما بلغ موضعا يقال له وادي مجنة تهجد بالقرآن في جوف الليل فمر به نفر من الجن فلما سمعوا قراءة رسول الله
قال بعضهم لبعض اسكتوا يعني انصتوا فلما قضي اي فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من القراءة ولوا الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا
اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم الى قوله اولئك في ضلال مبين فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله واسلموا
وعلمهم شرائع الاسلام فانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن السورة كلها فحكى الله قولهم
وولى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله منهم وكانوا يعودون الى رسول الله صلى الله عليه وآله في كل وقت
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يعلمهم ويفقههم فمنهم مؤمنون وكافرون وناصبون
ويهود ونصارى ومجوس وهم ولد الجان وسئل العالم عليه السلام عن مؤمني الجن يدخلون الجنة فقال لا

ومالكم لله حظ في الجنة ولا تركتون فيها ومنهم من الجن وعتاة الشيعة ثم احتج الله على الدهرية فقال أولم
يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ثم
قال لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم ومعنى أولوا العزم أنهم سبقوا الأنبياء إلى الإقرار بالله وأقروا بكل نبي كان
قبلهم وبعدهم وعزموا على الصبر مع التكذيب لهم والأذى ثم قال ولا تستعجل لهم يعني العذاب كأنهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ قال يرون يوم القيامة أنهم لم يلبثوا في الدنيا إلا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وآله مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم نزلت في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين ارتدوا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وغصبوا أهل بيته حقهم وصدوا عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن ولاية الأئمة أضل
أعمالهم أي أبطل ما كان تقدم منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الجهاد والنصرة أخبرنا أحمد بن إدريس عن
أحمد بن محمد عن الحسن بن العباس الحريش عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وأنا مرجعون بصوت قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم فقال له
ابن عباس يا أبا الحسن لقد قلت ما قلت قال قرأت شيئا من القرآن قال لقد قلته لأمر قال نعم إن الله تعالى يقول في
كتابه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله أنه استخلف أبا بكر
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلا إليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على أبي بكر فكنت
منهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام كما اجتمع أهل العجل على العجل ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أخبرنا
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد بإسناده عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام والذين آمنوا وعملوا
الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد في علي عليه السلام وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم هكذا نزلت
فقال علي بن إبراهيم في قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلت في أبي ذر وسلمان وعمار والمقداد
لم ينقضوا العهد وآمنوا بما نزل على محمد أي ثبتوا على الولاية التي أنزلها الله وهو الحق يعني أمير المؤمنين
عليه السلام من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم أي حالهم ثم ذكر أعمالهم فقال ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا
الباطل وهم الذين اتبعوا أعداء رسول الله وأمير المؤمنين وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم
قال وحدثني أبي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال في سورة محمد صلى الله عليه وآله آية فينا
وآية في عدونا والدليل على ذلك قوله كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب أي القتل لا تعفوا عنهم هذا السيف الذي هو على مشركي العجم من الزنادقة ومن ليس معه كتاب

من جميع النيران بالكواكب وقوله فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب فالمخاطبة للجماعة والمعنى لرسول الله
والإمام من بعده عليهما السلام والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم أي وعدها إياهم وادخرها لهم ليبلو بعضكم ببعض أي يختبر ثم خاطب المؤمنين فقال يا أيها الذين آمنوا
إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم قوله والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله
في علي فأحبط أعمالهم حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا ذلك بأنهم كرهوا
ما أنزل الله في علي عليه السلام إلا أنه كشط الاسم فأحبط أعمالهم قال علي بن إبراهيم في قوله أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم أي أولم ينظروا في أخبار الأمم الماضية دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها يعني الذين كفروا وكرهوا ما أنزل الله في علي أمثالها أي لهم مثل ما كان للأمم الماضية من الهلاك
ثم ذكر المؤمنين الذين ثبتوا على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام فقال ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين
لا مولى لهم ثم ذكر المؤمنين فقال إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني بولاية علي عليه السلام
جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا أعداؤه يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام يعني أكلا
كثيرا والنار مثوى لهم قال وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم
قال إن الذين أهلكناهم من الأمم السالفة كانوا أشد قوة من قريتك يعني أهل مكة الذين أخرجوك منها
فلم يكن لهم ناصر أفمن كان على بينة من ربه يعني أمير المؤمنين عليه السلام كمن زين له سوء عمله يعني الذين غصبوه واتبعوا
أهواءهم ثم ضرب للمؤمنين مثلا فقال مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير
آسن أي غير متغير وأنهار من خمر لذة للشاربين يعني الحلال وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ثم قال كمن هو خالد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم قال الحسين بن علي عليه السلام الجنة الموسومة كبرهية هي الشارع إلى البطنية
كل من تولى منهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا نزلت
في المنافقين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن كان إذا سمع شيئا منه لم يكن يؤمن به ولم يعه
فإذا خرجوا قالوا للمؤمنين ماذا قال محمد آنفا فقال الله أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم
حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة ووهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو أصحابه فمن أراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه
إليه ومن أراد الله به شرا طبع على قلبه لا يسمع ولا يعقل وهو قوله حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين
أوتوا العلم ماذا قال آنفا نزلت في المنافقين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن كان إذا
سمع شيئا منه لم يؤمن به ولم يعه فإذا خرج قال للمؤمنين ماذا قال محمد صلى الله عليه وآله آنفا فقال الله

الآية

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ثم قال تعالى في وصفهم ثم ذكر المهتدين فقال تعالى والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتاهم تقواهم قال تعالى في وصفهم وفيه رد على من زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص ثم قال فهل
ينظرون الا الساعة يعني القيمة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانه حدثني ابي عن سليمان بن مسلم الخشاب
عن عبد الله بن جريح المكي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال الا اخبركم باشراط الساعة وكان ادنى الناس
منه يومئذ سلمان رحمة الله عليه فقال بلى يا رسول الله فقال ان من اشراط القيامة اضاعة الصلوات
واتباع الشهوات والميل مع الاهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه
كما يذاب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي
والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جورة ووزراء فسقة وعرفاء ظلمة وامناء خونة فقال سلمان
وان ذلك لكائن يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا
والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان وان هذا
لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها امارة النساء ومشاورة الاماء وقعود
الصبيان على المنابر ويكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما والفيء مغنما ويجفو الرجل والديه ويبر صديقه
ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال اي والذي
نفسي بيده يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا
ويحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم اربح شيئا فلا ترى
الا ذاما لله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يليهم
اقوام ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم ليستأثرون بفيئهم وليطأون حرمتهم وليسفكن دماءهم
وليملان قلوبهم دغلا ورعبا فلا تراهم الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال سلمان وان هذا
لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب
يلون امتي فالويل لضعفاء امتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن
مسيء جثتهم جثة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي
والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما
يغار على الجارية في بيت اهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج
فعليهن من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان
ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات
وتكثر الصفوف والقلوب متباغضة والالسن مختلفة قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله

قال

قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان
كما يغار على الجارية في بيت اهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج
فعليهن من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان
عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات
وتكثر الصفوف والقلوب متباغضة والالسن مختلفة قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحلى ذكور امتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون
جلود النمور صفافا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها
يظهر الربا ويتعاملون بالغيبة والرشا ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول
الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حد ولن يضروا الله شيئا قال سلمان
وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف
ويليهم اشرار امتي قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها
تحج اغنياء امتي للنزهة وتحج اوساطها للتجارة وتحج فقراؤهم للرياء والسمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن
لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون اقوام يتفقهون لغير الله وتكثر اولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون
بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ذاك اذا انتهكت
المحارم واكتسبت المآثم وسلط الاشرار على الاخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة وتفشو الفاقة ويتباهون
في اللباس ويمطرون في غير اوان المطر ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك
يدعون في ملكوت السماوات الارجاس الانجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي
نفسي بيده يا سلمان فعندها لا يحض الغني على الفقير حتى ان السائل يسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب
احد في كفه شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها
يتكلم الرويبضة قال سلمان وما الرويبضة يا رسول الله فداك ابي وامي قال يتكلم في امر العامة من لم
يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها خارت في ناحيتهم فيمكثون
ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها قال ذهب وفضة ثم اومأ بيده الى الاساطين
فقال مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء اشراطها قوله ويقول الذين آمنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت يعني المنافقين قال فاذا عزم الامر يعني الحرب فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نزلت في بني امية ثم قال

محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال انت الذي تقرأ هذه الآية
بأيكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا العداوة لبني امية
وبني عدي وبني تيم حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد الكندي قال حدثنا عبد الله بن عبد الفارس عن محمد بن علي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم عن الايمان بتركهم ولاية امير المؤمنين عليه السلام الشيطان
سول لهم يعني الثاني ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله وهو ما افترض الله على خلقه من ولاية امير المؤمنين
سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا لنا الامر بعد النبي ولا يعطونا من الخمس شيئا
وقالوا ان اعطيناهم الخمس استغنوا به فقالوا سنطيعكم في بعض الامر ان لا تعطوهم من الخمس شيئا فانزل الله
على نبيه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال علي بن
ابراهيم في قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى نزلت في الذين نقضوا عهد الله في
امير المؤمنين عليه السلام الشيطان سول لهم اي هيأ لهم وهو فلان واملى لهم اي بسط لهم ان لا يكون مما قال النبي
صلى الله عليه وآله شيء ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله يعني في امير المؤمنين سنطيعكم في بعض الامر
في الخلاف ... والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
بنكثهم وبغيهم ... اذا ما توفتهم الملائكة ...
من خلفهم ... ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله يعني موالاة فلان وفلان ... الى امير المؤمنين عليه السلام
فاحبط اعمالهم يعني التي عملوها من الخيرات ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قال عن امير المؤمنين عليه السلام
وشاقوا الرسول اي قطعوه في اهل بيته بعد اخذه الميثاق عليهم له ... فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون
والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحياة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم
اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم قال العداوة التي في صدوركم ها انتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل الى قوله ... عن ولاية امير المؤمنين
عليه السلام يستبدل قوما غيركم قال يدخلهم في هذا الامر ثم لا يكونوا امثالكم في معاداتكم وخلافكم وظلمكم لآل رسول الله
صلى الله عليه وآله وعليهم حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن السندي بن محمد عن يونس
بن يعقوب ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... ان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يعني ابناء الموالي

سورة الفتح [illegible] وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا قال فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبب

نزول هذه السورة وهذا الفتح العظيم ان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وآله في النوم ان يدخل المسجد الحرام ويطوف
ويحلق مع المحلقين فاخبر اصحابه وامرهم بالخروج فخرجوا فلما نزل ذا الحليفة احرموا بالعمرة وساقوا البدن وساق رسول الله
صلى الله عليه وآله ستة وستين بدنة واشعرها عند احرامه واحرموا من ذي الحليفة ملبين بالعمرة وقد ساق من ساق
الهدي معرات مجللات فلما بلغ قريشا ذلك بعثوا خالد بن الوليد في مائتي فارس كمينا ليستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
فكان يعارضه على الجبال فلما كان في بعض الطريق حضرت صلاة الظهر فاذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة لاصبناهم فانهم لا يقطعون صلاتهم ولكن تجيء لهم الآن صلاة
اخرى احب اليهم من ضياء ابصارهم فاذا دخلوا في الصلاة اغرنا عليهم فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
بصلاة الخوف في قوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الآية وهذه الآية في سورة النساء وقد كتبنا خبر صلاة الخوف
فيها فلما كان في اليوم الثاني نزل رسول الله الحديبية وهي على طرف الحرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستنفر الاعراب في طريقه معه فلم يتبعه منهم احد ويقولون ايطمع محمد صلى الله عليه وآله واصحابه ان يدخلوا الحرم
وقد غزتهم قريش في عقر ديارهم فقتلوهم انه لا يرجع محمد صلى الله عليه وآله واصحابه الى المدينة ابدا فلما نزل رسول الله
صلى الله عليه وآله الحديبية خرجت قريش يحلفون باللات والعزى لا يدعون محمدا صلى الله عليه وآله يدخل مكة
وفيهم عين تطرف فبعث اليهم رسول الله اني لم آت لحرب وانما جئت لاقضي نسكي وانحر بدني واخلي بينكم وبين لحمانها
فبعثوا عروة بن مسعود الثقفي وكان عاقلا لبيبا وهو الذي انزل الله فيه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم فلما اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله عظم ذلك وقال يا محمد تركت قومك وقد ضربوا الابنية واخرجوا
العوذ المطافيل يحلفون باللات والعزى لا يدعوك تدخل مكة فان مكة حرمهم وفيهم عين تطرف افتريد ان تبيد اهلك
وقومك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما جئت لحرب وانما جئت لاقضي نسكي فانحر بدني واخلي
بينكم وبين لحمانها فقال عروة بالله ما رأيت كاليوم احدا صد كما صددت فرجع الى قريش واخبرهم فقالت قريش والله
لئن دخل محمد صلى الله عليه وآله مكة وتسامعت به العرب لنذلن ولتجترئن علينا العرب فبعثوا حفص بن الاحنف
وسهيل بن عمرو فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله قال ويح قريش قد نهكتهم الحرب الا خلوا بيني وبين
العرب فان اك صادقا فانما اجر الملك اليهم مع النبوة وان اك كاذبا كفتهم ذؤبان العرب لا يسألني اليوم امرؤ
من قريش خطة ليس لله فيها سخط الا اجبتهم اليه قال فوافوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد الا ترجع عنا
عامك هذا الى ان ننظر الى ما يصير امرك وامر العرب على ان ترجع من عامك هذا فان العرب قد
تسامعت بمسيرك فان دخلت بلادنا وحرمنا استذلتنا العرب واجترأت علينا ونخلي لك البيت في العام
القابل في هذا الشهر ثلاثة ايام حتى تقضي نسكك وتنصرف عنا فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله الى ذلك
وقالوا له وترد الينا كل من جاءك من رجالنا ونرد اليك كل من جاءنا من رجالك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من جاءكم من رجالنا فلا حاجة لنا فيه ولكن على ان المسلمين بمكة لا يؤذون في اظهارهم الاسلام ولا يكرهون
عن

ولا يكره عليهم شيء فقبلوا منه اتباع الاسلام فقالوا فلما اجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحق
نعطيها على باطل فقال نعم قال فلم نعطي الدنية الى الصلح انكرت اصحابه واشد ما كان انكارا عمر فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وآله في ديننا فقال ان الله قد وعدني ولن يخلفني فقال لو ان معي اربعين رجلا
ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الاحنف الى قريش فاخبراهم بالصلح فقال عمر يا رسول الله الم تقل لنا ان ندخل المسجد الحرام
ونحلق مع المحلقين فقال امن عامنا هذا وعدتك وقلت لك ان الله عز وجل قد وعدني ان افتح مكة واطوف واسعى مع المحلقين
فلما اكثروا عليه قال لهم ان لم تقبلوا الصلح فحاربوهم فمروا نحو قريش وهم مستعدون للحرب وحملوا عليهم فانهزم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله هزيمة قبيحة ومروا برسول الله فتبسم رسول الله ثم قال يا علي خذ السيف
واستقبل قريشا فاخذ امير المؤمنين عليه السلام سيفه وحمل على قريش فلما نظروا الى امير المؤمنين عليه السلام تراجعوا
ثم قالوا يا علي بدا لمحمد فيما اعطانا من الصلح فقال لا وتراجع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مستحيين واقبلوا
يعتذرون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم رسول الله الستم اصحابي يوم بدر اذ انزل الله فيكم اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الستم اصحابي يوم احد اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم الستم اصحابي يوم كذا الستم فاعتذروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وندموا على ما كان منهم فقالوا الله اعلم ورسوله فاصنع ما بدا لك ورجع حفص بن الاحنف وسهيل بن عمرو الى رسول الله
فقالا يا محمد قد اجابت قريش الى ما اشترطت من اظهار الاسلام وان لا يكره احد على دينه فدعا رسول الله
صلى الله عليه وآله بالمكتب ودعا امير المؤمنين عليه السلام وقال له اكتب فكتب امير المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل بن عمرو لا نعرف الرحمن اكتب كما كان يكتب اباؤك باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكتب باسمك اللهم فانه اسم من اسماء الله ثم كتب هذا ما تقاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والملأ
من قريش فقال سهيل بن عمرو لو علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاربناك اكتب هذا ما تقاضى
عليه محمد بن عبد الله اتانف من نسبك يا محمد فقال رسول الله انا رسول الله وان لم تقروا ثم قال امح يا علي واكتب
محمد بن عبد الله فقال امير المؤمنين عليه السلام ما امحو اسمك من النبوة ابدا فمحاه رسول الله صلى الله عليه وآله
بيده ثم كتب هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله والملأ من قريش وسهيل بن عمرو واصطلحوا على وضع الحرب
بينهم عشر سنين على ان يكف بعض عن بعض وعلى انه لا اسلال ولا اغلال وان بينهم عيبة مكفوفة وانه من احب
ان يدخل في عهد محمد صلى الله عليه وآله وعقده فعل وان من احب ان يدخل في عهد قريش وعقدها فعل
وانه من اتى من قريش الى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله بغير اذن وليه يرده اليهم وانه من اتى قريشا من اصحاب
محمد صلى الله عليه وآله لم يرده اليه وان يكون الاسلام ظاهرا بمكة لا يكره احد على دينه ولا يؤذى ولا يعير
وان محمدا صلى الله عليه وآله يرجع عنهم عامه هذا واصحابه ثم يدخل علينا في العام القابل مكة فيقيم فيها ثلاثة ايام
ولا يدخل عليها بسلاح الا سلاح المسافر السيوف في القراب وكتب علي بن ابي طالب عليه السلام وشهد

المهاجرون

على الكتاب المهاجرون والانصار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك ابيت ان تمحو اسمي من النبوة فوالذي
بعثني بالحق نبيا لتجيبن ابناءهم الى مثلها وانت مضيض مضطهد فلما كان يوم صفين ورضوا بالحكمين كتب هذا ما اصطلح
عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومعاوية بن ابي سفيان فقال عمرو بن العاص لو علمنا انك امير المؤمنين ما حاربناك
ولكن اكتب هذا ما اصطلح عليه علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان فقال امير المؤمنين عليه السلام صدق الله وصدق
رسوله اخبرني رسول الله بذلك ثم كتب الكتاب قال فلما كتبوا الكتاب قامت خزاعة فقالت نحن في عهد محمد
وعقده وقامت بنو بكر فقالت نحن في عهد قريش وعقدها وكتبوا نسختين نسخة عند رسول الله ونسخة عند سهيل
ابن عمرو ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الاحنف الى قريش فاخبراهم وقال رسول الله لاصحابه انحروا بدنكم واحلقوا
رؤوسكم فامتنعوا وقالوا كيف ننحر ونحلق ولم نطف بالبيت ولم نسع بين الصفا والمروة فاغتم لذلك رسول الله
وشكا الى ام سلمة فقالت يا رسول الله انحر انت واحلق فنحر وحلق فنحر القوم على حيث يقين وشك وارتياب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعظيما للبدن رحم الله المحلقين وقال قوم لم يسوقوا البدن يا رسول الله والمقصرين
لان من لم يسق هديا لم يجب عليه الحلق فقال رسول الله ثانيا رحم الله المحلقين الذين لم يسوقوا الهدي فقالوا
يا رسول الله والمقصرين فقال رحم الله المقصرين ثم رحل رسول الله صلى الله عليه وآله نحو المدينة فرجع الى التنعيم ونزل
تحت الشجرة فجاء اصحابه الذين انكروا عليه الصلح واعتذروا واظهروا الندامة على ما كان منهم وسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يستغفر لهم فنزلت آية الرضوان بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن علي بن
عن عمرو بن يزيد بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله في كتابه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال ما كان له ذنب ولا هم بذنب ولكن الله حمله ذنوب شيعته ثم غفرها له ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا قال علي بن ابراهيم قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض ثم قال لما فعل رسول الله واظهر الصلح
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها الى قوله الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وهم الذين انكروا الصلح واتهموا رسول الله وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ثم عطف بالمخاطبة
على اصحابه فقال لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه ثم عطف على نفسه فقال وتسبحوه بكرة واصيلا
معطوف على قوله لتؤمنوا بالله ورسوله ونزلت في بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة واشترط عليهم ان لا ينكروا بعد ذلك على رسول الله شيئا يفعله ولا يخالفوه في شيء يأمرهم به فقال الله
عز وجل بعد نزول آية الرضوان ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وانما رضي عنهم بهذا الشرط ان يفوا بعد ذلك بعهد الله

ومنا الله ولم ينقضوا عهدهم ومعه فهذا العقد رضي الله عنهم فقد بين لنا ابن آية الشرط على بيعة الرضوان انما
نزلت الا بيعة الرضوان ثم آية الشرط عليهم فيها ثم ذكر الاعراب الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل
فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا الى قوله بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك
في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا اي قوم سوء وهم الذين استفزهم في الحديبية ولما رجع رسول الله صلى الله
الى المدينة من الحديبية غزا خيبر فاستأذنه المخلفون من الاعراب ان يخرجوا معه فقال الله سيقول المخلفون
اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ثم قال قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس
شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما
ثم رخص فيمن تخلف في الجهاد فقال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ثم قال ومن يتول يعذبه عذابا اليما ثم قال وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم يعني فتح خيبر ولتكون آية للمؤمنين ثم قال واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ثم قال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم اي بعد ان اخرجتم من المدينة الى الحرم وطلبوا منكم الصلح بعد ان كانوا يغزونكم بالمدينة
يطلبون الصلح بعد ان كنتم تطلبون الصلح منهم ثم اخبر الله عز وجل بعلة الصلح وما اجاز الله لنبيه صلى الله
فقال هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
يعني بمكة لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فاخبر الله نبيه صلى الله عليه واله ان علة الصلح انما
كان للمؤمنين والمؤمنات الذين كانوا بمكة ولو لم يكن صلح وكانت الحرب لقتلوا فلما كان الصلح آمنوا واظهروا
الاسلام ويقال ان ذلك الصلح كان اعظم فتحا على المسلمين من ظفرهم ثم قال لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما يعني هؤلاء الذين كانوا بمكة من المؤمنين والمؤمنات يعني لو زالوا عنهم وخرجوا من بينهم لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال حدثنا الحسن بن
موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسين عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكن
علي قويا في بدنه قويا في امر الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام بلى قال فما منعه ان يدفع او يمتنع قال قد سألت
فافهم الجواب منع عليا من ذلك آية من كتاب الله فقال واي آية فقرأ لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما انه كان لله ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام
ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج ظهر على من ظهر وقتله وكذلك قائمنا اهل البيت
لم يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله فاذا خرجت ظهر على من يظهر فيقتله قال علي بن ابراهيم ثم قال

اذ جعل

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية يعني قريشا وسهيل بن عمرو حين قالوا لرسول الله لا نعرف الرحمن
الرحيم وقولهم لو علمنا انك رسول الله ما حاربناك فاكتب محمد بن عبد الله فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما ونزل في تصديق الرؤيا التي
رآها رسول الله صلى الله عليه واله فقال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا يعني فتح خيبر لان رسول الله
صلى الله عليه واله لما رجع من الحديبية غزا خيبر ثم قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وهو الامام الذي يظهره الله على الدين كله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا مما ذكرنا ان تأويله
بعد تنزيله والعلم انه من بعده [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله وصفة امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وصفة
رسول الله صلى الله عليه واله وصفة اصحاب المؤمنين في التورية والانجيل قبل بعث رسول الله صلى الله عليه واله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يعني يصلون [illegible]
بينهم رحماء تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ثم ضرب لهم
مثلا فقال ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
فقيل ضرب لهم مثلا في ذلك كزرع اخرج شطأه يعني فلانا وفلانا فآزره يعني فلانا فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة

سورة الحجرات [illegible] ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم نزلت في وفد بني تميم
كانوا اذا قدموا على رسول الله وقفوا على باب حجرته فنادوا يا محمد اخرج الينا وكانوا اذا خرج رسول الله تقدموه
في المشي وكانوا اذا كلموه رفعوا اصواتهم فوق صوته يقولون يا محمد ما تقول في كذا وكذا كما يكلمون
بعضهم بعضا فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع
عليم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثم قال ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ثم قال يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فانها نزلت في مارية القبطية ام ابراهيم عليه السلام وكان سبب ذلك
ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه واله ان ابراهيم ليس هو منك وانما هو من جريح القبطي فانه
يدخل اليها في كل يوم فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وقال لامير المؤمنين عليه السلام خذ السيف

فأتني برأس جريج فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام السيف ثم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنك إذا
بعثتني في أمر أكون فيه كالسكة المحماة في الوبر فكيف تأمرني أتثبت فيه أم أمضي على ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
بل تثبت فجاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى ... فقال أمير المؤمنين عليه السلام انزل فقال يا علي عليه السلام اتق الله ما هاهنا
أناس إني مجبوب ثم كشف عن عورته فإذا هو مجبوب فأتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له
ما شأنك يا جريج فقال يا رسول الله إن القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على أهاليهم والقبطيون لا يأنسون
إلا بالقبطيين فبعثني أبوها لأدخل إليها وأخدمها وأؤنسها فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا الآية وفي رواية عبيد بن موسى عن أحمد بن راشد عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بقتل القبطي وقد علم
أنها قد كذبت عليه أو لم يعلم وإنما دفع الله عن القبطي القتل بتثبت علي عليه السلام فقال بلى كان والله علم
ولو كانت عزيمة من رسول الله القتل ما انصرف علي عليه السلام حتى يقتله ولكن إنما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله لترجع
عن ذنبها فما رجعت ولا اشتد عليها قتل رجل مسلم بكذبها حدثنا أحمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
يعني أمير المؤمنين عليه السلام وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان الأول والثاني والثالث وأما
قوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين فإنه سيف
نزلت في أهل البغي والتأويل قال وحدثني أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال له
أبو جعفر عليه السلام بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلا أن
تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم في ذلك
اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وسيف منها ملفوف
وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا فأما السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب
قال الله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا
يعني آمنوا فإخوانكم في الدين هؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام وأموالهم وذراريهم
سبي على ما سبى رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه سبى وعفى وقبل الفداء والسيف الثاني على أهل
الذمة قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا نزلت في أهل الذمة فنسخها قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الإسلام فلن يقبل الله منهم إلا الجزية أو القتل وما

من دار الحرب سبي فإذا قبلوا الجزية حرم علينا سبيهم وأموالهم وحلت لنا مناكحتهم ولا يقبل منهم إلا الجزية أو القتل
والسيف الثالث على مشركي العجم يعني الترك والديلم والخزر قال الله تعالى في أول السورة التي يذكر فيها الذين
كفروا فقص قصتهم فقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب يعني المعاقدة منهم يعني أهل الإسلام فهؤلاء
لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام ولا يحل لنا نكاحهم ما داموا في الحرب وأما السيف الملفوف فسيف على أهل
البغي والتأويل قال الله عز وجل وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن منكم من يقاتل
بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو فقال خاصف النعل يعني أمير المؤمنين
عليه السلام فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا وهذه الرابعة والله
لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل وكانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين عليه السلام
ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل مكة يوم فتح مكة فإنه لم يسب لهم ذرية وقال من أغلق بابه فهو
آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن وكذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام فيهم يوم البصرة
لم يسب لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه فهو آمن وأما السيف المغمود فالسيف الذي يقام به القصاص
قال الله تعالى النفس بالنفس والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له فسله إلى أولياء المقتول وحكمه
إلينا فهذه السيوف التي بعث الله بها نبيه صلى الله عليه وآله فمن جحدها أو جحد واحدا منها أو شيئا من سيرها
وأحكامها فقد كفر بما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وأما قوله يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن فإنها نزلت في صفية بنت حيي بن أخطب وكانت
زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك أن عائشة وحفصة كانتا تؤذيانها وتشتمانها وتقولان لها يا بنت
اليهودية فشكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها ألا تجيبينهما فقالت بماذا يا رسول الله قال قولي
إن أبي هارون نبي الله وعمي موسى كليم الله وزوجي محمد رسول الله فما تنكران مني فقالت لهما فقالتا هذا
علمك رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل الله في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم إلى قوله ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان وقوله يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا قال الشعوب العجم والقبائل العرب وقوله إن أكرمكم عند الله أتقاكم فهو رد على من يفتخر
بالأحساب والأنساب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة يا أيها الناس إن الله قد أذهب
عنكم بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها إن العربية ليست بأب ووالد وإنما هو لسان ناطق
فمن تكلم به فهو عربي ألا إنكم من آدم وآدم من التراب وإن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا خوفا من السيف ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وقوله لا يلتكم
من أعمالكم شيئا أي لا ينقصكم وقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا أي لم يشكوا وجاهدوا

[illegible]

فما قلت اسلامك ... بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ...

ان الله يعلم غيب السموات والارض سورة ق ... والله بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد ... بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ... فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ...

[illegible]

[illegible]

فيلق النار ثم يقول لها هل امتلأت فتقول هل من مزيد على حد الاستفهام اي ليس فيّ مزيد قال فتقول الجنة يا رب
اتيت النار بما وعدتها ولم تعطني فاملأني وقد ملأت النار قال فيخلق الله يومئذ خلقاً يملأ بهم الجنة
فقال ابو عبد الله عليه السلام طوبى لهم انهم لم يروا هموم الدنيا وغمومها وقوله وازلفت الجنة للمتقين غير
بعيد اي زينت غير بعيد قال بسرعة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد قال النظر الى وجه الله يعني
الى نعمة الله وهو رد على من يقول بالرؤية وقوله فنقبوا في البلاد اي جالوا وقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب اي عقل او القى السمع اي سمع واطاع وقوله واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب قال ينادي
المنادي باسم القائم واسم ابيه وقوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال صيحة القائم
من السماء ذلك يوم الخروج قال الخروج القائم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال هي
الرجعة وقال علي بن ابراهيم في قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعاً قال في الرجعة اخبرنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله وادبار السجود قال اربع
ركعات بعد المغرب وقال علي بن ابراهيم في قوله فذكر بالقرآن من يخاف وعيد قال فذكر يا محمد بما

سورة الذاريات وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذرواً قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والذاريات
ذرواً ان ابن الكوا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن الذاريات ذرواً فقال هي الريح وعن الحاملات
وقراً فقال هي السحاب وعن الجاريات يسراً فقال هي السفن وعن المقسمات امراً قال الملائكة وهو
قسم كله وجوابه انما توعدون لصادق وان الدين لواقع يعني المجازاة والمكافاة وقوله والسماء
ذات الحبك قال فانه حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول
الله تعالى والسماء ذات الحبك فقال هي محبوكة الى الارض وشبك بين اصابعه فقلت كيف تكون
محبوكة الى الارض والله يقول رفع السموات بغير عمد ترونها فقال سبحان الله اليس الله
يقول بغير عمد ترونها فقلت بلى فقال ثم عمد ولكن لا ترونها قلت فكيف ذلك جعلني الله فداك
قال فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه ارض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة
والارض الثانية فوق سماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية
والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة فوق
السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها
قبة والارض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن تبارك وتعالى

فوق السماء السابعة وهو قول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
فاما صاحب الامر فهو رسول الله صلى الله عليه وآله والوصي بعد رسول الله قائم على وجه الارض فانما يتنزل
الامر اليه من فوق السماء من بين السموات والارضين قلت فما تحتنا الا ارض واحدة فقال ما تحتنا الا ارض واحدة
وان الست لهن فوقنا حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله انما توعدون لصادق يعني في علي عليه السلام وان الدين
لواقع يعني علياً عليه السلام وعلي هو الدين وقوله والسماء ذات الحبك قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي ذات الحبك وقوله انكم لفي قول مختلف يعني في علي عليه السلام اختلفت هذه الامة في ولايته فمن
استقام على ولاية علي عليه السلام دخل الجنة ومن خالف ولاية علي عليه السلام دخل النار وقوله يؤفك عنه من
افك فانه يعني علياً من افك عن ولايته افك عن الجنة وقال علي بن ابراهيم في قوله قتل الخراصون اي الذين
يخرصون الدين بآرائهم من غير علم ولا يقين الذين هم في غمرة ساهون اي في ضلال وانما هو الذي يبين له
وقوله يسألون يا محمد ايان يوم الدين اي متى يكون يوم الحساب فقال الله يوم هم على النار يفتنون
اي يعذبون ذوقوا فتنتكم اي عذابكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ثم ذكر المتقين ان المتقين في جنات
وعيون آخذين ما آتاهم ربهم الى قوله ما يهجعون قال ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم قال السائل الذي يسأل والمحروم الذي قد منع كده وقوله وفي الارض آيات للموقنين قال في
كل شيء خلقه آية تدل على انه واحد وقوله وفي انفسكم افلا تبصرون قال
خلقك سميعاً بصيراً تغضب مرة وترضى مرة وتجوع مرة وتشبع مرة وذلك كله من آيات الله وقوله وفي السماء
رزقكم وما توعدون قال المطر ينزل من السماء فيخرج به اقوات العالم من الارض وما توعدون من اخبار
يوم القيامة والرجعة والاخبار التي في السماء ثم اقسم عز وجل بنفسه فقال فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون يعني ما وعدكم ثم حكى الله عز وجل خبر ابراهيم عليه السلام وقد كتبنا
خبره في سورة هود وقوله فاقبلت امرأته في صرة اي جماعة فصكت وجهها اي غطته لما اخبرها جبرئيل
بالحق فقالت عجوز عقيم يعني اني لا الد وقوله وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وهي التي لا تلقح
الشجر ولا تنبت النبات وقوله وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين قال الحين هنا ثلاثة ايام وقوله والسماء
بنيناها بايد قال بقوة وقوله ففروا الى الله فحجوا وقوله كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا به يعني قريشاً باتمامهم حتى قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ساحر او مجنون
وقوله فتول عنهم يا محمد فما انت بملوم قال هم الله جل ذكره بهلاك اهل الارض فانزل الله على رسوله فتول
عنهم يا محمد فما انت بملوم ثم بدا لله في ذلك فانزل الله عليه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ثم عقب
من ذكر ان لله البداء والمشيئة وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للامر والنهي والتكليف

ولم يخلقهم جبرا ان يعبدوه ولكن خلقهم اختيارا ليختبرهم بالامر والنهي ومن يطع الله ومن يعصي قال
وفي حديث اخر قال هي منسوخة بقوله ولا يزالون مختلفين قوله وما اريد منهم من رزق [illegible]
اليهم قوله فان للذين ظلموا آل محمد حقهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون العذاب ثم قال فويل
سورة الطور للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سبع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور قال الطور جبل بطور سينا وكتاب مسطور اي مكتوب في رق منشور والبيت
المعمور قال هو في السماء الرابعة وهو الضراح يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ابدا
والسقف المرفوع قال السماء والبحر المسجور قال الاحجر يوم القيامة وهذا كله قسم وجوابه ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع قوله يوم تمور السماء مورا قال [illegible] وتسير الجبال سيرا [illegible] فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون قال يخوضون في المعاصي قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفعون في
النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما مر بعمرو بن العاص والوليد بن عقبة بن ابي معيط وهما في حائط
يشربان ويغنيان بهذا البيت [illegible] بن عبد المطلب [illegible] كم من حواري تلوح عظامه [illegible]
[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم العنهما واركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا قوله اصلوها
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا اي اجزعوا او لا تجزعوا [illegible] على ذلك قوله تعالى
فما اصبرهم على النار يعني ما اجراهم قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم [illegible]
ابي عن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اطفال شيعتنا من المؤمنين تربيهم فاطمة عليها السلام
قوله الحقنا بهم ذريتهم قال يهدون الى آبائهم يوم القيامة حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والذرية الائمة
والاوصياء عليهم السلام الحقنا بهم ذريتهم ولم ننقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وآله في علي
وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة وقال علي بن ابراهيم في قوله وما التناهم من عملهم من شيء اي ما انقصناهم
وقوله لا لغو فيها ولا تأثيم قال ليس في الجنة غناء ولا فحش ويشرب المؤمن ولا يأثم ثم حكى قول اهل
الجنة فقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال في الجنة قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين اي خائفين
من العذاب فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم قال السموم الحر الشديد [illegible]
شاعر نتربص به ريب المنون [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال الله قل يا محمد تربصوا فاني معكم
من المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا قال لم يكن في الدنيا احلم من قريش ثم عطف على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ام يقولون تقوله يعني امير المؤمنين عليه السلام بل لا يؤمنون انه لم يتقوله

ولم يتقوله [illegible] فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين [illegible] ام له البنات ولكم البنون
قال هو ما قالت قريش ان الملائكة بنات الله ثم قال ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون اي يقع
الغرم عليهم الثقيل وقوله وان للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب الرجعة بالسيف وقوله واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا اي بحفظنا [illegible] وسبح بحمد ربك حين تقوم قال صلاة الليل ومن الليل فسبحه قال صلاة
الليل وادبار النجوم حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال ادبار السجود اربع ركعات
بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل صلاة الصبح سورة النجم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله اذا هوى لما اسري به الى السماء وهو في الهوى وهذا رد على من انكر المعراج
وهو قسم برسول الله صلى الله عليه وآله وهو فضل له على الانبياء وجواب القسم ما ضل صاحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى اي لا يتكلم بالهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى يعني الله عز وجل ذو مرة
فاستوى يعني رسول الله [illegible]
[illegible] يعني رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ثم دنى [illegible] قال انما نزلت ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال كان من الله كما بين مقبض القوس الى رأسه [illegible] او ادنى
[illegible] فاوحى الى عبده ما اوحى [illegible] اخبرنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد عن الحسن بن العباس [illegible] ما ضل صاحبكم وما غوى [illegible]
وما غوى وما ينطق عن الهوى وما كان [illegible] علمه شديد القوى [illegible]
[illegible] الى السماء [illegible] فاستوى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فاوحى الى عبده ما اوحى [illegible]
[illegible] عليا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
ولقد رآه نزلة اخرى يعني رآى الوحي مرة اخرى عند سدرة المنتهى التي [illegible]
ثم قال [illegible] اذ يغشى السدرة ما يغشى [illegible] ما زاغ البصر [illegible]
[illegible] لقد رأى من آيات ربه الكبرى [illegible]
فوق ما [illegible] وقال علي بن ابراهيم في قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى [illegible]
واما الرد على [illegible] عندها جنة المأوى [illegible] عند سدرة المنتهى

في السماء السابعة وبحذاء الماوي ... حدثني ابي عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابان بن عثمان عن ابي داود عن ابي ...

[illegible]

قول امير المؤمنين [illegible] يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة رغا فاجبتم وعقر فانهزمتم
ماؤكم زعاق واحلامكم دقاق وفيكم ختم النفاق ولعنتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرني ان جبرئيل عليه السلام اخبره انه طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها
تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها مذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى
الله تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة قوله فبأي آلاء ربك تتمارى اي بأي سلطان تخاصم هذا نذير من
النذر الاولى يعني رسول الله من النذر الاولى حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن
اسماعيل عن علي بن معمر عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى قال
ان الله لما ذرأ الخلق في الذر الاول فاقامهم صفوفا وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فآمن به قوم وانكره قوم فقال
الله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلى الله عليه وآله حيث دعاهم الى الله عز وجل في الذر الاول قوله ازفت
الآزفة قال قربت القيامة ليس لها من دون الله كاشفة اي لا يكشفها الا الله افمن هذا الحديث تعجبون
يعني ما تقدم ذكره من الاخبار وتضحكون ولا تبكون [illegible] وانتم سامدون اي لاهون

سورة القمر [illegible] مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة قال قربت القيامة فلا يكون بعدك رسول الا القيامة وقد انقضت النبوة والرسالة قوله وانشق
القمر فان قريشا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريهم آية فدعا الله فانشق القمر بنصفين حتى نظروا اليه
ثم التأم فقالوا هذا سحر مستمر اي صحيح [illegible] قوله اقتربت الساعة قال خروج القائم عليه السلام حدثنا
[illegible] الحسن بن ابان الآجري قال حدثنا محمد بن هشام عن [illegible] قال حدثني يونس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اجتمع اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله ما من نبي
الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال النبي صلى الله عليه وآله ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك
قدر فأمر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء
بطاعتك فرفع رأسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فانقطع قطعتين فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا لله
وسجد شيعتنا ثم رفع النبي رأسه ورفعوا رؤوسهم ثم قالوا يعود كما كان فعاد كما كان ثم قالوا ينشق رأسه فامره
فانشق فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا لله وسجد شيعتنا فقالوا يا محمد حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن
فنسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه
سحر سحرتنا به فانزل الله اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر السورة قال علي بن ابراهيم في قوله وكذبوا واتبعوا اهواءهم
اي كانوا يعملون برأيهم ويكذبون انبياءهم قوله ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اي متعظ قوله يوم
يدع الداع الى شيء نكر قال الامام يدعوهم الى ما ينكرون قوله مهطعين الى الداع قال [illegible]
[illegible] يقول الكافرون هذا يوم عسر ثم حكى الله عز وجل هلاك الامم الماضية فقال كذبت قبلهم قوم نوح

فكذبوا

فكذبوا عبدنا فقالوا مجنون وازدجر اي آذوه وارادوا رجمه قوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر قال صب بلا قطر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء قال ماء السماء وماء الارض على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح
ودسر قال الالواح السفينة والدسر المسامير وقيل الدسر ضرب من الحشيش شد به السفينة تجري باعيننا اي بامرنا
وحفظنا قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر اي يسرناه لمن يذكره قوله انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة [illegible] قوله انا
مرسلوا الناقة فتنة لهم اي اختبارا قوله فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر [illegible] قوله كهشيم المحتظر [illegible]
الحشيش والنبات قوله اكفاركم خير من اولئكم [illegible] ام لكم براءة في الزبر
اي في الكتب لكم براءة الا تهلكوا كما اهلكوا قالت قريش قد اجتمعنا لننتصر [illegible] فانزل الله ام يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر يعني يوم بدر حين هزموا واسروا وقتلوا ثم قال بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر اي اشد واغلظ وامر قوله ان المجرمين في ضلال وسعر اي في عذاب وسعر
وادي في جهنم عظيم قوله انا كل شيء خلقناه بقدر قال له وقت واجل ومدة حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن [illegible] بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجدت لاهل
القدر اسماء في كتاب الله ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
انا كل شيء خلقناه بقدر فهم المجرمون قوله وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر يعني نقول كن فيكون قوله ولقد
اهلكنا اشياعكم اي اتباعكم وعبدة الاصنام قوله وكل شيء فعلوه في الزبر اي مكتوب في الكتب وكل صغير
وكبير اي من ذنب مستطر اي مكتوب ثم ذكر ما اعد للمتقين فقال ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر

سورة الرحمن [illegible] وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
في قوله الرحمن علم القرآن قال عليه السلام الله علم محمدا القرآن قلت خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين
قلت علمه البيان قال علمه بيان كل شيء يحتاج الناس اليه قلت الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت
الشمس والقمر يعذبان قال سألت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان
ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما
فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله اوليس قد روى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان الشمس والقمر نوران في النار قلت بلى قال اما سمعت قول الناس فلان وفلان شمس هذه الامة ونورها
فهما في النار والله ما عنى غيرهما قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سماه الله في غير
هذا الموضع فقال والنجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالعلامات الاوصياء والنجم
رسول الله قلت يسجدان قال يعبدان قوله والسماء رفعها ووضع الميزان قال الميزان امير المؤمنين عليه السلام

دعاهم
يعني القيامة
يسحبون
بيان له
شمس

وزن

رفعه اليه والميزان امير المؤمنين عليه السلام نصبه لخلقه الا تطغوا في الميزان قال لا تعصوا الامام قلت واقيموا الوزن
بالقسط قال اقيموا الامام بالعدل ولا تخسروا الميزان قال لا تبخسوا الامام حقه ولا تظلموه وقوله والارض
وضعها للانام قال للناس فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام قال يكبر ثمر النخل في القمع ثم يطلع منه وقوله والحب
ذو العصف والريحان قال الحب الحنطة والشعير والحبوب والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه وقوله فباي آلاء
ربكما تكذبان قال في الظاهر مخاطبة الجن والانس وفي الباطن فلان وفلان حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فباي آلاء
ربكما تكذبان قال قال الله تبارك وتعالى فباي النعمتين تكفران بمحمد صلى الله عليه وآله ام بعلي عليه السلام قال علي بن ابراهيم
في قوله رب المشرقين ورب المغربين قال مشرق الشتاء ومشرق الصيف ومغرب الشتاء ومغرب الصيف وفي
رواية سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله رب المشرقين
ورب المغربين قال المشرقين رسول الله وامير المؤمنين والمغربين الحسن والحسين عليهما السلام وامثالهما تجري
فباي آلاء ربكما تكذبان قال رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الهيثم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد القطان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في قوله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما
على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام قال وقوله وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال
[illegible]
[illegible] وقوله كل من عليها فان قال من على وجه الارض ويبقى وجه ربك قال دين ربك وقال علي
بن الحسين نحن الوجه الذي يؤتى الله منه وقوله يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن قال
يحيي ويميت ويرزق ويزيد وينقص وقوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال كتاب الله ونحن اهل بيتي وقوله
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان قال اذا كان يوم القيامة احاطت سماء الدنيا بالارض واحاطت سماء الثانية بسماء الدنيا
ثم احاطت سماء الثالثة بسماء الثانية واحاطت كل سماء بالتي تليها ثم ينادي مناد يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان اي بحجة
وقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه [illegible] قال منكم يعني من الشيعة انس ولا جان قال معناه انه من تولى امير المؤمنين
وتبرأ من اعدائه واحل حلال الله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب في الدنيا عذب لها في البرزخ
ويخرج يوم القيامة وليس له ذنب يسأل عنه يوم القيامة وقرأ ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كنتم
بها تكذبون اصلياها لا تموتان فيها ولا تحييان وقوله يطوفون بينها وبين حميم آن قال لها انين
من شدة حرها وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ما جزاء من انعمت عليه بالمعرفة الا الجنة

اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن خالد عن عثمان بن محمد بن عمران قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله جل ثناؤه ومن دونهما جنتان قال خضراوان في الدنيا يأكل المؤمنون منهما حتى يفرغ من الحساب وعن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حماد الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله مدهامتان قال يتصل ما بين مكة والمدينة نخلا [illegible] قاصرات الطرف
قال الحور العين يقصر الطرف منها [illegible] وقوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
حور مقصورات في الخيام قال يقصر الطرف عنها حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
فقال نحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله العباد [illegible] سورة الواقعة مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة قال القيامة هي حق وقوله خافضة رافعة قال [illegible]
رجت الارض رجا قال يدق بعضها على بعض وبست الجبال بسا قال قلعت الجبال قلعا فكانت هباء منبثا قال
الهباء الذي يدخل الكوة من شعاع الشمس وقوله وكنتم ازواجا ثلاثة قال [illegible] فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
وهم المؤمنون من اصحاب التبعات يوقفون للحساب واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون
الذين قد سبقوا الى الجنة بلا حساب اخبرنا الحسين بن علي [illegible]
[illegible] عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله
ارسل الى بلال فامره ان ينادي بالصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اصحاب اليمين واصحاب
الشمال [illegible]
واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون [illegible]
[illegible] يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فنزل من حميم [illegible] وتصلية جحيم في الآخرة

سورة الحديد تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم [illegible] هو الأول والآخر [illegible]

[illegible]

[illegible] ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها [illegible]

[illegible] لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم [illegible]

ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان [illegible]

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته [illegible] ويجعل لكم نورا تمشون به [illegible]

[illegible] لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير [illegible]

[illegible]

[illegible] الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم [illegible]

[illegible] والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا [illegible]

[illegible] فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول [illegible]

[illegible] إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [illegible]

[illegible]

حزب الله [illegible] هم المفلحون

سورة الحشر اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا قال كان سبب [illegible] بالمدينة [illegible] من اليهود بنوا النضير [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

...من اصحابه [illegible] وكان نصب كعب بن الاشرف فلما دخل على كعب قال مرحبا يا ابا القاسم واهلا وقام
كانه يصنع الطعام وحدث نفسه ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله ويتبع اصحابه فنزل جبرئيل فاخبره بذلك
فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وقال لمحمد بن مسلمة الانصاري اذهب الى بني النضير فاخبرهم
ان الله عز وجل قد اخبرني بما هممتم به من الغدر فاما ان تخرجوا من بلدنا واما ان تاذنوا بالحرب فقالوا نخرج من بلادك
فبعث اليهم عبد الله بن ابي لا تخرجوا وتقيموا وتنابذوا محمدا صلى الله عليه وآله الحرب فاني انصركم انا وقومي
وحلفائي فان خرجتم خرجت معكم وان قاتلتم قاتلت معكم فاقاموا واصلحوا حصونهم وتهيؤوا للقتال وبعثوا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله انا لا نخرج فاصنع ما انت صانع فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر وكبر
اصحابه وقال لامير المؤمنين عليه السلام تقدم الى بني النضير فاخذ امير المؤمنين عليه السلام الراية وتقدم وجاء رسول الله
صلى الله عليه وآله واحاط بحصنهم وغدر بهم عبد الله بن ابي فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر بمقدم
بيوتهم حصنوا ما يليهم وخربوا ما يليه وكان الرجل منهم ممن كان له بيت حسن خربه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
امر بقطع نخلهم فجزعوا من ذلك وقالوا يا محمد ان الله يامرك بالفساد ان كان لك هذا فخذه وان كان لنا فلا
تقطعه فلما كان بعد ذلك قالوا يا محمد نخرج من بلادك فاعطنا ما لنا فقال لا ولكن تخرجون ولكم ما حملت الابل فلم يقبلوا
ذلك فبقوا اياما ثم قالوا نخرج ولنا ما حملت الابل فقال لا ولكن تخرجون ولا يحمل احد منكم شيئا فمن وجدنا
معه شيئا من ذلك قتلناه فخرجوا على ذلك ووقع قوم منهم الى فدك ووادي القرى وخرج قوم منهم الى الشام فانزل الله
فيهم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا الى قوله فان الله شديد العقاب فانزل الله عليه فيما
عابوه من قطع النخل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين الى قوله
ربنا انك رؤف رحيم وانزل الله عليه في عبد الله بن ابي واصحابه الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا
من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
الى قوله لا ينصرون ثم قال كمثل الذين من قبلهم يعني بني قينقاع قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ثم ضرب في
عبد الله بن ابي وبني النضير مثلا فقال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله
رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين فيه زيادة احرف لم تكن في رواية
علي بن ابراهيم حدثنا به احمد بن ثابت عن محمد بن [illegible] عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
في غزوة بني النضير وزاد فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للانصار ان شئتم دفعت اليكم فيء المهاجرين منها
وان شئتم قسمتها بينكم وبينهم وتركتم معهم قالوا قد شئنا ان تقسمها فيهم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بين
المهاجرين ودفعهم عن الانصار ولم يعط من الانصار الا رجلين وهما سهل بن حنيف وابو دجانة فانهما ذكرا حاجة
وقال علي بن ابراهيم في قوله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس قال القدوس هو البريء من شوائب الآفات

الموجبات للجهل قوله السلام المؤمن قال يؤمن اولياءه من العذاب قوله المهيمن اي الشاهد قوله
هو الله الخالق البارئ قال هو الذي يخلق الشيء لا من شيء له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن [illegible] عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن [illegible]
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى انزل على عبده محمد صلى الله عليه وآله انه لا اله الا هو الحي
القيوم ويسمي بهذه الاسماء الرحمن الرحيم العزيز الجبار العلي العظيم فتاهت هنالك عقولهم واستخفت حلومهم فضربوا له
الامثال وجعلوا له اندادا وشبهوه بالامثال ومثلوه اشباها وجعلوه يزول ويحول فتاهوا في بحر عميق لا يدرون
ما غوره ولا يدركون كنه بعده

سورة الممتحنة ثلاث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة نزلت في حاطب بن ابي بلتعة ولفظ
الآية عام ومعناه خاص وكان سبب ذلك ان حاطب بن ابي بلتعة كان قد اسلم وهاجر الى المدينة وكان عياله
بمكة فكانت قريش تخاف ان يغزوهم رسول الله صلى الله عليه وآله فصاروا الى عيال حاطب وسألوهم ان يكتبوا الى
حاطب يسألوه عن خبر رسول الله صلى الله عليه وآله وهل يريد ان يغزو مكة فكتبوا الى حاطب يسألونه عن ذلك فكتب
اليهم حاطب ان رسول الله صلى الله عليه وآله يريد ذلك ودفع الكتاب الى امرأة فصيرته في قرونها ومرت
فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام
والزبير بن العوام في طلبها فلحقوها فقال لها امير المؤمنين عليه السلام اين الكتاب فقالت ما معي شيء ففتشوها
فلم يجدوا معها شيئا فقال الزبير ما نرى معها شيئا فقال امير المؤمنين عليه السلام والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وآله ولا
كذب رسول الله على جبرئيل ولا كذب جبرئيل على الله جل ثناؤه والله لتظهرن الكتاب او لاوردن راسك الى رسول الله
فقالت تنحيا عني حتى اخرجه فاخرجت الكتاب من قرونها فاخذه امير المؤمنين عليه السلام وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حاطب ما هذا فقال حاطب والله يا رسول الله ما نافقت ولا غيرت ولا
بدلت واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا ولكن اهلي وعيالي كتبوا الي بحسن صنيع قريش اليهم
فاحببت ان اجازي قريشا بحسن معاشرتهم فانزل الله على رسوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما
تعملون بصير ثم قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم فان الله امر نبيه
صلى الله عليه وآله والمؤمنين بالبراءة من قومهم ما داموا كفارا فقال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم

ما الذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم [illegible] ... فقطع الله تعالى ولاية المؤمنين من ... واظهر لهم العداوة فقال عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة فلما اسلم اهل مكة [illegible] ... صلى الله عليه وآله ... وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب [illegible] ...

... يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار [illegible] ... لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا [illegible] ... ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن [illegible] ... ولا تمسكوا بعصم الكوافر [illegible] ...

[illegible]

سورة الصف وهي اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون [illegible] ... كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون [illegible] ... ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص [illegible] ... فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم [illegible] ... يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد [illegible] ...

[illegible]

سورة الجمعة وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم [illegible] ...

ما كانوا يكتبون ولكن لم يكن معهم كتاب من عند الله ولا بعث اليهم رسولا فبعثهم الله الى الاميين و قوله وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم قال دخلوا في الاسلام بعدهم ثم ضرب مثلا في بني اسرائيل فقال مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا قال الحمار يحمل الكتب ولا يعلم ما فيها ولا يعمل بها فكذلك بنو اسرائيل
قد حملوا مثل الحمار لا يعلمون ما فيه ولا يعملون به قوله يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين قال ان في التورية مكتوب اولياء الله يتمنون الموت ثم قال قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم وقال امير المؤمنين يا ايها الناس كل امرء لاق ما يفر منه والاجل مساق النفس اليه والهرب
منه موافاته قوله فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الاسعاف في المشي في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قوله يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا يقول اسعوا امضوا ويقال اسعوا اعملوا لها وهو
قص الشارب ونتف الابطين وتقليم الاظفار والغسل ولبس اطهر الثياب وتطيب للجمعة فهو السعي يقول الله
ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال علي بن ابراهيم
في قوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض قال يوم السبت قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس يوم الجمعة ودخلت ميرة وبين يديها قوم يضربون
بالدفوف والملاهي فترك الناس الصلوة ومروا ينظرون اليهم فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين اخبرنا احمد بن ادريس قال
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير انه سئل عن الجمعة كيف يخطب الامام قال
يخطب قائما ان الله يقول وتركوك قائما وحدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انصرفوا اذا راوا التجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
للذين اتقوا والله خير الرازقين سورة المنافقين مدنية احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
قال نزلت في غزوة بني المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس من الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج اليها فلما رجع منها نزل على بئر وكان الماء قليلا فيها وكان انس بن سيار حليف الانصار وكان جهجاه
بن سعيد الغفاري اجيرا لعمر بن الخطاب فاجتمعوا على البئر فتعلق دلو ابن سيار بدلو جهجاه ... يا للقريش ...
الناس وكاد ان تقع الفتنة فسمع عبد الله بن ابي النداء فقال ما هذا فاخبروه فغضب غضبا شديدا
ثم قال قد كنت كارها لهذا المسير اني لاذل العرب ما ظننت اني ابقى الى ان اسمع مثل هذا فلا يكون عندي تغيير
ثم اقبل على اصحابه فقال هذا عملكم انزلتموهم منازلكم وواسيتموهم باموالكم ووقيتموهم بانفسكم

وابرزتم نحوركم للقتل فارمل نساءكم وايتم صبيانكم ولو اخرجتموهم لكانوا عيالا على غيركم ثم قال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل وكان في القوم زيد بن ارقم وكان غلاما قد راهق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
في ظل شجرة في وقت الهاجرة وعنده قوم من اصحابه من المهاجرين والانصار فجاء زيد فاخبره بما قال عبد الله بن ابي
لعنه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلك وهمت يا غلام قال لا والله قال فلعلك غضبت عليه
قال لا والله ما غضبت عليه قال فلعله سفه عليك فقال لا والله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشقران مولاه
احدج فاحدج راحلته وركب وتسامع الناس بذلك فقالوا ما كان رسول الله ليرحل في مثل هذا الوقت فرحل
الناس ولحقه سعد بن عبادة فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام
فقال ما كنت لترحل في هذا الوقت فقال او ما سمعت قولا قال صاحبكم قال واي صاحب لنا غيرك يا رسول الله
فقال عبد الله بن ابي زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال يا رسول الله فانت واصحابك
الاعز وهو واصحابه الاذل فسار رسول الله صلى الله عليه وآله يومه كله لا يكلمه احد فاقبلت الخزرج على عبد الله
ابن ابي يعذلونه فحلف عبد الله انه لم يقل شيئا من ذلك فقالوا اقدم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تعتذر
اليه فلوى عنقه فلما جن الليل سار رسول الله صلى الله عليه وآله ليله كله والنهار فلم ينزلوا الا للصلوة فلما
كان من الغد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل اصحابه فقدم عبد الله بن ابي فحلف انه لم يقل ذلك وانه ليشهد ان لا اله الا الله وانك
لرسول الله وان زيدا قد كذب علي فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله منه واقبلت الخزرج على زيد بن ارقم
يشتمونه ويقولون له كذبت على عبد الله سيدنا فلما رحل رسول الله صلى الله عليه وآله كان زيد معه
يقول اللهم انك لتعلم اني لم اكذب على عبد الله بن ابي فما سار الا قليلا حتى اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كان ياخذه من البرحاء عند نزول الوحي عليه فثقل حتى كادت ناقته ان تبرك من ثقل الوحي فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يسكب العرق عن جبهته ثم اخذ باذن زيد بن ارقم فرفعه من الرحل ثم قال يا غلام صدق
قولك ووعى قلبك وانزل الله فيما قلت قرآنا فلما نزل جمع اصحابه وقرا عليهم سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون الى قوله ولكن المنافقين لا يعلمون ففضح الله عبد الله بن ابي حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال
حدثنا احمد بن ميثم عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابان بن عثمان قال سار رسول الله صلى الله عليه وآله يوما
وليلة ومن الغد حتى ارتفع الضحى فنزل ونزل الناس فرموا بانفسهم نياما فما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يكف الناس عن الكلام قال وان ولد عبد الله بن ابي اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
ان كنت عزمت على قتله فمرني اكون انا الذي احمل اليك راسه فوالله لقد علمت الاوس والخزرج اني ابرهم
بوالدي فاني اخاف ان تامر غيري فيقتله فلا تطيب نفسي ان انظر الى قاتل عبد الله فاقتل مؤمنا بكافر

فدخل النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل نحسن له صحابته ما دام معنا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله كأنهم خشب مسندة يقول لا يسمعون ولا يعقلون يحسبون كل صيحة عليهم يعني كل صوت هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون فلما نعتهم الله لرسوله وعرفه مشى إليهم عشائرهم وقالوا لهم
قد افتضحتم ويلكم فأتوا نبي الله يستغفر لكم فلووا رؤوسهم وزهدوا في الاستغفار يقول الله وإذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم قال علي بن ابراهيم في قوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق قال أي أحج وأكن من الصالحين هو عند الموت
ثم رد الله عليه فقال ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها قال إن عند الله كتبا موقوتة يقدم منها ما يشاء ويؤخر فإذا كان
ليلة القدر أنزل فيها كل شيء يكون إلى ليلة مثلها فذلك قوله ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها إذا
أنزله وكتبه كتاب السموات **سورة التغابن ثمان عشرة آية مدنية** وهو الذي لا يؤخره

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن فهذه الآية خاصة في المؤمنين والكافرين حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله
عن ابن أبي نجران عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن
فقال عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بتركها يوم أخذ عليهم الميثاق وهم في عالم الذر في صلب
آدم عليه السلام قال علي بن إبراهيم ثم حكى الله سبحانه قول الدهرية فقال زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى
وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا النور أمير
المؤمنين عليه السلام حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة
من آل محمد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة هم والله نور الله الذي أنزل وهم والله نور الله في السموات وفي الأرض
يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله
قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر
قال علي بن إبراهيم في قوله ومن يؤمن بالله يهد قلبه أي يصدق الله في قلبه فإذا بين الله له اختار الهدى
ويزيده الله كما قال والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة أي محنة أخبرنا أحمد بن
إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن حمزة بن ربيع عن علي بن سويد السائي

قال سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات قال البينات هم الأئمة
عليهم السلام وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وذلك
أن الرجل كان إذا أراد الهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تعلق به ابنه وامرأته وقالوا ننشدك الله أن تذهب عنا
وتدعنا فنضيع بعدك فمنهم من يطيع أهله فيقيم فحذرهم الله أبناءهم ونساءهم ونهاهم عن طاعتهم ومنهم من يمضي
ويذرهم ويقول أما والله لئن لم تهاجروا معي ثم يجمع الله بيني وبينكم في دار الهجرة لا أنفعكم بشيء أبدا فلما جمع الله بينه وبينهم
أمر الله أن يتوق بحسن وصله فقال وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم قال علي بن إبراهيم في قوله فاتقوا الله
ما استطعتم قال نسخت قوله اتقوا الله حق تقاته وقوله ومن يوق شح نفسه قال يوق الشح إذا اختار النفقة
في طاعة الله حدثنا [illegible] عن الفضل بن أبي قرة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يطوف من أول الليل إلى الصباح
يقول اللهم قني شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء قال وأي شيء أشد من شح النفس إن الله
يقول ومن يوق شح نفسه **سورة الطلاق اثنتا عشرة آية وهي مدنية** فأولئك هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة قال المخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس
وهو ما قال الصادق عليه السلام إن الله بعث نبيه بإياك أعني واسمعي يا جارة وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام
في قوله فطلقوهن لعدتهن والعدة الطهر من الحيض وأحصوا العدة وذلك أن يدعها حتى تحيض فإذا حاضت ثم طهرت
واغتسلت طلقها تطليقة من غير أن يجامعها ويشهد على طلاقها إذا طلقها ثم إن شاء راجعها ويشهد على رجعتها فإذا
أراد أن يطلقها الثانية فإذا حاضت وطهرت واغتسلت طلقها الثانية وأشهد على طلاقها من غير أن يجامعها
ثم إن شاء راجعها ويشهد على رجعتها ثم يدعها حتى تحيض ثم تطهر فإذا اغتسلت طلقها الثالثة وهو فيما بين ذلك
قبل أن يطلق الثالثة أملك بها إن شاء راجعها غير أنه إن راجعها ثم بدا له أن يطلقها اعتدت بما طلق قبل ذلك وهكذا
السنة في الطلاق لا يكون الطلاق إلا عند طهرها من حيضها من غير جماع كما وصفت وكلما راجع فليشهد فإن طلقها
ثم راجعها حبسها ما بدا له ثم إن طلقها الثانية ثم راجعها حبسها بواحدة ما بدا له ثم إن طلقها تلك الواحدة الباقية
بعد ما كان راجعها اعتدت ثلاثة قروء وهي ثلاث حيض وإن لم تكن تحيض فثلاثة أشهر وإن كان بها حمل فإذا
انقضى أجلها وهو قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن فعدة
هؤلاء ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن وقوله وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وإن تعاسرتم يقول إن لم ترض المرأة فترضع الولد فالولي من الرجال أن يكون ولده
عندها يقول فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله
وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله قال لا يحل
للرجل أن يخرج امرأته إذا طلقها وكان له عليها رجعة من بيته وهي أيضا لا يحل لها أن تخرج من بيته إلا أن تأتي

بفاحشة مبينة ومعنى الفاحشة ان تؤذي اهلها وتخرج على الرجال ومن الفاحشة ايضا السلاطة على زوجها فان فعلت شيئا
من ذلك حل له ان يخرجها قوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قال المودة يعني الزوجها في الطلاق فيراجعها
قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف يعني اذا انقضت عدتها اما ان يراجعها واما ان
يفارقها يطلقها وتمتعها على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قوله واشهدوا ذوي عدل منكم معطوف على قوله اذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن واشهدوا ذوي عدل منكم قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال المطلقة الحامل
اجلها ان تضع ما في بطنها ان وضعت يوم طلقها زوجها تزوج اذا طهرت وان لم تضع ما في بطنها الى تسعة اشهر
لم تتزوج الى ان تضع قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم قال المطلقة التي للزوج عليها رجعة لها عليه سكنى ونفقة
ما دامت في العدة فان كانت حاملا ينفق عليها حتى تضع حملها حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد
بن زياد عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب قال في دنياه اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هاشم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال اذا انفق
الرجل على امراته ما يقيم ظهرها مع الكسوة والا فرق بينهما قال علي بن ابراهيم في قوله وكأين من قرية قال اهل القرية عتت
عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا قوله قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قال
ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وآله قوله الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن دليل على ان تحت كل سماء ارض لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم ... اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قال اطلعت عائشة وحفصة على النبي صلى الله عليه وآله
وهو مع مارية فقال النبي صلى الله عليه وآله والله ما اقربها فامره الله ان يكفر عن يمينه قال علي بن ابراهيم
كان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض بيوت نسائه وكانت مارية القبطية تكون معه
تخدمه وكان ذات يوم في بيت حفصة فذهبت حفصة في حاجة لها فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله مارية
فعلمت حفصة بذلك فغضبت واقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله هذا في يومي وفي
داري وعلى فراشي فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله منها فقال كفي فقد حرمت مارية على نفسي ولا اطاها
بعد هذا ابدا وانا افضي اليك سرا فان انت اخبرت به فعليك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقالت
نعم ما هو فقال ان ابا بكر يلي الخلافة بعدي ثم من بعده ابوك فقالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير فاخبرت

عائشة من يومها ذلك واخبرت عائشة ابا بكر فجاء ابو بكر الى عمر فقال له ان عائشة اخبرتني عن حفصة بشيء ولا اثق بقولها
فاسال انت حفصة فجاء عمر الى حفصة فقال لها ما هذا الذي اخبرت عنك عائشة فانكرت ذلك وقالت ما قلت لها من
ذلك شيئا فقال لها عمر ان كان هذا حقا فاخبرينا حتى نتقدم فيه فقالت نعم قد قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمعوا
اربعة على ان يسموا رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السورة يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي الى قوله تحلة ايمانكم يعني قد اباح الله لك ان تكفر عن يمينك والله مولاكم وهو العليم
الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به اي اخبرت به واظهره الله عليه يعني اظهر الله نبيه على ما اخبرت
به وما هموا به من قتله عرف بعضه اي اخبرها وقال لم اخبرت بما اخبرتك واعرض عن بعض قال لم يخبرهم بما يعلم مما
هموا به من قتله قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين يعني امير المؤمنين عليه السلم والملائكة بعد ذلك
ظهير يعني امير المؤمنين ثم خاطبهما فقال عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا اخبر عن عائشة انه لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الى قوله وصالح المؤمنين صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
اخبرنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ... عن سليمان ... عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال هكذا نزلت فجاهد رسول الله صلى الله عليه وآله
الكفار وجاهد علي عليه السلم المنافقين فجاهد علي عليه السلم جهاد رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ... عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قلت هذه نفسي اقيها فكيف اقي اهلي قال
تامرهم بما امرهم الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت
ما عليك قال الحسين وحدثني محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال يتوب ثم لا يرجع فيه وان احب عباد الله الى الله المتقي التائب ...
ثم ضرب الله فيهما مثلا فقال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فقال والله ما عنى بقوله فخانتاهما الا الفاحشة وليقيمن الحد على فلانة
فيما اتت في طريق البصرة وكان فلان يحبها فلما ارادت ان تخرج الى البصرة قال لها فلان لا يحل لك ان تخرجي من
غير محرم فزوجت نفسها من فلان ثم ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها قال لم
ينظر اليها فنفخنا فيه من روحنا اي روح مخلوقة وكانت من القانتين اي من الداعين وفي رواية ابي الجارود

عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم فمن كان له نور
يومئذ نجا وكل مؤمن له نور حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين الصائغ
عن الحسن بن علي بن عثمان عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم قال ائمة المؤمنين نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم حتى ينزلوا منازلهم [illegible] سورة الملك مكية آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة قال قدرهما ومعناه قدر الحياة ثم الموت
ليبلوكم ايكم احسن عملا اي يختبركم بالامر والنهي ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات
طباقا قال بعضها طبق بعض ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت يعني من فساد فارجع البصر هل ترى من فطور اي
من عيب ثم ارجع البصر [illegible] السموات والارض ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي يقصر وهو
منقطع قوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح قال بالنجوم وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم
عذاب السعير قوله اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا اي وقعا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ على اعداء الله كلما
القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير يعني الملائكة الذين يعذبونهم بالنار قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير اي في خذلان [illegible] وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحاب السعير قال قد سمعوا وعقلوا ولكنهم لم يطيعوا ولم يقبلوا فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير
هو الذي جعل لكم الارض ذلولا [illegible] فامشوا في مناكبها اي في اطرافها [illegible] فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا قال اذا كان يوم القيامة ونظر اعداء امير المؤمنين عليه السلام ما اعطاه الله من المنزلة الشريفة العظيمة
وبيده اللواء وهو على الحوض يسقي ويمنع تسود وجوه اعدائه فيقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون اي هذا
الذي كنتم ترتجون منزلته وموضعه واسمه قوله ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين
قال ارأيتم ان اصبح امامكم غائبا فمن يأتيكم بامام مثله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القاسم
قال حدثنا اسماعيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال عليه السلام ماؤكم ابوابكم اي الائمة عليهم السلام
والائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن يأتيكم بماء معين يعني بعلم الامام سورة ن والقلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الرحيم القصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ن والقلم قال ان الله خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة
كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال يا رب وما اكتب قال
اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت

ثم طواه

ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا فهو الكتاب المكنون الذي منه النسخ كلها أو
لستم عربا فكيف لا تعرفون معنى الكلام واحدكم يقول لصاحبه انسخ ذلك الكتاب اوليس انما ينسخ من كتاب اخذ من الاصل
وهو قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قوله وما يسطرون اي ما يكتبون وهو قسم وجوابه ما انت بنعمة ربك بمجنون
قوله ان لك لاجرا غير ممنون اي لا نمن عليك فيما نعطيك من عظيم الثواب قوله فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
يعني هكذا نزلت في بني امية بأيكم [illegible] على امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] بأيكم المفتون قال امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] في القرآن [illegible] ودوا لو تدهن فيدهنون واصل
[illegible] فلا تطع المكذبين [illegible] ودوا لو تدهن فيدهنون [illegible]
[illegible] ولا تطع كل حلاف مهين [illegible] هماز مشاء بنميم
[illegible] مناع للخير امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم الدعي [illegible]
[illegible] اذا تتلى عليه آياتنا [illegible] قال اساطير الاولين [illegible]
[illegible] سنسمه على الخرطوم [illegible]
[illegible] على الخرطوم الانف [illegible] انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
[illegible] اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
[illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] الارض كانت [illegible] اصبحت سوداء [illegible] والقلم [illegible]
[illegible] فاصبحت كالصريم [illegible]
[illegible] الذين [illegible] في تلك السنة [illegible]
[illegible] فلما رأوها قالوا انا لضالون [illegible]
[illegible] بل نحن محرومون [illegible]
[illegible] قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون [illegible]
[illegible] كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر [illegible]
[illegible] ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم [illegible]
[illegible] افنجعل المسلمين كالمجرمين [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة قال الحاقة الحذر نزول العذاب والدليل على ذلك قوله
وحاق بآل فرعون سوء العذاب كذبت ثمود وعاد بالقارعة قال قرعهم بالعذاب قوله فاما ثمود
فاهلكوا بالطاغية [illegible] فاهلكوا بريح صرصر اي باردة عاتية قال خرجت اكثر مما امرت

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها
من خلفها حتى تأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا [illegible] الا احرقتها واهلها
ولا تدع دارا فيها [illegible] الا احرقتها وذلك المهدي عليه السلام [illegible]

[illegible] فقال اللهم [illegible] او ائتنا بالعذاب [illegible] فانزل الله سأل سائل بعذاب واقع [illegible]

[illegible] اخبرنا احمد بن ادريس عن [illegible] عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم [illegible]

[illegible]

القرآن

القرآن [illegible]

[illegible] اخبرنا احمد بن ادريس [illegible]

[illegible] عن ابي الجارود عن ابي جعفر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص ...

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر ...

ورسوله فقال انا اتلى عليهم شيئا فقرء عليه رسول الله صلى الله عليه واله حم السجدة فلما بلغ قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال فاقشعر الوليد وقامت كل شعرة في راسه ولحيته
ومر الى بيته ولم يرجع الى قريش من ذلك فمشوا الى ابى جهل فقالوا يا ابا الحكم ان ابا عبد شمس صبا الى دين محمد اما تراه
لم يرجع الينا فغدا ابو جهل الى الوليد فقال يا عم نكست رؤسنا وفضحتنا واشمت بنا عدونا وصبوت الى دين محمد
صلى الله عليه واله فقال ما صبوت الى دينه ولكنى سمعت كلاما صعبا تقشعر منه الجلود فقال له ابو جهل اخطب هو قال
لا ان الخطب كلام متصل وهذا كلام منثور ولا يشبه بعضه بعضا قال افشعر هو قال لا اما انى قد سمعت اشعار
العرب بسيطها ومديدها ورملها ورجزها وما هو بشعر قال فما هو قال دعنى افكر فيه فلما كان من الغد قالوا يا
عبد شمس ما تقول فيما قلناه قال قولوا هو سحر فانه اخذ بقلوب الناس فانزل الله على رسوله ذرنى ومن خلقت
وحيدا وانما سمى وحيدا لانه قال لقريش انا اتوحد بكسوة البيت سنة وعليكم في جماعتكم سنة وكان له مال كثير وحدائق وكان
له عشر بنين بمكة وكان له عشرة عبيد عند كل عبد الف دينار يتجر بها وتلك القنطار في ذلك الزمان ويقال ان القنطار
جلد ثور مملوء ذهبا فانزل الله ذرنى ومن خلقت وحيدا الى قوله صعودا قال جبل يسمى صعودا انه فكر وقدر
فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر يعنى قتله الله كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر قال عبس وجهه وبسر
الى سحر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر الى قوله سأصليه سقر واد في النار لا تبقى
ولا تذر اى لا تبقيه ولا تذره لواحة للبشر عليها تسعة عشر قال ملائكة يعذبونهم وهو
قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وهم ملائكة في النار يعذبون الناس وما جعلنا عدتهم الا فتنة
للذين كفروا قال هم تسعة عشر من الملائكة يعذبونهم حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا
عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله ذرنى ومن خلقت وحيدا قال
الوحيد ولد الزنا وهو زفر وجعلت له مالا ممدودا قال اجلا الى مدة وبنين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا
ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يورث ومهدت له تمهيدا ملكه الذي ملكه مهدت له ثم يطمع ان ازيد
كلا انه كان لآياتنا عنيدا قال لولاية امير المؤمنين عليه السلام جاحدا عاندا لرسول الله صلى الله عليه واله فيها
سارهقه صعودا انه فكر وقدر فكر فيما امر به من الولاية وقدر ان مضى رسول الله صلى الله عليه واله ان لا يسلم
لامير المؤمنين عليه السلام البيعة التي بايعه بها على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فقتل كيف قدر ثم قتل
كيف قدر قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم عليه السلام ثم نظر الى النبى صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
عليه السلام فعبس وبسر مما امر به ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر قال زفر ان النبى صلى الله عليه واله
سحر الناس لعلى ان هذا الا قول البشر اى ليس هو وحى من الله عز وجل ساصليه سقر الى اخر الاية نزلت
فيه وقال على بن ابراهيم في قوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال اليمين امير المؤمنين عليه السلام
واصحابه شيعته فيقول لاعداء آل محمد ما سلككم في سقر فيقولون لم نك من المصلين اى لم نك من اتباع الائمة

ولم نك نطعم المسكين قال حقوق آل محمد من الخمس لذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وهم آل محمد عليهم السلام
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين اى بيوم المجازاة حتى اتانا اليقين اى الموت وقوله فما تنفعهم
شفاعة الشافعين قال لو ان كل ملك مقرب وكل نبى مرسل شفعوا في ناصب لآل محمد ما شفعوا فيه ثم قال
فما لهم عن التذكرة معرضين قال عما يذكر لهم من موالاة امير المؤمنين عليه السلام كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة يعنى
من الاسد قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال هو اهل ان يتقى واهل ان يغفر اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسين بن على الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام انما لاحدهم ان يؤتى صحفا منشرة
قال وذلك انهم قالوا يا محمد قد بلغنا ان الرجل من بنى اسرائيل كان يذنب الذنب فيصبح وذنبه مكتوب عند راسه وكفارته فنزل جبرئيل
على النبى صلى الله عليه واله وقال يسالك قومك سنة بنى اسرائيل في الذنوب فان شاؤا فعلنا ذلك بهم واخذناهم
بما كنا ناخذ به بنى اسرائيل فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه واله كره ذلك لقومه سورة القيمة مكية
بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة يعنى اقسم بيوم القيمة ولا اقسم
بالنفس اللوامة قال نفس آدم التى عصت فلامها الله تعالى وقوله ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على
ان نسوى بنانه قال الطرف والاصابع لو شاء الله لسواها وقوله بل يريد الانسان ليفجر امامه قال يقدم الذنب
ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب قوله يسأل ايان يوم القيمة اى متى يكون قال الله فاذا برق البصر قال يبرق
البصر فلا يقدر ان يطرف قوله كلا لا وزر اى لا ملجأ قوله ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم واخر قال يخبر بما
قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قال يعلم ما صنع وان اعتذر
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال اتبع اذا ما قرأنا ثم ان علينا بيانه اى تفسيره كلا بل تحبون
العاجلة قال الدنيا الحاضرة وتذرون الآخرة قال تدعون وجوه يومئذ ناضرة اى مشرقة الى ربها ناظرة
قال ينظرون الى وجه الله اى الى رحمة الله ونعمته ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة قوله كلا
اذا بلغت التراقي قال النفس اذا بلغت الترقوة وقيل من راق قال يقال له من يرقيك وظن انه الفراق قال علم انه الفراق
والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق قال يساقون الى الله فلا صدق
ولا صلى قال كان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا الى بيعة على عليه السلام يوم غدير خم فلما بلغ الناس
واخبرهم في على عليه السلام ما اراد الله ان يخبر رجع الناس فاتكى معاوية على المغيرة بن شعبة وابو موسى الاشعري
ثم اقبل يتمطى نحو اهله ويقول ما نقر لعلى بالولاية ابدا ولا نصدق محمدا مقالته فيه فانزل الله تعالى فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى وعيد الفاسق فصعد رسول الله
المنبر وهو يريد البراءة منه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به فسكت رسول الله صلى الله عليه واله ولم يسمه
ايحسب الانسان ان يترك سدى قال لا يحاسب ولا يعذب ولا يسأل عن شئ ثم قال الم يك نطفة من منى يمنى قال اذا نكحها

ثم كان عطاء [illegible] الزجاج [illegible] المذكور [illegible] على ان يحيى [illegible]
ما [illegible] في رواية [illegible] عن ابي جعفر [illegible] في قوله [illegible]
[illegible] ولا ينقصون من وزرهم شيئا وان كان
خيرا كان له مثل اجورهم ولا ينقص من اجورهم شيئا سورة الدهر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا [illegible] ولم يكن في الذكر [illegible] انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج [illegible] انا هديناه السبيل [illegible]
[illegible] اما شاكرا واما كفورا [illegible] اخبرنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد [illegible] انا هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا [illegible]

[illegible]

يوم خلقهم [illegible] المنيف [illegible]
[illegible] سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] فالعاصفات عصفا [illegible] فالفارقات فرقا [illegible]
[illegible] فالملقيات ذكرا [illegible]
[illegible] واذا السماء فرجت [illegible] واذا الجبال نسفت
واذا الرسل اقتت [illegible] الم نخلقكم من ماء مهين
[illegible] الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا [illegible]
[illegible]

[illegible] سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي
[illegible]

[illegible] قوله وكواعب اترابا
قال جواري يتراب لاهل الجنة [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان للمتقين مفازا قال الكرامات
وكواعب اترابا اي الفتيات ناهدات قال علي بن ابرهيم في قوله وكاسا دهاقا اي مملوة يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون قال الروح ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام
وقوله انا انذرناكم عذابا قريبا قال في النار يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا
[illegible] قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كنى امير المؤمنين ابو تراب

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا قال نزع الروح والناشطات نشطا قال الكفار ينشطون في الدنيا والسابحات سبحا قال المؤمنين الذين يسبحون الله وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فالسابقات سبقا يعني ارواح المؤمنين تسبق ارواحهم الى الجنة مثل الدنيا وارواح الكافرين الى النار بمثل ذلك قال علي بن ابرهيم في قوله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال تنشق الارض باهلها والرادفة الصيحة قلوب يومئذ واجفة اي خائفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة قال قالت قريش انرجع بعد الموت اذا كنا عظاما نخرة اي بالية تلك اذا كرة خاسرة قالوا هذا على حد الاستهزاء فقال الله انما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة قال الزجرة النفخة الثانية في الصور والساهرة موضع بالشام عند بيت المقدس وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ائنا لمردودون في الحافرة يقول في الخلق الجديد واما قوله فاذا هم بالساهرة والارض كانوا في القبور فلما سمعوا الزجرة خرجوا من قبورهم فاستووا على الارض [illegible] الوادي المقدس [illegible] واما طوى فاسم الوادي قال علي بن ابرهيم في قوله فحشر فنادى يعني فرعون فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى والنكال العقوبة والآخرة هو قوله انا ربكم الاعلى والاولى قوله ما علمت لكم من اله غيري فاهلكه الله بهذين القولين قوله واغطش ليلها اي اظلم [illegible] والارض بعد ذلك دحاها [illegible] اخرج منها ماءها ومرعاها [illegible] والجبال ارساها اي اثبتها يوم يتذكر الانسان ما سعى قال يذكر ما عمله كله وبرزت الجحيم لمن يرى قال احضرت واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال هو العبد اذا وقف على معصية الله وقدر عليها ثم تركها مخافة الله ونهى النفس عنها فمكافاته الجنة قوله يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال متى تقوم فقال الله فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها اي علمها عند الله كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قال بعض يوم

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى قال نزلت في عثمان وابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اعمى وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه وعثمان عنده فقدمه رسول الله صلى الله عليه وآله على عثمان فعبس عثمان وجهه وتولى عنه فانزل الله عبس وتولى يعني عثمان ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى اي يكون طاهرا ازكى او يذكر

قال يذكره رسول الله صلى الله عليه وآله فتنفعه الذكرى ثم خاطب عثمان فقال اما من استغنى فانت له تصدى قال انت تتصدى له وما عليك الا يزكى اي لا تبالي زكيا كان او غير زكي اذا كان غنيا واما من جاءك يسعى يعني ابن ام مكتوم وهو يخشى فانت عنه تلهى اي تلهو ولا تلتفت اليه كلا انها تذكرة قال القرآن في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة قال بايدي الائمة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين قال ما اكفره اي ماذا فعل واذنب حتى قتلوه ثم قال من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره اي لم يقض امير المؤمنين ما قد امره وسيرجع حتى يقضي ما امره حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي اسامة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله قتل الانسان ما اكفره قال نعم نزلت في امير المؤمنين عليه السلام ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثم نسب امير المؤمنين فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال من اي شيء خلقه يقول من طينة الانبياء خلقه فقدره للخير ثم السبيل يسره يعني سبيل الهدى ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما قوله اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله في الرجعة فيقضي ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا قال القضب القت وحدائق غلبا اي بساتين ملتفة مجتمعة وفاكهة وابا قال الاب الحشيش للبهائم متاعا لكم ولانعامكم [illegible] فاذا جاءت الصاخة قال القيامة لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قال شغل يشغله عن غيره ثم ذكر [illegible] امير المؤمنين [illegible] وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة [illegible] ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة [illegible] اولئك هم الكفرة الفجرة [illegible]

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت قال تصير سوداء مظلمة واذا النجوم انكدرت قال يذهب ضوءها واذا الجبال سيرت قال تسير [illegible] واذا العشار عطلت قال الابل تتعطل اذا مات الخلق فلا يكون من يحلبها واذا البحار سجرت قال تتحول البحار التي حول الدنيا كلها نيرانا واذا النفوس زوجت قال من الحور العين وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذا النفوس زوجت قال اما اهل الجنة فزوجوا الخيرات الحسان واما اهل النار فجعل مع كل انسان منهم شيطان يعني قرنت نفوس الكافرين والمنافقين بالشياطين فهم قرناؤهم قال علي بن ابرهيم في قوله واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت قال كانت العرب يقتلون البنات للغيرة فاذا كان يوم القيامة سئلت الموءودة باي ذنب قتلت [illegible] حدثنا احمد بن ادريس [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا قال علي بن ابرهيم قوله واذا الصحف نشرت قال صحف الاعمال وقوله واذا السماء كشطت قال ابطلت [illegible] حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا

بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله واذا الجحيم سعرت
يريد اوقدت للكافرين والجحيم النار الاعلى من جهنم والجحيم في كلام العرب ما عظم من النار كقوله قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم يريد النار العظيمة واذا الجنة ازلفت يريد قربت لاولياء الله [illegible] قال علي بن ابي طالب في قوله
فلا اقسم بالخنس اي اقسم بالخنس وهو اسم النجوم الجوار الكنس قال النجوم تكنس بالنهار فلا تبين والليل اذا عسعس
قال اذا اظلم والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع وهذا كله قسم وجوابه انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين يريد ذو منزلة عظيمة عندنا [illegible] مطاع ثم امين [illegible] حدثنا
جعفر بن حمدان [illegible] عن الحسن بن علي [illegible] عن ابي [illegible] صلى الله عليه
في قوله ذي قوة عند ذي العرش مكين قال يعني جبريل [illegible] قوله مطاع ثم امين قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المطاع عند ربه الامين يوم القيامة [illegible] وما صاحبكم بمجنون قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] على الناس [illegible] وما هو على الغيب بضنين [illegible]
[illegible] وما هو بقول شيطان رجيم [illegible] الذين كانوا في قريش [illegible] الشاطين الذين [illegible]
[illegible] فقال وما هو بقول شيطان رجيم [illegible] فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
قال اين تذهبون [illegible] ان هو الا ذكر للعالمين [illegible]
لمن شاء منكم ان يستقيم [illegible] وما تشاءون الا ان
يشاء الله رب العالمين [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible]
[illegible] وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين [illegible] حدثنا سعيد بن محمد [illegible] بكر بن سهل
عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال
[illegible]
[illegible] قوله الا ان يشاء الله
العالمين

سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت [illegible] واذا البحار فجرت [illegible] واذا القبور بعثرت
قال [illegible] علمت نفس ما قدمت واخرت [illegible] الناس
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء
ركبك [illegible] كلا بل تكذبون بالدين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وان عليكم لحافظين [illegible] كراما كاتبين [illegible]
الحسنات والسيئات ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين [illegible]

يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ
لله حدثنا سعيد بن محمد [illegible] بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله والامر يومئذ لله [illegible] والجبروت والجلال
[illegible]

سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين [illegible] الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون [illegible]
[illegible] الكيل [illegible]
[illegible] حدثنا سعيد بن محمد [illegible] بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون [illegible] الكيل والميزان [illegible]
[illegible] قوله الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم [illegible] كلا ان كتاب الفجار لفي سجين [illegible]
[illegible] كتاب مرقوم [illegible] المقربون [illegible]
[illegible]
حدثنا [illegible]
[illegible] ان كتاب الفجار لفي سجين [illegible]
[illegible] الذين يكذبون بيوم الدين [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون [illegible]
كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون [illegible] يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك
ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] كلا ان كتاب الابرار لفي عليين [illegible]
[illegible]
[illegible] كلا ان كتاب الابرار لفي عليين [illegible] يشهده المقربون [illegible]
من رحيق مختوم ختامه مسك [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]

دون ذلك فليتنافس المتنافسون قال فيما ذكرناه من الثواب الذي يطلبه المؤمن ومزاجه من تسنيم وهو مصدر
اذا ... ارفع شراب اهل الجنة ... تأتيهم من فوق قال اشرف شراب اهل الجنة يأتيهم في عالي تسنيم
عليهم في منازلهم وهي عين يشرب بها المقربون والمقربون آل محمد صلى الله عليه وآله يقول الله السابقون السابقون اولئك
هم المقربون رسول الله وخديجة وعلي بن ابي طالب وذرياتهم تلحق بهم يقول الله الحقنا بهم ذرياتهم والمقربون
يشربون من تسنيم بحتا صرفا وسائر المؤمنين ممزوجا قال علي بن ابراهيم ثم وصف المجرمين الذين كانوا يستهزئون
بالمؤمنين ويضحكون منهم ويتغامزون عليهم فقال ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى قوله
فاكهين قال يسخرون واذا رأوهم يعني المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون فقال الله وما ارسلوا عليهم حافظين
ثم قال الله فاليوم يعني يوم القيامة الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون يعني هل جازينا الكفار ما كانوا يفعلون سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت قال يوم القيامة واذنت
لربها وحقت اي اطاعت ربها وحقت وحق لها ان تطيع ربها واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
اي تخلت من الناس يا ايها الناس انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه يعني خيرا او شرا فلاقيه ما قدمتم من خير
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه نزلت في ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
الهلالي المخزومي وهو من بني مخزوم واما من اوتي كتابه وراء ظهره نزلت في اخيه الاسود بن عبد الاسد بن هلال
المخزومي فقتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر فسوف يدعو ثبورا الثبور الويل انه ظن ان لن يحور يقول ظن ان
لن يرجع بعد ما يموت قوله فلا اقسم بالشفق والشفق الحمرة بعد غروب الشمس والليل وما وسق يقول اذا ساق
كل شيء من الخلق الى حيث يهلكون بها والقمر اذا اتسق اذا اجتمع لتركبن طبقا عن طبق يقول حالا بعد حال
يقول لتركبن سنة من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ولا تخطئون طريقهم ولا يخطئ شبر بشبر
وذراع بذراع وباع بباع حتى ان لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى تعني
يا رسول الله قال فمن اعني لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فيكون اول ما تنقضون من دينكم الامانة وآخره الصلاة
حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن عبد الله عن ابن عيسى عن جميل بن صالح عن ابي جعفر عليه السلام قال
لتركبن طبقا عن طبق ... ركبت هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في فلان وفلان وفلان قال علي
ابن ابراهيم في قوله انه ظن ان لن يحور قال يرجع بعد الموت فلا اقسم بالشفق وهو الذي يظهر بعد مغيب الشمس
وقوله ... لتركبن طبقا عن طبق اي ... والله اعلم بما يوعون اي بما في صدورهم
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون اي لا يمن عليهم سورة البروج مكية ... آية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج ... واليوم الموعود قال يوم القيامة
وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة قتل اصحاب الاخدود ... قال كان ...

ان الذي هيج الحبشة على غزوة اليمن ذو نواس وهو آخر من ملك من حمير تهود واجتمعت معه حمير على اليهودية وسمى نفسه
يوسف واقام على ذلك حينا من الدهر ثم اخبر ان بنجران بقايا قوم على دين النصرانية وكانوا على دين عيسى وحكم الانجيل
ورأس ذلك الدين عبد الله بن بريا فحمله اهل دينه على ان يسير اليهم ويحملهم على اليهودية ويدخلهم فيها فسار حتى
قدم نجران فجمع من كان بها على دين النصرانية ثم عرض عليهم دين اليهودية والدخول فيها فابوا عليه فجادلهم وعرض عليهم
وحرص الحرص كله فابوا عليه وامتنعوا من اليهودية والدخول فيها واختاروا القتل فاتخذ لهم اخدودا وجمع فيه الحطب
واشعل فيه النار فمنهم من احرق بالنار ومنهم من قتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة فبلغ عدد من قتل واحرق
بالنار عشرين الفا وافلت رجل منهم يدعى دوس ذو ثعلبان على فرس له وركض واتبعوه حتى اعجزهم في الرمل
ورجع ذو نواس الى صنعاء في جنوده فقال الله قتل اصحاب الاخدود الى قوله العزيز الحميد ان الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات اي احرقوهم ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا
بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
ان الذين آمنوا يريد صدقوا وآمنوا بالله عز وجل ووحدوه يريد لا اله الا الله وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الانهار يريد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ذلك الفوز الكبير يريد فازوا بالجنة وامنوا العقاب
ان بطش ربك لشديد يريد اذا اخذ الجبابرة والظلمة من الكفار كقوله في سورة هود ان اخذه اليم شديد انه
هو يبدئ ويعيد يريد الخلق ثم اماتهم ثم يعيدهم بعد الموت احياء وهو الغفور الودود يريد لاوليائه واهل
الود له كما يود احدكم اخاه وصاحبه بالبشرى والمحبة وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ذو العرش
المجيد يعني الله الكريم المجيد قال علي بن ابراهيم في قوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال اللوح المحفوظ له
طرفان طرف على يمين العرش وطرف على جبهة اسرافيل فاذا تكلم الرب جل ذكره بالوحي ضرب اللوح جبين
اسرافيل فنظر في اللوح فيوحي بما في اللوح الى جبرئيل عليه السلام سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق قال الطارق النجم
الثاقب وهو نجم العذاب ونجم القيامة وهو زحل في اعلى المنازل ان كل نفس لما عليها حافظ قال الملائكة
حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله والسماء والطارق قال السماء في هذا الموضع امير المؤمنين عليه السلام والطارق الذي يطرق
الائمة عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم قلت والنجم الثاقب
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي بن ابراهيم في قوله فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
قال النطفة التي تخرج بقوة يخرج من بين الصلب والترائب قال الصلب الرجل والترائب المرأة وهو صدرها
انه على رجعه لقادر كما خلقه من نطفة يقدر ان يرده الى الدنيا والى القيامة يوم تبلى السرائر قال يكشف عنها
والسماء ذات الرجع قال ذات المطر والارض ذات الصدع قال ذات النبات ... والجواب ...

انه لقول فصل يعني ماض اي قاطع وما هو بالهزل اي ليس بالسخرية انهم يكيدون كيدا اي يحتالون الحيل واكيد كيدا
فهو من الله العذاب فمهل الكافرين امهلهم رويدا اي دعهم قليلا حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قوله فما له من قوة ولا ناصر قال ما له قوة يهوي بها على خالقه ولا ناصر من الله ينصره
ان اراد به سوءا قلت انهم يكيدون كيدا قال كادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكادوا عليا وكادوا فاطمة عليهما السلام
فقال الله يا محمد انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين يا محمد امهلهم رويدا لو قد بعثت القائم عليه السلام
فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني امية وساير الناس سورة الاعلى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى قال قل سبحان ربي الاعلى الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى قال قدر الاشياء بالتقدير الاول ثم هدى اليها من يشاء قوله والذي
اخرج المرعى قال اي النبات فجعله بعد اخراجه غثاء احوى قال يصير هشيما بعد بلوغه ويسود سنقرئك
فلا تنسى اي نعلمك فلا تنسى ثم استثنى فقال الا ما شاء الله لانه لا يؤمن من النسيان اللغوي وهو الترك لان الله
لا يغني عليه قوله ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى قال نذكرك يا محمد قال ويتجنبها
اي ما يذكر به الاشقى الذي يصلى النار الكبرى قال نار يوم القيامة ثم لا يموت فيها ولا يحيى يعني
ان يكون كما قال الله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت قوله قد افلح من تزكى قال زكاة الفطر فاذا
اخرجها قبل صلاة العيد وذكر اسم ربه فصلى قال صلاة الفطر والاضحى ان هذا لفي الصحف الاولى من القرآن
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى اخبرنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق
بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ انه سال امير المؤمنين
عليه السلام عن قول الله سبح اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قائمة العرش قبل ان يخلق الله السموات
والارضين بالفي عام لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهدوا بهما وان عليا
وصي محمد صلى الله عليه وآله حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد عن
موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله انه يعلم الجهر وما يخفى يريد
ما يكون الى يوم القيامة في قلبك ونفسك ونيسرك يا محمد في جميع امورك لليسرى سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتاك حديث الغاشية يعني قد
اتاك يا محمد حديث القيامة ومعنى الغاشية اي تغشى الناس وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
وهم الذين خالفوا دين الله وصلوا وصاموا ونصبوا لامير المؤمنين وهو قوله عاملة ناصبة عملوا ونصبوا
فلا يقبل منهم شيء من افعالهم تصلى وجوههم نارا حامية تسقى من عين آنية قال لها انين من شدة حرها
ليس لهم طعام الا من ضريع قال عرق اهل النار وما يخرج من فروج الزواني لا يسمن ولا يغني من جوع
ثم ذكر اتباع امير المؤمنين عليه السلام فقال وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية يرضى الله بما سعوا فيه في جنة

عالية لا تسمع فيها لاغية قال الهزل والكذب حدثنا سعيد بن محمد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
في قوله فيها سرر مرفوعة قال الواحد منها ذهب مكلل بالزبرجد والدر والياقوت تجري من تحتها الانهار واكواب
موضوعة يريد الاباريق التي ليس لها آذان قال علي بن ابراهيم في قوله ونمارق مصفوفة قال البسط والوسائد
وزرابي مبثوثة قال كل شيء خلقه الله في الجنة له مثال في الدنيا الا الزرابي فانه لا يدرى ما هي حدثنا
عطاء عن ابن عباس في قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت يريد الانعام الى قوله والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت يقول يقدر احد ان يخلق مثل الابل ويرفع
مثل السماء وينصب مثل الجبال ويسطح مثل الارض غيري او يفعل مثل هذا الفعل احد سواي قوله
فذكر انما انت مذكر اي فعظ يا محمد انما انت واعظ قال علي بن ابراهيم في قوله لست عليهم بمسيطر قال
لست بحافظ ولا كاتب عليهم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الا من تولى وكفر يريد
من لم يتعظ ولم يصدقك وجحد ربوبيتي وكفر نعمتي فيعذبه الله العذاب الاكبر يريد الغليظ الشديد
الدائم ان الينا ايابهم يريد مصيرهم ثم ان علينا حسابهم اي جزاءهم قال علي بن ابراهيم في قوله ان الينا
ايابهم اي رجوعهم ثم ان علينا حسابهم حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ابا الحكم ان لعدونا
منسوبا الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سورة الفجر مكية آية

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر قال ليس فيها واو انما هو الفجر وليال
عشر قال ذي الحجة والشفع والوتر قال الشفع ركعتان والوتر ركعة وفي حديث آخر قال الشفع الحسن والحسين
والوتر امير المؤمنين عليه السلام ثم قال هل في ذلك قسم لذي حجر يقول لذي عقل والليل اذا يسر
هي ليلة جمع قال علي بن ابراهيم ثم قال لنبيه صلى الله عليه وآله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد ثم مات عاد واهلكهم الله بالريح الصرصر وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد حفروا الجوبة في الجبال وفرعون ذي الاوتاد عمل الاوتاد التي اراد ان يصعد بها الى
السماء ان ربك لبالمرصاد اي حافظ قاعد على كل طريق فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه
وما انعم عليه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه يعني اختبره فقدر عليه رزقه اي فقره فيقول ربي اهانن كلا بل
لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا تدعون وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم واكلوا اموال ايتامهم
وفقراءهم وابناء سبيلهم ثم قال وتأكلون التراث اكلا لما اي وحدكم وتحبون المال حبا جما تكنزون ولا تنفقون في
سبيل الله وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذا دكت الارض دكا دكا قال الارض تزلزلت وقال ابن عباس
وقال علي بن ابراهيم في قوله وجاء ربك والملك صفا صفا قال امر الملك وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الانسان وانى له الذكرى قال حدثني ابي عن عمرو بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية

وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان [illegible] سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بذلك اخبرني الروح الامين
ان الله لا اله غيره اذا برز الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتى بجهنم تقاد بالف زمام [illegible] مائة الف ملك من
الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله اخرهم للحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج
منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا ينادي نفسي نفسي وانت
يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها الصراط ادق من حد السيف عليها ثلث قناطر واما واحدة فعليها
الامانة والرحم وثانيها فعليها الصلاة واما الثالثة فعليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون بالممر عليها
فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين وهو قوله
ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق بيد وتزل قدم ويستمسك بقدم والملائكة حولها ينادون يا حليم
اعف واصفح وعد بفضلك وسلم وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله نظر اليها
فقال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتزكو الحسنات والحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله
ان ربنا لغفور شكور قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قال هو الثاني يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية قال اذا حضر المؤمن الوفاة نادى مناد من عند الله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ولاية علي مرضية بالثواب فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فلا يكون له همة الا اللحوق بالنداء حدثنا جعفر
بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يعني الحسين بن علي عليهما السلام

سورة البلد وهي عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد [illegible] قال كانت قريش لا يستحلون ان يظلموا احدا في هذا البلد
ويستحلون ظلمك فيه [illegible] لقد خلقنا الانسان في كبد [illegible]
[illegible] يقول اهلكت مالا لبدا قال اللبد المجتمع وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يقول
اهلكت مالا لبدا [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]
مالا لبدا [illegible] وهديناه النجدين
قال بيناه طريق الخير [illegible] فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة قال العقبة الائمة من صعدها فك
رقبته من النار او مسكينا ذا متربة قال لا يقيه من التراب شيء اصحاب الميمنة قال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
والذين كفروا بآياتنا قال الذين خالفوا امير المؤمنين عليه السلام هم اصحاب المشئمة [illegible]
عليهم نار مؤصدة اي مطبقة اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد
بن [illegible] عن ابي يعفور عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله [illegible] ان لن يقدر
عليه احد [illegible] يقول اهلكت مالا لبدا [illegible]

ويجعل له عينين يعني رسول الله [illegible] ولسانا [illegible]
وشفتين يعني الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتهما فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة يقول
ما اعلمك وكل شيء في القرآن وما ادريك فهو ما اعلمك [illegible] فك رقبة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
او مسكينا ذا متربة يعني امير المؤمنين عليه السلام مترب بالعلم حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله [illegible]
[illegible] يوم الجوع [illegible] حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن
عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله وتواصوا بالصبر على فرائض الله وتواصوا بالمرحمة فيما بينهم [illegible]
هذا الامر

سورة الشمس وهي خمس عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها قال [illegible] ابو نصر سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله اوضح الله به للناس دينهم قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين
[illegible] قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] بالظلم والجور [illegible] والليل اذا يغشيها [illegible]
والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] ابي جعفر عليه السلام في قوله كذبت ثمود بطغويها [illegible]
علي بن ابراهيم في قوله كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها [illegible]
[illegible] ولا يخاف عقبيها [illegible]

سورة الليل وهي احدى وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى قال حين يغشى النهار وهو قسم والنهار اذا تجلى اذا اضاء واشرق وما خلق الذكر
والانثى انما يعني والذي خلق الذكر والانثى [illegible]
[illegible] اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى والليل اذا يغشى قال الليل في هذا الموضع الثاني غشى امير المؤمنين
في دولته التي جرت له عليه وامر امير المؤمنين عليه السلام ان يصبر في دولتهم حتى تنقضي قال والنهار اذا تجلى قال
النهار هو القائم منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس وخاطب نبيه [illegible]

رجل قال نجعله عز با وقال علي بن ابراهيم في قوله واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال نزلت في رجل
من الانصار كانت له نخلة في دار رجل آخر وكان يدخل عليه بغير اذن فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لصاحب النخلة بعني نخلتك هذه بنخلة في الجنة فقال لا افعل فقال فبعنيها
بحديقة في الجنة فقال لا افعل وانصرف فمضى اليه ابو الدحداح واشتراها منه واتى ابو الدحداح الى النبي
فقال يا رسول الله خذها واجعل لي في الجنة حديقة التي قلت لهذا فلم يقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لك في الجنة حدائق وحدائق فانزل الله في ذلك فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى يعني ابا الدحداح فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى يعني اذا مات ان
علينا للهدى قال علينا ان نبين لهم وقوله فانذرتكم نارا تلظى اي تلهب عليهم لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
يعني هذا الذي بخل على رسول الله وسيجنبها الاتقى الذي [illegible] ابو الدحداح قال الله وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى [illegible] ولسوف يرضى [illegible]
[illegible] الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى اي يرضى عن امير المؤمنين ويرضى عنه حدثنا محمد
جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فانذرتكم
نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى قال في جهنم وادٍ فيه نار لا يصليها الا الاشقى فلان الذي
كذب رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وتولى عن ولايته ثم قال النيران بعضها دون بعض فما
كان منها لهذا الوادي فللنصاب اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
عن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال بالولاية
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال بالولاية فسنيسره للعسرى سورة الضحى احدى عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم والضحى قال اذا ارتفعت الشمس والليل
اذا سجى قال اذا اظلم وقوله ما ودعك ربك وما قلى [illegible] وقوله [illegible] وللآخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وللآخرة خير لك من الاولى قال يعني الكرة هي الآخرة للنبي
صلى الله عليه وآله قلت قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يعطيك من الجنة حتى ترضى حدثنا علي بن
محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خالد بن يزيد عن ابي الهيثم الواسطي عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
الم يجدك يتيما فآوى قال فآوى اليك الناس ووجدك ضالا فهدى اي هدى اليك قوما لا يعرفونك حتى عرفوك
ووجدك عائلا فاغنى اي وجدك تعول اقواما فاغناهم بعلمك قال علي بن ابراهيم ثم قال الم يجدك يتيما فآوى
قال اليتيم الذي لا مثل له ولذلك سميت الدرة اليتيمة لانه لا مثل لها ووجدك ضالا [illegible] فلا تقهر
[illegible] ووجدك ضالا فهدى قال ووجدك ضالا في قوم لا يعرفون فضل نبوتك فهداهم الله بك وقوله واما السائل [illegible]

اي لا تطرد والخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس وقوله واما السائل فلا تنهر اي لا تطرد وقوله واما بنعمة ربك
فحدث قال بما انزل الله عليك وامرك به من الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية وبما فضلك الله به فحدث وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما ودعك ربك وما قلى وذلك ان جبرئيل ابطأ عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم ابطأ عليه فقالت خديجة لعل ربك قد تركك
فلا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك قال بعلي فجعلناه وصيك قال وحين فتح مكة ودخلت قريش في الاسلام شرح الله صدره
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك قال الحرب الذي انقض ظهرك اي اثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا
ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ان مع العسر يسرا قال ما
[illegible] فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من نبوتك فانصب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
والى ربك فارغب حدثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
فاذا فرغت من نبوتك فانصب عليا والى ربك فارغب في ذلك سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال التين رسول الله صلى الله عليه وآله والزيتون
امير المؤمنين عليه السلام وطور سينين الحسن والحسين عليهما السلام وهذا البلد الامين الائمة المعصومين عليهم السلام
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال نزلت في الاول ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قال ذلك امير المؤمنين فلهم اجر غير ممنون اي لا يمن عليهم به ثم قال لنبيه صلى الله عليه وآله فما يكذبك بعد بالدين
قال امير المؤمنين عليه السلام اليس الله باحكم الحاكمين سورة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا اسحق بن محمد
قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل
على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق يعني خلق نورك الاقدم
قبل الاشياء خلق الانسان من علق يعني من نطفة وشق منك عليا اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
يعني علم علي بن ابي طالب عليه السلام علم الانسان ما لم يعلم يعني علم عليا من الكتابة ما لم يعلم قبل ذلك قال علي بن
ابراهيم في قوله اقرأ باسم ربك قال اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق الانسان من علق قال من دم اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم يعني علم الانسان الكتابة التي تتم بها امور الدنيا في مشارق الارض ومغاربها ثم قال كلا
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى قال ان الانسان اذا استغنى يكفر ويطغى وينكر ان الى ربك الرجعى وقوله
ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال كان الوليد بن المغيرة ينهى الناس عن الصلاة وان يطاع الله ورسوله
فقال الله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال الرجل ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى ثم قال
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية اي لنأخذنه بالناصية فنلقيه في النار وقوله فليدع ناديه قال لما

ابو طالب فنادى ابو جهل والوليد عليهما لعائن الله فهم فاتتلوا محمدا ابن ربات الذي كان [illegible] قال [illegible]
نادى شيخ الزبانية ثم دعى الى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ايضا [illegible] الزبانية ثم قال كلا
لا تطعه واسجد واقترب اي لا تطيعوا [illegible] الى ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
او عبد مناف ولم يجترئ عليه احد سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر
الذي يفرق القرآن الذي انزل الى البيت المعمور جملة واحدة وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وما ادريك ما ليلة القدر ومعنى ليلة القدر ان الله يقدر فيها الآجال والارزاق وكل امر يحدث من موت
او حياة او خصب او جدب او خير او شر كما قال الله فيها يفرق كل امر حكيم الى سنة قوله تنزل الملائكة والروح
فيها قال تنزل الملائكة وروح القدس على امام الزمان ويدفعون اليه ما قد كتبوه من هذه الامور ليلة القدر
خير من الف شهر قال راى رسول الله صلى الله عليه وآله في نومه كان قرودا تصعد منبره [illegible]
انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر [illegible] بنو امية ليس فيها ليلة القدر
من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال تحية يحيى بها الامام الى ان يطلع الفجر وقيل لابي جعفر عليه السلام تعرفون ليلة القدر فقال
وكيف لا نعرف والملائكة يطوفون بنا فيها سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين يعني قريشا منفكين قال هم في كفرهم حتى تاتيهم البينة
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال البينة رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة قال لما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وآله
بالقرآن خالفوه وتفرقوا بعده وقوله حنفاء قال طاهرين [illegible] ذلك دين القيمة اي دين قيم قوله ان الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم قال انزل الله عليهم القرآن فارتدوا وكفروا [illegible]
اولئك هم شر البرية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال نزلت في آل محمد
عليه وعليهم السلام حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن
عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله اولئك هم خير البرية يريد خير الخلق جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا [illegible] رضي الله
عنهم ورضوا عنه يريد رضي اعمالهم ورضوا عنه [illegible] ذلك لمن خشي ربه [illegible]
من معاصي الله سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها قال من الناس وقال الانسان ما لها قال ذلك امير المؤمنين يومئذ
تحدث اخبارها الى قوله اشتاتا قال يجيئون اشتاتا مؤمنين وكافرين ومنافقين ليروا اعمالهم [illegible]
على ما فعلوه ثم قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله [illegible]
[illegible] وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

يقول ان كان من اهل النار وقد كان عمل في الدنيا مثقال ذرة خيرا يره يوم القيامة حسرة كان عمله لغير الله عز وجل
ومثقال ذرة شرا يره يقول ان كان من اهل الجنة رأى ذلك الشر يوم القيامة ثم غفر له سورة العاديات
بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا حدثنا جعفر
بن احمد [illegible] حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والعاديات
ضبحا [illegible] نزلت في اهل وادي اليابس [illegible] لما كان [illegible] اهل وادي اليابس اجتمعوا
اثنا عشر الف فارس وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا على ان لا يتخلف رجل عن رجل ولا يخذل احد احدا ولا يفر رجل
عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على حلف واحد ويقتلوا محمدا صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب فنزل جبرئيل على محمد
صلى الله عليه وآله فاخبره بقصتهم وما تعاقدوا عليه وتواثقوا وامره ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة آلاف فارس
من المهاجرين والانصار فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر المهاجرين
والانصار ان جبرئيل اخبرني ان اهل وادي اليابس اثنا عشر الف فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتعاقدوا
ان لا يغدر رجل بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني واخي علي بن ابي طالب وقد امرني ان اسير اليهم ابا بكر في
اربعة آلاف فارس فخذوا في امركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين ان شاء الله
فاخذ المسلمون عدتهم وتهيؤوا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر بامره وكان فيما امره انه اذا رآهم
ان يعرض عليهم الاسلام فان تابعوا والا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح اموالهم وخرب ضياعهم
وديارهم فمضى ابو بكر ومن معه من المهاجرين والانصار في احسن عدة واحسن هيئة يسير بهم سيرا رفيقا
حتى انتهوا الى اهل وادي اليابس فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم ونزل ابو بكر واصحابه قريبا منهم خرج اليهم
من اهل وادي اليابس مائتا رجل مدججين بالسلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم واين تريدون
ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم ابو بكر في نفر من اصحابه المسلمين فقال لهم انا ابو بكر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وآله قالوا ما اقدمك علينا قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرض عليكم الاسلام فان تدخلوا فيما دخل
فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم والا فالحرب بيننا وبينكم قالوا له اما واللات والعزى لولا رحم ماسة وقرابة
قريبة لقتلناك وجميع اصحابك قتلة تكون حديثا لمن يكون بعدكم فارجع انت ومن معك وارتجوا العافية فانا انما
نريد صاحبكم بعينه واخاه علي بن ابي طالب فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم القوم اكثر منكم اضعافا واعد منكم
وقد نأت داركم عن اخوانكم من المسلمين فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله بحال القوم فقالوا جميعا
خالفت يا ابا بكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما امرك به فاتق الله وواقع القوم ولا تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال اني اعلم ما لا تعلمون الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فانصرف وانصرف الناس اجمعون فاخبر
النبي صلى الله عليه وآله بمقالة القوم وما رد عليهم ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر
خالفت امري ولم تفعل ما امرتك وكنت لي والله عاصيا فيما امرتك فقام النبي صلى الله عليه وآله وصعد المنبر

صلى الله عليه ثم قال يا معشر المسلمين اني أمرت ابا بكر ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام
ويدعوهم الى الله فان اجابوا والا واقعهم فانه سار اليهم وخرج اليهم مائتا رجل فاذا سمعوا كلامهم وما
استقبلوا به [illegible] ولم يقطع امرا وان جبرئيل امرني [illegible] ان ابعث

[illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قلت قول الله لتسألن يومئذ عن النعيم قال هذه الامة عما انعم الله عليهم برسول الله ثم باهل بيته

سورة العصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر قال هو قسم وجوابه ان الانسان لفي خسر وقرأ ابو عبد الله عليه السلام والعصر ان الانسان لفي خسر وانه فيه الى آخر الدهر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وائتمروا بالتقوى وائتمروا بالصبر حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الكريم بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا بولاية امير المؤمنين عليه السلام وتواصوا بالحق ذرياتهم ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بالصبر وصبروا عليها

سورة الهمزة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة قال الذي يغمز الناس ويستحقر الفقراء وقوله لمزة يلوي عنقه ورأسه ويغضب اذا رأى فقيرا او سائلا الذي جمع مالا وعدده قال اعده ووضعه يحسب ان ماله اخلده قال يحسب ان ماله اخلده ويبقيه ثم قال كلا لينبذن في الحطمة والحطمة النار التي تحطم كل شيء ثم قال وما ادراك يا محمد ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة قال تلتهب على الفؤاد قال ابو ذر رضي الله عنه بشر المتكبرين بكي في الصدور وسحب على الظهور انها عليهم مؤصدة قال مطبقة في عمد ممددة قال اذا مدت العمد عليهم اكلت والله الجلود

سورة الفيل خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الم تعلم يا محمد كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال نزلت في الحبشة حين جاؤا بالفيل ليهدموا به الكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يؤم بك قال برأسه لا قال اتوا بك لتهدم كعبة الله أتفعل ذلك فقال برأسه لا فجهدت به الحبشة ليدخل المسجد فامتنع فحملوا عليه بالسيوف وقطعوه فارسل الله عليهم طيرا ابابيل قال بعضها على اثر بعض ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلثة احجار حجر في منقاره وحجران في مخاليبه وكانت ترفرف على رؤسهم وترمي في دماغهم فيدخل الحجر في دماغهم ويخرج من ادبارهم وتنتقض ابدانهم فكانوا كما قال فجعلهم كعصف مأكول قال العصف التبن والمأكول هو الذي يبقى من فضله قال الصادق عليه السلام ما اهل الجدري من ذلك اصابهم في زمانهم جدري

سورة قريش اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف قال نزلت في قريش لانه كان معاشهم من الرحلتين رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة في الصيف الى الشام وكانوا يحملون من مكة الادم واللب وما يقع من ناحية البحر من الفلفل وغيره فيشترون بالشام الثياب والدرمك والحبوب وكانوا يتألفون في طريقهم ويثبتون في الخروج في كل خرجة رئيسا من رؤساء قريش وكان معاشهم من ذلك فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله استغنوا عن ذلك لان الناس وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وحجوا الى البيت فقال الله فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع فلا يحتاجون ان يذهبوا الى الشام وآمنهم من خوف يعني خوف الطريق

سورة الماعون سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين قال نزلت في ابي جهل وكفار قريش فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه يعني عن حقه ولا يحض على طعام المسكين اي لا يرغب في اطعام المسكين ثم قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال عنى به تاركون لان كل انسان يسهو في الصلوة قال ابو عبد الله عليه السلام تأخير الصلوة عن اول وقتها لغير عذر الذين هم يراؤن فيما يفعلون ويمنعون الماعون مثل السراج والنار والخمير واشباه ذلك من الذي يحتاج اليه الناس وفي رواية اخرى الخمس والزكوة

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر قال الكوثر نهر في الجنة اعطى الله محمدا عوضا من ابنه ابراهيم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه عمرو بن العاص والحكم بن ابي العاص قال عمرو يا ابا الابتر وكان الرجل في الجاهلية اذا لم يكن له ولد سمي ابتر ثم قال عمرو اني لاشنأ محمدا اي ابغضه فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله انا اعطيناك الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر اي مبغضك عمرو بن العاص هو الابتر يعني لا دين له ولا نسب

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير قال سأل ابو شاكر ابا جعفر الاحول عن قول الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد فهل يتكلم الحكيم بمثل هذا القول ويكرره مرة بعد اخرى فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك جواب فدخل المدينة فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد آلهتنا سنة ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين قال فرجع ابو جعفر الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملته الابل من الحجاز وكان ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغ من قرائتها يقول ديني الاسلام ثلثا

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح قال نزلت بمنى في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي فجاء الى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ايها الناس اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه

سورة تبت خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب قال اي خسرت لما اجتمع مع قريش في دار الندوة وبايعهم على قتل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان كثير المال فقال

ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب عليه فخره وامراته حمالة الحطب قال كانت ام جميل بنت صخر وكانت تنم
رسول الله صلى الله عليه وآله وتنقل احاديثه الى الكفار حمالة الحطب اي احتطبت على رسول الله صلى الله عليه وآله في جيدها
اي في عنقها حبل من مسد اي من نار وكان اسم ابي لهب عبد مناف فكناه الله لان منافا صنم يعبدونه **سورة الاخلاص**

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد اي هو الله احد وكان سبب نزولها ان اليهود جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ومعنى قوله احد احدي النعت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وقوله الصمد الذي
لا مدخل فيه وقوله لم يلد اي لم يحدث وقوله لم يكن له كفوا احد قال لا له كفو ولا شبيه ولا شريك ولا ظهير ولا معين حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن حماد بن مهران قال حدثنا محمد بن خالد بن ابرهيم السعدي قال حدثني ابان بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن آدم عن الفزاري عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله بمكة صف لنا
ربك لنعرفه فنعبده فانزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله قل هو الله احد يعني غير مبعض ولا متجزي ولا
مكيف ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان الله الصمد الذي قد انتهى اليه السؤدد والذي يصمد اهل السموات
والارض بحوائجهم اليه لم يلد منه عزير كما قالت اليهود عليهم لعاين الله ولا المسيح كما قالت النصارى عليهم سخط الله ولا
الشمس ولا القمر ولا النجوم كما قالت المجوس عليهم لعاين الله وسخطه ولا الملائكة كما قالت قريش والعرب العرباء لعنهم
الله ولم يولد لم يسكن الاصلاب ولم تضمه الارحام لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان ولم يكن له كفوا احد يقول
ليس له شبيه ولا مثل ولا عدل ولا يكافيه احد من خلقه بما انعم عليهم من فضله **سورة الفلق خمس آيات وهي مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق قال الفلق جب في جهنم يتعوذ
اهل النار من شدة حره سأل الله ان يأذن له ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم قال وفي ذلك الجب صندوق من نار
يتعوذ منه اهل تلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين
فاما الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود الذي القى ابرهيم في النار وفرعون موسى والسامري
الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود والذي نصر النصارى واما الستة من الآخرين فهو الاول والثاني والثالث
والرابع وصاحب الخوارج وابن ملجم ومن شر غاسق اذا وقب قال الذي يلقى في الجب يقب فيه **سورة الناس**

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس وانما هو اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها
ويؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء وقال الصادق عليه السلام ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الآخر شيطان مفتن هذا يامره وهذا
يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل الناس على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن قال حدثني ابو بكر بن محمد عن ابي جعفر
قال كان سبب نزول المعوذتين انه وعك رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عليه جبرئيل بهاتين السورتين فعوذه بهما

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان
عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله من شر الوسواس الخناس يريد الشيطان لعنه الله على قلب ابن آدم له خرطوم مثل
خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم اذا اقبل على الدنيا وما لا يحب الله تعالى فاذا ذكر الله عز وجل انخنس الخناس يريد رجع
قال الله عز وجل الذي يوسوس في صدور الناس ثم اخبر انه من الجن والانس فقال عز وجل من الجنة والناس
يريد من الانس حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابن مسعود كان يمحو المعوذتين من المصحف فقال كان ابي يقول انما فعل ذلك
ابن مسعود برايه وهما من القرآن وعنه عن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام يا علي القرآن خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس
فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق علي عليه السلام فجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا ارتدي
حتى اجمعه فانه كان الرجل لياتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الناس
قرؤا القرآن كما انزل الله ما اختلف اثنان حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا
محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احد من هذه الامة جمع القرآن
الا وصي محمد حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القرآن زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار وفيه محكم ومتشابه فاما المحكم
فيؤمن به ويعمل به واما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به وهو قول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وآل محمد عليهم السلام
الراسخون في العلم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى انزل القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا
يحتاج اليه العباد الا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول
لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزل الله فيه

تم الكتاب بعون الملك الوهاب
والحمد لله الذي انزل الكتاب
ليرجع الناس الى الصواب
تم في شهر شعبان
المعظم
سنة ١٠٤٧



جدول	واجب	واجب	حرام	سنت	مکروه	مباح	
فقه	[illegible]	نماز یومیه عالم متعلم لف رف	شرب انگور عالم متعلم لف رف	[illegible] عالم متعلم ل ب	ترک [illegible] عالم متعلم ف رف	تقدیم و غیره عالم متعلم ل ب	
[illegible]	[illegible]	نماز عید عالم متعلم لف رف	سکر عالم متعلم لف رف	انگشتر در دست [illegible] عالم متعلم لف رف	ترک خوردن [illegible] عالم متعلم ف رف	قهوه عالم متعلم لف رف	
[illegible]	[illegible]	تهلیلات عالم متعلم لف رف	[illegible] عالم متعلم ف رف	بوسیدن ضریح عالم متعلم ف رف	سر [illegible] عالم متعلم ف رف	[illegible] عالم متعلم ف رف	
[illegible]	مشتبه	جمعه تخییری عالم متعلم لف رف	شراب خرما عالم متعلم ف رف	[illegible] عالم متعلم ف رف	[illegible] عالم متعلم ف رف	غلیان عالم متعلم ف رف	
ابد	[illegible]	احتیاط عالم متعلم ف رف	گوشت اهلی عالم متعلم ف رف	طواف [illegible] امام عالم متعلم ف رف	[illegible] عالم متعلم ف رف	عطر عنبر عالم متعلم ف رف	